

١٦ صفحة
٢٠٠ قرش

الأنوار

تصدر عن
دار الصياد

بيروت - الاحد ١٩ ايار ١٩٨٥ - السنة ٢٦ - العدد ٨٧٤٠

AL-ANWAR — Beyrouth 19 Mai 1985 26e Année No. 8740



... ٢٢ أيار

محاور الضاحية التهبت ليلاً وأسقطت ٨ اتفاقات لوقف النار

القوات اللبنانية تستكمل إجراءات الخيار السوري بإغلاق مكتبها في القدس والانسحاب من الجنوب

■ آثار قصف وسيارات محروقة في محلة الظريف ■ (محمد عزاقير)

الحدث البارز يوم امس كان اعلان اللجنة التنفيذية للقوات اللبنانية اغلاق مكتب تمثيلها في القدس وسحب قواتها من جزين والشريط الحدودي .

ودعا البيان في نهايته لجنة الامن الرباعية الى عقد اجتماع عاجل من اجل فرض وقف اطلاق نار نهائي على جبهة سوق الغرب وكذلك في بيروت بحيث يسمح ذلك باعادة فتح طرق المرور بين قطاعي العاصمة التي اغلقت منذ اسبوعين .

وكان المكتب التمثيلي الذي اطلق عليه «الوكالة المسيحية اللبنانية» قد افتتح في ١٧ مايو ايار ١٩٨٤ بعد عام من ابرام الاتفاق الاسرائيلي - اللبناني الذي الغاه لبنان من جانب واحد في مارس - اذار ١٩٨٤ . كما كان هذا المكتب بمثابة تكريس رسمي للعلاقات بين القوات اللبنانية واسرائيل ويأتي هذا القرار قبل بضعة اسابيع من اتمام المرحلة الاخيرة من الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب المحددة في نهاية حزيران المقبل .

وبذلك تكون القوات اللبنانية قطعت اخر صلة باسرائيل ، وبجيش لبنان الجنوبي الذي اكد السيد ايلي حبيقة في تصريح للصحافيين : «ان لا علاقة لنا به» واعطت ضملنا لسوريا وللاطراف الاخرى على الساحة اللبنانية ، على حسن نواياها ورغبتها في وضع حد لحالة الحرب في البلاد .

ويعتقد المراقبون ان هذه الاجراءات هي بمثابة تجسيد واقعي للاتجاه الجديد الذي اعتمده ايلي حبيقة في التاسع من ايار الحالي حين اعلن تمسكه بالخيار العربي في لبنان واعترف بالدور «المتميز» لسوريا . كما وجه نداء للحوار بين جميع اللبنانيين من اجل وضع السلاح والتوصل الى صيغة للوفاق .

وبعد بيان الهيئة التنفيذية والداعي الى انتشار الجيش اللبناني في منطقة جزين اكدت مصادر امنية امس ان الاستعدادات بوشرت لتجهيز قوة من الوحدات النظامية من لواء المشاة الاول في الجيش اللبناني مخصصة لدخول منطقة جزين وتخومها . وتجمعت القوة في البقاع الغربي تمهيدا لاستخدامها في المنطقة بعد انسحاب عناصر جيش لبنان الجنوبي منها .

واضافت المصادر ان الاتصالات جارية على غير صعيد لتنظيم دخول المنطقة والانتشار فيها وتحديد موعده ، موضحة ان سوريا تدعم هذه الخطوة .

من جهة ثانية ذكرت مصادر مطلعة ان زيارة رئيس الجمهورية الى دمشق وضعت على نار خفيفة . وقالت ان الزيارة التي كانت متوقعة في نهاية الاسبوع اجلت الى الاسبوع المقبل لاتاحة المجال لدمشق من اجل تهيئة مناخات ملائمة وكذلك اعطاء الرئيس الجميل فرصة اخرى لمعالجة شؤون داخلية تصب في اطار الزيارة .

الامن المضطرب

على الصعيد الامني كانت الاشتباكات متقطعة على طول خطوط التماس في العاصمة والضاحية حيث سقطت عدة اتفاقات لوقف النار كان اخرها - الثامن - في الحادية عشرة والنصف حيث انفجر الوضع ودارت اشتباكات بمختلف انواع الاسلحة خاصة على محوري البريد - الاميركان - وكلية العلوم - الشويفات ، وتوزعت القذائف على المناطق المقابلة في الحازمية وسن الفيل .

وكانت دارت اشتباكات رشاشة وصاروخية على محاور البريد - الاميركان منذ العاشرة والنصف تساقطت خلالها قذائف الهاون في احياء عين الرمانة المتاخمة .

كما دارت اشتباكات بالاسلحة المتوسطة والمضاد على محاور كلية العلوم - السان تريز من العاشرة والربع الى الحادية عشرة تخللها اطلاق قذائف صاروخية .

اما رصاص القنص المتقطع فقد شمل المحاور من الاسواق حتى السوديكو - المتحف ، فالطيونة - عين الرمانة وكفرشيما - بسابا .

انذار للحريري

من جهة ثانية اتصل بـ «الانوار»

(البقية على الصفحة ١٢)

إسرائيل تواجه الأزمة الاقتصادية بضرائب جديدة واجراءات تقشفية

يعقد اليوم المجلس الوزاري الاقتصادي المصغر جلسة خاصة في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ، للقيام ببلورة نهائية للخطوات الاقتصادية المزمع اتخاذها ، في اعقاب ارتفاع جدول غلاء المعيشة بنسبة عالية هي ٤ر١٦ بالمئة .

وستعرض القرارات التي ستتخذ في الجلسة فور اتخاذها على مجلس الوزراء بشكل عاجل لاقرارها .

وتوقعت مصادر مطلعة في اسرائيل ان يدور في الجلسة جدال حاد حول عدد من المقترحات .

واضافت المصادر ان من المقترحات التي تجب بلورتها رفع اسعار الوقود والمواد الاستهلاكية الاساسية قريبا ، بنسبة حوالي ٢٥ بالمئة . وامكان رفع اجور المواصلات ، وامور مالية اخرى . وتقييد سفر السياسيين الرسميين والعسكريين الى الخارج ، وفرض ضريبة خاصة على الشقق الفاخرة وزيادة اجور السكن في الوحدات السكنية التابعة للحكومة . اضافة الى تقليص ايام العمل في القطاع العام لخمسة ايام والطلب الى العمال التخلي عن جزء من قيمة زيادة غلاء المعيشة المستحقة لهم لصالح الخزينة .

القدس - راديو

أبو جهاد يكشف عن خلافات بين الأردن ومنظمة التحرير

اشار خليل الوزير «ابو جهاد» مساعد القائد العام للقوات الفلسطينية امس الى وجود خلاف بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن حول مبدأ «الارض مقابل السلام» الذي تضمنه الاتفاق الاردني الفلسطيني الموقع في عمان في ١١ فبراير - شباط الماضي .

واوضح ابو جهاد في تصريح للصحف الكويتية ان هذا المبدأ يستند الى قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ والذي اشار ابو جهاد الى ان منظمة التحرير الفلسطينية ترفضه لانه يتحدث عن الفلسطينيين كلاجئين .

ويشير نص الاتفاق الذي اعلنته الحكومة الاردنية في نهاية فبراير - شباط الماضي ان الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية على استعداد للعمل معا في سبيل التوصل الى حل في الشرق الاوسط على اسس عدة مبادىء . واضاف نص الاتفاق الذي نشرته عمان الى ان احد هذه المبادىء هو مبدأ «الارض مقابل السلام» وفقا لقرارات الامم المتحدة شاملة قرارات مجلس الامن .

واشار ابو جهاد الى تمسك الثورة الفلسطينية بعلاقاتها مع الاتحاد السوفياتي . واكد ان زيارة فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية التي تمت اخيرا لموسكو كان من المقرر ان تتم في اطار وفد اردني - فلسطيني مشترك يضم طاهر المصري وزير خارجية الاردن .

واضاف ابو جهاد : ولكن المسؤولين السوفيات الذين يتخذون موقفا ما تجاه الاتفاق الاردني - الفلسطيني طلبوا تاجيل زيارة هذا الوفد المشترك ودعوا قدومي والمصري الى ان يزور كل منهما موسكو على انفراد .

واشار المسؤول الفلسطيني الى «تقارب» بين ليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية واوضح ان صلاح خلف «ابو اياد» عضو اللجنة المركزية لمنظمة فتح تلقى دعوة من المسؤولين الليبيين لزيارة طرابلس .

وفي عمان حضر ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اعمال مجلس ادارة الصندوق الوطني الفلسطيني الذي بدأ في عمان دورته السابعة والخمسين .

وكان عرفات قد وصل صباح الجمعة الى العاصمة الاردنية والتقى مع الملك حسين على عشاء عمل . وحضر هذا الاجتماع من الجانب الاردني زيد الرفاعي رئيس الوزراء ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي وعدنان ابو عودة وزير البلاط الملكي وطاهر المصري وزير الخارجية والفريق زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية واللواء طارق علاء الدين رئيس جهاز المخابرات

(البقية على الصفحة ١٢)

احتفال في اسرائيل بذكرى الانتصار على النازية

احتفل حوالى عشرين الفا من اليهود والعرب الاسرائيليين امس بمرور اربعين عاما على الانتصار على المانيا النازية في «غابة الجيش الاحمر» الواقعة بالقرب من القدس . ذكر ذلك مراسلو الصحف في المنطقة .

وقد راس هذه الاحتفالات التي نظمها الحزب الشيوعي الاسرائيلي «راكاح» وفد سوفياتي برئاسة الجنرال فاسيلي بيترينو «الذي كان يرتدي زيه العسكري» القائد السابق للفرقة التي حررت معسكر اعتقال اوشفيتز .

ويضم الوفد السوفياتي اربعة فنانين بالاضافة الى سيديش ولف مدير دار التقدم للنشر .

ويصرح سيديش ولف بهذه المناسبة بان المقترحات السوفياتية لارساء السلام في الشرق الاوسط عن طريق التفاوض من اجل كفالة امن جميع شعوب المنطقة هي المقترحات الوحيدة الواقعية . واشار مدير دار التقدم الى ان بلاده ليست عدوا للشعب الاسرائيلي .

القدس - ا ف ب

مقتل شخص بانفجار باحد شوارع الرياض

قالت وكالة الانباء السعودية ان شخصا لقي مصرعه واصيب ثلاثة اخرون بجروح امس اثر انفجار شحنات ديناميت كانت موضوعة في صندوقي قمامة باحد شوارع الرياض .

ونسبت الوكالة الى مصدر بوزارة الداخلية قوله ان الانفجار وقع في الساعة السابعة والنصف وان لجنة بدأت التحقيق في هذا الشأن .

البحرين - ر

تشرين : ليس أمام لبنان سوى خيار عربي ترعاه سوريا

شددت صحيفة تشرين السورية على انه ليس امام لبنان سوى الخيار العربي الديمقراطي الذي ترعاه سوريا .

وقالت الصحيفة في مقال رئيسي لها امس : انه بعد تجريب كل الخيارات في لبنان من اقصى الخيارات الاميركية الى اقصى الخيارات الاسرائيلية ومرورا بالخيارات الواهمة فقد وصلت جميعها الى طريق مسدود والخيار الوحيد المتبقي والمتاح والمجدي موضوعيا الذي رعته سوريا وتبنته منذ عشر سنوات هو الخيار العربي الديمقراطي في لبنان .

ومضت الصحيفة تقول : لا بد ان يدرك اللبنانيون ان اي حل او رهان على غير سوريا وخيارها العربي هو نوع من الانتحار المجاني ... وليس مسموحا ولا متاحا الا لبنان الواحد الموحد بكل ما يعنيه ذلك من التزامات سورية وما يقتضيه من قرارات خطيرة .

وخلصت الصحيفة الى القول : ان الملف الامني والسياسي للازمة اللبنانية يجب ان يغلق كي تتفرغ سوريا لمهماتها القومية الكبيرة التي تنتظرها في مواجهة مؤامرات مسعورة ترتب الآن على ساحات اخرى في الوطن العربي .

دمشق - ر - سانا

إجراءات أمن مشددة في معرض لوبورجيه

ذكر مسؤول كبير في الشرطة الفرنسية امس انه تم استدعاء اكثر من ٢٠٫٠٠٠ من رجال الشرطة المسلحين يدعمهم خبراء متفجرات وكلاب لكشف اماكن المتفجرات عن طريق الشم لتعزيز اجراءات الامن في معرض باريس - لو بورجيه لتكنولوجيا الطيران والفضاء الشهر المقبل .

وقال مدير قوات الشرطة الاقليمية فرانسوا دويه للصحفيين ان تلك الاجراءات تأتي بعد سلسلة هجمات لثوار مدن على اهداف لحلف شمال الاطلسي في اوروبا الغربية .

وقالت مصادر امنية ان السفارة الاميركية في باريس تلقت تهديدات ضد الشركات الاميركية التي ستشترك في المعرض المتوقع ان يزوره ٤٠٠٫٠٠٠ شخص . ولم يتسن الاتصال بالمتحدث باسم السفارة على الفور للحصول على تعليق على هذا النبأ .

وتشترك نحو ١٫١٠٠ شركة من ٣٢ دولة في المعرض المقام شمالي باريس في الفترة من ٣١ ايار مايو حتى التاسع من حزيران - يونيو وهو يقام مرة كل عامين .

وقال السيد دويه ان اجراءات الامن تشمل شاشات مراقبة بالفيديو واجهزة كشف معدنية وكلاب مدربة على كشف اماكن المتفجرات عن طريق الشم .

مصرع فلسطيني شمال تل ابيب

اعلنت مصادر بوليسية اسرائيلية مساء امس ان فلسطينيا يسكن في قطاع غزة المحتل لقي مصرعه امس لدى انفجار عبوة ناسفة كان يعدها في حديقة بالقرب من رعننا في شمالي تل ابيب .

واضافت المصادر نفسها انه تم العثور على جثة الفلسطيني الذي لم يكشف عن هويته على بعد عدة كيلومترات من المكان الذي انفجرت فيه العبوة بالقرب من ملتقى طرق حيث اعتاد الجنود الاسرائيليون الوقوف في ارتال سيارات على الطريق .

القدس - ا ف ب

القذافي زار الخرطوم وانتقل الى جدة ودعا المصريين للإطاحة بالنظام

القاهرة قلقة للتقارب الليبي - السوداني

قام العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية امس بزيارتين الى كل من الخرطوم وجده حيث التقى الفريق اول سوار الذهب . والعاهل السعودي الملك فهد .

فقد وصل الزعيم الليبي الى الخرطوم في زيارة غير متوقعة حيث اجرى محادثات في المطار مع الزعماء السودانيين ودعا الى الاطاحة بنظام الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة .

وقال العقيد القذافي الذي توقف في مطار الخرطوم في طريق عودته من رواندا لدى وصوله «سيكون الدور على مصر للاطاحة بالنظام الرجعي هناك» . ولم يعلن عن وصوله الى العاصمة السودانية سوى قبل ساعتين من هبوط طائرته .

وقد اصبح العقيد القذافي الذي وصل وبرفقته ٣٠٠ شخص من بينهم حرس خصوصيون من الرجال والنساء اول رئيس دولة يزور الخرطوم منذ انقلاب السادس من نيسان ابريل بزعامة الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب الذي اطاح بالرئيس السابق جعفر نميري .

ورحب الفريق اول سوار الذهب الذي يرأس الان مجلسا عسكريا انتقاليا بالعقيد القذافي الذي اجريت له مراسم استقبال رسمي .

ومن المؤكد ان تثير زيارة العقيد القذافي للخرطوم اهتماما في القاهرة التي تشعر بقلق بالفعل ازاء تقارب القيادة السودانية الجديدة مع ليبيا واثيوبيا .

وابلغ العقيد القذافي الصحفيين انه حضر لتهنئة الشعب والجيش السودانيين على الثورة الشعبية التي انهت نظام نميري .

واضاف الزعيم الليبي يقول انني اهنىء الجيش السوداني الذي انحاز الى جانب الجماهير واطاح بالنظام الرجعي لنميري وادعو الجماهير في العالم العربي ان تحذو حذوه وتحرر بلادها وادعو القوات المسلحة في العالم العربي للانضمام الى الجماهير .

ومن السودان طار العقيد القذافي الى السعودية

وذكرت وكالة الانباء الليبية ان الملك فهد عاهل السعودية والعقيد معمر القذافي عقدا اجتماعا في جدة فور وصول العقيد القذافي الى المملكة العربية السعودية .

وقالت وكالة الجماهيرية الليبية ان العقيد القذافي يعتزم زيارة مكة والمدينة .

واضافت الوكالة قولها ان العقيد الليبي اجرى محادثات فور وصوله مع العاهل السعودي الذي كان في استقباله بالمطار . ولم تذكر الوكالة اية تفاصيل الا انه من المرجح ان تكون المناقشات قد تناولت اخر تطورات الحرب العراقية الايرانية والمساعي الحالية في مختلف الجهات للتفاوض من اجل اقرار السلام .

وتتزامن زيارة العقيد القذافي مع الرحلة التي قام بها الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي لطهران .

الخرطوم - جدة - ر ، ا ف ب

سعود الفيصل فجأة في طهران سعيا لوقف حرب الخليج

وصل وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الى طهران امس في زيارة مفاجئة وصفها الدبلوماسيون بانها فيما يبدو تقدم في العلاقات التي تميزت حتى الان بالشكوك العميقة .

ومن المتوقع ان تركز محادثات الامير سعود في زيارته التي تستغرق يومين من المسؤولين الايرانيين على الحرب العراقية - الايرانية والعلاقات الثنائية .

وقال الوزير في تصريح ادلى به لدى وصوله ان ايران والسعودية لهما مصالح تاريخية متبادلة وينبغي ان تستعرضا بانتظام المشكلات التي تواجهانهما .

ونقلت عنه وكالة الجمهورية الاسلامية الايرانية للانباء قوله نحن نعيش موقفا حساسا تنشأ فيه منذ سنوات نزاعات حادة .

والامير سعود هو اول وزير سعودي يزور ايران منذ سقوط الشاه الراحل وتاسيس جمهورية اسلامية في ايران قبل ستة اعوام .

وفي العاصمة السعودية قال راديو الرياض ان الامير سعود سيقوم بزيارة تستمر يومين لاجراء محادثات بشأن قضايا اقليمية وثنائية .

(البقية على الصفحة ١٢)

مبارك أنهى زيارته لبوخارست وغدا يلتقي الملك حسين

عاد الرئيس حسني مبارك الى القاهرة مساء امس السبت قادما من بوخارست حيث توقف بضع ساعات في ختام زيارة رسمية قام بها لتركيا استغرقت اربعة ايام .

وذكر رئيس الدولة المصري الذي اجتمع في العاصمة الرومانية والرئيس نيكولاي شاوشيسكو انه بحث مع رئيس الدولة الروماني مسالة احتمال الدعوة لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط بصورة عامة . وقال ان مصر ترى ان مثل هذا المؤتمر يتطلب استعدادات من بينها الحوار مع الولايات المتحدة .

ويرى الرئيس مبارك انه ينبغي التركيز في الوقت الحالي على الحوار بين الوفد الاردني الفلسطيني والولايات المتحدة واضاف قائلا ان هذا الحوار من شانه ان يظهر لنا طبيعة المراحل المقبلة .

ويصل الملك حسين عاهل الاردن غدا الاثنين الى القاهرة في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة ليغادرها بعد ذلك الى الولايات المتحدة يستقبله خلالها الرئيس الاميركي رونالد ريغان يوم ٢٩ من مايو - الجاري .

القاهرة - ا ف ب

وفد حكومي ليبي يصل الى دمشق

وصل وفد حكومي ليبي رفيع المستوى الى دمشق امس في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام يجتمع خلالها مع وفد حكومي سوري في نطاق تطوير علاقات التعاون بين سوريا والجماهيرية الليبية الى مستوى التكامل والوحدة .

ويرأس الوفد الليبي السيد محمد الزروق رجب امين اللجنة الشعبية العامة «رئيس الوزراء» ويضم في عضويته معظم اعضاء اللجنة الشعبية العامة «الوزراء» .

وكان في استقبالهم في مطار دمشق الدولي الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء والعماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش ووزير الدفاع والوزراء .

وشدد السيد رجب في تصريحات ادلى بها للصحفيين على اهمية هذا اللقاء السوري - الليبي الاول من نوعه وقال ان هذا اللقاء يأتي تنفيذا لتوجيهات الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الليبي معمر القذافي ويعتبر خطوة هامة على طريق ارساء الوحدة بين القطرين الشقيقين .

دمشق - ر

إذا لم يوافق عليه الكونغرس

ريغان يهدد بطرح مشروعه الدفاعي على الشعب الأميركي

تعهد الرئيس ريغان امس بوضع مقترحاته الخاصة بالانفاق الدفاعي امام الشعب الاميركي اذا لم يتم التوصل الى تسوية بهذا الشأن مع الكونغرس .



■ ريغان خلال حديثه ■ (ا ب)

وقال الرئيس الاميركي في كلمته الاسبوعية في الاذاعة ان الولايات المتحدة يجب ان تكون لديها مخصصات عسكرية كافية . كما قال ان حكومته ستواصل هجومها على التبذير والفساد في وزارة الدفاع .

وقال كما تعلمون فمنذ اليوم الذي توليت فيه منصبي واكبر اولوياتي هي استعادة الاحترام للقدرة العسكرية لاميركا واعادة بناء دفاعاتها ويبقى ذلك هو اكبر اولوياتي اليوم .

وكان مجلس الشيوخ قد قام في اجراء يهدف الى خفض العجز في ميزانية البلاد بمقدار ٥٠ مليار دولار تقريبا بالتصديق على قرار يسمح بزيادة الانفاق الدفاعي بنسبة لا تتجاوز معدل التضخم وينظر في تلك المسالة الان مجلس النواب الذي يسيطر عليه الديمقراطيون .

وقال الرئيس ريغان «اذا لم يتم التوصل الى تسوية ملائمة فلن اتردد في نقل قضيتنا الى الشعب الاميركي وطلب تاييدكم» .

واشنطن - ر

مراحل الحل

الناطق باسم الخارجية الاميركية ليس بالطبع الناطق باسم التاريخ . فهو ينتظر مثل غيره قرارا يصدر في مكان واحد هو دمشق حول دخول او عدم دخول القوات السورية الى المناطق اللبنانية التي انسحبت منها في السابق . لكنه يحاول الايحاء بان واشنطن لها دور ، مساعد ، او على الاقل راي في ما يمكن ان يحدث ، بعدما كان لها دور ، مدمر ، وراي او اراء متناقضة وخطيرة في ما حدث . وخصوصا بالنسبة الى النقاط التي تتصادم فيها الخطوط الاقليمية والدولية على المسرح اللبناني وعبر الكواليس التي تربطه بالمسرح الشرق اوسطي . فادارة الرئيس ريغان لا تزال تتصرف في ايار ١٩٨٥ كما تصرفت في ايار ١٩٨٢ عندما تحدث الجنرال هيغ في شيكاغو عن «لحظة اميركا» في الشرق الاوسط . ودعا الى وضع حد لثلاث نقاط ساخنة هي حرب لبنان وازمة الشرق الاوسط وحرب الخليج .

والفارق هو انها كانت تتحدث في ذلك الوقت عن حلول عسكرية لتغيير المواقف السياسية . في حين انها تتحدث الان عن حلول سياسية لتبديل المواقع العسكرية . ولا شيء يوحي بانها لن تفشل اليوم كما فشلت في السابق . فالسيناريو في الضفة والقطاع ومن خلال اتفاق عمان مملوء بالفجوات والابطال الذين لا يستطيعون ان يلعبوا ادوارهم ولا ادوار سواهم . وسيناريو الوساطات في حرب الخليج يصطدم في النهاية بـ «الجدار الالهي» حيث الجغرافيا مجرد مسرح للتاريخ ، ولو قيل ان زيارة وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل لطهران حدث غير عادي . ومن حسن حظ لبنان ان سيناريو الحل فيه لم يعد من صنع هوليوود التي انتقلت الى البيت الابيض . وهو يبدو ، في اية حال ، سيناريو من ثلاث مراحل .

الاولى هي التسليم بالدور السوري في لبنان او بوحدانية هذا الدور . وقد طالت هذه المرحلة كثيرا ومرت باخطر المنعطفات العسكرية والسياسية قبل الوصول الى نوع من الاقتناع او الاعتراف المحلي والاقليمي والدولي بان الباب اللبناني ليس له سوى مفتاح واحد هو المفتاح السوري . ولذلك ينظر البعض الى التحركات الجارية في اكثر من عاصمة على اساس انها مجرد ديكور للدور السوري ، في حين يتخوف البعض الاخر من هذا الديكور الذي لا لزوم له ومن ان يصبح اداة تشويش ونوعا من العبء على الحل .

والثانية هي تحضير المسرح للحل السوري . دوليا من خلال الترتيبات الامنية على الحدود مع اسرائيل . اي اقتصار دور الفاتيكان على اقناع الجميع بان التدويل هو في جنوب الليطاني فقط ، لا ابعد الى الشمال ولا اقصر الى ما قبل الحدود الدولية . واقتصار الدور الفرنسي على اقناع الجبارين بتقوية اليونيفيل ، وعلى زيادة عدد الوحدة الفرنسية ، والاقلاع عن التفكير باي دور في اي مؤتمر وطني للمصالحة . ومحليا من خلال امور كثيرة بعضها سياسي وبعضها الاخر عسكري . وفي هذه الخانة يضع الجميع البيانات غير العادية التي صدرت والقرارات الصعبة التي اعلنت مؤخرا . كما يضعون الخطوات والتطورات و «المفاجآت» المرشحة للحدوث قريبا في اكثر من منطقة . واذا كان ادخال الجيش الى جزين حلا لمشكلة بالغة الدقة والحساسية انسانيا وسياسيا واستراتيجيا او اغلاقا لـ «ثغرة اقليمية» فان هناك من يتحدث عن «ثغرات» اخرى في حاجة الى اغلاق .

والثالثة هي ترتيب الحل السوري . اي الانتقال الى البحث في صيغة التسوية واقفال الملفين الامني والسياسي نهائيا . طبعا مع ترك النظام يصلح نفسه بنفسه وبشكل مستمر من خلال الديمقراطية والقنوات الشرعية .

لكن العقبات امام ذلك ليست قليلة . والمخفي منها اكبر من الظاهر الذي تتركز الاضواء عليه . وخصوصا ان الذين سكروا بالقوة ليس قلة ايضا . فقد سكر الجميع بالدور وعلى مراحل . غير ان البعض افاق من سكرة القوة ، والبعض الاخر لا يزال يطلب المزيد ، ولو ان الدوش البارد ينتظره ، وقمة الفن في لعبة الامم ليست فقط تحديد الخسائر بل ايضا تحديد الارباح . وحرب لبنان كانت ولا تزال لعبة امم .

رفيق خوري

الجميّل تابع التطوّرات والتحركات الدبلوماسية والعربية

تابع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل أمس التطورات السياسية والامنية في ضوء المعطيات الجديدة والتحضير للقمة اللبنانية - السورية المرتقبة في اليومين المقبلين .

وشدد في اتصالاته بالقيادات الامنية المعنية على ضرورة بذل كل الجهود والاستمرار في المساعي لتثبيت وقف اطلاق النار الذي اهتز امس الاول وادى الى تفجير واسع على خطوط التماس . ثم ما لبثت القذائف ان طاولت عمق الاحياء السكنية واكد الرئيس الجميل على اهمية وقف التدهور وصولا الى الغاء خطوط التماس المستحدثة وفتح المعابر .

من جهة ثانية تتبع الرئيس الجميل التحركات العربية والدولية في ضوء التقارير الديبلوماسية التي رفعتها اليه وزارة الخارجية وموقع لبنان في هذه التحركات ومجالات مساعدته في مسيرة السلام واعادة الاوضاع الى طبيعتها .

وانصرف الى وضع اللمسات الاخيرة على الملف اللبناني الى المحادثات اللبنانية - السورية المرتقبة . في ضوء المشروع الوطني الكامل الذي يعده الحكم لتثبيت الوفاق الوطني وادخال البلاد مرحلة جديدة من الوفاق والسلام .

على صعيد النشاط اليومي . استقبل الرئيس الجميل الوزير السابق السيد ميشال اده وعرض معه التطورات السياسية والامنية العامة . ثم سفير الصين في لبنان السيد يومنغسين الذي جاء مودعا بسبب مغادرته لبنان نهائيا الى مركز ديبلوماسي اخر .

كرامي تشاور مع حماده في أجواء زيارته لدمشق

تابع رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي من ديوانه في السرايا نتائج الاتصالات الجارية على غير صعيد لحل مشكلة التدهور الامني الحاصل في بيروت والمناطق وخصوصا الاتصالات الجارية بين بيروت ودمشق بصددها .

واستقبل كرامي عند الثانية عشرة ظهرا الوزير السابق مروان حمادة وتشاور معه في نتائج الزيارة التي قام بها حمادة اخيرا الى دمشق واجواء اجتماعاته مع المسؤولين السوريين .

كما عرضت في اللقاء الاوضاع السياسية والامنية خصوصا ما يتعلق منها التدهور الامني والاتصالات الجارية مع مختلف الفرقاء لتثبيت الهدوء واعادة فتح الممرات بين شطري العاصمة ووقف القصف العشوائي .

وكان كرامي اجتمع بمدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا وعرض معه سير العمل في مديريته .

ولدى مغادرته القصر الحكومي رفض الرئيس كرامي الادلاء بأي تصريح ، ولم يؤكد ما اذا كان سيمضي عطلة نهاية الاسبوع كعادته في طرابلس ام انه سيبقى في بيروت .

برّي التقى أبو فاضل وتشاور مع الحصّ والصلح وسماحه

استقبل امس وزير العدل والجنوب والاعمار المحامي نبيه بري نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل الذي قال بعد الاجتماع:

الاجتماع ككل الاجتماعات التي نعقدها من وقت الى اخر مع الوزير نبيه بري للخير وليس العالقة على الساحة اللبنانية ، من اجل الوصول الى اتفاق على الامور . لاعادة الطمأنينة والسلام الى كل ربوع لبنان .

وسئل عن اقتراح النائب ناظم القادري في ما يتعلق بطلب الردع . قال.

قلت سابقا وقبل ان يقدم الاقتراح الزميل ناظم القادري انه اذا عجزت الحكومة عن تامين الامن والراحة لكل المواطنين واعطاء كل انسان حقه في التساوي ، لا هيمنة لاي طائفة على اخرى وعندها اقول بكل صراحة مرحبا بالردع السوري . لمدة معينة تحت غطاء دولي من هيئة الامم المتحدة او من الجامعة العربية لتامين الامن والاستقرار والطمأنينة وعودة الحياة الى مجاريها . والسفينة الى شاطئها الامين .

وكان الوزير نبيه بري بحث صباحا مع رئيس بلدية برج البراجنة السيد حسين علي ناصر في وضع البناء في منطقة برج البراجنة وبعض القرارات المتعلقة بالبلدية . والتقى وفدا من ضباط قوى الامن الداخلي برئاسة العقيد مهدي الحاج حسن . كما استقبل وفدا من مستشفى الجامعة الاميركية برئاسة الوزير السابق عدنان مروة .

وتلقى اتصالات من الوزير سليم الحص ، الرئيس رشيد الصلح ، الشيخ عبد الامير قبلان ، الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك ، وتلقى بعد الظهر اتصالا من رئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان السيد ميشال سماحة .

الحسيني عرض الوضع مع الحص وابو فاضل

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني مساء امس الرئيس الدكتور سليم الحص . وبحثا على مدى ساعة كاملة التطورات الراهنة والسبل الكفيلة باعادة الامن الى نصابه .

كما استقبل الحسيني نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل .

وكان رئيس مجلس النواب قد استقبل امس ، سفير لبنان الجديد في الاتحاد السوفياتي السيد ربيعة حيدر والمحامي محمد الجارودي والدكتور فاروق جبر .

براج: الانتصار على طريق اقامة وطن ديمقراطي علماني

قال امين سر لجنة الدفاع عن الحريات الديمقراطية المحامي سنان براج ان نضال صيدا ضد الصهيونية بدأ منذ عام ١٩٤٨ وان مسيرتها تشكل رافعة تاريخية لجنوبنا المنتفض وتكاملا اصيلا في تحالفها مع جبل الشهيد كمال جنبلاط . ملتقيا ، مع ركيزته الثابتة بيروت الوطنية .

وقال: لا بد من الانتصار على طريق اقامة وطن ديمقراطي عربي علماني .

عسيران زار بري ورحب بدخول الردع كل لبنان

زار امس وزير الدفاع الوطني والزراعة الرئيس عادل عسيران وزير العدل والموارد والدولة للجنوب والاعمار السيد نبيه بري ، وبحثا في التطورات العامة .

وقال الرئيس عسيران على الاثر ان الزيارة للاستطلاع اذا كان المؤتمر الصحافي الذي صدر عن السيد نبيه بري يمثل وجهة نظر السوريين تماما او يختلف عنها . وعلى كل يجدر القول ان هذا المؤتمر الصحافي كان مدروسا ومتضمنا كل المطالب التي ينشدها اللبنانيون ، خصوصا ابناء الجنوب الذين ظلموا طول الاعوام الاربعين الماضية . ولا يزال الظلم جاثما على رقابهم وآن لهم ان يتحرروا ويزول هذا الظلم .

وعن امكان دخول القوات السورية لبنان ، قال: نرحب بهم ونرى في مجيئهم الخير لمصلحة البلد .

وكان الوزيربري تلقى اتصالا من الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك .

لبنان بين التحرّك الدولي وساعة الصفر السوريّة
مؤتمر الوفاق رهن بروز قيادات معتدلة واعادة النظر بالحصص الطائفيّة وتوحيد المؤسّسة العسكرية

كتب جورج صليبا :

سجلت المصادر الديبلوماسية من عربية واجنبية تعمل في بيروت تاريخ الخامس من حزيران المقبل موعدا يتقرر فيه مستقبل لبنان السياسي والديمغرافي في المدى المنظور . مشيرة الى ان اهمية هذا الموعد تكمن في انه ياتي بعد استحقاق انسحاب القوات الاسرائيلية من اراضي المرحلة الثالثة والاخيرة في لبنان ، وقبل الترجمة الميدانية للمبادرة العربية فيه . التي هي في اسسها مبادرة سورية .

وترى هذه المصادر انه حتى تاريخ الموعد المقترح ، فان السياسة المحيطة بلبنان اليوم تجعله يتأرجح بين الصمت العربي والتحرك الدولي وساعة الصفر السورية ، خصوصا بعدما اعلنت جميع اطراف النزاع عن تمسكها بالحل العربي كمدخل للوفاق بين اللبنانيين . فيما تلاقت مبادرة الفاتيكان مع رسالة رئيس المجلس النيابي اللبناني السيد حسين الحسيني ، ولو من منطلقات مختلفة . حول دعوة الامين العام للامم المتحدة هافيير بيريز دوكويلار الى وضع الملف اللبناني على طاولة اعضاء مجلس الامن الدولي ، ولفتهم الى امكان دعوتهم للامساك به في حالين : الاولى فاتيكانية بموجب رسالة البابا الى دوكويلار وترمي الى تحميل المجتمع الدولي مسؤولية تكرار وقوع المجازر بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من المرحلة الاخيرة في الجنوب . وتدعوه الى اتخاذ اجراءات سريعة تمنع حصول مجازر على نطاق واسع في المناطق المسيحية في جنوب لبنان . والثانية لبنانية عبر رسالة الرئيس الحسيني الى دو كويلر ، المطالبة بتطبيق شامل وكامل لقرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ ، وذلك تلافيا لامكان اقدام اسرائيل على اقامة « الحزام الامني » في منطقة الشريط الحدودي ، مع ما يستتبع ذلك من استمرار « الجدار الطيب » وتطبيع العلاقات بين سكان منطقة « الحزام الامني » واسرائيل . فضلا عما يعنيه ذلك مستقبلا من ترد اقتصادي يطال لبنان برمته ، بسبب حذر الدول العربية من تسرب الانتاج الاسرائيلي الى اسواقها عبر السوق اللبنانية .

اقتلاع القوات الدولية اسرائيليا

وفي المقابل تشير هذه المصادر الى ان اسرائيل تمارس عمليا سياسة مناهضة لتوجهات رسالة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ولرسالة الرئيس الحسيني الى دوكويلر . فهي لا تعمل على تسهيل مهمة القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان بالانتشار من جنوب الليطاني وحتى الشريط الحدودي ، بل تسعى الى نسف اطار مهمة هذه القوات مقدمة لاقتلاعها من الاساس . وذلك عبر التركيز على اقامة « الحزام الامني » منعا لاقفال « الجدار الطيب » ، واعاقة حرية دخول وخروج القوات الاسرائيلية من والى الجنوب ساعة ما تشاء بواسطة القوات الدولية .

حيال ذلك فان العقدة التي تتحكم في الظرف الراهن باخراج الحل في لبنان هي كيف يمكن اخراج الحل في الجنوب ومضاعفات عدم التوصل اليه بالنسبة الى جزين وسكان منطقة الشريط الحدودي ؟

واذا كانت المصادر الديبلوماسية لا تعرف بالضبط ما سيكون عليه الحل في الجنوب وامكان تلافي المجازر المرتقبة ، فانها تعرف ، على الاقل ، ان الحل المنشود في لبنان يرتبط بمبادرة سورية شاملة ، اقرب الى صيغة لبنان المستقبل منها الى صيغة العام ١٩٤٣ .

مرحلة بداية نهاية الازمة

وتلاحظ هذه المصادر من خلال المعلومات التي تملكها ان لبنان دخل الان في مرحلة بداية نهاية ازمته ، وان خواتم هذه الازمة تبدأ بمشروع وفاق سياسي شامل يؤلف مدخلا الى الاستقرار الامني الكامل . وتقول : ان مشروع الوفاق السياسي سيكون موضع دراسة القمة اللبنانية - السورية المرتقبة قريبا في دمشق . قبل ان تبادر سوريا الى دعوة الاطراف اللبنانية الى مؤتمر وطني يعقد تحت رعايتها . ويقود الى اعادة النظر في « كعكة الحكم » وتوزيع الحصص بين الطوائف اللبنانية كافة .

وتنطلق هذه المصادر من التلميح الى التنازلات السياسية المرتقبة الى تحديدها ، فتقول : ان رئاسة الجمهورية ستبقى للطائفة المارونية ، لكن على الموارنة ان يتخلوا ، مقابل ذلك ، عن بعض المناصب الحكومية والمراكز الحساسة الاخرى لمصلحة الطوائف المسيحية الاخرى ، وذلك في اطار من التوازن مع حصص الطوائف المحمدية . مشيرة الى ان اعادة النظر بالمؤسسات الحكومية ستتناول تحديدا المؤسسة العسكرية الكبرى : الجيش في بنيتها التحتية وتركيبة قيادتها . وان هذه التعديلات ليست موجهة ضد رموز هذه المؤسسة اليوم بمقدار ما هي موجهة نحو اعادة اللحمة الى هذه المؤسسة وتركيز استقرار عملها في اطار التوجه العام للبنان العربي .

خطوط التماس والضغط النفسي

وتشكك هذه المصادر في امكان ان يكون رموز السياسة اللبنانيةالحاليون رموز الوفاق الوطني المرتقب . وتقول : ان المعطيات التي تملكها تشيرالى ان العودة الى خطوط التماس في بيروت الكبرى ليس بغرض التدليل على تجدد دورة العنف في لبنان ، بل هي لغرض اخر تماما . يرمي الى فصل المناطق عن بعضها بغرض محاصرة قياداتها السياسية غير المعتدلة . واتاحة ظروف القيام ، بعمليات تجميل ، داخل كل منطقة على حدة . تمكن من سيطرة عاملين : الاول التوصل الى قيادات معتدلة ومتوازنة بدلا من القيادات المتطرفة ، عبر الضغط النفسي القائم عبر خطوط التماس . والثاني سيطرة عسكرية للرموز الجديدة على بؤر عسكرية عربية معينة .

وعلى ذلك تقول هذه المصادر ان الرموز الجديدة بقيادة لبنان الجديد سياسيا ينبغي اخراجها الى العلن قبل عقد مؤتمر المصالحة الوطنية .

مطالبا بتنفيذ الاجراءات في الغربية
الحصّ: لن يعود السوريّون إذا لم يتوافر إجماع لبناني



■ الرئيس الحص مع السفير الايطالي ■ (دالاتي ونهرا)

طالب وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص بتصحيح الوضع الامني السائد في بيروت الغربية ، مشددا على وجوب تطبيق الاتفاق الاخير الذي تم التوصل اليه في دمشق ، واعتبر ان السوريين مستعدون للعودة الى لبنان بشرط توافر اجماع لبناني على ذلك ، محذرا مما تخبئه اسرائيل بعد انسحابها .

ردا على سؤال عن الوضع الامني في بيروت الغربية . والاجراءات التي اعلن عنها وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار وزير العدل والموارد المحامي نبيه بري بعد لقاءات دمشق الاخيرة ، قال الرئيس الدكتور سليم الحص: ليس هناك اجراءات جديدة بالمعنى الصحيح ولا حاجة لمثلها ، وانما هناك تاكيد جديد على ضرورة تنفيذ الاجراءات المتخذة .

اضاف: ان ما تناهى الينا عن نتائج اللقاءات التي تمت في دمشق اخيرا يفيد ان المسؤولين السوريين مصممون على متابعة الضغط من اجل تصحيح الوضع الامني في بيروت الغربية وفي الجنوب وعلى الطريق الساحلية وقد الحوا امام قيادات التنظيمات المسلحة التي حضرت لقاءات دمشق الاخيرة ولا سيما حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي ، على ضرورة تطبيق ما سبق الاتفاق عليه في اللقاء الاسلامي الموسع الذي انعقد في دمشق منذ حين .

وتطرق الرئيس الحص الى الحوادث في الغربية فقال: لا بد من التمييز بين نوعين من التعديات والتجاوزات التي تشكو منها بيروت الغربية ، فهناك المظاهر المسلحة وهناك الاعتداءات التي تجري على الاشخاص وممتلكاتهم . اما المظاهر المسلحة فهي ظاهرة ترتبط بوجود خطوط التماس وقد اشتدت بعد عودة تلك الخطوط الى الاشتعال ، لذلك فان اية معالجة لظاهرة التجول المسلح لن تكون جذرية الا اذا اقترنت باجراءات فاعلة تستهدف تبريد خطوط التماس ومن ثم الغاء تلك الخطوط . اما التعديات التي تقع على الاشخاص وممتلكاتهم فهي التي تنصب الجهود على منعها وقمعها . فالقتال على خطوط التماس لا يبرر احتجاز حرية شخص او سرقة سيارة او احتلال شقة وفرض خوة وهذا ما نرجو ان يوضع حد فوري له نظرا لما فيه من مساس ليس فقط بامن الناس وسلامتهم ، وانما ايضا بكراماتهم .

ونرجو من جهة ثانية ان تسفر الاتصالات السياسية الجارية هذه الايام عن نتائج ايجابية سيكون من شانها ايقاف التدهور الحاصل على خطوط التماس ، حيث ان الغاءها لم يعد ممكنا حسبما يبدو الا في تحقيق الانفراج السياسي فلن ننسى ان خطوط التماس لم تعد الى الاشتعال الا بعد التازم الذي افرزته حركة جعجع وما استتبعها من تطورات .

وردا على سؤال اخر عن احتمال دخول الردع ، قال الحص: لا استغرب الحديث الذي يجري حول احتمال دعوة الشقيقة سوريا لاعادة نشر قواتها في لبنان في مهمة امنية جديدة موسعة . فالحقيقة التي لا جدال فيها ، ان لبنان لا يملك قوة عسكرية جاهزة او كافية للاضطلاع بالمهام الامنية المطلوبة . وسط هذه الغابة من السلاح التي ضاع فيها القانون وتكاد تتبدد فيها الاخلاق والقيم وتتعرض فيها وحدة البلد للتصدع . فلا غرابة والحال هذه ان تتجه الانظار الى احتمال العودة الى القوة السورية لضبط الاوضاع ، ولا اعتقد ان هناك من يتحفظ على هذا الاحتمال ويريد ان يسقطهمن حسابه الا المنتفعين من استمرار حال الفوضى والتسيب . ولا حاجة لنا الا الرد على هؤلاء بان لبنان لم يجد في الماضي غضاضة في طلب النجدة من سوريا عندما احتاج لقوات الردع العربية ومن الامم المتحدة عندما احتاج لقوات حفظ السلام الدولية في الجنوب ومن دول غربية اربع: اميركا وفرنسا ، بريطانيا وايطاليا عندما احتاج لقوات متعددة الجنسيات في بيروت وضواحيها ، فما الغرابة اليوم في الحديث عن احتمال معاودة طلب النجدة من سوريا اذا وجدت الحكومة اللبنانية داعيا لذلك .

اما ما قيل عن شروط سورية لاعادة نشر قواتها في لبنان فلا علم لي به شخصيا لان الموضوع لم يطرح امامي ، ولكن من طبيعة الامور يمكن القول انه في حال الطلب الى سوريا لاعادة نشر قواتها فانها من المستبعد ان تستجيب الى الطلب اذا لم يكن معبرا عن اجماع اللبنانيين من كل الفئات . فالمطلوب بالطبع توطيد الامن ومعه وحدة لبنان وليس الدخول في صدام مع اي فريق .

وردا على سؤال عن الوضع في الجنوب قال الرئيس الحص: من الطبيعي ان تكون الانظار موجهة هذه الايام الى الجنوب ، فلم يبق من عمر الاحتلال الا ايام معدودة وهي فترة تاريخية وانما ايضا حرجة ودقيقة . فقد عودنا العدو الاسرائيلي على افتعال المشاكل في المناطق التي يجلو عنها ، والجو كما هو معلوم مشحون بالاخطار في جزين اذا لم تغادرها قوات لحد سريعا واذا لم تسكت هذه القوات العميلة عن الاعتداء على جباع ومنطقة اقليم التفاح . كما وان شبعا ومنطقة العرقوب تعيش اياما عصيبة تحت وطأة الحصار الذي تفرضه عليها القوات الاسرائيلية والله اعلم بما تخبىء اسرائيل للشريط الحدودي بعد الجلاء عنه اذا تمكنت من الحؤول بين القوات الدولية وتنفيذ المهام الموكولة اليها بموجب القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي .

وكان الرئيس الحص استقبل وفدا شعبيا من مناطق بيروت الغربية عرض عليه الوضع الامني والحياتي في بيروت . ثم استقبل بعد ذلك السفير الايطالي وعرض معه الاوضاع العامة والعلاقات الثنائية بين البلدين .

وعرض مساء امس الرئيس سليم الحص مع نقيب المعلمين انطوان سبعلاني بعض القضايا التربوية ، منها:

١ - تعديل المادة ٢٩ المتعلقة بالصرف من الخدمة قبل مجاوز تموز التربوية .

٢ - حماية ملفات المعلمين في صندوق التعويضات عبر الميكروفيلم تفاديا لكارثة شبيهة بكارثة ملفات قصر العدل تصيب مصالح ٣٠ الف معلم .

وقد وعد الرئيس الحص بتنفيذ فوري لهذا الطلب .

شمس الدين تشاور الحسيني

اجرى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين امس اتصالا مع رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني وتشاور معه في الاوضاع وتطوراتها السياسية والامنية والاتصالات الجارية لمعالجتها .

وانتقل الشيخ شمس الدين من منزله الى دار الافتاء حيث شارك في اعتصام ابناء العرقوب المقيمين في بيروت احتجاجا على حصار شبعا والممارسات التي تتعرض لها قرى المنطقة من قبل القوات الاسرائيلية .

وزير سابق لا يأمل شيئا في الوقت الراهن
أهالي جزين يرفعون مذكرة بشروطهم للقبول بالجيش والقوات الإسرائيلية تبدأ بالانسحاب بعد ٨ أيام

كتب جوزيف ظمط :

وصف وزير سابق له وزنه وثقله السياسي القمة اللبنانية - السورية المرتقبة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد بانها هامة للغاية، نظرا للمنحى الدقيق والمصيري الذي تمر به البلاد، والذي يستدعي معالجة على ارفع المستويات، ليت الكثير من الامور والمواضيع المسهلة لبعض الحلول، او على الاقل المساهمة في اجتياز المرحلة الخطرة بسلام وهدوء ...

واعلن الوزير السابق خلال دردشة اصر على عدم نشرها، ان لا شيء مأمولا في الوقت الراهن على الارض، مطالبا الجميع بالعمل يدا واحدة وبتحمل المسؤوليات بجدية تامة لانقاذ البلاد بادىء الامر، من خلال الترفع فوق كل الحساسيات، مستبعدا عقد القمة اللبنانية - السورية في الوقت الحاضر، متوقعا لقاء الرئيسين الجميل والاسد اثر المرحلة الثالثة والاخيرة، من الانسحاب الاسرائيلي عن الجنوب اللبناني، لانه ساعتها تستطيع القمة بحث كل المواضيع بمعزل عن الضغط الاسرائيلي، وتكون ثمارها انضج وافعل بعد ان تكون كل الخيارات قد حددت، وبالتالي يستطيع السوريون العمل بوضوح بمعزل عن اي حساب اسرائيلي. هذا اذا لم تحصل اية مفاجآت كما درجت العادة ...

تقارب سوري - مسيحي

في خضم هذه المعمعة، ظهرت مواقف ومبادرات عدة، كان ابرزها الموقف الايجابي الذي اتخذه رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية السيد ايلي حبيقة، الذي مد يدا عاملة على تطويق كل المزايدات والطروحات، ومبديا كل استعداد لدفع مسيرة الحل نحو الامام، والتوصل بالنتيجة الى ارساء قواعد الاستقرار والهدوء والعيش المشترك .

ووسط هذه التطورات برزت دمشق على الساحة من خلال ابقائها كل الاتصالات المفتوحة مع بيروت، وحاولت الخروج بعض الشيء في هذا المجال من دائرة الضوء، نظرا للمحاذير المترتبة على هكذا موقف، فعمدت الى فتح خط جديد مع اطراف وفاعليات مسيحية اتخذت اشكالا متعددة، لكن هدفها ظل واحدا، في محاولة للتقريب بين الافكار المتباعدة، والتي اعتبرت لاسابيع خلت مضادة او متناقضة مع «السكة» السورية العاملة دائما على دعم مسيرة الانقاذ، والمقربة لوجهات النظر المختلفة ...

وضع جزين والجنوب

ازاء كل هذه المستجدات في العاصمة، تبقى الحال كما هي عليه في منطقة الجنوب وبالتحديد في جزين وضواحيها، حيث توقعت بعض المصادر المطلعة ان تبقى الامور معلقة على حالها من دون حدوث اي تغيير يذكر في المواقع، ذاكرة ان ما يصرح به البعض شيء، وما يجري على الارض مناقض تماما له، معتبرة ان السكان لن يقبلوا بانتشار الجيش اللبناني في مناطقهم قبل الشعور بالاطمئنان والامان، وقبل الركون له كليا !

القبول بالجيش بشروط

وكشفت المصادر المطلعة ان اهالي المنطقة قدموا الى المسؤولين مذكرة توافق على نشر الجيش في قراهم بعد سحب قوات جيش لبنان الجنوبي، لكن بشروط كان ابرزها :

١ - ان يتم دخول الجيش اللبناني الى المنطقة عبر الطريق الساحلية، وان ينتشر مع مراكز ثابتة له على هذه الطريق .

٢ - عودة المهجرين والنازحين من شرقي صيدا والجوار الى منازلهم من دون قيود او شروط والا يكونوا شهود ذمة .

٣ - ان يكمل الجيش دخوله من كفرفالوس ونزولا .

٤ - الا يتسلم جزين وجوارها قبل تحقيق البنود الثلاثة الاول .

وذكرت المصادر المطلعة ان كل ما يحكى عن الوضع في منطقة جزين ليس الا من باب المزايدات، وان الوضع مستمر على حاله من دون اي تغيير، مع الاشارة الى عدم الركون لاية قوة في الوقت الحاضر غير قوات جيش لبنان الجنوبي .

واكدت المصادر اخيرا ان القوات الاسرائيلية ستكمل المرحلة الثالثة من انسحابها من الجنوب، فتبدأ بذلك في السابع والعشرين من الشهر الجاري وتنتهي في الخامس من حزيران المقبل ...

«لحد أكّد استعداده للجلاء عن جزّين»
عزيز: جزين تترقّب بحذرٍ المرحلة الثالثة للانسحاب الاسرائيلي

طالب الوزير السابق السيد جان عزيز بوقف الممارسات بحق المسيحيين في جزين ومحيطها، ومنع الخطف وحرق البيوت وسرقتها والتنكيل باصحابها، كمقدمة اساسية وضرورية لمطالبة اللواء انطوان لحد بالجلاء عن جزين وجوارها. وقال ان جزين تترقب بحذر المرحلة الثالثة من الانسحاب الاسرائيلي .

جاءذلك في حوارأجرتهمع عزيز اذاعة «صوت الجبل» وتحدث فيه عن مشكلة جزين وظروف المدينة بعد الاحداث الاخيرة في شرقي صيدا وجوارها، وهنا نص الحوار معه.

● ما جدية الحكم في مجال حل مشكلة جزين؟

□ لست ادري... الاثنين في ١٢ نيسان الساعة الواحدة والنصف اتصل بي الرئيس امين الجميل ووعدني، كما وعد الدكتور نزيه البزري بارسال قوة من الجيش قادرة على منع اي احتكاك بين صيدا والقرى المجاورة لها. وقال لي انه سيكون على رأس هذه القوة ضباط جدد معهم اوامر واضحة وصريحة وصارمة في التصدي لكل اقتحام من هذه الجهة او تلك، وانتظرنا القوى بفارغ من الصبر فلم تصل الا ٣٢ ملالة فيها ٦٤ جنديا وزعوا على الضية صيدا والزهراني والنبطية... وبعد هذا الاتصال اعلن الدكتور سمير جعجع عن الانسحاب من طرف واحد ووقعت الواقعة وبعد سقوط المنطقة لم يتصل بي اي مسؤول وكأننا سلخنا عن لبنان.

واضاف: لقد اتصل بي اصدقاء وفي مقدمتهم الرئيس سليمان فرنجية ومنير ابو فاضل وجوزف سكاف ورينه معوض وغيرهم، ولكن بالصفة الشخصية. وبعث الي الرئيس فرنجية شكا بخمسين الف ليرة حولته الى كاهن رعية جزين كي يوزعه على المهجرين والمعوزين، اما مصلحة الانعاش الاجتماعي ومجلس الجنوب فقد قاما حقيا بما يتوجب عليهما تجاه المنكوبين ولكن دون الكفاية.

وعن التجمع المسيحي والاتصالات التي يقوم بها قال عزيز: لم يتصل بي احد من العاملين على تاليف هذا التجمع، واكبر الظن انهم لن يفعلوا، ولذلك لا اعرف شيئا عن هذا التجمع.

● كيف تقوم الوضع في جزين؟

□ جزين تترقب بحذر المرحلة الثالثة من الانسحاب الاسرائيلي، واخشى ما تخشاه ان تعقب هذا الانسحاب وتتزامن معه حوادث مؤلمة ليست في مصلحة احد من اللبنانيين ولكنها تصب في قنوات المشروع التقسيمي البغيض، ذلك لاننا بالرغم من جميع الاخطاء والفظائع والاهوال، لا نزال نؤمن هنا بلبنان واحد موحد سيد مستقل.

● اين وصلت الاتصالات التي تقوم بها؟

□ ان الاتصالات التي نجريها انا ورفاقي من الفاعليات الجزينية تتقدم بخطى وئيدة ورصينة نحو الغاية المتوخاة وهي تجنيب جزين ومنطقتها ويلات الحرب واعادة المهجرين سريعا جميع المهجرين الى قراهم دون تمييز وتعويض من حرقت بيوتهم وسرقت محتوياتها تعويضا سريعا عادلا يمكنهم من العودة الى سابق العهد في العيش المشترك الكريم الامن المستقر. واود هنا ان اقول بصراحة اننا لم نتوصل بعد الى كل ما ينبغي في هذا الصدد وانه ثمة صعوبات تعترض سبيلنا نبذل قصارى جهدنا بتذليلها.

● اين اصبحت الاتصالات الجارية لتولي اللواء الاول مهام الامن في جزين؟

□ كما قلت اننا لا نزال نؤمن بلبنان الواحد ومن امن بلبنان واحد، امن بشرعيةواحدة من هنا نحن نرحب بجيش الشرعية يدخل الى مناطقنا ويحافظ فيها على حياة الناس وممتلكاتهم وحرياتهم وكراماتهم وعندما اقول جيش الشرعية لا اسمح لنفسي بتسمية لواء اول وثالث وسادس وثامن وثاني عشر.. جيش الشرعية وبس هو جيش لبنان. ان ما نلح عليه وما نرجو ان تفهمه شرعيتنا وقيادة جيشنا وكل المعنيين بالازمة اللبنانية هو ان هذا الجيش المطل علينا من بين الانقاض له في قلوب الناس كل احترام وتقدير في الوقت الذي نسعى الى تفادي اي صدام بينه وبين جيش لحد الموجود على ارضنا شئنا ام ابينا وهذا ما حملني وحمل بعض رفاقي على اقتراح دخول جيش الشرعية من جهة علمان - مجدليون كي يعمل بدءا من الساحل على اعادة المهجرين الى قراهم وتوطيد الامن صعودا حتى كفرفالوس وعندما يتم له ذلك لن يبقى للحد اي حجة للبقاء حيث هو الان.

اضاف عزيز: قال لي لحد بكل صراحة واكثر من مرة وامام شهود انه مستعد للجلاء عن منطقة جزين وتسليمها لجيش الشرعية اذا ما نجح هذا الجيش في زرع الثقة في قلوب المهجرين واعادتهم الى قراهم ووفر لهم الامن والكرامة في ديارهم.

● هل توصلتم الى اتفاق لتكليف جنود وضباط جزين مهام الامن في المنطقة بعد انسحاب لحد والقوات الكتائبية؟

□ انا لم اتفاوض في هذا الخصوص مع اي طرف من الاطراف وخصوصا مع الشرقية اخر اتصال بيني وبين قيادة الجيش كان قبيل سقوط درب السيم والميه وميه. اذ لفتنا الى خطورة الوضع هناك وما سيعقب البلدتين من كوارث في مجمل قرى شرقي صيدا بعدها لم يتصل بي احد ولم اتصل بلحد في هذا الشان. هذا من جهة الوقائع اما من جهة المبدأ فانا لا امانع من اشراك ابناء المنطقة في الدفاع عن منطقتهم ولكني اتمنى ان يكون ذلك ضمن الاصول الشرعية لا من منطلقات فئوية او طائفية.

الغطيمي يحذّر من لعبة «الفيتو» و«الفيتو» المضاد

حذر النائب السابق المحامي عبد الله الغطيمي من استمرار لعبة «الفيتو» و «الفيتو» المضاد وقال في تصريح له امس:

الى قادة الاحزاب الوطنية في ذكرى ١٧ ايار ذي الحدث الملعون ارى من واجبي ان اذكركم بحقائق منها.

ان الممارسات الاستعلائية للفلسطينيين اخرجتهم من قلوب اللبنانيين قبل ان تخرجهم قوات العدو من ارض لبنان مما سهل الاجتياح وبالتالي الوصول الى اتفاق ١٧ ايار الذي اوشك ان يخلخل اساس الوطن لولا وعي الشعب وفداء المقاومة الوطنية .

وبالنسبة اليكم ، ايها القادة فانني اخشى ان تلقوا ذات المصير وان يفوتكم جني ثمرات ربح القضية اذا لم تقضوا على الشذوذ بقبضة حديدية .

ثم انكم ، في كل تصريحاتكم ، لا تاتون حتى بكلمة واحدة على ذكر هموم الناس المعيشية خصوصا اننا نعيش في ظل رئاستكم لادارتين ذاتيتين امنية وسياسية . وكان هذه الهموم تطال قاعدة جماهيرية ليست من طينة البشر لا ينهكها جوع ولا يرهقها هذا «النهب لطاقاتها المادية ، وان فعل بعض التقليبين ، فبطرح شعارات تنظيرية لا تغني ولا يمكنها ان تغني عن ضرورة اتخاذ اجراءات عملية شبه فورية تضع حدا «لنهب الشعب» ولو بصورة جزئية .

وكنا قد زودناكم بما عندنا ويتلخص بان تؤازروا بقوة مصلحة حماية المستهلك لتتمكن من تحديد الاسعار ومراقبتها اسوة بمؤازرتكم للقوات الامنية وان تتعاونوا مع النقابات في سبيل انشاء صندوق مشترك لاستيراد السلع الاساسية وبيعها من الجمهور او من التعاونيات الاستهلاكية فتحتلون الاحتكار وتخفضون الاسعار تخفيضا يريح الاوساط الشعبية ويمدها بالحيوية لمتابعة الكفاح من اجل تحقيق النصر لمبادئها الوطنية .

هذا ما اقترحناه فاذا ملكتم الافضل تراجعنا وهللنا لكم بكل حسن طوية .

وبالنسبة لما طرحته اخيرا القوات اللبنانية فانني الفت نظركم الى تصريحات القيادة السورية . فهذه القيادة الحكيمة . اذا كانت لم تكن جهارا على هذا الطرح . فانها حتى الان لم ترفضه بصراحة كلية . وبالمناسبة اقول لكم اذا جاءني ملاك مصرحا اني مؤمن بالله واسبح بحمده لما احتدت في نفسي هزة وجدانية ولكن اذا جاءني ابليس تائبا بعد طول كفر وضلال مستغفرا الرحمن فانني اشعر بزهو انتصار الارادة العلوية ولانشراح الخاطر لتخلصه من الوسواس الشيطانية .

ثم اذا عدنا الى لعبة «الفيتو» والفيتو المضاد وكم عانينا ونعاني من هذا الشر في المحافل الدولية . فلا ادري كيف نتوصل الى حل ازمتنا الوطنية .

فلنتق الله في معالجة بلوانا باعتماد الاتزان والواقعية .

النائب السابق المحامي عبد الله غطيمي

السريان الكاثوليك طالبوا بالافراج عن الدكتور حنوش

عقد المجلس الاستشاري لبطريركية السريان الكاثوليك اجتماعه الدوري في مقر البطريركية - طريق الشام ، برئاسة البطريرك اغناطيوس انطون الثاني حايك . وبحث المجتمعون في امور الطائفة الادارية وعرضوا التطورات وتوقفوا خصوصا عند حادث خطف الدكتور دافيد جورج حنوش . فناشدوا كل القوى الفاعلة في غرب بيروت العمل على اطلاقه خصوصا انه كرس الكثير من خدماته الطبية والانسانية لمستشفيات هذه المنطقة ، فحري بهم مكافأته بدلا من خطفه .

طالبت بتنفيذ فوري لوقف النار
القوات اللبنانية أقفلت مكتب القدس ودعت عناصرها في جزين إلى العودة

قررت الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية اقفال مكتبها التمثيلي في القدس واستدعاء جميع العاملين فيه. واعطت الاوامر لعناصرها في منطقة جزين بالعودة الى بيروت مرحبة بانتشار سريع لقوى شرعية في المنطقة يثق فيها كل الاطراف.

صدر عن رئيس الهيئة التنفيذية السيد ايلي حبيقة البيان الاتي:

١ - اعطيت التعليمات باقفال المكتب التمثيلي في اسرائيل، واستدعاء جميع العاملين فيه.

٢ - منعا لتكرار ما حدث في منطقة الزهراني - صيدا، ومساهمتنا في المحافظة على امن منطقة جزين وجوارها، نرحب بانتشار سريع لقوى شرعية من الجيش اللبناني، يثق بها كل الاطراف خصوصا اهالي جزين وجوارها وفعالياتها، وتتمتع بغطاء سياسي لحماية المنطقة وتعايش اهلها. لذلك اعطيت الاوامر لقواتنا الموجودة في جزين والشريط الحدودي، ومعظمها من الوحدات اللوجستية، بالعودة الى ثكنها في بيروت.

٣ - اعطيت التعليمات لمندوبنا في اللجنة الامنية بطلب اجتماع فوري للجنة على اعلى مستوياتها، بغية تنفيذ فوري ونهائي لوقف النار على طول خطوط التماس من جبهة سوق الغرب - عاليه الى المرفأ، وفتح المعابر بين المنطقتين وازالة كل مظاهر الانقسام بين شقي العاصمة.

وذكرت «وكالة الانباء المركزية» انه فور اذاعة البيان وابلاغه الى الاجهزة المختصة، بدأت عملية تجميع للقوات اللبنانية المتواجدة في منطقة جزين والشريط الحدودي، وانها في طريقها الى الناقورة حيث مركز التجمع العام. وقد تحركت بواخر لنقل هذه المجموعات وهي في غالبيتها من الوحدات اللوجستية، من الناقورة الى بيروت.

وفي الوقت نفسه، استدعي السيد بيار يزبك رئيس المكتب التمثيلي في اسرائيل، الى بيروت وابلغ قرار رئيس الهيئة التنفيذية باقفال المكتب. وسيتوجه يزبك فورا الى اسرائيل لاجراء المقتضى من الخطوات.

بدوره بدأ الدكتور جان غانم مندوب القوات اللبنانية في اللجنة الامنية وعضو الهيئة التنفيذية، اتصالات مع اعضاء اللجنة الامنية. واتصل في الرابعة بعد الظهر بقائد الجيش العماد ميشال عون للاجتماع اليه ووضعه في اجواء البيان والطلب اليه دعوة اللجنة الامنية المركزية الى اجتماع عاجل على اعلى المستويات لاطلاعها على قرار القوات وشرحه، وتدارس السبل الفورية الكفيلة بوقف النار نهائيا في بيروت وتبريد الخطوط وفتح المعابر.

وعلى صعيد انتشار الجيش في جزين ذكرت الوكالة نفسها ان التحضيرات بدأت لتشكيل قوة مختلطة قوامها سرية من اللواء الاول وضباط وعسكريون من ابناء جزين والمنطقة تناط بها مهمة حفظ الامن في جزين، بعد انسحاب قوات جيش لبنان الجنوبي منها.

واكدت مصادر امنية انه بوشر بتجميع هذه القوى في منطقة البقاع الغربي تمهيدا لاستخدامها في جزين، وان الاتصالات الجارية على اكثر من صعيد لتنظيم وتحديد موعد الدخول والانتشار في المنطقة المذكورة واشارت المصادر الى ان هذه الخطوة تحظى بدعم سوري.

حمادة التقى السفير الايطالي وطالب باصلاح امني

استقبل السيد مروان حمادة قبل ظهر امس سفير ايطاليا الجديد في لبنان السيد انطونيو مانشيني وعرض آخر التطورات لبنانيا واقليميا.

بعد اللقاء قال السيد حمادة: من البديهي ان تعتبر القوى الوطنية حل قضية جزين واقليم الجنوب، واخراج جيش لبنان الجنوبي، والغاء الحزام الامني، وتطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، وسحب الوحدات الفئوية للجيش من خطوط التماس في الجبل والعاصمة بمثابة المداخل الصالحة للخروج من المأزق الراهن على الساح اللبنانية. فالمطلوب فورا من القيادات المسيحية التي تبدي غيرتها على صيغة التعايش ومستقبل الوفاق في الجنوب ان تتحرك، ومن دون ابطاء، في هذا الاتجاه، عند ذلك، ومع الانسحاب الاسرائيلي الاخير، ستكون بداية الامتحان النهائي للنيات، وكما قال السيد وليد جنبلاط اخيرا لا بد من اصلاح جذري للامن باسقاط الهيمنة الفاشية عن اخواننا المسيحيين وعن البلاد باقامة النظام اللاطائفي الديمقراطي المتحرر وباعادة بناء الاداة الامنية بجيش وطني الانتماء وشعبي الولاء وعربي التوجه كل ذلك برعاية ومساعدة من الشقيقة سوريا وقيادتها الحكيمة.

ردا على مذكرة «التقدمي»
القوات توضح موقفها في رسالة الى الدول العشر

ردت دائرة العلاقات الخارجية في القوات اللبنانية على مذكرة الحزب التقدمي الاشتراكي الى مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة . فشرحت الوقائع التي دفعت بالمسيحيين الى الحرب منذ ١٩٧٥ دفاعا عن انفسهم ضد المتعصبين . وطلبت الدائرة من دول السوق اعتماد هذه الرسالة وثيقة توزع على اعضاء البرلمان الاوروبي .

ووزعت امس دائرة العلاقات الخارجية في القوات نص بيان الرسالة ، وهذا نصه:

بعد التحية ، تود دائرة العلاقات الخارجية في القوات اللبنانية لفت انتباه الامانة العامة للسوق الاوروبية المشتركة الى الوقائع الاتية ردا على مذكرة الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يرئسه السيد وليد جنبلاط:

١ - ان الفئة المتسلطة التي يرئسها السيد جنبلاط هي كاريكاتور للتقدمية: فمن اجل تأمين الدعم الخارجي عمدت بعض المجموعات السياسية - الطائفية في لبنان الى استخدام صفة التقدمية . فاذا التقدمية تعني الوراثة العائلية للمراكز الدينية ، فان السيد جنبلاط تقدمي .

ان جنبلاط الطاغي بالحق الالهي ورث مهامه عن اجداده (ابتداء من القرن الثامن عشر) وسيرثها ابنه من بعده . فهل ذلك من التقدمية؟

والامر ذاته يتكرر في «امل» التي هي منظمة شيعية دينية نابعة من التعصب الخميني ، سبق ان حددت لها ايران خطها السياسي .

ومن السهل الاعتقاد بامكان خداع الشعوب وادعاء التقدمية والذين لا يعرفون لبنان خدعوا بعض الاحيان . انما توضحت الحقيقة الان . ان الاسلام الاصولي ناشط اليوم وتدفع المجموعة الاوروبية ثمنه رهائن اوروبية ، فيخطف الاوروبيون في بيروت مقابل الافراج عن اعضاء الجهاد الاسلامي المحتجزين في الكويت .

٢ - الكانتونات الطائفية:

ان مجرد ذكر جنبلاط يثير قشعريرة رعب لدى كل الذين نجوا باعجوبة من المجزرة . ان الانطلاق من مبدأ ديني ينكر على الغير امكان اعتماد خط سياسي مغاير للخط الدرزي - الخميني . يعني بكل وضوح انهم يريدون الكانتونات . يعني مساحات جغرافية واستراتيجية حيث يمكنهم ممارسة تسلطهم الديني والرجعي . وليس مستغربا اذا تقاتلوا بين بعضهم البعض . ان هدفهم الاول الغاء المسيحي بالابتزاز والمجازر ، وللحصول على تعاطف دولي ويتهمون الضحية بجرائمهم .

ان المسيحي اللبناني مؤمن بالاعلان الدولي لحقوق الانسان وحرياته الاساسية وسلطة القانون ، وهي اسس كرستها شرعة الامم المتحدة واتفاق روما . ان التسلط الديني الدرزي - الخميني ينكر على المسيحي هذا التعلق بأسس حقوق الانسان ، ولا تعترف له بحق الاقامة او الحق بالمساواة . والمجازر الاخيرة طاولت ٥٧ قرية دمرت كليا و ١٥٠٠ مدني قتل و ٢٠٠ الف شخص هجروا .

ان انتهاك هذه الحقوق لم تلجمه اي قوة رسمية وطنية او دولية ، واجبر المسيحيون على تأمين الدفاع عن انفسهم .

وانطلاقا من هذا الحق بالتصدي للاضطهاد نشأت القوات اللبنانية التي يخاصمها الدروز - الخمينيون .

وفي ١٩٧٣ بدأ المخطط الاسلامي بالغاء المسيحي . وعندما بدأت الحرب اللبنانية ، وتكاثرت تحت غطاء المنظمات الفلسطينية الحوادث التي افتعلها المتعصبون المسلمون في هدف اضعاف الدولة والجيش وقوى الامن تحضيرا لجرائمهم اللاحقة .

ويأتي حادث ١٣ نيسان ١٩٧٥ من ضمن هذه السلسلة الطويلة من الاثام التحضيرية ، حين عبر اوتوبيس محملا بالفلسطينيين المسلمين بلدة عين الرمانة - الممنوعة عليهم رسميا - وتوقف امام كنيسة حيث اطلقوا النار من سلاحهم الاوتوماتيكي وقتلوا اربعة اشخاص مدنيين والهدف من هذا العمل المتعمد واضح: ايقاع المسيحيين في الفخ .

٣ - المخيمات الفلسطينية:

ان المخيمات الفلسطينية في لبنان كانت مخيمات للتدريب على الارهاب . فيها تدربت مجموعة بادر ماينهوف ، كارلوس ، «العمل المباشر» الجيش الاحمر وغيرها وحملوا فيما بعد ادوات الموت الى اوروبا . هذه المخيمات حصنها المتعصبون المسلمون ومولوها وحموها وانطلاقا منها تعرض المدنيون المسيحيون الى القصف المركز . وبات من الضروري الغاء هذه المخيمات . وعمد المسيحيون وفقا لمبدأ الدفاع عن الذات الى الغائها . وفي هذه الاثناء كانت الحقود البربرية الاسلامية - الفلسطينية تذبح الاهالي المدنيين في الدامور ، البيرة ، بحمدون ، بمريم ، بريح ، دير دوريت ، واليوم ايضا في مغدوشة حيث تستمر المجزرة .

٤ - صيدا والاقليم:

- كنا في اي منطقة من لبنان نظم المسيحيون الدفاع عن النفس في صيدا والاقليم . وعشية الانسحاب الاسرائيلي قرر الدروز والخمينيون الغاء المسيحيين ، وحين لم يتمكنوا من ارغام القوات اللبنانية على الانسحاب بالقوة عمدوا الى الحيلة .

وبعد اتفاق سياسي يقضي بحماية المدنيين المسيحيين بضمانة من الجيش اللبناني ، انسحبت القوات اللبنانية ضمانا لحياة المدنيين من الطرفين . وكانت الهجمة على المسيحي وتعالت صرخات «الله اكبر» وباشر الدروز والخمينيون المجزرة وذهبوا الى حد ذبح طفلة عمرها سبعة اعوام واستمروا .

وللاسف ، فان الفضائل الاشتراكية التي يتحلى بها السيد وليد جنبلاط لم تظهر الا في ضوء المجازر في الاقليم ... وتدنيس المدافن .

واخيرا ايها السادة ،

ان الاعتراف بحقوق الانسان وحرياته هو اساس الحرية والعدالة والسلام . ان دائرة العلاقات الخارجية في القوات اللبنانية ترجو منكم اخذ العلم واعتبار هذه الرسالة وثيقة وتوزيعها على هذا الاساس على مجلس الوزراء واعضاء البرلمان الاوروبي .»

المؤتمر العام في أواخر أيلول
«الكتائب» نحو منعطف تاريخي: برنامج سياسي جديد ومشروع نظام

■ اللجنة المصغرة للحزب منعقدة برئاسة كرامة ■ (و . ل . ا)

توقع مرجع مسؤول في حزب الكتائب ان يعقد الحزب مؤتمره العام في الاسبوع الاخير من ايلول المقبل.

ورجح المصدر نفسه ان يقر المكتب السياسي الذي سيعقد اجتماعه بعد الاجتماع المشترك مع المجلس المركزي يوم الاثنين المقبل هذه الدعوة، مؤكدا ان المؤتمر المذكور اقترحت عقده لجنة مصغرة، عقدت امس اجتماعا في البيت المركزي للحزب برئاسة الدكتور ايلي كرامة بهدف عرض الموضوع على المكتب السياسي نهار غد الاثنين.

وقال المصدر ان هذا المؤتمر سيكون منعطفا في تاريخ الحزب ان لم يكن بمثابة الولادة الجديدة له.

واوضح المرجع ان التحضير للمؤتمر سيبدأ من خلال ثلاث لجان :

١ - لجنة سياسية: تتولى صياغة برنامج سياسي جديد للحزب، وتدعو الى ندوة في الذكرى الاولى لغياب مؤسس الحزب الشيخ بيار الجميل في ٢٩ آب المقبل يشارك فيها نحو ٢٠ من السياسيين والمفكرين مهمتها ابراز فكر الراحل الكبير منذ تأسيس الكتائب العام ١٩٣٦ الى اليوم، من خلال اقواله وكتاباته ومواقفه.

وذكر المرجع ان نتاج هذه الندوة قد يكون مقدمة للمشروع - البرنامج الذي سيطرح على المؤتمر العام، موضحا ان الغاية منه وضع حد للبلبلة الفكرية السائدة للمجتمع اللبناني والناتجة بالتالي، عن سنوات الحرب العشر التي شهدت قيام جيل جديد ولد ونشأ جاهلا الثوابت التاريخية التي قام عليها لبنان، والتي هي في صلب مشروع الكتائب الوطني منذ تأسيسها.

٢ - لجنة النظام: وتتولى تهيئة مشروع نظام جديد يحدث تغييرات شاملة على مستوى التنظيم الحزبي العام والكادرات والقيادات، على كل المستويات.

٣ - لجنة المال: وتدرس وسائل تنظيم الشأن المالي من حيث الموازنة العامة حسب مقتضيات تحتمها الظروف السياسية في البلاد.

وسئل المرجع عن السبب الى عقد هذا المؤتمر فاجاب ان في مقدم الاسباب الموجبة ان الحزب سيدخل في تشرين الثاني المقبل عامه الخمسين، وقد تخللته عشر سنوات حربا تقدمت فيها المصلحة الوطنية العامة على الامور التنظيمية والادارية الداخلية. وقال ان هذا الامر يقتضي مراجعة شاملة خصوصا في المرحلة الاخيرة التي شهدت بلبلة وضياعا على مستوى القاعدة، ادبا الى نشوء ظاهرة الانتفاضة مع ما رافقها من مواقف وتباين في الاراء، ثبت في ما بعد انها صبت كلها في الخط الكتائبي، مما يفسر اهمية العودة الى الاصالة الكتائبية مع الاخذ في الاعتبار انعكاسات الحرب والظروف الجديدة الطارئة.

واعتبر المرجع ان من شأن هذا المؤتمر ان يكون ولادة جديدة للحزب، على صعيد بلورة فكره السياسي وتجديد كادراته واشراك عنصر الشباب في القيادة والقرار، في شكل اكثر وسعا وخلقا وديناميكية، من منطلق الريادة التي يتمتع بها الحزب وسعة تمثيله القاعدة اللبنانية ومدى تأثيره في الاحداث، مذكرا بالنداء الشهير الذي وجهه الشيخ بيار الجميل العام ١٩٧٦ لتعبئة الصفوف وتجاوب معه ليس فقط الكتائبيون بل وغالبية اللبنانيين.

وذكر المرجع بان الحزب، بعد غياب المؤسس الذي كان رجلا تاريخيا على مستوى الوطن، لموقفه وحكمته وتجربته الكلمة الفصل والتأثير الفعال، رأى ان من واجبه اعادة النظر في تركيبته كمؤسسة لسد الفراغ الذي نتج عن هذا الغياب. من حيث المنهجية السياسية والتنظيم والكادرات، خصوصا بعدما ثبت ان المشروع الكتائبي القائم منذ التأسيس هو الاسلم والاكثر ضمانا لحرية كل المجموعات اللبنانية وانطباقا على حقيقة لبنان ومصلحته العامة.

واعترف المرجع، في ما يتعلق بالتنظيم الداخلي والامور الادارية، بالصراع في داخل الحزب وفي خارجه، مرحبا به شرط ان يقوم من ضمن المؤسسة وباساليب ديمقراطية، مما يضع المنافسة في اطرها السليم، فتنعكس على الحزب ايجابا من حيث العطاء والكفاية والتضحية وتقديم الافضل.

ورأى في التناوب الدوري على المناصب، في شكل ديمقراطي وسيلة فضلى لترخيم المسؤولية الحزبية والوطنية، بما يؤثر في مركز القرار ويقويه ويدعمه.

في رد عنيف على شعبان:
«أمل»: كفاك متاجرة بالفلسطينيين ونحن من يمنح شهادات حسن السلوك

رد رئيس المكتب الاعلامي المركزي في حركة «امل» الشيخ حسن المصري امس على امير حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان ودعاه الى الكف عن المتاجرة بالفلسطينيين مؤكدا اننا نحن من يعطي شهادات حسن سلوك في الوطنية والاسلام .

قال المصري في بيان اصدره: كنا لا نود الخوض في مهاترات كلامية مع اصحاب الحروب الكلامية والمعارك الطاحنة ضد اسرائيل من على المنابر . الا ان تمادي المنافقين في غيهم وسكوتنا عنهم شجعهم على استمرار الكذب والتدجيل فاضحى هذا السكوت مدعاة للتساؤل . فمن المؤسف حقا والمخزي ان يمزق اسم المقاومة والمقاومين من كان حلفا ولا يزال لمن يسالم اسرائيل ويعترف بها . ففي ٣١ آب ١٩٨٢ عندما كان الشيخ شعبان يقبض راتبه الشهري من ياسر عرفات لمقاتلة الجيش العربي السوري وفاء للدولار والدينار ، كانت حركة «امل» وفي هذا التاريخ بالذات . وليوم الامام القائد موسى الصدر ، في صور والنبطية ترفع شعار المقاومة ضد العدو الصهيوني وتعلن انشاء المقاومة الوطنية اللبنانية . وبدأت بتقديم الشهداء البطل تلو البطل يزرعون اجسادهم في تربة الجنوب الابي شتلات عطاء وجهاد لتثمر تحريرا وكرامة واباء .

ومنذ ذلك الوقت وحتى هذه اللحظات ، لم نسمع لهذا «الامير» و «حزبه» الرابض على مشارف مرفأ طرابلس اية عملية عسكرية ضد اسرائيل ، بل حصر كل اهتمامه بسرقة اموال الفقراء في مرفأه المبارك . وكان الشيخ شعبان اصم اذنيه عن سماع اعلان الاخ نبيه بري الاخير بزيادة العمليات العسكرية ضد الصهاينة وعميلهم لحد .

واضاف: فحرام ايها الشيخ هذا التجني . فاذا كنت مسلما حقا على حركة «امل» وعلى الدعم السوري لتتهم العرب ، وانت تقصد سوريا حكما بالتواطؤ مع اسرائيل . فهل يظن الشيخ شعبان ان اسرائيل اخرجت من الجنوب بفضل عملياته العسكرية وجولاته اللسانية؟ ام انه يزعم ان الشهيد محمد سعد وخليل جرادي والشيخ راغب حرب وبلال فحص وحسن قصير ، ومواكب الشهداء في الجنوب الصامد والضاحية الشماء الذين مرغوا انف اسرائيل وكتائبها وقواتها بوحل الذل والهوان هم من خريجي مدرسته العرفاتية؟

وقال: ان حركة «امل» ايها الشيخ هي حاملة راية الاسلام والمدافع عن كرامة المسلمين وحاملة هم فلسطين وتحرير قدسها من اهم بنود ميثاقها وهي من تعتبر ان اسرائيل شر مطلق وصراعنا معها صراع وجود لا صراع حدود . فكفاك متاجرة بالفلسطينيين وبالقضية المقدسة . اننا نحن من احتضنهم ساعة المحنة ومن دافع عنهم في الازمات ، ونحن من اوقف اسرائيل تسعة ايام على ابواب خلدة . ان خانتك الذاكرة وانت ساعتها كنت تكدس الاموال الموقوفة على قضيتهم وتتاجر باشرف قضية عرفها الوجود .

لسنا بحاجة الى تدليل على ذلك . فاحتضاننا للاخوة الفلسطينيين واضح في الجنوب وبيروت . وان سلاحهم سلاحنا وقضيتهم قضيتنا وحروبنا الى جانبهم اكثر من ان تحصى . اما انت فالحرب اليتيمة التي خضتها ايها المغوار هي الحرب المذهبية في طرابلس التي اوقدت نارها كرمى عيون عرب اميركا واتفاقاتهم المذلة . اما اذا كان قصدك اعادة الجنوب الى حالة طرابلس التي كنت بطلها . فهذا ما ولن نسمح به اطلاقا . ونحن يا شيخ من يمنح شهادة حسن السلوك في الوطنية الاسلام . الصفوف المتراصة امام بوابة نضالنا وجهادنا شاهدة على ذلك واعلم ان بعض الناس قائمة كرامتها واحترامها على العمائم شريطة ان يكون لابسها على مستواها من الاحترام والا فلن يجد من يحترمه من الناس ابدا . واعلم ايضا ان الامارة والامارات والامراء يصبون في خانة اميركا في عالمنا المعاصر ايها الامير الصغير . فننصحك ان تبني امجادك على غير هذه الاوهام .

وتابع يقول: وبالنسبة الى التدابير المتخذة في الجنوب اللبناني المحرر ، فهي لتنظيم الوجود المسلح وليس لانفلاش السلاح المشبوه الذي يتمنى الشيخ شعبان وصوله الى الجنوب ، فلو كنا اعتمدنا على امثالك ايها المناضل لاستقرت اسرائيل في بلادنا الى ما شاء الله . ولكن ايماننا بالله وبالجهاد المقدس ضد الصهاينة والدوافع التي غرسها في نفوسنا امامنا القائد من عداء مستمر لاسرائيل هو الذي يدفعنا يوميا لتقديم الاحياء مقابل التحرير . والارواح تذهب الى خالقها المتعالي خلاقا لنظريتك ونظرية سيدك التي تقول

(البقية على الصفحة ١٢)

واصل حملته على الحكم
فرنجية: المهم التخلص من التركة الإسرائيلية

زغرتا - من كمال حيدر:

اعرب الرئيس سليمان فرنجية عن شكه في ان يتحرر عملاء اسرائيل في لبنان من عمالتهم للعدو ، واكد ان الاوضاع ستستمر في لبنان في حال تفجر طالما بقي هؤلاء العملاء على الارض اللبنانية .

وكان الرئيس فرنجية يتحدث امس خلال حفل افتتاح المعرض التقني الاجتماعي الاول في مؤسسة مار انطون الاجتماعية في كفرفو - قضاء زغرتا بحضور عدد من الفعاليات الدينية وممثلي الهيئات النقابية .

واستهل الافتتاح بالنشيد الوطني اللبناني ومن ثم القى المونسنيور أصاف كلمة ترحيبية بالرئيس فرنجية معددا ما له من مآثر بيض على المشاريع الخيرية والانسانية والاجتماعية والانمائية .

والقت الطالبة دولي جبران كلمة باسم طلاب المؤسسة شكرت فيها للرئيس فرنجية رعايته للاحتفال ومنوهة بدوره في سبيل احلال السلام والتعايش في الشمال .

وبعد ان قص الشريط التقليدي ، جال الرئيس فرنجية في قاعات المعرض التي احتوت على اشغال يدوية ومطرزات ورسم على الزجاج ولوحات زيتية ، وابدى اعجابه متمنيا لطلاب المؤسسة استمرار التقدم .

كلمة فرنجية

وقال الرئيس فرنجية خلال افتتاح المعرض: انعم الله سبحانه وتعالى علينا بمن نذر نفسه لخدمة الانسانية وعملوا وسوف يستمرون في العمل واقل واجباتنا ان نتابع اعمالهم . ونتمنى ان يستمروا بهذا العطاء .

وردا على سؤال قال: الشمال لا يزال الشمال وما نتمناه ان تتمثل باقي المناطق بالشمال . ان كان من الناحية السياسية او الناحية العمرانية او الاقتصادية او في كل شيء .

وتابع: طالما هنالك عملاء اشك في ان ينعم لبنان بالهدوء ، لان العملاء مفروض عليهم من اسيادهم تخريب لبنان وتهجير المواطنين . وعندما يتحرر هؤلاء العملاء لكل حادث حديث . واشك بانه من الممكن ان يتحرر هؤلاء من عمالتهم للعدو الاسرائيلي .

وفي حديث صحافي نشر امس قال الرئيس فرنجية: الواقع ان الاحداث لا تزال مستمرة ، ورأيي ان استمرارها سيطول طالما على راس الدولة من هو عليها .

واضاف عن اجتماعاته السابقة مع رئيس الجمهورية: تعاملي مع اي كان من رجال السياسة او المسؤولين كان وسيبقى لمصلحة لبنان . تأملت بان المسؤول اليوم سيعمل ويضحي لمصلحة لبنان . وعندما تأكد لي بان كل ما يعمله هو اولا لمصلحته الخاصة ، وثانيا لمصلحة عدوي وعدو اجدادي ، فمن غير الممكن ان استمر في التعامل مع من هذه هي صفاته .

وردا على سؤال عن فصل البعض بين رئيس الجمهورية و «الانتفاضة» ، قال الرئيس فرنجية: لقد سقط هذا الفصل يوم جلس ما يسمى برئيس جمهورية في مجلس الوزراء وبرر وبارك ما يسمونه بـ «الانتفاضة» .

وتساءل: الانتفاضة لمصلحة من؟ المستفيد الوحيد منها هي اسرائيل بدليل ما يحصل اليوم ، او ما حصل بالامس في صيدا ومنطقتها .

وعن نظرته الى مستقبل الاوضاع في الجنوب بعد الانسحاب الاسرائيلي قال: الانسحاب الاول او الثاني او الثالث مهم ولكن الاهم هو التخلص من التركة الاسرائيلية على ارضنا وهم عملاؤها .

حزب النجادة يقوّم نتائج الغاء اتفاق ١٧ أيار

اعتبر حزب النجادة في بيان اصدره لمناسبة ذكرى الغاء اتفاق ١٧ ايار ، ان هذا الالغاء جاء نتيجة مظفرة لصمود المقاومة الوطنية والاسلامية ولمصداقية السياسة العربية السورية .

وجاء في البيان:

بعد مرور عامين على الغاء اتفاقية ١٧ ايار المشؤومة يؤكد حزب النجادة ان هذا الالغاء جاء نتيجة مظفرة لصمود المقاومة الوطنية والاسلامية ولرفض الشعب اللبناني باكثريته الواعية كما جاء انتصارا لمصداقية السياسة العربية السورية وايمان الرئيس حافظ الأسد القومي وتصميمه على رفض ومخاطر الحلول الاستسلامية سواء في لبنان او في المنطقة .

وجاء الغاء هذه الاتفاقية هزيمة نكراء لنهج حزب الكتائب ومن ورائه المارونية السياسية والمتعاملون مع اسرائيل والمراهنون على الخيار الاسرائيلي - الاميركي الذين جهدوا لعزل لبنان عن محيطه العربي واجباره على التنكر لانتمائه القومي .

ان اسقاط اتفاقية ١٧ ايار ، يأتي رهانا ساطعا ومكذبا لما كان يتشدق به عملاء اسرائيل بان الشعب اللبناني مع هذه الاتفاقية . وها نحن الان نرى هؤلاء العملاء يتهافتون لتكذيب انفسهم بانفسهم ويقولون بالانتماء العربي وبالدور المميز لسوريا العربية على الساحة اللبنانية .

اننا نريد ان يكون لبنان عربي القلب واليد واللسان لا كما ارادوه بميثاق ٤٣ ذا وجه عربي و (قلب اسود) .

لقد فشلت الكتائب في فرض سياستها الانعزالية على لبنان بقوة السلاح وبمؤازرة اسرائيل ، بعد ان حاولت تصوير مسلمي لبنان وقواه الوطنية بانهم شيوعيون وانه سوف يكونون خطرا على البلاد العربية والاسلامية في حال نجاحهم بالسيطرة اللبنانية وقد وجدت هذه الدعاية المغرضة تجاوبا ، بكل اسف ، عند بعض الدول العربية والاسلامية وانطلت عليهم اكاذيب الكتائب وعملائها الذين قاموا بجولات متواصلة منذ سنوات قبل بدء الحرب

(البقية على الصفحة ١٢)

ونبياتنا وقصد الله

• ... ويبقى السؤال الكبير لكل من يطلب قراءة كلمة الله في كل ما جرى للمسيحيين خلال سنوات الويل العشر الفائتة ويجري: ما هو قصد الله من وراء كل ذلك؟

مثل هذه الاحداث غير عادي في تاريخ الشعوب. ثمة حجم هائل من العنف والتمزق يقدم عنفا في القصد الالهي لا يجوز ان نعبر به عبورا طفيفا ...

لا شك ان البلد تحت لعنة ... نبع القيح فيها يكاد لا ينضب. ما ان نباشر بمعالجة مشكلة حتى تتولد لك منها خمسون. شيء لا يصدق! عملية التعذيب متواصلة دونما توقف. ما هو اقسى من الخراب والدمار والتهجير ان القوم لا يتحدثون لغة واحدة. ويأتيك ذكر لعنة برج بابل حيث قال الرب الاله: «هلم ننزل ونبلبل هناك لسانهم حتى لا يسمع بعضهم لسان بعض. فبددهم الرب من هناك على وجه كل الارض» ... لعلك مجرّب بعد كل ما حصل بالقول: «لا جمع بعد. اناء الفخار تكسّر وتبعثر ...

بعض الناس، ولا شك، ارعوى وتأدب، أب الى ربه. وبعضهم تتالت عليه الضربات حتى انبتت فيه بالدمع والدم والكي نفسا طهورا. غير ان كثرة احترقت وكثرة بطرت وكثرة كفرت وكثرة ضاعت. كأنما هناك عملية غربلة. وهنا ينتصب السؤال: تلك الآثام والشرور المتعاقبة. هل كانت في نفوس العباد كامنة ولما اتتها الايام تفجرت وتفاقمت. ام ان قسوة الايام افسدت الناس؟ قد لا يكون الجواب ابيضا او اسود. ولكن، في كتاب الله انه عندما يكثر الاثم تبرد المحبة وان عمل الضلال يستهدف المختارين لو امكن ...

ويسأل: اترى المسيحيون، على وجه العموم، خطاة اكثر من غيرهم؟ اتراهم خطاة اكثر من غيرهم من المسيحيين في غير بلدان؟!

من المستقرئين من يقول ان مسيحية هذه الديار قد تشوهت لدرجة انه لم يعد ينفع فيها غير الكي ... هذه المقولة، وان تكن مثيرة للقلق ومدعاة للشكوى والغضب، هي اشارة الى حق الله علينا لا للنظر في فضائلنا فنقع في الغرور بل في آثامنا فنستصلح ...

في هذا السياق تحضرك بضع مشاهدات هنا وهناك لعلها تستوقفك وتستدعي منك امعان نظر. امامك، ولا شك، خلط مضن بين ما للنور وما للظلمة. ما لله وما لقيصر، ما للعلي وما للوثن. اليك بهذا مثلا، اتخذه وزنا:

اذا ما مررت ببعض مراكز التسلية المنصوبة فخاخا، قد يلفتك، فيما يلفتك، مزارات اقيمت بمحاذاة هذه المراكز. فيها تماثيل لايلياس النبي او غيره. المارون في هذه الامكنة، قد لا يلاحظون، في معظمهم، اي وجه للغرابة والريبة ... ولكن، لو تساءلنا: اية علاقة يمكن ان تقوم، في الوجدان، بين هذه المراكز وما يجري فيها وما تفضي اليه من مآس، وهذه المزارات فلعلك تقر بان هذا الشعب متدين ومتدين جدا حتى لتلفاه ناصبا رموزه الدينية في اماكن الرذيلة والعبث، ومستعينا بها على الكسب وعلى القتل والتعذيب. ومثل ذلك من يمسكون عن الزفر الاربعاء والجمعة، ولا يجدون غضاضة في ان يشتموا ويسبوا ويفرضوا الخوات ويفتكوا بالناس ... وليس ايسر من التبرير متى بلغت النفس مثل هذا الدرك ...

هذا وذاك من وقائع الحال، وان كانا نافرين، الا انهما ينتميان الى ذهنية قد لا يكون الكثيرون منا ابرياء منها. فالاثانيات عندنا تسير يدا بيد ومقولات السيد في المحبة وبذل الذات والعف عن الوقيعة. وقد تسلم بان الوثنيات المسيحية عندنا، حتى لا نتحدث عن وثنيات غير المسيحيين، هي الغلابة في كل حال. كأنما معظم قومك، من كل وجه، متدين جدا ولكن بلا اله حيّ او بات الههم مجهولا (اعمال الرسل ١٧). والا فكيف تفسر هذا التعاضد بين رموز الله واعمال الشرير ... لو كان الله معروفا ... لو كان حيا في هذا المكان، لجاءت اعمال العباد ثمرات للايمان به وتجسدات لكلامه ...

وقد ترتبط هذه الملاحظات لديك وتأكيد القوم وغيرتهم على وجه المسيحية الثقافي وعلى المسيحية الاجتماعية اكثر من تأكيدهم وغيرتهم على الانجيل. كأنما صار التراث الحضاري والبنية الاجتماعية بديلين عن كلمة الله الحية او ادنى. وهنا تحس بالمفارقة وانت عارف بأن المسيحيين ليسوا شعبا كبقية الشعوب ولا امة كباقي الامم، وليس اجتماعهم اجتماعا قبليا ولا اجتماعا على ارض او ثقافة او مصلحة لان الله وحده نصيبهم والمسيح سيدهم. ويوم يحيدون عنه يفقدون مبرر وجودهم. لا يعود لهم اي طعم. اما الحضارات والثقافات والاجتماعات فثمرات هذا الالتصاق بالله حيثما حلوا ...

على انك في ما تلاحظ وثنيات شعبك، تلاحظ نبض ربك في قطيعه الصغير، وتوثقك كلمته: «لا تخف ايها القطيع الصغير فان اباك قد سرّ ان يعطيك الملكوت».

لا تحص خراف القطيع الصغير. لا تخف! ثمة سبعة آلاف لم يحنوا ركبة لبعل. العدد الكامل ربك عارفه. ما زالت هناك خميرة ... قد تفهم الآن وقد لا تفهم. حسبك ان تفهم ان هذا زمان النعمة بصورة مميزة. والنعمة تزداد جدا متى اشتدت التجربة جدا ...

همّك، بعد هذه المحنة ان محصتك ان تكون لله وحده ... ان لا تخلط بين قدسات ربك ونجاسات الشرير. المهم اين تستودع قلبك ... فحيث يكون قلبك هناك يكون كنزك ايضا. نصيبك ان تكون في مستوى القيامة وان لا تغتر بالتعزيات الصغيرة حتى لا تقع في الكبائر من حيث لا تدري ... فيها يتكشف لك قصد ربك متى اخذت ادران نفسك تحترق وتبددت عتماتها ...

الارشمندريت عصام بيطار

اللجنة الدولية للطلاب ترد على بيان الاتحاد الوطني

رد المتحدث باسم اللجنة الدولية للطلاب المسيحيين السيد فادي رحمة على بيان نشره بعض الصحف قبل ايام عن «الاتحاد الوطني لطلبة لبنان».

وقال السيد رحمة: ان ما يسمى «الاتحاد الوطني لطلاب لبنان» ما هو الا غطاء للتذويبيين والاصوليين المتعصبين وما صدر عنه من تهجم ليس غريبا عن نفسيات القائمين وراءه.

اما بالنسبة الى المغالطات الواردة في بيان الاتحاد فهي تناقض نفسها. ودحضا لها نقول

اولا ليس في القانون اللبناني ما يمنع عقد مؤتمر صحافي في وزارة الخارجية والمغتربين عن التحرك الطالبي المسيحي في الخارج. وكنا نتمنى ان تقوم الوزارة بهذا التحرك لشرح القضية اللبنانية على حقيقتها خصوصا ان من بين من ارتكب المجازر ضد مسيحيي الجنوب والاقليم فلسطينيون ينتمون الى «منظمة التحرير» التي هي عضو مراقب في الامم المتحدة.

(البقية على الصفحة ١٢)

في رسالة لمناسبة رمضان
خالد يدعو الى وفاق يؤسس دولة عادلة

اعلن مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد «ان رمضان يطل علينا ونحن في لبنان في اسوأ حالاتنا التي شهدناها من تفكك وتدهور اخلاقي واجتماعي وامني واقتصادي».

واشار الى انه «ينبغي الاجتهاد في الخروج من النزاع السياسي بوفاق يعتمد منهجا رشيدا ويؤسس دولة عادلة ووحدة وطنية متماسكة ونتجاوز الطائفية والمذهبية وتيسر التعايش.

ورأى انه «ان لاصحاب الرأي والشأن في لبنان ان يتجاوبوا مع دعاوى الحق والخير والمطالب الوطنية المنبثقة عن مصالح المواطنين في ظل نظام يحقق له التوازن».

نص الرسالة

جاء ذلك في رسالة وجهها المفتي خالد عشية حلول شهر رمضان المبارك هنا نصها:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وتحلو الطاعات والمبرات والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين والهادي الى الطريق المستقيم صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. فان شهر رمضان يعود ليطل علينا ناشرا ظلاله الدينية وسماته الطاهرة التي يتسم بها. ليذكرنا بالله وبالرحم وبالجوار والمصير المشترك وليعود بنا الى انفسنا التي نسيناها طيلة العام المنصرم فظلمناها. انه يعود ليفتح امامنا فرصة اخرى من فرص البر والعمل الصالح والسلوك الحميد، لنتوقف عندها مشدودين الى عبادة الله وآملين في عونه وواثقين بان رحمة الله قريب من المؤمنين.

ولا غرو فان شهر رمضان هو شهر العبادة والطاعة التي تزيد من صلة العبد بربه وتفتح له آفاق الامل والاستبشار وتطرد عنه ظلال اليأس والقنوط. انه شهر عطاء الله الذي يتمثل بتنزيل سحائب رحمته ورضاه على المؤمنين الصائمين القائمين الراكعين الساجدين والذاكرين الله كثيرا والمكبرين ... وشهر تفاعل القلوب مع هذا العطاء واستيحائها منه واندفاعها في خدمة القيم وتعزيز الفضائل.

ومن عطاء الله في هذا الشهر انه انزل فيه كتابه المبين فصحح به مسار البشرية بعد ان اوشك الضلال ان يجرفها الى جحيم الشقاء. واعاد التوازن في معاش الناس وسياستهم وانظمتهم وتعاملهم بعد ان كاد الانسان يتفجر من ظلم اخيه الانسان وقهره وانانيته وكبره ... بل اقام قواعد العدل والتكافل والتراحم بينهم على اسس راسخة تحقق مصلحة الخلق جميعا في كل زمان ومكان، وابطل نهائيا مناهج التعامل القائمة على اسس التمايز والتظالم واعلن ان الناس كلهم لآدم وآدم من تراب وان التفاضل بينهم انما هو بالتقوى والعمل الصالح.

ولقد ان لهذا التوجيه العظيم فضله على الانسان الذي آمن به وانتفع بهداه فوجد فيه حافزا عظيما للتنافس في وجوه البر ومكافحة الباطل والتصدي للاثم والفساد والعدوان.

لقد شهد شهر رمضان من هذا الانسان المؤمن العظيم اروع هذه المنافسات والبطولات جهادا في سبيل الله واعلاء لكلمة الحق وتعزيزا للبر والخير حيث سجل في صحائفه المباركة اجمل الملاحم واسمى معارك الشرف والنضال الكريم في تاريخه سجلها في معركة بدر وفي فتح مكة كما عبر بعداد من نور عن سماحة الاسلام وتسامحه في معاملته للاخرين وفي تثبيت وحدة المسلمين.

ولئن كان شهر رمضان شهر نزول القرآن. فهو ايضا الشهر الذي شهد اشراق النور في الحياة الانسانية وشهد مراد امة وحياة مجد وصناعة تاريخ. يقول الله تعالى «شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان».

ايها المؤمنون.

ما احوجنا اليوم الى نفحات شهر رمضان الروحية واشراقاته النورانية التي لا ترى بالعين المجردة فقط بل يهتدى اليها بالمشاعر الصادقة والاحاسيس المخلصة والقلوب الطاهرة التي تهتز خشية من الله وتطمئن بذكره وتخاف ان يراها حيث لا يرضى ولا يأمر ولا يحب. فتكثر من التوبة النصوح وتتجافى عن مظان السوء ومواقع الريبة واعمال الظلم من ترويع الآمنين واعتداء على املاكهم. واعراضهم ودمائهم بغيا وعدوا علما بان الظلم ظلمات يوم القيامة. وان الرسول صلى الله عليه وسلم ورد عنه قوله: «اتقوا دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب لان في ذلك كله حادة ومحاربة الله والله تعالى يقول «ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك في الاذلين كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز».

نعم ان رمضان يطل علينا اليوم في لبنان ونحن في اسوأ حالاتنا التي شهدناها منذ احد عشر سنة من تفكك وتدهور اخلاقي واجتماعي وامني واقتصادي حتى بلغنا مستوى الكارثة. فالمهجرون ينتشرون كل يوم في كل اتجاه بحثا عن مأوى بينما اخرون يتلجرون في احتلال البيوت والمؤسسات وممتلكات الاخرين وبمصالحهم الى اخر ما هنالك من دمار متواصل عم كل منطقة واصاب بلاءه كل الشعب الذي يتوجه الى كل ذي قدرة فلا يجد عنده ما يبل صداه او يستجيب لتحقيق شيء من مناه.

ولكننا ونحن في هذه البأساء يطل علينا رمضان ويذكرنا بالله الصمد ملجأ كل ملهوف ومقصد كل مكروب ومغيث كل خائف ومنجد كل محتاج معين اليتامى والارامل والمساكين والفقراء ومعافي المرضى وناصر المظلوم ومقيل العثرات وملبي الحاجات القائل عن نفسه: «واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون» وذلك ليحملنا على التوجه اليه بالدعاء والخضوع والالحاح بالطلب ونحن نقول «ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون» ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين».

ولا ريب ان الله الذي وعد عباده باستجابة الدعاء قريب وانه سيمدنا بمزيد من الصبر ويعطينا القدرة لنتجاوز المكاره ونتخطى الصعاب والالام بعزة المؤمن وعنفوان المناضل الذي يحتسب كل ذلك في سبيله اعلاء لكلمته ونصرا للحق.

ايها المسلمون

اذا كان من حقنا ان نعبر عن المنا لما يصيبنا كل يوم بايدي من لا يخشون الله ولا يرعون مصلحة المواطن والوطن. فان من واجبنا ان ننظر الى ما اصابنا من تردٍ امني وانهيار اقتصادي وتداعٍ اجتماعي واخلاقي وما نزل بنا من قهر وتسلط بعين العقل والبصيرة لنعلم ان كل ذلك كان ثمرة البعد عن الله ونسيان حقوقه الامر الذي اوقعنا في النزاع السياسي الخطير الذي ينبغي الاجتهاد في الخروج منه مهما كلف الامر بوفاق يعتمد منهجا رشيدا ويؤسس دولة عادلة ووحدة وطنية متماسكة ونتجاوز الطائفية والمذهبية ونرسخ التفاهم ونيسر التعايش الكريم في ظلال الاستقرار والامن والسلام.

لقد ان لاصحاب الرأي والشأن في لبنان ان يتجاوبوا مع دعاوى الحق والخير والمطالب الوطنية المنبثقة عن مصالح المواطنين والممثلة لامالهم المنطلقة الى كل ما يكفل لوطنهم سيادته التامة على ارضه ولهم الامان في ظل نظام يحقق لهم التوازن في كل الامور والعدالة والمساواة.

ايها المسلمون

ان شهر رمضان شهر العودة الى

(البقية على الصفحة ١٢)

غبريل يفتتح حملة التبرع بالدم



■ المحافظ غبريل يتبرع بكمية من دمه ■

طرابلس ـ «الانوار»:

افتتح محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل قبل ظهر امس حملات التبرع بالدم في مركز بنك الدم في المستشفى الاسلامي الخيري بطرابلس الذي تم افتتاحه منذ يومين، وذلك اسهاما في دعم مسيرة المستشفى الصحية وتشجيعا للخدمات التي يؤديها والتي شملت كل المراحل الصحية والعلاجية التي تحتاجها مدينة طرابلس واقضية الشمال.

واشرف على عملية التبرع بالدم رئيس بنك الدم الدكتور غسان غوشه بحضور الاطباء رياض حراف، منذر ملك وعبد الله كيال والمسؤولين في المختبر.

قصف على منطقة اقليم التفاح

صيدا ـ «الانوار»:

تواصلت اعمال القصف والقنص على قرى منطقة اقليم التفاح، وتوسعت لتصل الى قرى عرب صاليم وحومين الفوقا في وقت ازداد فيه التضييق على قرى منطقة العرقوب، فيما يواصل رجال المقاومة عملياتهم ضد القوات الاسرائيلية وعملائها.

فقد شهدت قرى عرب صاليم، حومين جرجوع، عين بسوار وحومين الفوقا عمليات قنص غزيرة اتبعت بقصف متقطع استمر حتى الساعة الخامسة من صباح امس، مما ادى الى قطع الطرق المؤدية الى هذه القرى وعزلها عن بقية المناطق.

اربعة جرحى نتيجة «خطيفة» في برقايل

ليل امس الاول اقدم الجندي في الجيش اللبناني عبد الرزاق محمد عبد اللطيف في بلدة برقايل (قضاء عكار) على خطف كريمة احمد علي الحاج بقصد الزواج، وعلى اثر ذلك حصل تبادل اطلاق نار من اسلحة حربية بين العائلتين في البلدة مما ادى الى سقوط اربعة جرحى هم: علي وخضر واحمد محمد عبد اللطيف وخضر عبد الجواد، وقد نقلوا جميعا الى مستشفيات حلبا للمعالجة.

صواريخ «غراد» على كسروان والمتن
غانم اتصل باعضاء اللجنة الامنية داعيا الى وقف للنار على كل المحاور



■ سيارات مدمرة قرب مستشفى الاطباء ■ (محمد عزاقير)

تكثفت الاتصالات امس على اكثر من صعيد للجم التدهور الامني على محاور العاصمة والضاحية الجنوبية بعدما تجاوزت العمليات العسكرية سلسلة من اتفاقات وقف النار وبلغت القذائف المدفعية وصواريخ الراجمات بعد منتصف الليل اعالي كسروان من مرابض المتن الاعلى، اضافة الى احياء بيروت الشرقية وساحل ووسط المتنين الشمالي والجنوبي.

وبعد الظهر قامت الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية بمبادرة امنية من طرف واحد وباشر مندوبها في اللجنة الامنية الدكتور جان غانم اتصالات مع اعضاء اللجنة الامنية المركزية لتبليغهم دعوة رسمية للالتئام واقرار اتفاق لوقف النار فوري وشامل على كل المحاور.

وقال الدكتور غانم بعد ظهر امس انه باشر اتصالاته انفاذا لمبادرة القوات وان الامر يستلزم موافقة جميع الاطراف على تحديد موعد اللقاء.

قصف عمق كسروان

وانشغلت المصادر الامنية امس في تحديد مصادر صواريخ الـ «غراد» السبعة التي تساقطت في الثانية فجرا على منطقة وادي الكرم بين زبوغة وكفرعقاب في عمق اعالي كسروان لجهة المتن الشمالي.

وذكرت هذه المصادر ان مصدر الصواريخ راجمة صاروخية محمولة تجولت في منطقة ترشيش ـ ضهور الشوير.

وتقول المصادر الامنية ان هذا القصف هو الاول من نوعه منذ بدء العمليات العسكرية في العاصمة والجبل منذ منتصف الشهر الماضي وان لذلك دلالات سياسية.

معابر العاصمة

ولليوم الواحد والعشرين استمر اقفال المعابر بين شطري العاصمة وسط انعدام الاتصالات عبر القنوات الامنية في هذا الاطار وخصوصا اللجنة الامنية المركزية التي صرفت النظر عن هذا الموضوع رغم سلسلة قراراتها قرارات المجلس العسكري بنوع خاص. ويقول مصدر في اللجنة الامنية ان القرار باعادة الحركة الى شرايين العاصمة بات قرارا سياسيا لا جدل فيه وان القيادات الامنية مستعدة لتنفيذ هذا القرار بعد تأكيده باتفاق سياسي واضح.

وفيما لا تزال الحركة حذرة على معبر المصالح ـ قصقص، ذكر مصدر امني ان رشقات القنص التي استهدفت صباح امس مركز الجيش في بناية الصنيين ومحيطها ادت الى مقتل المواطن طانيوس جريس نصار لدى عبوره وهو يقود سيارة بيك ـ اب تابعة «للشركة اللبنانية لتوزيع الصحف» من منطقة قصقص باتجاه المصالح. وقد نقل على الفور الى مستشفى اوتيل ديو.

وقد ترك الحادث استنكارا واسعا في الوسط الاعلامي والصحافي وتأخر توزيع الصحف في بيروت الشرقية بسبب الحادث واقفال المعبر لبعض الوقت.

محاور العاصمة

وانارت القنابل المضيئة محاور التماس فجر امس اثناء الاشتباكات العنيفة التي بلغت ذروتها منتصف الليلة الماضية على المحور الممتد من المتحف والبربير حتى المرفأ مرورا بمناطق البريمو ـ البرجاوي، السوديكو، اليسوعية، التباريس والاسواق التجارية واستخدمت فيها المدفعية والقذائف الصاروخية على انواعها وشمل القنص بالمضاد الاحياء السكنية في الاشرفية واليسوعية.

وقبل الساعة الاولى فجرا تساقطت قذائف عشوائية على مناطق المتن الشمالي الساحلية وخصوصا الدورة والكرنتينا والروضة وسن الفيل وبرج حمود حيث اصيب المواطن رافي ميشال اوتانيان ونقل الى مستشفى مار يوسف للمعالجة. ومع ساعات الصباح الاولى وخصوصا ما بين السادسة والسابعة والربع جرت اشتباكات عنيفة على المحور الممتد من ميدان سباق الخيل ـ المتحف ـ النادي الدولي والبريمو حتى البرجاوي والسوديكو واستخدمت فيها مدفعية الهاون والقذائف الصاروخية بكثافة ثم بدأت تتراجع تدريجا.

وفي السابعة والنصف سقطت قذيفة مدفعية ميدان من عيار ١٢٢ ملم في منطقة انطلياس ـ الرابية واخرى في عرض البحر قبالة المنطقة عينها واقتصرت اضرارهما على الماديات. وفي فترة محدودة من الهدوء تجددت الرمايات الرشاشة في التاسعة والنصف على محاور المتحف ـ البريمو السوديكو وتحولت الى رمايات صاروخية حيث سقطت خمس قذائف مدفعية على منطقة المتحف ـ مستشفى الاطفال في العاشرة وعشر دقائق وارفقت برمايات صاروخية استهدفت احياء البرجاوي الليسيه واليسوعية ومحيط المرفأ وبناية فتال. وفي العاشرة والنصف تم التوصل الى اتفاق لوقف النار وضع حدا ملموسا للتوتر الامني بعد ان التزمت به وحدات الجيش من طرف واحد رغم تعرض مواقعها في الاسواق التجارية والمرفأ والنادي الدولي لرمايات صاروخية ورشاشة متقطعة.

وفي الثانية عشرة والنصف عنفت الاعتداءات مجددا على مناطق المتحف، المحكمة العسكرية وميدان سباق الخيل حيث انفجرت قنبلتان في سماء مقر اللجنة الامنية، والبريمو ـ البرجاوي، والامير ـ اللعازارية في الاسواق التجارية.

وفي الثانية والنصف وبعد ساعة من الهدوء تجددت الرمايات الرشاشة على مناطق المتحف، البريمو ـ السوديكو والاسواق التجارية حتى المتحف، وتخللتها رمايات صاروخية متفرقة.

ولم تتوقف الاشتباكات على محاور الضاحية الجنوبية من كلية العلوم والحدث حتى الطيونة شاتيلا طيلة ليل امس الاول، وبلغت بعد الثانية فجرا ذروة العنف ورافقها قصف مدفعي وصاروخي عنيف على مناطق الحدث ـ غاليري سمعان ـ اطراف الحازمية مستديرة الصياد، عين الرمانة والشفروليه فرن الشباك لقصف مدفعي مركز استهدف الاحياء السكنية المكتظة.

وتحولت في هذه الاثناء راجمة صاروخية منصوبة في منطقة جسر المطار قصف محيط وزارة الدفاع

(البقية على الصفحة ١٢)

مسلحون سلبوا ٣٣٠ ألف ليرة من مصرف في الحمراء
قذيفة على «الكوليج بروتستانت»

اورد تقرير امني يوم امس المتفرقات التالية:

● اقتحم عند الساعة العاشرة والربع من قبل ظهر امس ثلاثة مسلحين بمسدسات مجهزة بكاتم للصوت فرع البنك اللبناني ـ العربي الكائن قرب محلات فونتانا في شارع عبد العزيز ـ الحمراء. وسلبوا مبلغ ٣٣٠ الف ليرة وتواروا عن الانظار.

● اعترض شخص مجهول في شارع الحمراء غازيل اوتغريت الموظفة في السفارة الالمانية وسلبها حقيبتها اليدوية واثناء فراره اطلق مسلحون عليه النار فاصابوه بجراح ونقلوه الى جهة مجهولة.

وفي بيروت ـ محلة الروشة سلب مسلحان مقنعان عند الحادية عشرة ظهرا كارولين عرام اموالها ومصاغها بقيمة مئة وعشرة الاف ليرة.

وفي بيروت محلة الحمراء وقع خلاف بين بسام محمد زيدان وشخص من آل حمدان اقدم على اثره مسلحون على خطف بسام وما لبثوا ان افرجوا عنه.

وعند العاشرة صباحا شب حريق في الطبقة الثالثة من ثانوية رمل الظريف الرسمية للصبيان مما احدث اضرارا مادية طفيفة. سبب الحريق تسرب الغاز.

وعند الرابعة فجرا اطلق مجهولون قذيفة صاروخية على مدرسة الكوليج بروتستانت في محلة قريطم فاصابوا احدى طبقاتها باضرار. سبب الحادث التهديد باقفال المدرسة.

وعند السادسة فجرا وفي فردان ـ محلة الكونكورد ـ دخل عشرة مسلحين مرأب للسيارات وسلبوا ثلاثة منها. الاولى من نوع «مرسيدس ٢٣٠٠٤» حمراء اللون خاصة غابريال الحاج والثانية من نوع «ب ام ف ٣٢٠» بيضاء اللون خاصة منيرة ضاهر والثالثة مجهولة النوع والرقم واقدموا على تحطيم زجاج واضواء سبع سيارات ثم اركنوا الى الفرار.

● في صيدا اطلق مجهول النار على خالد محمد سعيد حمدة وارداه قتيلا.

استشهاد موزع صحف
بعلبكي وكرم: تأكيد على استمرار النضال الاعلامي

استشهد امس على معبر الطيونة ـ المصالح السائق والموزع في الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات طانيوس جرجس نصار نتيجة قنص.

وقد قال نقيب الصحافة محمد البعلبكي امس: ان المرحوم طانيوس جرجس نصار الذي سقط صريعا صباح اليوم برصاص القنص وهو متجه في سيارة شركة المطبوعات لتوزيع الصحف على مختلف المناطق هو شهيد اخر ينضم الى قافلة شهداء الصحافة خلال محنة لبنان.

واضاف: ان ممارسات القنص هي كممارسة القصف العشوائي واحتجاز الحريات والتهجير والتدمير والسرقة وهي من اخطر الجرائم التي يمكن ان ينحدر اليها انسان ولا يمكن لعاقل الا ان يستفزه استمرار اللجوء الى ممارسة هذه الجرائم ايا كانت المبررات انتهاكا لكل القيم وتحديا لكرامة الانسان وحقوقه الاولية. ولا يمكن للصحافة على الاخص ان تفهم لماذا يجب ان يقع صريعا بالرصاص الغادر من يعمل مثل طانيوس جرجس نصار على تزويد الناس بالصحف كل يوم تبصيرا لهم بكل ما يهمهم مواكبته من احداث البلاد. وكان المقصود لا مجرد اقفال المعابر بل تقطيع اسباب الاتصال بين المواطنين حتى عن طريق الصحافة ولكن هذه ستواصل السير في درب الجلجلة وفاء منها برسالتها الاعلامية والوطنية مهما تعاظمت الصعوبات ومهما غلت التضحيات.

وقال نقيب المحررين السيد ملحم كرم: بغصة في الحنجرة وحرقة في القلب نواجه استشهاد عنصر جديد من عناصر الاسرة الاعلامية هو طانيوس جرجس نصار السائق والموزع للمطبوعات في الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات والذي استشهد صباح اليوم وهو في طريقه من الحمراء الى المنطقة الشرقية. وقد اصابه الرصاص على خطوط العبور فاستشهد مسجلا بطولة نادرة تضاف الى بطولات من سبقوه من افراد الاسرة الاعلامية، ومن احتفلنا بذكراهم في السادس من هذا الشهر.

وان نقابة المحررين اذ تنعى هذا الشهيد تؤكد انه سقط كفارة عن افراد الاسرة وتأكيدا لاستمرار النضال والعطاء الاعلامي ايا كان حجم البذل ولمعاني الوحدة الوطنية التي تتمثل على اعلى المستويات في المؤسسات الصحافية والاعلامية التي جعل قدرها ان تقدم دائما القرابين والشهداء.

واننا نتقدم من اهله ومن الاستاذ فؤاد تويني رئيس مجلس ادارة الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ومديرها العلم والرئيس الفخري لاتحاد الموزعين العرب ومن اسرة الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات بأحر التعازي سائلين الله ان يقبل شهادة من خسرنا والا يفجعها بعد اليوم بعزيز.

وقدم النقيب كرم التعزية الى اهل الفقيد.

اعتصام نسائي في صيدا لأهالي المعتقلين في إسرائيل



■ الشيخ يوسف المسلماني يخطب بالمعتصمات محاطا بالفعاليات الصيداوية ■

صيدا ـ «الانوار»:

نفذت سيدات صيدا امس اعتصاما في مسجد الزعتري في صيدا، وذلك بدعوة من لجنة امهات المعتقلين في معتقل عتليت داخل اسرائيل.

وشارك في الاعتصام فعاليات صيدا وفي طليعتهم النائب الدكتور نزيه البزري، الدكتور اسامة سعد ممثلا الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى سعد، الشيخ صلاح الدين ارقدان المسؤول السياسي للجماعة الاسلامية في الجنوب، الشيخ احمد الزين قاضي «صيدا الشرعي»، العلامة محمد حسن الامين القاضي الجعفري في صيدا، الدكتور علي الشيخ عمار، الشيخ غازي حنينة، الشيخ عبد الحليم زيدان، والشيخ يوسف مسلماني، والسيد حسيب عبد الجواد رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في صيدا والجنوب.

وقد القيت كلمات في الاعتصام نددت بالممارسات الاسرائيلية ضد ابناء الجنوب والمعتقلين. والصمت الدولي تجاه معتقل عتليت.

فقال النائب البزري اننا في معركة طويلة مع العدو الصهيوني، منا من استشهد ومنا من ينتظر، منا من شرد وغيب في السجون، لقد دفعنا الثمن غاليا ولكن الهدف تحرير الوطن.

واضاف: لا تيأسوا، ولا تظنوا انكم متروكين فكل يوم لنا شهيد ولنا جرحى، فان قضية المعتقلين هي قضية انسانية نعالجها في اتجاهين. الاتجاه الاول هو الخط الصيداوي طريق المقاومة. اما الخط الثاني فهو الخط الدولي. وهذه متعلقة بالقوات الدولية، اذ يحرم على اي معتقل استمرار اعتقاله دون محاكمة، وقد ارسلت برقية الى الامين العام للامم المتحدة شرحت له فيها هذه القضية، فاجابني اننا نتابع هذه القضية على كافة المستويات.

وخلص البزري موضحا انه تم ارسال برقيات مماثلة الى مختلف الدول العربية والاجنبية. وتحدث عن المعاناة التي يعاني منها المعتقلون في سجن عتليت.

ثم القى الدكتور اسامة سعد كلمة شقيقه الامين العام للتنظيم الشعبي

(البقية على الصفحة ١٢)

المتروبوليت الخوري يقترح تشكيل لجنة لوضع دستور جديد

رأى مطران صيدا وصور ومرجعيين وحاصبيا وراشيا للروم الارثوذكس المتروبوليت بولس الخوري ان تشكل لجنة من كبار القضاة تتمثل فيها كل الطوائف اللبنانية ، تضع دستورا جديدا للبلاد يقضي على الغبن والخوف ويعطي لكل الطوائف حقوقها .

وتساءل لماذا لم يتوقف القتال مع ان قادة المتقاتلين يعلنون من حين الى اخر انهم يريدون السلام؟

أدلى المتروبوليت الخوري بتصريح قال فيه:

يتساءل المواطن العادي:
- لماذا لم يتوقف القتال مع ان قادة المتقاتلين يعلنون من حين الى اخر انهم يريدون السلام؟
ولماذا لم تنفذ قرارات جنيف ولوزان ودمشق وبكفيا؟
والى متى ستستمر هذه الحرب؟ ان بعض ذوي الاختصاص يعدون حلولا لانهاء الحرب .
لذلك رأيت ان اقدم لهم الافكار التالية:
بما ان من اهم هذه الحرب: ان هناك فريقا من اللبنانيين يشكو من الغبن وفريقا اخر يشعر بـ (الخوف) .
لذلك ارى ان تشكل لجنة من كبار القضاة تتمثل فيها كل الطوائف اللبنانية تضع دستورا جديدا للبلاد يقضي على الغبن والخوف ويعطي لكل الطوائف حقوقها .
يقدم هذا الدستور للمجلس النيابي الحالي ليقره ويكتسب الصفة الشرعية .
وبعد ان يطمئن اللبنانيون ويزول التذمر من الغبن والشعور بالخوف .
تقرر الحكومة الحالية بالتعاون مع الجيش اللبناني وتنفذ ما يلي:
- جمع السلاح الثقيل والخفيف من جميع الفرقاء .
- رفع الحواجز من كل المعابر وفتح الطرقات الداخلية والدولية .
- اعادة كل المرافئ والمؤسسات العامة الى الدولة .
- اعادة كل المهجرين الى قراهم ومنازلهم .
وبعد ان يستتب الامن في كل انحاء البلاد يصبح بالامكان اجراء انتخابات نيابية جديدة على اساس الدستور الجديد وتاليف حكومة جديدة تعيد الى البلاد الحياة الطبيعية .

لجنة مشروع «كورسال» تتحدث عن أهدافه



■ جانب من المؤتمر

عقدت اللجنة الاعلامية لمشروع «الكورسال» عند الحادية عشرة من قبل ظهر امس مؤتمرا صحافيا في دار نقابة الصحافة عرضت خلاله اهمية هذا المشروع والاهداف التي وجد من اجلها والخطوات المتخذة التي ستحدد صورة «الكورسال» في المستقبل .

حضر المؤتمر نقيب الصحافة محمد البعلبكي وعدد من الاعلاميين .

استهل النقيب بعلبكي المؤتمر بكلمة نوه عبرها بهذه الحركة الثقافية التي

تعني الفكر والابداع «الفني» معتبرا «الكورسال» بارقة امل على ان الفكر لا يمكن ان يموت في لبنان .

وقال ان تتويج سنة ١٩٨٥ سنة «للشباب في العالم» ومشاركة شبابنا في هذه السنة على هذا النحو لهو دليل على حرصه على لبنان والوقوف بوجه كل ما يعرقل هذا الشعب .

المشروع

بعد ذلك تلت عضوة اللجنة الاعلامية لمشروع «الكورسال» الانسة ريما كريمة البيان الصادر عن اللجنة جاء فيه:

ان المشروع الذي نحن بصدد عرضه امامكم اليوم وعبركم امام كل المواطنين

والهيئات والمسؤولين مشروع طموح ، حتى ليكاد يمكن عنه القول انه حلم ،

لكنه حلم ممكن التحقيق اذا فهم جيدا واذا تضافرت الجهود من اجل تنفيذه على الارض .

فلا يخفى كم هي قليلة مراكز النشاط الثقافي والفني والاجتماعي امام

اجيالنا . امام المئات من شبابنا اصحاب الطموح والمشاريع والامكانات الذاتية المعطلة .

ولذلك ولان بين ايدينا بناء يمكن ترميمه واعداده ليتحول فعلا الى «قصر

للثقافة» متواضع . وهو مبنى الكورسال في منطقة المزرعة . كان لقاءنا

نحن عشرات من العاملين في مختلف المجالات الفنية والثقافية . وقرارنا

محاولة تحقيق الحلم . وبناء هذا المركز البيروتي - اللبناني ليكون فعلا ملتقى

لنا جميعا . لكل ذي نشاط - ابداعي . فيه يقدم نتاجه ومعه نلتقي . نتحاور . نتامل ونخلق الافضل .

وفي سنة الشباب العالمية هذه يندفع معنا عشرات الشبان الى العمل . في اطار لجان متخصصة متفرعة عن لجنة

الكورسال التاسيسية: لجنة للاتصالات ولجنة للمشاريع ولجنة للاعلام . فمن

حتى الان ببضعة اتصالات مع هيئات ومسؤولين لبنانيين ولقينا كل تجاوب .

كما قمنا بالاتصالات مع هيئات ثقافية واجتماعية لبنانية واجنبية ولقينا

ايضا تفهما وتجاوبا . ونامل ان يتحول التجاوب المبدئي الى فعل . فنحن نحتاج

في النهاية الى مبلغ يفوق الـ ٦١٨ الف ليرة . حسب دراسة علمية دقيقة . كي نعد المبنى وفي انتظار هذا الفعل .

بدانا نشاطا فنيا مثمرا . باكورته ما قدمه الفنانان خالد الهبر واحمد قعبور وفرقتا الاتحاد والمسيرة في حفلة الجامعة الاميركية يوم الاحد الماضي ... وفي البال ايضا مشاريع اخرى تتوقف على الظروف الامنية ... هي كلها مشاريع شعبية . حفلات ، معارض ، كرمس ... اليس مشروعنا في الاخير مشروعا شعبيا؟

ايها الاصدقاء .
في اللقاء الاول للجنة التاسيسية لمشروعنا «الكورسال» راينا فيه اهمية تتجلى على الاقل في نواح ثلاث:

اولا: الناحية الثقافية . فتوفير مكان دائم للقاء الفنانين والمثقفين فيما بينهم من جهة . ومع جمهورهم من جهة اخرى . يسهم في بلورة وعي ثقافي متقدم وفي تقديم المزيد من الداخلين الى الحياة الفكرية والثقافية والفنية الى الناس دون قيود ... فالمركز سيكون مفتوحا للجميع .

ثانيا: هذا الملتقى الذي اليه نطمح سيسهم في بلورة ممارسة نقدية ديمقراطية جادة في التعاطي مع مسائل الفن والابداع ... انه مجالنا لتقديم الجديد . ومجال الجديد ان ياخذ قيمته الفعلية في جو من تبادل الاراء . حر وتبادل المعارف غني .

ثالثا: سيكون المركز نموذج لمجتمع اليه نطمح . مجتمع الوحدة بديلا ونقيضا للفرقة والابتعاد فيه يلتقي الجميع على مستقبل ولا يفترقون على ماض .

انها بعض الجوانب التي في المخيلة عن المشروع . جوانب ليست هي كل شيء ... فكما نبتت الفكرة لدى هذه المجموعة من الفنانين والمثقفين فهي ستنمو بمشاركة فنانين ومثقفين اخرين . ولذلك فالباب مشرع منذ الان لاي اسهام . والعمل الان من اجل «الكورسال» سيحدد صورة الكورسال في المستقبل ايضا . والعمل يبدأ من ابداء الفكرة او طرح خطة وصولا الى طلب الدعم وتقديمه . انه مشروع طموح دون شك . سنعمل من اجل تنفيذه . فلنكن جميعا سواعد تحقيقه واسباب حياته .

الحاجة الملحة

ثم علق بعض الفنانين على هذا المشروع مؤكدين حاجتهم الملحة لمثل هذا المشروع والتي كانت الدافع لوضع فكرته ومن ثم الى تنفيذه . فتكلم على التوالي الفنان مرسيل خليفة . استاذة كلية الفنون في الجامعة اللبنانية سهام ناصر . الشاعر شوقي بزيع . مسؤولة صندوق الفرجة «مسرح دمى» نجلا جريصاتي الخوري . الفنان رفيق حجار . الفنان وليم نصار . الفنان احمد قعبور . استاذة في الفنون الجميلة في «البيبوسي» امل قتوني . الفنان فايق حميصي . الفنان اسد فوريكار والفنان عصام الحاج علي .

اخبار الناس

ربيع ومريم فرحات

عصام فرحات وزوجته تيريز رزقا توامين (ذكر وانثى)، سمياهما ربيع ومريم . تمت الولادة في مستشفى غصين . مبروك .

اعتصام هيئة أبناء العرقوب في دار الفتوى تحوّل إلى مهرجان شارك فيه المفتي وشمس الدين



■ المفتي خالد والشيخ شمس الدين في دار الفتوى امس ■ (اسماعيل حمدان)



■ الاعتصام في دار الفتوى ■

نظمت «هيئة ابناء العرقوب» اعتصاما شعبيا حاشدا ، امس ، في بهو دار الفتوى ، شارك فيه مفتي الجمهورية اللبنانية سماحة الشيخ حسن خالد ، ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، ومدير ازهر لبنان الشيخ خليل الميس ، ووفد من المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية اللبنانية ، ووفود من اتحاد لجان وروابط المزرعة ، واتحاد الشباب الوطني وهيئة الاسعاف الشعبي .

بدأ الاعتصام عند العاشرة قبل الظهر حيث رفع المعتصمون يافطات تطالب بتنفيذ القرار ٤٢٥ ، وتطالب بانقاذ شبعا والهبارية من الحصار .

وبعد وصول صاحبي السماحة ، المفتي خالد والشيخ شمس الدين ، تحول الاعتصام الى مهرجان شعبي داعم لصمود ابناء العرقوب ، استهله وليد بركات بكلمة قال فيها: جئنا لنسمع صوتنا للعالم ، باننا لن نسكت ، ولن نستكين ، ولن نهجر من ارضنا ، لاننا مسلمون مؤمنون نرفض الذل والهوان ، ونجاهد في سبيل الله .

كلمة غادر

ثم تحدث امام منطقة العرقوب الشيخ مصطفى عثمان غادر ، فاستهل كلمته بالآية الكريمة: «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» . وقال ان الاجتماع التوحيدي هذا ، يبلسم الجراح هنا وهناك ، وبالرغم من محنة بيروت ، الا انها تحتضن هذا الاجتماع ، في هذا الدار التوحيدية ، بوجود رمزي التوحيد في هذا البلد المفتي خالد والشيخ شمس الدين .

واضاف: نتمنى على صاحبي السماحة ان ينقلا صوت الشعب المقهور ، الذي نسيه واهمله الحكم منذ عشرات السنين ، الى كل الاسماع . فالعرقوب جزء من بيروت ، وهذه المنطقة تكافح الصهاينة الان بقوة الايمان وباندفاع روح الجهاد في عروق ابنائها .

كلمة شمس الدين

وبعد ذلك تحدث نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين فقال:

اولا ، ودائما نشكر الله تعالى على عظيم نعمه علينا حتى في بلائه وامتحانه لانه في هذا البلاء هو سبحانه وتعالى يربينا ويضعنا على طريق الكمال والتسامي والاتصال به .

اضاف: نحن امامكم في محنة ، لا نقول سوى حسبنا الله ونعم الوكيل ، هو مولانا وربنا وانا اليه راجعون وبحوله منتصرون .

وقال: ثانيا ، الشكر لكم يا اهالي العرقوب في بيروت وفي الجنوب ، على الارض المحاصرة ونسال الله ان يبيض وجوهكم في الدنيا والآخرة ، كما بيضتم وجوهنا جميعا بهذا الصمود والمصابرة والمرابطة التي يقوم بها الرجال والولدان والنساء في تلك المنطقة الشريفة التي هي اول مناطق لبنان التي ذاقت اسرائيل منها حر القتال منذ عشرين سنة ، انها منطقة ذات تاريخ ، فمنذ ذلك الحين ، هذه المنطقة هي جزء من تاريخ هذا الجهاد الشريف الذي يبيض وجوه اللبنانيين والعرب .

وتابع: هذا الاعتصام الذي يعقد في بيت المسلمين هنا ، في لبنان وفي بيروت ، هو احد التعابير ، حيث يعبر المسلمون من خلالكم عن قرارهم بان اسرائيل يجب ان تنسحب من غير شروط ، وان تخسر حربها .

وقال: المحاصرون الان تحت سمع العالم وبصره ، نقول لهذا العالم لماذا يحاصر هؤلاء؟ هل كفرشوبا وشبعا والهبارية ارتكبت جريمة في حق العالم ونهبت امواله؟ كل شيء من هذا ليس صحيحا . ذنب هؤلاء انهم يريدون ارضهم حرة طاهرة من رجس الاحتلال الاسرائيلي .

هذا الاعتصام الذي يتضمن هذا الخطاب للراي العام الدولي ، والمؤسسات الدولية السياسية على رغم خيبة املنا بها ، هذا الاعتصام ليس مناشدة الضعفاء ، ولا استجداء الرحمة . وانما هو صرخة الاقوياء وتعبير عن ارادة الحرية ، وتعبير عن الاحتجاج وليس الاسترحام . اننا لا نسترحم احدا . لسنا ضعفاء نحن اقوياء بسلامنا .

اضاف: نحن في لبنان ، والاخ سماحة المفتي شاهد كبير ، في لبنان الضعيف وهو اضعف الدول العربية واكثرها متاعب ، حينما صمم المسلمون في لبنان على تصميم واحد . وتذكرون خطاب عاشوراء سنة ١٢٠٤ هجرية وخاصة الفقرة الخاصة باعلان المقاومة الشاملة بالتوافق الكامل مع المفتي خالد . حينما تم هذا التصميم في هذا البلد الذي تحرقه الحرب . والذي لا يكاد يبلغ عدد سكانه نصف عدد سكان مدينة كبرى ، هذا البلد الفقير . حينما صمم المسلمون فيه على هذه الارادة الواحدة بان يقولوا لاسرائيل اخرجي والا فسنضربك ومستعدون لتحمل نتائج خيارنا . فان الاحتلال الاسرائيلي . بعد ثلاث سنوات . لم تبق منه سوى بقية ملعونة . انسحبت اسرائيل بدون اتفاق ١٧ ايار . وانسحبت بفشل للمفاوضات الثانية في الناقورة ، وبدون ان تكسب اي وعد من شعب لبنان ومسلميه .

وقال: لاول مرة ، اردتكم انتم ايها المسلمون . انتم منذ سنة ١٩٤٨ قدمتم في لبنان انجازا فريدا في هذه المعركة التي خيضت اكثر من ٢٠ سنة مع الاسرائيليين .

والان احد الانجازات الكبرى التي يسجلها المسلمون في لبنان الصبر والمصابرة ، التي يقوم بها اهالي العرقوب الكرام . ان كان داخل المنطقة المحتلة او في بيروت فانكم حينما تحتجون ، تشرفون لبنان بمسيحييه وبمسلميه .

كلمة المفتي خالد

بعد ذلك تحدث سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد . فاستهل كلمته بتوجيه التحية لسماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين . على تعاونه المطلق في جميع المواقف وفي كل المناسبات لترسيخ وحدة الموقف الاسلامي في كل لبنان . وما وجوده اليوم الا تعبير من التعابير الكثيرة التي كان ولا يزال يطلقها ليؤدب هذا المفهوم .

اضاف: استمعت الى كلمة الشيخ شمس الدين وهي معبرة في عمقها عن المفهوم الاسلامي النضالي الذي حمله الينا رسول الله (ص) والذي امرنا بان ندركه وان نحياه وان نعيشه في ما بين انفسنا ومع جوارنا وحتى مع اعدائنا .

وقال: ايها الاخوة ابناء العرقوب . انتم لستم اليوم تقفون للمرة الاولى لتصمدوا في وجه العدو الظالم المتعسف فانتم كنتم دوما طليعة النضال منذ سنة ١٩٤٨ يوم اعلن وجود الدولة الظالمة المتجنية على الوجود الاسلامي والعربي في فلسطين .

واذا كنتم طليعة النضال فقد كنتم دوما الفئة التي تتلقى اثار هذا النضال ونتائج هذا الصمود . تقتيلا ودماء وكوارث . ولكن كنتم تحتسبون ذلك لله سبحانه وتعالى .

وتابع: ان مفهوم الاسلام في العزة ليس عزة السلطة والهيمنة او عزة الجبروت والظلم والطغيان ، وانما هو العزة المستمدة من عطاء الله ورحمته وسعة لطفه . ولذلك فان الله قد شهد للمؤمنين بالعزة ، فالمؤمن ايا كان موقعه ، سواء كان منتصرا او كان غير منتصر ، المؤمن دوما في عزة وفي عنفوان . نحن نعلم ان الله ما خلقنا في هذه الحياة لنعيش في القصور والدور . ما خلقنا لنعيش ونتداول الرفاهيات وانما خلقنا لنعيش حياتنا التي فيها الباساء والضراء والنعماء والرخاء .

نحن معرضون لان يعتدى علينا . ولان نقف موقف الدفاع عن الوجود والكيان . وذلك يكون بتحمل الكثير من المصائب والويلات .

اننا لا نستجدي احدا من الناس . وانما نعبر عن عنفوان المسلم وكبريائه واستعداده للنضال والصبر .

ان المسلمين في لبنان كانوا مستهدفين من العدو الاسرائيلي . وما هذا الحصار الذي تعانيه شبعا الا تعبير عن هذا المفهوم . فانتم مستهدفون لانكم الشوكة في خاصرة العدو . ولكن الصبر لا يعني بان نترككم لوحدكم تصمدون على الحدود بل اننا معكم بكل ما نملك من وسائل الدعم والامداد الذي سنضعه بين ايديكم . وفي سبيل المعنى الذي تجاهدون وتصبرون .

وختم: ان دور هيئة الامم ومجلس الامن ينبغي ان يكون مع لبنان . اكثر من اي يوم مضى . ينبغي ان يكون في

(البقية على الصفحة ١٢)

الكاثوليكي للإعلام: شكرًا للمضطهدين لأنهم يزيدون المسيحيّة تجذّرًا

شكر المجلس الكاثوليكي للاعلام الذين يعززون المسيحية في لبنان باضطهادها . وذكّر بالاضطهادات التي لقيها المسيحيون على مر التاريخ في مناطق متنوعة من العالم مشددا على انها زادتهم تجذرا بايمانهم .

ووزع المجلس امس البيان التالي :

• شكرا للخمينيين في مختلف فصائلهم، ياتون من بعيد ليزجوا المسيحيين في البحر، شكرا للدروز ولما يسمون بالاشتراكيين وهم يطاردون المسيحيين بمجرد انهم يرسمون اشارة الصليب على جباههم او انهم معمدون، فيحتلون قراهم .

• شكرا للشيوعيين الذين يقتنصون كل الفرص ليثيروا الفتن والحقد على المسيحيين لان هؤلاء هم وحدهم العقبة الكاداء في زحف لا هوادة فيه .

• شكرا للفلسطينيين المضطهدين من اليهود، ينتقمون من المسيحيين، فقط لانهم مسيحيون يدعون للمحبة والصفح والغفران لان «حجا ما في الا عا خالتو» .

• شكرا للمتعصبين . المتطرفين من المسلمين الذين ينادون دائما «اسلموا تسلموا» . «لا حكم لغير المسلمين حيث يوجد مسلمون» . فيهدمون الكنائس حيثما وجدت وكانت لهم قوة ونفوذ. اجل، شكرا للمضطهدين لانهم وعوا المسيحيين على مسيحيتهم وعلى ايمانهم وعلى ارضهم بعد غفلة وضياع .

• ولا مرة في تاريخ المسيحية في لبنان كان المسيحيون متمسكين بمسيحيتهم. بمعموديتهم بايمانهم مثلهم اليوم في هذا الاضطهاد .

• ولا مرة حفلت كنائسهم بالحشود الغفيرة وصلى الشباب بكل حرارة وخشوع، مثلهم اليوم . وقط لم يتحرك قبلا كل طلاب لبنان المسيحيين عبر العالم مثل تحركهم اليوم، وقط لم يسمع العالم نداء حارا وعميقا مثل نداء هؤلاء الشباب وحرارتهم باللهجة المسيحية .

• وفي هذه المناسبة التاريخية اريد ان اذكر المضطهدين بالاحداث التالية : حين تنصر الامبراطور قسطنطين واعطي الامان للمسيحيين وللكنيسة، استرخى هؤلاء وراحوا يعيشون كالبورجوازيين فتضعضعت الكنيسة وكادت تغرق لولا نسك وبعض القديسين وتقشفهم مثل فرنسيس الاسيزي ... وحين لاحق تراجان الامبراطور الروماني المسيحيين اينما كان فقتل ودمر واحرق وطارد، عاش المسيحيون في سراديب الارض ليعودوا الى الناس اكثر قوة وحزما وايمانا .

• وظن الاتراك ان اضطهادهم للارمن والسريان يقضي عليهم نهائيا فاذا الارمن كطائر الفينيق يبعثون اكثر قوة وشجاعة وها بعض منهم للاسف ينتقمون على طريقتهم في كل مكان .

• وظن هتلر انه انتهى من اليهود حين قتل ستة ملايين منهم، فلننظر اليوم النتيجة، التي انقلبت سلبية . وظن ستالين والحزب الشيوعي ان اضطهاد المسيحيين والضغط عليهم يريح الحزب منهم ويريح العالم. فكانت النتيجة ان المسيحية تزداد ثقلا وعمقا في قلب روسيا وفي موسكو ولينينغراد بالذات (اليفارو، روبير لاكونتر) . وهكذا ظن قادة الثورة الفرنسية والثورة المكسيكية وحركة سنة ١٨٦٠ في لبنان .

• ان اضطهاد الفريسيين لتلاميذ يسوع فجابهه احدهم، وهو جملائيل، بقوله : «اذا كان تعليم هؤلاء من الله فسيبقى ولن تقوى عليه قوة او اضطهاد واذا كان من البشر فسيسقط عاجلا ام اجلا» .

• وليعلم من بيدهم قوة السلاح ان في امكانهم ان يقتلوا افرادا بل مجموعات لكنهم سيعجزون عن قتل المسيحية الداعية الى المحبة والى العيش مع الجميع، وان هؤلاء المضطهدين لن يفعلوا اكثر مما فعل اتيلا ونيوليون وروبسبير وهنري الثامن وهتلر وستالين وسعيد جنبلاط، وقبضة بولونيا الشيوعية اليوم .

• فلكل الذين يضطهدوننا هنا في لبنان من دون هوادة ولا رحمة، نكرر الان صرخة اوزانام الذي اطلقها قبل، نحو قرن ونصف وهو يؤسس جمعية المحبة : «في غمرة جو قاتم يلف مستقبلنا اتبين علامة عظيمة، ومن يوم الى يوم اراها في وضوح اكثر تنغرز لا في الرمال بل على الصخر والغرانيت» .

• اذا . شكرا لكل من يضطهدنا، لانه على عكس حلمه، يزيد تجذرنا في مسيحيتنا وفي ارضنا : «ورب خير الشر من اسبابه» كما قال فوزي المعلوف» .

رحمه بعد جولته الأوروبية : الغرب أصبح على بيّنة كاملة من حقيقة القضية اللبنانية

اوضح مندوب الاتحاد الماروني العالمي الى اوروبا المحامي اميل رحمه بعد جولته على فرنسا وايطاليا والفاتيكان، ان الغرب اصبح على بينة كاملة من حقيقة القضية اللبنانية والوضع القائم على الارض من كل جوانبه. وقال: الفضل في ذلك يعود الى نضال الطليعة المثقفة من شعبنا في الداخل والخارج.

حديث رحمه

رد المحامي على الاسئلة الاتية:

● كيف تقوم جولتكم على باريس وروما والفاتيكان؟

□ نتيجة الظروف التي مر ويمر بها لبنان، كلفني الاتحاد الماروني العالمي مهمة وضع الراي العام في اوروبا في الصورة الحقيقية لما يجري في لبنان، خصوصا ما يتعرض له المسيحيون من مجازر وتهجير وتشريد.

باشرت التحرك بالاتصال بالطلاب المسيحيين اللبنانيين في باريس، فوضعنا برنامج عمل يتضمن الاعتصام في السفارات اللبنانية في اوروبا. وبالتنسيق مع مكتب الاعلام والتعبئة في الاتحاد الماروني العالمي في بيروت، تم الاتصال بكل القطاعات الطالبية المسيحية في كل انحاء فرنسا. ثم توسع الاتصال ليشمل جميع الطلاب في اوروبا، خصوصا في بلجيكا والمانيا الاتحادية، والبرازيل في اميركا اللاتينية، والولايات المتحدة وكندا في اميركا الشمالية.

وبعدما اخذ تحركنا الطالبي في الخارج الطابع الواسع والشامل كان لا بد من تاسيس لجنة ترعى العمل الطالبي المسيحي في العالم، فاعلن قيام اللجنة الدولية للطلاب المسيحيين اللبنانيين. وقد ارتاينا ان يكون التحرك من خلال هذه المؤسسة الشاملة. وهكذا كان. فتمت اتصالاتي بالمسؤولين في الدول التي زرتها وبالفاعليات السياسية والاعلامية على هذا الاساس. ولمست ان العمل تحت راية الشمولية المسيحية يلاقي تجاوبا كبيرا من الراي العام الغربي خصوصا في الفاتيكان.

دفع الثمن

● عمليا كيف كان تحركك في فرنسا وروما والفاتيكان وكيف جاءت ردود الفعل على شرحك القضية اللبنانية على حقيقتها؟

□ فور وصولي الى باريس وضعت في مقدم اهتماماتي الاتصال بالمسؤولين في ادارة الرئيس ميتران وبالشخصيات الفاعلة في تقرير السياسة الخارجية الفرنسية وبالراي العام الفرنسي من خلال وسائل الاعلام المختلفة.

وفي هذا الاطار، قابلت مستشار رئيس الجمهورية الفرنسية السيد فرانسوا دي غروسوفر، والرجل الثاني في حزب التجمع من اجل الجمهورية السيد جاك توبون، ورئيس مجلس الشيوخ السيد الان بوهير. وقد لمست من خلال محادثاتي معهم قلقهم الشديد من الوضع الماسوي الذي يعيشه المسيحيون في لبنان وتقصير الدولة اللبنانية في تحمل تبعاتها حيال مواطنيها.

وعلى صعيد مواز، شرحت القضية اللبنانية في واقعيها التاريخي والراهن للراي العام الفرنسي والاوروبي من خلال مقابلات صحافية واذاعية عدة. واذكر على سبيل المثال اني تحدثت الى التلفزيون الفرنسي (اف. ار. ٣) والاذاعة الفرنسية (ار. ت. ال) وبرنامج «حدث غداء» في اذاعة «مونتي كارلو» والى صحيفة «لوكوتيديان دي باري». وقد قلت في الحديث الصحافي الاخير: في كل مرة يجتاح الاسرائيليون الاراضي اللبنانية يدفع المسيحيون الثمن .

وفي ايطاليا والفاتيكان، قمت مع رئيس الاتحاد الماروني العالمي الشيخ امين عواد بالتحرك المطلوب على صعيدي المسؤولين في الدولة الايطالية والكرسي الرسولي، والراي العام. فقابلنا وزير خارجية ايطاليا السيد جوليو اندريوتي لمدة ساعة، وكان الحديث بيننا على جانب كبير من الاهمية. كذلك حظينا بمقابلة وزير خارجية الكرسي الرسولي الكاردينال اشيل سلفستريني لمدة ساعة ايضا. وقد قلت للمسؤول الفاتيكاني ان تبعة تشرذم المجتمع المسيحي في لبنان تقع على عاتق الكنيسة اللبنانية التي تفتقد الراس الواحد المدبر.

وفي روما ايضا، رافقت الشيخ عواد في زيارة للطلاب المسيحيين اللبنانيين المعتصمين في سفارة بلادهم، وعقدت مؤتمرا صحافيا باسم اللجنة الدولية للطلاب المسيحيين اللبنانيين بثته الإذاعة الوطنية الايطالية. وحتى اعطي فكرة واضحة عن مدى اهتمام المسؤولين والراي العام في ايطاليا بما يحدث في لبنان من حرب ابادة منظمة ضد الوجود المسيحي الحر. اذكر ان المساعد الاول لوزير الداخلية الايطالي وشخصيات سياسية بارزة في الحزب الديمقراطي المسيحي حضرت القداس على نية لبنان الذي احتفل به المونسنيور عبد برعاية البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش.

ويمكنني القول ان تحرك الطلاب المسيحيين اللبنانيين في الخارج اعطى المردود الايجابي المطلوب منه اذ نقل الصورة الصحيحة عن حقيقة الوضع المسيحي اللبناني المهدد في الصميم، في ظل غياب كامل لدوائر وزارة الخارجية والمغتربين والسفارات اللبنانية.

تنظيم التحرك الخارجي

● كتب نائب فرنسي في صحيفة «ميريديونال» الصادرة في مرسيليا ان ما يحدث من اعتصامات في السفارات اللبنانية في اوروبا ليس اميل رحمة الموجود في باريس غريبا عنه. ما هو تقويمكم لتحرك طلابنا في الخارج الذي ينم عن وجود وعي قومي متنام؟

□ للمرة الاولى، منذ عشرة اعوام، ينجح التحرك المسيحي اللبناني في اوروبا ويعطي الثمار المطلوبة. اذ للمرة الاولى ايضا يعمل الجميع تحت شعار التضامن المسيحي وليس تحت شعار حزب او منظمة او فئة. طبعا لاحظتم التنسيق الكامل الذي قام بين طلاب اوروبا والاميركيتين واوستراليا، وتحسس الجاليات المسيحية اللبنانية ابعاد التحرك الطالبي الذي تجلى على كل الصعد. ان لناحية المساعدات المادية او التضامن المعنوي من خلال الاعتصامات. واذكر هذا على سبيل المثال التظاهرات الضخمة في باريس وسواها من المدن الاوروبية الرئيسة. وقد علق المراقبون الصحافيون الغربيون على هذه التظاهرات بالقول انها تفوق عشرة اضعاف مثيلاتها في اوقات سابقة من حيث العدد والتنظيم، ووصفوها بالحضارية. ومما تجدر الاشارة اليه مشاركة بعض المسؤولين السياسيين على مستويات عدة في فرنسا واوستراليا وسواهما في التظاهرات والاعتصامات وتضامنهم مع الشعب المسيحي في لبنان ولاعطيكم صورة اكثر وضوحا عن حجم التحرك الطالبي المسيحي في العالم والمردود الايجابي الذي حققه.

اذكر ان للمرة الاولى تتفق الحكومة والمعارضة الفرنسيتان على ادانة المجازر التي تتعرض لها مسيحيو الجنوب واقليم الخروب وضرورة مساعدة الشعب المسيحي اللبناني، على اثر مناقشة بيان لرئيس الحكومة السيد رولان فابيوس في البرلمان الفرنسي. واذكر ايضا ان نائب رئيس الحزب الجنبلاطي طارق شهاب طلب موعدا من دي غروسوفر في الوقت الذي كنت مجتمعا معه. وهذا الحادث يدل الى مدى الاحراج الذي كان يربك الطرف المعني مباشرة بالمجازر.

● لماذا لم يقم تحرك مضاد لكم في الخارج من الافرقاء المتضررين خصوصا «امل» والحزب الاشتراكي؟

□ لم يكن في مقدور احد من الذين لطخوا ايديهم بالمجازر ضد المسيحيين ان يتحرك في الغرب عموما واوروبا خصوصا، لان اي تحرك مضاد كان ضعيف الحجة ومرفوضا سلفا من الراي العام الغربي الذي كان سيعتبره وقلحة. وقد كنت على يقين تام بان الافرقاء المتضررين من تحرك طلابنا لن يقدموا على اي عمل على رغم المعلومات العكسية التي كانت تردنا.

اطمئنكم ان الغرب على المستويات كافة اصبح على بينة كاملة من حقيقة القضية اللبنانية والوضع القائم على الارض من كل جوانبه. وهنا اقول، وبفخر، ان الفضل في ذلك يعود الى نضال الطليعة المثقفة من شعبنا في الداخل والخارج.

كلمة في قبرص

وكان المحامي رحمة القى كلمة لمناسبة الاحتفال السنوي لمركز الشبيبة المارونية في فندق هيلتون - نيقوسيا، في حضور وزراء ونواب وشخصيات سياسية قبرصية وجاء فيها:

ايها الموارنة في قبرص العزيزة، اصحاب المعالي. عندما تلقيت الدعوة لحضور هذا الحفل الماروني على هذه الارض الطيبة لم اتوان لحظة واحدة عن التاكيد للصديق جوزف حجي اني سانترك كل شيء لاحظى بشرف الوجود بين الاخوة والاهل بالدم والنضال والمستقبل الواحد.

لقد اتيت اليكم اليوم من لبنان عرين الموارنة وارضهم المقدسة التي تشربت منذ التاريخ بمنهجية مارون وروحه. وعندما امثل الاتحاد الماروني العالمي، علي ان احمل الامانة في صدق واخلاص. وان القي كلمة رئيس الاتحاد الشيخ امين عواد «عنوان التضحية والوفاء» يحتم علي ايفاء الكلمة حقها.

انا اعرف تماما انكم قاسيتم كثيرا عبر تاريخكم وتعرضتم لاشرس انواع الابادة في العالم. لكنكم لم تتركوا ولم تياسوا وعدتم من جديد.

وها انتم اليوم تبنون مؤسساتكم وكوادركم لتضعوها في خدمة الارض والشعب والسلطة في قبرص، ايمانا منكم بان العطاء فضيلة لا تستبدل، وان التضامن المسيحي السبيل الوحيد لاحقاق الحق ولبسط المحبة والعدالة والمساواة في كل انحاء العالم.

ايها الاخوة بالدم.

ان المسيحيين اخوتكم في لبنان - موارنة كانوا ام ارثوذكسا ام كاثوليكا، يتعرضون اليوم لهجمات بربرية متلاحقة تهددهم في وجودهم ومقدساتهم. ان المسيحيين في لبنان امام استحقاق تاريخي اليوم، وعليه يتوقف بقاؤهم وحياتهم بالرضى والارادة

(البقية على الصفحة ١٢)

الكتلة الوطنيّة تشدد على ميثاق الشرف في بلاد جبيل

صدر عن الامين المركزي لحزب الكتلة الوطنية في بلاد جبيل المحامي جان الحواط البيان التالي :

تابع حزب الكتلة الوطنية باهتمام بالغ التحرك الذي قامت به فعاليات بلاد جبيل في الاجتماع الذي جرى بالامس في دير سيدة المعونات بدعوة من الرئيس الاب الياس العنداري. ولاحظ بارتياح اجواء الصداقة التي سادت جو النقاش في طرح المشكلات والمواضيع القائمة والنوايا الطيبة التي عبر عنها المجتمعون مؤكدين التزامهم بميثاق الشرف المنبثق عنهم خلال ايلول ١٩٧٥ في عنايا .

ويهم الحزب ان يسجل تكرارا اهمية الاصرار الذي انتهى اليه المجتمعون في وجوب احترام ارادة ابناء بلاد جبيل للمحافظة على كرامة وحقوق وحرية جميعهم ضمن اطار القانون والولاء للبنان الواحد الحر المستقل السيد. كما يهمه التاكيد على اولوية هذه الحقوق باعتبارها حقوقا اساسية جوهرية لقيام الوطن، وان تعطيلها يعطل قيامه بالتاكيد . كما وان كل ادعاء بالوصاية على هذه الحقوق او التمنين بالسماح بها يمس المواطنين والوطن في الجوهر .

وعلى الرغم من الارتياح المتقدم ذكره، يبقى ان نؤكد في الحال الامور التالية

١ - وجوب الالتزام قولا وفعلا باحترام ارادة ابناء بلاد جبيل وحريتهم وحقوقهم دون تمييز لاية جهة كان، وبمعزل عن كافة الاعتبارات والانعكاسات بالغ ما بلغت اهميته

٢ - الاهتمام بشان المهجرين من منحى جماعي تضامني مما يدعم الروح الاخوية ويحول دون اشغال المساكن عن طريق الغصب بل بالرضى والتوافق الثامين .

٣ - وجوب منع التجاوزات التي من شانها ان تثير مشاعر المواطنين .

وبالنتيجة نتمنى على الجميع ان يتعاونوا معنا في التباهي بعدم تعطيل مواثيق الشرف لانه من القيم فعلا بمكان ان تترجم تلك المواثيق واقعا والا تبقى حبرا على ورق

الذهب والعملات في أسبوع :
الليرة اللبنانية استعادت ٣,٩٤ بالمئة والدولار تراجع أمام العملات الاوروبية

كتب ابراهيم عواضه:

تميز سوق العملات هذا الاسبوع على الصعيد المحلي بتطور جد هام تمثل في تخطي سعر الدولار الاميركي وللمرة الاولى منذ اشهر عتبة الـ ١٦٥٠ قرشا المهمة، ليقفل في اخر عمليات هذا الاسبوع على ١٦١٧.٥٠ قرشا في مقابل ١٦٨٤ قرشا لاقفال نهاية الاسبوع الماضي اي بتراجع قدره ٦٦.٥٠ قرشا ونسبته ٣.٩٤ بالمئة.

وكان الدولار قد بدأ اسبوع العمل الجديد بميل واضح الى التراجع، وان يكن غير مثير وذات هوامش واسعة كما كان الحال في الاشهر الماضية عند هبوط او صعود سعر العملة الاميركية حيث ان هامش التغيير في الاسعار قد يصل يومها، وفي بعض المرات الى ١٠٠ و٢٠٠ قرش دفعة واحدة. وتعود اسباب تراجع سعر الدولار الذي قابله تحسن واضح في سعر الليرة الى الاسباب عينها التي برزت منذ مطلع هذا الشهر، والتي تتمثل اساسا في العوامل والمؤشرات الاتية:

١ - استمرار تدفق التحويلات من الخارج.

٢ - استمرار الجمود في الطلب التجاري على الدولار وغيره من العملات الاجنبية نتيجة الاوضاع الامنية السائدة غير المشجعة على التوسع في عمليات الاستيراد خصوصا وان الوضع في مرفأ بيروت غير مشجع على مثل هذا الامر. كذلك الوضع في مطار بيروت الدولي نتيجة استمرار اغلاق المعابر بين شطري العاصمة مما «يضيق» وبشكل كبير على حجم التجارة الخارجية ويؤدي بالتالي الى عدم التشجيع على عمليات استيراد واسعة.

٣ - الحديث عن حلول سياسية وامنية سريعة للازمة اللبنانية وذلك على رغم استمرار الاضطراب الامني على خطوط التماس واستمرار الجدل السياسي والتصعيد في لهجات بعض السياسيين حيث ان بعض الاوساط الرسمية الحكومية وبعض الفعاليات السياسية ترى ان التصعيد السياسي والامني هو اشبه بالعاصفة التي تسبق الحل حيث ان هذه الاجواء الظاهرة، وغير المشجعة لا تعكس، تماما حقيقة الاتصالات الصامتة ونتائجها، والتي تجري على غير صعيد وخصوصا مع سوريا لاقفال ملف الازمة اللبنانية، لا سيما وان العنصر الاسرائيلي المفجر للازمة ينتظر له ان يخرج من لبنان نهائيا خلال الايام القليلة المقبلة.

وبالعودة الى تطور سعر الدولار في سوق بيروت هذا الاسبوع، فقد سجل اولا ١٦٦٦ قرشا يوم الاثنين ١٣ الجاري، ثم بدأ مسيرة تراجعه اعتبارا من يوم الثلاثاء حيث اقفل على ١٦٦٥ قرشا ثم سجل يوم الاربعاء ١٦٥٨ قرشا ويوم الخميس ١٦٣٩ قرشا ويوم الجمعة ١٦٢٩ قرشا ليقفل في اخر عمليات هذا الاسبوع امس السبت على ١٦١٧.٥٠ قرشا.

وفي الخارج

اما في الخارج، فان الدولار تراجع بعض الشيء تجاه مختلف العملات الاوروبية الرئيسية وتجاه الين الياباني متاثرا بغير مؤشر اقتصادي سلبي من مثل قرار تقليص عجز الموازنة الاميركية الذي ينتظر معه خفض في معدلات فوائد العملة الاميركية وانخفاض مؤشر الانتاج الصناعي في الولايات المتحدة بنسبة واضحة. الا ان المتعاملين في السوق يراهنون على عودة انتعاش الدولار اعتبارا من مطلع الاسبوع المقبل متاثرين في قولهم هذا بمؤشرين اقتصاديين هامين: الاول يتمثل في القرار الذي اتخذه المصرف المركزي الاميركي في ساعة متاخرة من ليل امس الاول والذي قضى بخفض فائدة تسليفاته الى المصارف بشكل واضح من ٨ الى ٧.٥ بالمئة. والمؤشر الثاني تمثل في ارتفاع مؤشر الاستهلاك المنزلي في شهر نيسان الماضي بنسبة ٠.٩ بالمئة الامر الذي ينتظر له ان ينعكس تحسنا على مستويات التضخم في الولايات المتحدة وبالتالي على الفوائد والاسعار.

وبمقارنة سعر الدولار في سوق لندن بنهاية هذا الاسبوع (الجمعة ١٧ الجاري) مع نهاية الاسبوع الماضي (الجمعة ١٠ الجاري) فان الدولار:

١ - تراجع من ١.٢٣٨٥ للجنيه الاسترليني الى ١.٢٦٢٠ اي بنسبة ١.٨٩ بالمئة.

٢ - تراجع من ٣.١٢٨٠ للمارك الالماني الى ٣.٠٨٦٠ اي بنسبة ١.٣٤ بالمئة.

٣ - تراجع من ٢.٦٣٧٠ للفرنك السويسري الى ٢.٥٩٣٠ اي بنسبة ١.٦٦ بالمئة.

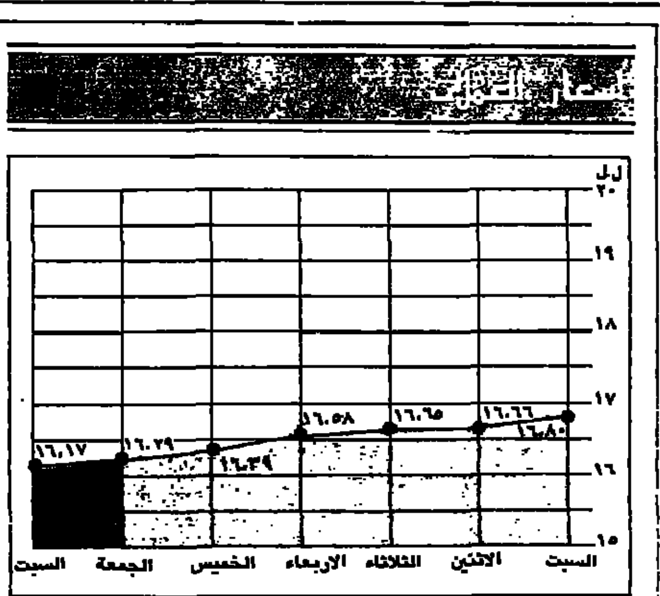
٤ - تراجع من ٩.٥٣٥٠ للفرنك الفرنسي الى ٩.٤١ اي بنسبة ١.٣١ بالمئة.

٥ - تراجع من ٢٥٢.٦٠ للين الياباني الى ٢٥١.٣٠ اي بنسبة ٠.٥١ بالمئة.

تراجع الدولار امام اهم العملات الاوروبية

جدول بتطور سعر الدولار تجاه العملات الاجنبية في اسبوع (بين الجمعة ١٠ الجاري والجمعة ١٧ منه) في سوق لندن.

العملة	الجمعة ١٠ ايار	الجمعة ١٧ ايار	نسبة التغيير بالمئة
الجنيه الاسترليني	١.٢٣٨٥	١.٢٦٢٠	١.٨٩
المارك الالماني	٣.١٢٨٠	٣.٠٨٦٠	١.٣٤
الفرنك السويسري	٢.٦٣٧٠	٢.٥٩٣٠	١.٦٦
الفرنك الفرنسي	٩.٥٣٥٠	٩.٤١	١.٣١
الين الياباني	٢٥٢.٦٠	٢٥١.٣٠	١.٥١



الدولار انهى اسبوعه على تراجع

تراجع سعر الدولار الاميركي وبيع امس في سوق بيروت بما بين ١٦١٥ و١٦١٩ قرشا لفئة الحوالة وبما بين ١٦١٠ و١٦٢٠ لفئة البنكنوط.

على صعيد الذهب بيعت الاونصة بسعر ٣٢٢ دولارا والكيلوغرام بسعر ١٦٦٧٥٠ ليرة. كما بيعت اونصة الفضة بسعر ٦.٥٥ دولارات.

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا:

الكمبيو	الشراء ق.ل	المبيع ق.ل	الكمبيو	الشراء ق.ل	المبيع ق.ل
الليرة السورية	١٤٣	١٤٥	الدينار العراقي	١٥٦٠	١٦١٠
الدينار الكويتي	٥٢٧٥	٥٣٢٥	الدينار الاردني	٣٩٥٠	٤٠٠٠
الدينار البحراني	٤٢٢٠	٤٢٧٠	الدينار الليبي	١٧٠٠	١٨٠٠
درهم الامارات العربية	٤٣٥	٤٤٠	الريال القطري	٤٣٨	٤٤٣
الريال السعودي	٤٤٢	٤٤٧	الريال العماني	٤٦١٠	٤٦٦٠
الجنيه المصري	١١٢٥	١١٧٥	الجنيه الاسترليني	٢٠٤٣	٢٠٦٣
المارك الالماني	٥٢٧.٥٠	٥٣٢.٥٠	الفلوران الهولندي	٤٦٥.٥٠	٤٧٠.٥٠
دراخما يونانية	١١	١٢	الفرنك الفرنسي	١٧٢	١٧٤
الفرنك السويسري	٦٢٦	٦٣١	الفرنك البلجيكي	٢٥.٧٥	٢٦.٢٥
الكورون الدانماركي	١٤٦.٥٠	١٤٧.٥٠	الكورون الاسوجي	١٨١.٢٥	١٨٢.٢٥
البيزيتا الاسبانية	٩.٢٠	٩.٤٠	الليرة التركية	٣.٠٠	٣.٣٠
الليرة القبرصية	٢٥٧٥	٢٦٢٥	الالف ين ياباني	٦٢٣٥	٦٤٨٥
الالف لير ايطالي	٨١٥	٨٣٥	الالف فرنك افريقي	٣٣٨٠	٣٤٣٠
الدولار الاميركي (حوالة)	١٦١٥	١٦١٩	الدولار الاميركي (بنكنوط)	١٦١٠	١٦٢٠
الدولار الاوسترالي	١٠٩٥	١١١٥	الدولار الكندي	١١٦٥	١١٨٥

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	١١٧٥	١٢٧٥	الليرة الايرانية	١١٦٥	١٢١٥
الليرة العثمانية	١٠٣٥	١٠٨٥	البيزوس المكسيكي	٦١٠٠	٦٣٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٦٤٧٥٠	١٦٦٧٥٠	اونصة الذهب	٣١٩ دولارا	٣٢٢ دولارا
كيلو الفضة	٣٢٩٠	٣٣٩٠	اونصة الفضة	٦.٤٥ دولارات	٦.٥٥ دولارات

اقفال مصرف لبنان

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم امس السبت ١٨ ايار ١٩٨٥ بالقروش اللبنانية وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا:

العملة	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الدولار الاميركي	١٦١٥	١٦٢٠

متوسط الاسعار ق.ل.

الكورون السويدي	١٨٢.٣٠	الجنيه الاسترليني	٢٠٦٠
الفرنك الفرنسي	١٧٣.٤٠	الفرنك السويسري	٦٢٨.٩٥
المارك الالماني	٥٣١.٨٠	الين الياباني	٦٤٦.٩٥
الفلوران الهولندي	٤٦٧.٨٥	الدولار الكندي	١١٨٠
اللير الايطالي	٨٢٧	الفرنك البلجيكي	٢٦.٢١
اونصة الذهب	٣٢٣ دولارا	اونصة الفضة	٦.٤٧ دولارات

الفوائد على الليرة

جاءت معدلات الفوائد على الليرة اللبنانية بين المصارف ليوم امس السبت ١٨/٥/١٩٨٥ كما يلي:

	مطلوب	معروض	
- غب الطلب	١٣.١/٤	١٣.٣/٤	في المئة
- لاسبوع	١٣.١/٢	١٤	في المئة
- لشهر	١٤.١/٤	١٤.٣/٤	في المئة
- لشهرين	١٤.٥/٨	١٥.١/٨	في المئة
- لثلاثة اشهر	١٥	١٥.١/٢	في المئة
- لستة اشهر	١٥. ٥/٨	١٦.١/٤	في المئة
- لسنة	١٧	١٧.٥/٨	في المئة

الفوائد على العملات

جاءت معدلات الفوائد المعتمدة بين المصارف على بعض العملات الاجنبية وكما كانت في سوق لندن ليوم امس السبت ١٨/٥/١٩٨٥ على النحو الاتي:

نوع العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
الجنيه الاسترليني	١٢.١١/١٦	١٢.٩/١٦	١٢.٣/٨
الدولار الاميركي	٨	٨.٣/١٦	٨.٣/٨
المارك الالماني	٥.١/٢	٥.١/٢	٥.٥/٨
الفرنك السويسري	٤.١٥/١٦	٥.١/١٦	٥.١/١٦
الفرنك الفرنسي	١٠.١/١٦	١٠.٣/١٦	١٠.٣/٤
الين الياباني	٦.١/٨	٦.٥/١٦	٦.٥/١٦

جولة عمّالية لتنفيذ مقرّرات منظمة العمل العربية

يحضر الاتحاد العمالي العام لجولة عربية من المقرر ان يباشر بها خلال شهر حزيران المقبل.

وعلم ان هذه الجولة تاتي في سياق حرص الاتحاد العام على تنفيذ قرار مؤتمر منظمة العمل العربية المتخذ في اجتماع الاتحاد الذي انعقد في العاصمة العراقية بغداد قبل نحو الشهرين ونيف والقاضي بتمويل تنفيذ بعض المشاريع اللبنانية العامة في الجنوب اللبناني وبتقديم مساعدات مختلفة للحركة العمالية اللبنانية وذلك من قبل حكومات الدول العربية الممثلة في منظمة العمل العربية على ان يقوم مدير عام المنظمة والاتحاد العمالي العام بملاحقة تنفيذ هذا القرار مع الدول العربية المعنية عبر زيارات مشتركة الى هذه الدول.

وينتظر ان يعمد الاتحاد الى اجراء اتصالات تمهيدية مع حكومات الدول التي ستشملها زيارته تمهيدا لتحديد الموعد النهائي لهذه الزيارات وذلك بالتعاون مع وزارتي العمل والخارجية.

موظفو العمل يتبرعون بيوم لصالح المقاومة الوطنية

اعلن رئيس ديوان وزارة العمل السيد معروف سويد ان موظفي الوزارة قرروا التبرع بيوم عمل لصالح دعم المقاومة الوطنية في الجنوب ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وكان السيد سويد قد عقد اجتماعا امس لموظفي الوزارة وبحث معهم في الدور الذي يمكن ان تقوم به وزارة العمل كاحد اطراف الانتاج الثلاثة على صعيد الاسهام في معركة التحرير، واعلن عن الرغبة بان يتبرع كل موظف في اخر الشهر الحالي وفقا لمقدرته المالية على ان تعمم هذه المبادرة على كافة موظفي الادارات العامة.

واثنى الموظفون على خطوة تجمع صناعيي الضاحية وعمالها بتخصيص يوم عمل لدعم المقاومة الوطنية.

استباقًا لقرار خفض الفائدة
سندات الخزينة: فائض بلغ مليارين و٣٥٢ مليونًا

انتهت قبل ظهر امس في مصرف لبنان مهلة الاكتتاب في سندات الخزينة للفئات الثلاث، ٣ و٦ و١٢ شهرا على مبلغ اجمالي وقدره ملياران و٧١٧ مليونا و٩٣٥ الف ليرة قابله استحقاق للمصارف بقيمة ٤٦٥ مليونا و٩٣٠ الف ليرة، وبذلك تكون الزيادة لصالح عملية الاكتتاب بـ مليارين و٣٥٢ مليونا و٥ آلاف ليرة.

وتوزعت نتيجة الاكتتاب حسب الفئات الثلاث كالتالي:

٣ اشهر: بلغ مجموع الاكتتاب في هذه الفئة ٧٩٣ مليونا و٨٨٠ الف ليرة بفائدة قدرها ١٤٫٥ في المئة.

٦ اشهر: بلغ مجموع الاكتتاب في هذه الفئة ٧٢٧ مليونا و٥٥٥ الف ليرة بفائدة قدرها ١٤٫٥ في المئة.

سنة: بلغ مجموع الاكتتاب في هذه الفئة مليار و١٩٦ مليونا و٥٠٠ الف ليرة بفائدة قدرها ١٤٫٥ في المئة.

ومن المؤكد ان الاقبال على الاكتتاب في هذه الفئات والتي جاءت نتيجتها ايجابية، ناجم عن الاستفادة من فائدة الـ ١٤٫٥ في المئة قبل اعتماد نسبة الـ ١٤ في المئة التي ستطبق اعتبارا من الاسبوع المقبل بعد ان صدر قرار بهذا المعنى عن وزارة المال، كما تعكس هذه النتيجة هروب المصارف من الدولار والتوظيف بالليرة اللبنانية بعد تحسن اسعارها.

تشكيل الوفد اللبناني إلى مؤتمر العمل الدولي

وقع امس وزير العمل الدكتور سليم الحص قرار تشكيل وفد لبنان الرسمي الى اجتماعات مؤتمر العمل الدولي الذي يبدأ اعماله في جنيف - من ٧ الى ٢٧ حزيران المقبل.

وبموجب القرار المذكور فان الوفد اللبناني سيكون برئاسة مدير عام وزارة العمل الشيخ حميد خوري وعضوية احد اعضاء البعثة الدائمة اللبنانية في جنيف عضوا وينضم اليهما رئيس ديوان وزارة العمل السيد معروف سويد بصفة مستشار.

اما فريق اصحاب العمل والعمال الى المؤتمر فستكون نفقات مشاركتهم في الوفد اللبناني على حسابهم الخاص ويتمثلون بالسادة:

١ - عن العمال

انطوان بشارة كرئيس للفريق، فارس داغر كمناوب، والسادة: جورج صقر، الياس الهبر، حسين علي حسين، الياس شعيا، عدنان مطر، حبيب زيدان، جان بسابا، جورج حرب، (اعضاء مستشارون).

٢ - عن جمعية الصناعيين اللبنانيين:

مروان نصر كرئيس اصلي، وفؤاد بلبول كرئيس مناوب.

هذا ويتضمن جدول اعمال المؤتمر بالاضافة الى تقرير المدير العام وبرامج الموازنة المواضيع الاتية:

أ - مناقشة حول تطبيق الاتفاقات الدولية والتوصيات

ب - الخدمات الصحية والمهنية في محيط العمل

ج - المساواة في الفرص بين الرجال والنساء في حال الاستخدام

د - مشروع هيكلية منظمة العمل الدولية

هـ - سياسة التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا.

تجمّع صناعيي الضاحية يحصل على ترخيصه القانوني

نشر في عدد الجريدة الرسمية الرقم ١٨ تاريخ ٢ ايار ١٩٨٥ نص علم وخبر صادر عن وزارة الداخلية تحت الرقم ٤٩/أ. د المتعلق بتأسيس تجمع صناعيي الضاحية الجنوبية.

وجاء في نص البيان:

المادة الاولى: يعطى العلم والخبر للجمعية المسماة «تجمع صناعيي الضاحية الجنوبية» مركزها: بيروت - محلة قصقص - جادة ٢٢ تشرين الثاني - بناية بيضون - الطابق الثاني.

غايتها: العمل على جعل مصانع منطقة الضاحية الجنوبية قائمة ضمن النطاق التالي:

من منطقة الطيونة حتى مستديرة شاتيلا غربا حتى البحر. من مستديرة الطيونة وطريق صيدا القديمة جنوبا حتى ابتداء حي السلم «الكرامة» وثم غربا حتى البحر. عامل مساهم في تنمية وتطوير كل من الصناعة الوطنية عامة والمناطق المحددة اعلاه - في المادة الاولى خاصة بالتعاون مع التجمعات والجمعيات المماثلة لغايته من جهة وبين التجمع والدوائر المختصة من جهة ثانية وبالتعاون والتنسيق مع جمعية الصناعيين اللبنانيين.

- ايجاد وتقوية الروابط للتعارف والتعاون والتنسيق بين الاعضاء بغية توحيد كلمتهم وتطوير اوضاعهم ضمن المصلحة العامة، وتنشيط المشاريع الصناعية وكل ما من شانه ان يؤمن الحماية والانتعاش الاقتصادي والاجتماعي بوجه عام.

- يمتنع التجمع عن تعاطي الاعمال التجارية والنشاط السياسي.

هيئة ادارتها: السادة:

- رشيد سليمان بيضون
- جودت حسين محمد عساف
- مصطفى محمد محمد المقدم مصطفى المقدم.
- محمد جميل فايز دريان
- غسان حيدر حمزة
- سمير توفيق جوهر
- احمد محمد المصري
- منصور علي منصور
- سامي حبيب دعبول
- مصطفى محمود صفا
- خليل عبد المحسن شري
- عبد علي جعفر بيضون

ممثل الجمعية لدى الحكومة: رشيد سليمان بيضون.

المادة الثانية: على الجمعية المذكورة اعلاه التقيد بالواجبات المترتبة بمقتضى احكام قانون الجمعيات والمرسوم رقم ١٠٨٣٠ تاريخ ٩-١٠-١٩٦٢.

المادة الثالثة: يبلغ هذا العلم والخبر حيث تدعو الحاجة.

دوام المصارف لمناسبة رمضان في طرابلس

- اعلنت نقابة موظفي المصارف في الشمال الدوام الجديد في شهر رمضان كالاتي:

من التاسعة حتى الثانية عشرة ظهرا للزبائن وحتى الاولى للموظفين طوال الاسبوع.

الجمعة من التاسعة حتى العاشرة والنصف للزبائن وحتى الثانية عشرة للموظفين.

السبت من التاسعة حتى الحادية عشرة للزبائن والثانية عشرة للموظفين.

طرابلس: تحذير من طحين فاسد

اوضح رئيس مصلحة الاتحاد في الشمال الاستاذ محمد السويسي انه يلاحظ في الفترة الاخيرة ان كميات من الطحين الفاسد تعرض على الافران في طرابلس مصدرها المنازل التي سبق ان خزنت هذا الدقيق لديها اثناء ازمة الطحين التي تعرضت لها المحافظة الشهر الماضي.

لذلك وجه السويسي تنبيها للاهالي لعدم تخزين دقيق الافران في المنازل وحذر الافران التي تعمد الى شراء او اقتناء هذا النوع من الدقيق من انه سيتم اتخاذ الاجراءات القانونية بحق اصحاب الافران واحالتهم الى القضاء مع عدم تسليمهم حصصهم من الدقيق وشطب اسمائهم من جدول الافران لدى الوزارة.

اسود التقى بشارة وداغر

استقبل امس رئيس جهاز الشؤون الاجتماعية والنقابات في الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية المحامي ايلي اسود رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة ونائبه السيد فارس داغر ووفدا من مدراء وموظفي مصرف «تشارترد بنك» في لبنان، اضافة الى بعض المسؤولين من الموظفين في شركة طيران الشرق الاوسط.

وقد اطلع اسود من بشارة على نتائج واجواء زيارة الوفد العمالي الى سوريا ولقائه السيد عبد الحليم خدام.

اما بالنسبة الى الشأن العمالي العام في لبنان، فاكد معارضته الوضع النقابي الحاضر «الذي يستفيد منه بعض الوصوليين والمنتفعين لمآرب لا علاقة لها بالعمل النقابي الحقيقي».

وعن اضراب موظفي «تشارترد بنك» اعرب السيد اسود عن الرغبة في مساعدتهم للوصول الى مطالبهم المشروعة.

وبالنسبة الى قضية بعض الموظفين المسيحيين في شركة طيران الشرق الاوسط، هدد باللجوء الى السلبية القصوى «اذا لم يصار الى التراجع عن المذكرة القاضية باجتزاء ٥٠ في المئة من رواتب هؤلاء الموظفين، علما ان هذه المذكرة لم تعامل بالمثل موظفي [illegible]».

حرب الرغيف والاسعار مستمرة
نقابة اصحاب المخابز تطالب قصير بإصدار السّعر الجديد

وجهت امس نقابات اصحاب المخابز والافران العربية ونقابة صناعة الخبز في بيروت وجبل لبنان كتابا مشتركا الى وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير مطالبة باصدار قرار تسعيرة الرغيف الجديدة لجهة تحديد سعر كيلوغرام الواحد بـ ٣ ليرات لبنانية.

وكانت «الهيئات الشعبية» قد قامت سابقا بدراسات حول كلفة الرغيف وجاءت نتائج هذه الدراسات ان كلفة كلغ الخبز لا تتعدى ليرتين واربعة قروش، ثم اجبرت الافران على الالتزام بسعر ٢.٥٠ ليرة للكلغ.

كذلك طالب «الحزب التقدمي الاشتراكي» وحركة «امل» اصحاب الافران ببيع الخبز على اساس السعر الرسمي ٢.٥٠ ليرة.

في مقابل ذلك حددت نقابة اصحاب المخابز لوزير الاقتصاد والصناعة السيد فيكتور قصير مهمة اسبوع المتفق عليه معه وهو ٣ ليرات للكلغ. وامس جاء في مذكرة النقابة الى الافران.

ان الاستمرار في تاخير اصدار تسعيرة الرغيف الجديد التي اثبتت احقيتها وصوابيتها الدراسات العلمية التي تقدمنا بها من معاليكم ادى ويؤدي الى اثارة البلبلة في سوق الرغيف والى توجيه الاتهامات جزافا الى اصحاب الافران ووضعهم في خانة «مصاصي دماء الشعب» رغم احقية مطالبهم. كما ان التاخير في اصدار هذا القرار فسح في المجال امام «تسييس» قضية الرغيف ومن غير جهة بهدف تحقيق الكسب السياسي الرخيص وان كان ذلك دون وجه حق وعلى حساب مصالح وسمعة اصحاب الافران.

واذ نؤكد ثقتنا بمعاليكم وتقديرنا البالغ لحكمتكم فاننا على ثقة بانكم متحسسون وضع مطلبنا بالسرعة المرجوة لما فيه المصلحة العامة.

ونشير هنا الى ان رئيس نقابة اصحاب المخابز العربية في بيروت وجبل لبنان السيد محمود اسماعيل كان قد حث اصحاب المخابز والافران تلبية وحضور دعوة المكتب العمالي في حركة «امل» يوم الاثنين المقبل للبحث في شؤون الرغيف. وقد اعتبر اسماعيل ان الاجتماع بحركة «امل» انما هو اجتماع للعائلة الواحدة التي تسعى الى الخدمة العامة وتنظيم شؤون البيت الواحد.

في اطار تشجيع الصناعة الوطنية
الجمارك تعفي من الرسوم «بلوكات» الغرانيت المعدّة للنشر

رفعت وزارة المالية - المجلس الاعلى للجمارك الى مجلس الوزراء طلبا للموافقة على اعفاء «بلوكات» الغرانيت من الرسوم الجمركية وذلك في اطار العمل على تشجيع الصناعة الوطنية.

وجاء في كتاب الجمارك:

تتبع بلوكات الغرانيت البند التعريفي ١١/١٦/٢٥ الذي يقترن بمعدل من الرسم قدره ٨٪، وهي تتميز بشدة قساوتها وتنوع الوانها وارتفاع اسعارها عن مثيلاتها من بلوكات الرخام والاحجار الكلسية والاخرى، موضوع البند ١٥/٢٥ من تعريفة الرسوم الجمركية.

تستورد بلوكات الغرانيت من قبل مصانع النشر لتنشر الواحها بواسطة مناشير خاصة، نظرا لقساوتها، وقد عمدت الجهة المستدعية الى تجهيز معملها بمثل هذه المناشير مؤخرا.

تتضمن تقسيمات البندين ١٥/٢٥ و١٦/٢٥ من تعريفة الرسوم الجمركية، البنود الجزئية التالية:

البند ١٥/٢٥: رخام، ترافرتين، ايكوسين
واحجار كلسية اخرى للنحت
او البناء ذات كثافة ظاهرية
تبلغ ٢٫٥ او اكثر، مرمر، بما في ذلك ما لم تتم عليه عملية اكثر من الشق او التربيع غير المنتظمين
او التربيع بالنشر:
١١ - أ - رخام ابيض القيمة معفى
ب - رخام ملون:
١ - منشورا بسماكة ٢٥
٢٢ - سنتيمترا او اقل. القيمة ٨٪
٢٩ - ٢ - غيره. القيمة معفى
٣١ - ج - سقاطات رخام القيمة معفاة
د - غيرها:
١ - منشورا بسماكة
٢٥ سنتيمترا او
٤٣ - اقل. القيمة ٨٪
٤٥ - ٢ - غيره. القيمة معفاة

البند ١٦/٢٥: غرانيت، حجر سماقي
(بورفير)، بازلت، حجر رملي واحجار اخرى للنحت
او البناء بما في ذلك ما لم تتم عليه عملية اكثر من الشق
او التربيع غير المنتظمين او التربيع بالنشر:
١١ - أ - غرانيت، حجر سماقي (بورفير) حجر صوان،
حجر رملي وما يماثلها
من الاحجار الصلدة. القيمة ٨٪
٢١ - ب - غيرها القيمة ٨٪.

يتبين ان البند الجزئي ١١/١٦/٢٥ يتناول بلوكات الغرانيت وكذلك الواح الغرانيت المنشورة، وطالما ان عملية النشر يمكن اعتبارها مرحلة من مراحل التصنيع، فمن غير المقبول ان تخضع البلوكات لنفس معدل الرسم الذي تخضع له الالواح المنشورة منها.

هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان بلوكات الغرانيت تعتبر مادة اولية لمعامل النشر الوطنية، مماثلة لبلوكات الرخام والرخام الملون وغيرها من البلوكات الكلسية المشمولة بالبند ١٥/٢٥ من التعريفة، والتي تقترن بالاعفاء، طالما انها بسماكة تزيد عن ٢٥ سم.

من هذا المنطلق، وحيث ان اعفاء بلوكات الرخام والبلوكات الكلسية كان القصد منه تشجيع صناعة النشر الوطنية، وكذلك صناعة التقطيع والتلميع، فلم يعد هناك من مبرر لاخضاع بلوكات الغرانيت، موضوع الاستدعاء، للرسوم طالما انها مشابهة شكلا واستعمالا لبلوكات البند ١٥/٢٥، ويقتضي بالتالي اعفاءها من الرسوم الجمركية.

تجدر الاشارة هنا الى ان وزارة الصناعة والنفط، بكتابيها رقم ٨٧٥ و١١٤٧، تاريخ ٥ و٢٩ اذار ١٩٨٥، افادت بانها لا ترى مانعا من الموافقة على اعفاء بلوكات الغرانيت، كما ان جمعية الصناعيين اللبنانيين افادت بكتابها رقم ٨٥/٤٤ تاريخ ٢٩ اذار ١٩٨٥، بان بلوكات الغرانيت هي من المواد الاولية التي لا تنتج محليا.

انعكاس هذا التبير على واردات الخزينة لا يمكن معرفته على وجه التحديد، انما تشير الاحصاءات الصادرة عن غرفة التجارة والصناعة وادارة الجمارك خلال عام ١٩٧٧، الى ان استيرادات البند الجزئي ١١/١٦/٢٥ كانت كالتالي:

ايطاليا ١٢٦٦ طن بقيمة ١٫٧٥٣ ليرة

سوريا ١١٩٧٧ طن بقيمة ٣٨٢٫٧٠٠٠ ليرة

السعودية ١٤٦ طن بقيمة ٦٣٫٠٠٠ ليرة

مصر ١٦ طن بقيمة ١٠٠٠ ليرة.

ان الكميات المستوردة من سوريا معفاة من الرسوم وفقا لاتفاقية جامعة الدول العربية، فتكون الرسوم الجمركية المتوجبة على الكمية الباقية ١٤٥٣٦٠ ليرة. وهذه الكمية ليست كلها من بلوكات الغرانيت وانما تتضمن ايضا بلوكات من الانواع الاخرى، فضلا عن الالواح المنشورة التي لن يطالها الاعفاء اذا كانت بسماكة ٢٥ سم او اقل. وعليه تقدر انعكاس الاعفاء على واردات الخزينة من ٥٠ الى ٧٥ الف ليرة سنويا.

لذلك عملا بسياسة الحكومة الرامية الى تشجيع الصناعة الوطنية ومساعدتها، وفي سبيل تحقيق التنسيق ما بين تقسيمات البند ١٥/٢٥ والبند ١٦/٢٥، فقد اصدرنا القرار رقم ٩٨٥/٣٦ تاريخ ١١ نيسان ١٩٨٥، الذي يحقق الاعفاء من الرسوم الجمركية عن بلوكات الغرانيت التي تزيد سماكتها عن ٢٥ سم، راجين عرضه على تصديق مقام مجلس الوزراء، وفقا للاصول.

وهنا نص القرار:

المادة الاولى: تعدل تعريفة الرسوم الجمركية على الوجه التالي:

رقم البند ١٦/٢٥: غرانيت، حجر سماقي (بورفير)،

بازلت، حجر رملي واحجار اخرى للنحت

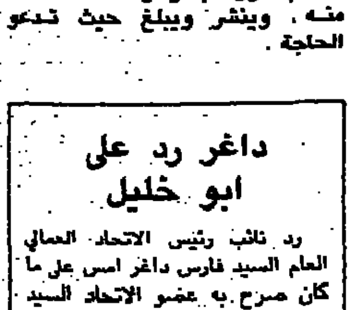
او البناء بما في ذلك ما لم تتم عليه عملية

اكثر من الشق او التربيع غير المنتظمين

او التربيع بالنشر:
أ - غرانيت:

١٢ - ١ - منشورا بسماكة ٢٥ سنتيمترا او اقل.
١٣ - ٢ - غيرها.
٢٢ - ب - غيرها.

المادة الثانية: يعمل بهذا القرار وفقا لاحكام قانون الجمارك وخاصة المادة ١٥ منه، وينشر ويبلغ حيث تدعو الحاجة.



داغر رد على ابو خليل

رد نائب رئيس الاتحاد العمالي العام السيد فارس داغر امس على ما كان صرح به عضو الاتحاد السيد توفيق ابو خليل. وتناقلته الصحف اول امس من اثارة لمواضيع معروفة كموضوع الغلاء وتازم الاوضاع المعيشية، ومن دعوة الى الاضراب العام. فاعتبر ان مثل هذه المواقف هي مجرد مواقف منفردة تشكل تحويرا لاهداف الاتحاد وتجاوزا لصلاحياته. وكرر مطالبته بضرورة العمل السريع لاجراء جبهة اقتصادية عمالية موحدة تعمل لوقف الحرب واعادة دولاب الحياة الى طبيعته.

داغر في حديث لـ «الاداري»: الوضع الامني يعيق زيادة الانتاج

في حديث الى الزميلة «الاداري»، اجرته الزميلة جوزفين شديد، عرض رئيس مجلس ادارة حصر التبغ والتنباك السيد جاك داغر لشؤون الريجي خصوصا قضية انتاج التبغ الوطني، ومسألة الموظفين والعمال غير الملتحقين.

عن سبب الازمة الحاصلة حاليا في سوق بيع السجائر والصعوبات التي واجهت التبغ اللبناني بصورة عامة. قال:

قبل الدخول المباشر في المشاكل الحاصلة على ساحة التبغ اللبناني، لا بد لنا من القاء نظرة على صناعة السجائر اللبنانية قبل هذه الاحداث، وعلى وجه التحديد السنة ١٩٧٤ حيث كانت المعامل تعمل ليل نهار. ومع ذلك لم نتمكن من اغراق السوق المحلي، وتلبية طلبات عروض التسويق الخارجي. مع بدء الاحداث توقف العمل كليا في المعامل وعلى جميع الاراضي اللبنانية. فالنبطية التي كانت محتلة حتى وقت قريب، تركها الاسرائيليون عند انسحابهم بحالة يرثى لها. اما عمالها فلا نزال ندفع لهم اجورهم بموافقة سلطة الوصاية في وزارة المال. وكذلك في طرابلس حيث تم نهب وسرقة ونسف مستودع التنباك العجمي. اما في الحدث ففي السنة ١٩٧٦ نهبنا بـ ٦٢ مليون ليرة.

اذاً بين تلك المرحلة واليوم قطعت الريجي صعوبات كثيرة، ورغم ذلك كاننشط العمل في كل مرة تعود الحياة الى طبيعتها. واليوم رغم كل التهم التي توجه بان الادارة الحالية ليست صالحة ومؤهلة للاستمرار، فانني اقول بان الحقيقة مهما شوهت ستبقى ساطعة، ونحن اليوم نعطي كل جهدنا حتى نؤمن كميات السجائر الوطنية الى السوق المحلي. لكن القصف الذي يتعرض له المعمل من حين الى اخر ويصيب الماكينات خارج عن سيطرتنا.

وردا على نقيب بائعي التبغ والتنباك السيد انطوان الشاعر قال، بان الريجي لم تنزل الى الاسواق سوى كميات محدودة من السجائر في مجموعة التبغ الوطني، وبان المعمل بكامل انتاجه لا يمكنه اغراق السوق باكثر من ٥٠٠ صندوق يوميا. قال:

انا لم اقل ان كل الاصناف قد انزلت الى السوق، بل ما قلته ان مجموعة الدخان الوطني قد سعرت كلها. والسيد الشاعر لو اتصل مستوضحا لما حصل سوء الفهم هذا. وبالمقابل اعتقد ان هناك امرا يبيت وراء هذه الحملة كلها؟ من جهة اخرى اعلن ان «السيدرز» سينزل خلال شهر نيسان او اوائل ايار بكميات تزيد عن ٣٠٪ ايام الخير. اما الاصناف التي تاخرنا بانزالها الى السوق فهي «صيدون» و «امير» وهذان الصنفان سنعيد انزالهما بجودة ونكهة جديدة، بعدما تم سحبهما من السوق في الماضي لعدم رواجهما. اما تسعير السجائر فقد درس جيدا، فالتسليم يتم بـ ٢٫٥٠ ق.ل العلبة. وبعد دفع الضرائب وحصص الموزع يصبح سعر العلبة بـ ٣٫٥٠ ق.ل. اما ارتفاع الاسعار عن هذا الحد فان المسؤولية تقع على تاجر المفرق.

وعن المطالبة بحماية السيجارة الوطنية. قال داغر:

لا استطيع الجزم بحصول عمليات احتكار، ام عدمه، للسجائر الوطنية، كوننا نفتقر الى وجود لجنة مراقبة ومكافحة الاحتكار. علما ان هذه اللجنة كانت موجودة وذات فعالية قبل الاحداث، حيث كان يتم سحب رخصة من يخفي او يرفع سعر الدخان الوطني. لكنني اعتقد بان هناك نقصا بالفعل في الكميات التي انزلت الى السوق. لان نسبة العاملين هي ١٠٠ متطوع من اصل ٤٠٠ عامل. اما قوانين حماية صناعة التبغ فهي موجودة، لكن الاوضاع الامنية السائدة على الاراضي اللبنانية لا تساعد على تطبيقها.

وحول انشاء مشغل في منطقة بئر حسن، قال:

بسبب هذا الموضوع تعرضت لمحاربة بعض الفئات شخصيا حيث نسبوا الي كلاما لم اقله. ما اعلنته في هذا الصدد، بان هناك ٧٥٠ عاملا يسكنون المنطقة الغربية من العاصمة ولم يتمكنوا من المجيء الى الحدث منذ سنتين، بينما لا يزالون يقبضون رواتبهم، علينا ايجاد طريقة لتشغيلهم. وقد ارسلوا لي كتابا يطلبون فيه العمل. عندئذ دعوت الوزراء المختلفين مع بعضهم للتفاهم على تحييد الريجي. والطلب الى الجيش اللبناني تنفيذ القرار السياسي في حال اتخاذه حتى يؤمن طريق الجامعة من الشويفات حتى الريجي، اي عليه ان يؤمن مسافة ٥٠٠ متر على مسؤوليته، فياتي الـ ٧٥٠ عاملا الى العمل. فنستطيع تسديد بعض الديون المترتبة علينا ثم هل يعقل ان يبقى هؤلاء دون عمل ثم يقولون بان الريجي تخسر. الدولة تعطينا سلفات على الخزينة، وتاخذ فائدة ١٧٪ وفي آخر كل سنة تسجل علينا فائدة الفائدة واصبحت اليوم مسجلة فائدة ٦٠ مليون ليرة، هي نتيجة سلفة اخذناها في السنة ١٩٨٢ بمبلغ ٢٨٠ مليون ليرة لدفع اجور العمال وكانت بفائدة ١٦٫٥٪، كما انهم اليوم يقولون في الصحف بان لهم عندنا مليار و ٣٠٠ الف ل.ل. لا افهم من اين جاء هذا الرقم؟ وبعد هل يجوز ترك الفوائد تتراكم وابقاء هذا العدد من العمال دون انتاج؟

اما مشغل بئر حسن فلا وجود له، بل هناك ارض للدولة، طلبت انشاء عنبر عليها حتى نستفيد من انتاج ٧٥٠ عاملا، وفي حال تنفيذ هذا الامر فاننا سنتمكن من تامين مبلغ ٤٠ مليون دولار من تصدير التبغ الخلف الموجود.

رئيس اتحاد بلديات النبطية حاجتنا الى حضور فعلي للدولة

اكد رئيس اتحاد بلديات الشقيف ـ النبطية السيد معين جابر ان «الشرعية تبسط قوتها على ارض النبطية المحررة بمساعدة حركة «امل» التي تسهر على امن وحياة المواطنين».

وقال: خصصنا مساعدة رمزية فورية وعدة اماكن لايواء المهجرين الى النبطية ريثما تاخذ مصلحة الانعاش والاغاثة دورها في المساعدة.

واعلن: حصلنا على سلفة من مجلس الوزراء لصرفها على المشاريع الحيوية.

وطرح جابر عدة مطالب حياتية ملحة ابرزها: تامين موظفين للمحافظة وفصل كهرباء النبطية عن صيدا وبناء فرع للجامعة اللبنانية وفتح فرع لمصرف لبنان وتامين الجهاز البشري والطبي للمستشفى وحل مسالة غياب الهاتف عن المنطقة داعيا الى تقوية البث التلفزيوني معربا عن اسفه الشديد كون المنطقة لا تشاهد سوى التلفزيون الاسرائيلي.

عن المطالب من الدولة قال جابر:

مما لا شك فيه ان مدينة النبطية بحاجة الى تكاتف وتضامن كل ابنائها، وبمساعدة الشرعية، من اجل اعادة بناء ما تهدم وردم الحفر التي خلفها الاحتلال الاسرائيلي.

وفي المدة الاخيرة قرر مجلس الوزراء اعطاءنا سلفة قدرها ٦٥٠ الف ليرة تصرف على المشاريع الحيوية ومبلغ مليوني ليرة لانشاء دار لاتحاد البلديات ولدراسة شبكة المجارير وقد باشرنا باعداد هذه المشاريع، وهناك دراسة اليوم بالذات حيث تباحثنا مع سعادة المحافظ بالوكالة لتلزيم وترميم الطرقات الداخلية في النبطية.

الى جانب ذلك هناك اشياء حياتية طالبنا الدولة بها، وهي:

اولا: تامين الموظفين للمحافظة حيث لا يتواجد فيها الا المحافظ.

ثانيا: فصل كهرباء منطقة النبطية عن صيدا وايجاد مصلحة مستقلة للنبطية وقضائها. واظن بان الاستاذ نبيه بري اخذ هذه المسالة بعين الاعتبار بصفته وزيرا للموارد المائية والكهربائية.

ثالثا: مشروع الجامعة اللبنانية ان بلدية النبطية خصصت ارضا مساحتها ٣٠ الف متر مربع قدمتها لبناء الجامعة.

رابعا: عقدت اتفاقية مع وزارة السياحة لايجاد استراحة وفندق ومدرسة فندقية وقد تم ذلك العقد مع وزارة السياحة منذ اكثر من ثلاثة اشهر.

خامسا: اتصلت بحاكم مصرف لبنان من اجل فتح فرع للمصرف في المدينة كونها اصبحت محافظة وقد لقي هذا المشروع التجاوب من قبل المسؤولين وقدمت له قطعة ارض تبلغ مساحتها ٣ آلاف متر مربع.

سادسا: هناك المستشفى التي قدمت لنا الحكومة الاسترالية تجهيزاتها بقيمة مليون دولار استرالي تنتظر تامين الجهاز البشري والطبي اللازم. لانها تعتبر حيوية كون المنطقة تفتقر الى مستشفى مثلها.

وبهذه المناسبة نطلب من المسؤولين في وزارة الصحة الافراج عن المرسوم المتعلق بها وتعيين الموظفين في هذا المشروع الانساني.

سابعا: النبطية منقطعة عن العالم منذ عشر سنوات دون هاتف، وهذا مؤسف لبلد مثل مركز محافظة النبطية. والجواب بهذا الخصوص كان دائما سنعمل. ولكن لم نلق شيئا. لذلك نتمنى بعد ان تحررنا تحقيق هذا المشروع الحيوي لمدينة النبطية.

ثامنا: يؤسفني القول اننا لا نشاهد التلفزيون اللبناني ويؤسفني ايضا ويحز في نفسي القول بان المنطقة لا تشاهد سوى التلفزيون الاسرائيلي. كان هناك عقبة وهي ان البث كان في جبل الباروك وكان العذر انه محتل، اما وانه قد اخلي واصبح محررا، فنرجو ان يعاد البث كما كان في السابق، لان هذا العمل يربطنا اعلاميا بما يحصل في بلدنا العزيز.

نحن لا نطلب المستحيل بل نطلب ما هو ممكن ثمنا لصمود ابن الجنوب ولبقائه في ارضه طوال المحنة التي مرت علينا. فالجنوبي متعلق بارضه ولن يتركها حتى الاستشهاد.

الطقس اليوم

اعلنت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني، ظهر امس، بيان الاحوال الجوية الاتي:

ـ الحالة العامة: الطقس ممطر فوق تركيا وغربي قبرص.

ـ الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الاحد: غائم احيانا مع احتمال سقوط بعض الامطار الخفيفة على الجبال.

ـ الرياح السطحية: متقلبة ضعيفة الى معتدلة.

ـ الحرارة: على الساحل من ١٩ الى ٢٢ درجة، وعلى ارتفاع الف متر وما فوق من ١٤ الى ١٩ درجة، وفي البقاع من ١٠ الى ٢٥ درجة.

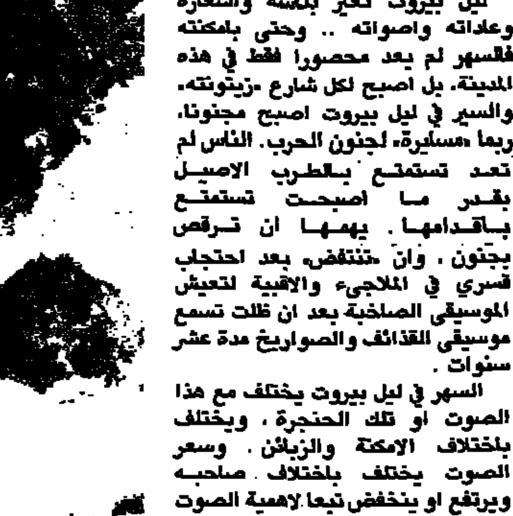
ـ الرطوبة: من ٦٠ الى ٨٥ بالمئة على الساحل ومن ٢٥ الى ٨٥ بالمئة في البقاع.

ـ البحر: جيد الى مائج قليلا.

الملاهي الليلية... هل تقفل ابوابها؟ التردي الامني وتقشف اللبناني في طليعة الاسباب وبعض المطربين يوقعون عقودهم بالدولار

كتب جوزف فرح:

ليل بيروت تغير بناسه واسعاره وعاداته واصواته .. وحتى بامكنته فالسهر لم يعد محصورا فقط في هذه المدينة، بل اصبح لكل شارع «زيتونته»، والسير في ليل بيروت اصبح مجنونا، ربما «مسايرة» لجنون الحرب. الناس لم تعد تستمتع بالطرب الاصيل بقدر ما اصبحت تستمتع باقدامها. يهمها ان ترقص بجنون، وان «تنتفض» بعد احتجاب قسري في الملاجىء والاقبية لتعيش الموسيقى الصاخبة بعد ان ظلت تسمع موسيقى القذائف والصواريخ مدة عشر سنوات.



■ هل تعود ليالي زمان ■

السهر في ليل بيروت يختلف مع هذا الصوت او تلك الحنجرة، ويختلف باختلاف الامكنة والزبائن. وسعر الصوت يختلف باختلاف صاحبه ويرتفع او ينخفض تبعا لاهمية الصوت ورواجه حتى قيل ان سعر صوت مغن في الليلة الواحدة يتجاوز العشرة الاف ليرة، هذا اذا رضي ان يتقاضى ليلته بالليرة اللبنانية وليس بالدولار. ولكن بسبب الظروف التي يمر بها الوطن حاليا والتي انعكست سلبا على الاوضاع باتت الملاهي الليلية شبه فارغة من الزبائن لان الظروف الامنية تمنع الناس من الخروج من منازلهم .. او ملاجئهم، والذهاب الى الملاجىء للسهر والرقص.

الى كل ذلك، فان المواطن اللبناني وفي ظل ارتفاع اسعار العملات الاجنبية وضعف القوة الشرائية للعملة اللبنانية وفي ظل موجة التقشف الذي يعاني منها باتت اهتماماته تتركز على تامين لقمة عيشه قبل تامين لهوه وانشراحه وسهره.

«الانوار» التقت بعض اصحاب الملاهي، وكانت اجوبتهم كالاتي:

مراد مراد صاحب ملهى «كلاس» في جونيه قال: نحن نحب هذه المصلحة ولكن مع الاسف. فانها تعاني من المصاعب المتنوعة وتعرض صاحبها الى الخسائر الجسيمة. وعلى رغم كل الماسي التي حلت ببلدنا ما زلنا متفائلين. لذلك قررنا افتتاح ملهى ليلي رغم الاجواء التي يعيشها وطننا. لانه لا يمكن ان نعيش في وطن حزين دون ابتسامة، خصوصا وان اللبنانيين معروف عنهم حبهم للحياة. ولكن المصاعب كانت كبيرة خلال الشهرين الماضيين، اذ ارتفعت اسعار العملات الاجنبية فخفت بالتالي القوة الشرائية لدى المواطن. واصبح كل همه تامين لقمة عيشه ولقمة اولاده قبل تامين سهرة جميلة تنسيه متاعب الحياة ومصاعب الايام.

اما بالنسبة للخسائر التي تعرضنا اليها، فيمكنني القول ان كلفة المحل بلغت حتى اليوم حوالى ٣ ملايين ليرة، بينما كانت في السابق تكلف اقل من ذلك بكثير بسبب متانة الليرة. وقد افتتحنا المحل بقوة حيث استقدمنا خمسة نجوم دفعة واحدة، بينما كان غيرنا يستقدم نجما واحدا او اثنين.

وعن سبب افتتاحه هذا المشروع قال: نحن نحب هذه المصلحة بالاضافة الى ان شركائي كانوا يعملون فيها في قبرص، فاحببنا انعاش اقتصادنا لذلك قررنا المغامرة على امل ان تهدأ الاحوال ويعود الوطن الى سهراته ولياليه.

وعن استمرار الاحوال الامنية قال مراد: اذا استمرت الحال الامنية على ما هي عليه، فاننا نخشى من خسائر كبيرة ونضطر بعد ثلاثة اشهر من هذه الاحوال الى الاقفال خصوصا وانه يعمل في الملهى ٢٢ موظفا اي ٢٢ عائلة، هذا عدا الموسيقيين.

وعن غلاء الاسعار قال مراد: اسعارنا طبيعية تقريبا ٣٠٠ ليرة للشخص الواحد في سهرة تغمره فنانين وموظفين واجرة محل وطعام وفائدة الاموال. ومع ذلك تبقى اسعارنا معتدلة نسبيا اذا ما قسناها بغيرها من الاسعار.

وعندما سالته عن اسعار الفنانين قال انها مرتفعة ومليح اللي بيطلع بايدهم غنى في هذه الظروف.

وعن سبب اختيار جونيه كمركز للمحل قال مراد: جونيه نقطة «استراتيجية» للسهر في لبنان، ونتمنى ان تهدأ الاحوال حتى ينتعش السهر من جديد..

وعن العمل في الملهى قال مراد: في بحر الاسبوع يكون العمل معتدلا بينما يوم السبت يزدحم الملهى بالساهرين والساهرات.

الاتفاقات بالدولار

ويقول السيد انطوان الحاج صاحب ملهى «الكريزوس» في انطلياس: الكريزوس لم يغلق ابوابه بالرغم من الاحوال الامنية المتردية ولكننا قلصنا عدد الموظفين فيه لكي نتحاشى الخسائر التي نتعرض لها، كما اوقفنا الاعلانات النظرية والسمعية لانها في غير محلها في هذه الظروف التي يمر فيها المواطن من قتل وتهجير.



■ انطوان الحاج ■ ■ السيد مراد مراد ■ (تصوير بشارة الشايب)

على اية حال فما تزال المؤسسة تعمل وعملها باق، والعناصر الفنية ما تزال موجودة تغني كل ليلة، بالرغم من الخسائر التي نتعرض اليها لان املنا كبير بعودة العافية الى الوطن المعذب.

اما بالنسبة للخسائر التي يتعرض لها «الكريزوس» وهو مقفل فهي بحدود الـ ٤ الاف ليرة يوميا، وهي كناية عن رواتب الموظفين والمستخدمين وفوائد المصارف والتامينات.

اما اذا كان المحل مفتوحا ومشرعا ابوابه للسهر وحصل شغل «لكم» طاولة، فيتعدى المصروف اليومي الـ ١٥ الف ليرة، وكل شيء تحت الـ ٢٠ الف ليرة يعتبر خسارة لان الموسيقي او الفنان لا يرحم باجاره، اذا كان المحل يعمل بطاولة واحدة او «كومبليه»، المهم ان يقبض ثمن ليلته.

ويتابع السيد الحاج حديثه بقوله: اذا استمرت الاحوال على ما هي عليه، فانني ساقفل «الكريزوس» لعدة اسباب:

١ ـ الاسباب الامنية التي لا تسمح للناس بالسهر، وهذا ينعكس على حياة الملاهي.

٢ ـ قلة السيولة لدى الناس الذين يحاولون توفير اموالهم لاشياء اساسية بينما يعتبر السهر في لبنان من الكماليات.

٣ ـ عدم وجود الفنانين المشهورين الذين باستطاعتهم جلب الناس الى الملاهي، وفي حال وجودهم، فان اجار الفنان الواحد منهم ٨ الاف ليرة في الليلة الواحدة، بالاضافة الى شروطه القاسية وغير المنطقية مما يؤدي الى عدم قدرة صاحب المحل على تلبية هذه الشروط خصوصا في هذه الايام وهذه الاوضاع.

حتما نعمل خصوصا مساء السبت حيث تاتي الناس وهم من فئة تعودت على هذه الاوضاع، او فئة تفضل ان تسهر بدلا من ان تدفع المصاريف لشراء ادوية مهدئة للاعصاب.

وعن ارتفاع اسعار السهر في لبنان قال الحاج: ليس هناك من غلاء اسعار في الملاهي، والاسعار التي كانت موجودة قبل سنة او سنتين لا تزال هي ذاتها بالرغم من ارتفاع اسعار المواد علما بان غلاءات المعيشة قد ارتفعت اكثر من مرة.

مثلا زجاجة «الويسكي» كانت في السابق بـ ١٢ ليرة واصبحت اليوم بمئة ليرة.

وعن السبب في عدم اقبال الناس على السهر قال الحاج: اولا السبب الامني وثانيا الناس التي «زهقت» من الوجوه الفنية الموجودة في البلد. الفنان هو ذاته في كل النوادي، وكل ما فيه انه يتنقل من ناد الى ناد. لا يوجد وجه فني جديد.

ولكي ناتي بفنانين جدد ومشهورين، علينا ان نمضي معهم الاتفاقات بالدولار، وليس بالليرة اللبنانية، وهناك اوجه الملامة للفنان الذي يشرب من البئر ويرمي فيه حجرا. كل الفنانين اشتهروا في لبنان وانطلقوا الى الخارج. وعندما تعرض للحوادث تركوه بدلا من ان يحافظوا عليه. وهذه الزمرة من الفنانين لا تاتي الى لبنان الا في فصل الصيف حيث يقومون بحفلات منفردة كي يقبضوا اجرة الحفلة الواحدة بين ٢٥ و ١٠٠ الف ليرة.

وعن الحل قال الحاج: الوجوه الجديدة يجب ان تبرز، وان يفسح لها المجال لكي تكون نجوم المستقبل ولكن شرط ان تحفظ العهد. تصور بانني اطلقت اكثر من فنان مثل مايز البياع، راغب علامة، ولكن اين هم، اصبح الواحد منهم يريد على الليلة الواحدة ١٥٠٠ ليرة بينما كان قبل ثلاثة اشهر يقبض ١٥٠ ليرة في الليلة الواحدة، فهل هذا يجوز. ياتيني كل يوم بين ١٠ و ١٥ شابا وشابة يريدون الغناء في «الكريزوس». ولكن بسبب المشاهد التي اراها، لا اتجاسر على التعاقد معهم. واطلب من الشعب ان يساعد هؤلاء الشبان على البروز كي نتخلص من هؤلاء الفنانين الذين يفرضون شروطهم على الاندية الليلية.

وعن مساعدة الدولة قال الحاج: حاليا من السخافة ان نطلب منها اي شيء ولكن على الدولة ان تساعدنا كي لا نضطر الى الاقفال. اذا النوادي اقفلت ومررت بسيارتك اثناء الليل ووجدت الاوتوستراد مظلما، الا تحس بحالة الحرب. بينما اذا مررت على الاوتوستراد ووجدت الملاهي مضاءة، الا تحس بالسلام رغم سقوط القذائف. نطلب من الدولة ان تحافظ على المؤسسات المرخص لها، وان ترفع عن كاهلها الضرائب، وتقفل المحلات التي تعمل بصورة غير مشروعة وقانونية. وان تفرض على الفنان ان يدفع الضرائب اذا ترك لبنان او تفرض الضرائب على مدخوله.

وهنا اسال اين اصبح معهد الموسيقى هل ما زال موجودا، وهل ما زال يخرج طلابا للغناء واين هم. ونطلب من «دار الصياد» ان تنشىء محكمة فنية لمحاكمة هؤلاء الفنانين وتسال الفنان عن اسباب هجرته وطنه علما بانه انطلق منه.

اتعجب من قول الفنان وديع الصافي: يا مهاجرين رجعوا. بينما هو ترك لبنان منذ زمن ولم يعد. واتعجب لماذا صباح تغني في لندن وباريس والقاهرة، ولا تغني في لبنان. واتعجب من فيروز التي ترفض الغناء بهذه الاجواء، بينما تسارع الى الغناء في الخليج العربي.

ويقول السيد رزق بيطار صاحب مطعم الاطلال في عشقوت، ان غلاء المعيشة في الملاهي عائد الى الموجة الجديدة من الفنانين. فالمطرب يطلب عن الحفلة الواحدة فعلا ١٥ الف ليرة عدا اجور الموسيقيين. واحيانا يشترط على صاحب المطعم ان يصطحب معه فرقته الموسيقية ويرفض التعاون مع فرقة المحل، وهذه مصاريف اضافية يتكبدها صاحب المطعم، وكاني بهؤلاء المطربين يغنون في باريس وليس في لبنان، مع العلم بان عليهم مسؤوليات مثل اي مواطن عادي، ويجب ان يساعدوا على انهاض لبنان من كبوته. وتبعا لذلك يضطر صاحب المطعم الى رفع اسعاره كي لا يتعرض للافلاس.

رؤساء بلديات قضاء بشري يطالبون باصلاح الطرق

ناشد رؤساء البلديات في قضاء بشري في برقية مشتركة وجهوها الى كل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير الاشغال العامة ومحافظ الشمال الايعاز لمن يلزم لاصلاح الطرق العامة في بشري قبل حصول كارثة.

وجاء في البرقية: ان الطرق العامة المؤدية الى قضاء بشري مهددة بالانهيار لمسافة ٢٠ مترا في بعض الامكنة نتيجة مرور الشاحنات المحملة بعشرات الاطنان. فالتشقق الحاصل في هذه الطريق يجعل السير عليها متعذرا وينذر بانهيار كبير على المنازل والاراضي المجاورة. لذلك نناشدكم الايعاز للجهات المعنية للعمل بالسرعة القصوى لاصلاح الطرق العامة في المنطقة قبل حصول كارثة ما من جراء الشاحنات المحملة التي تعبر بين محافظة الشمال والبقاع وبقية المناطق اللبنانية.

«المخالفات في الغربية وحدها» السردوك: من الضروري ازالة «مدينة الملاهي» في الروشة

كتب منصور شعبان:

اوضح السيد شفيق السردوك، رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت، ان من الضروري ازالة «مدينة الملاهي»، الكائنة في محلة شوران ـ اول الروشة ـ «لان في اقامتها تشويها لواجهة بيروت ومخالفة، لجهة جمال المنطقة».

وحول ما اذا كانت مرخصة رسميا قال: رخص لها المرحوم بهيج تقي الدين «مع الاصرار والتاكيد». واعتبر اقامتها في موقعها الحالي غير مجاز.

وقال ما معناه، ان لا عودة عن قرار ازالتها وكل المخالفات، «فذلك تم بالاتفاق مع اللجنة الامنية على ازالة كل مخالفة، امتدادا من فندق السمرلند حتى السفارة الاميركية للمحافظة على واجهة بيروت، ويجب ان يكون الكورنيش، من الاوزاعي حتى السفارة الاميركية مفتوحا، وان قوى الامن الداخلي، لم تتحرك قبلا» لازالة المخالفات.

وعن امكانية نقلها الى مكان آخر، قال ربما نقلت الى المملكة العربية السعودية.

اضاف: كما يجب ازالة المسجد الذي يشيد في منطقة زقاق البلاط، وقد تم الاتفاق في هذا الشان مع الدكتور حسين القوتلي واللجنة الامنية الممثلة للاحزاب.

واعرب عن امله بان تبقى الاحزاب مخلصة لوعودها. وتشمل هذ المحلة، ازالة البسطات والعربات المتنقلة والمقاهي السيارة، ومختلف المخالفات في كورنيش السبنس ـ الروشة ـ المنارة، معتبرا ان بامكان اصحابها العودة الى بلداتهم وقراهم الجنوبية التي هجروا منها سابقا، لممارسة تجارتهم واعتبر السيد السردوك، ان كل المخالفات المضبوطة، هي في المنطقة الغربية، اما في المنطقة الشرقية فليست هناك مخالفات، فواجهة بيروت هي المذكورة انفا.

شكوى من انقطاع الكهرباء في الضنية

شكا المواطنون في منطقة سير الضنية من انقطاع التيار الكهربائي بشكل مفاجىء في اوقات متقاربة مما الحق الاضرار بمصالحهم.

وقد ناشد الاهالي المسؤولين في شركة كهرباء لبنان لاذاعة اوقات التقنين عبر وسائل الاعلام لاتخاذ التدابير الوقائية.

حركة المرافىء

دخلت مرفأ بيروت امس ٥ بواخر حملت ١٤١٥ طنا وهي سميرا، خليل ٢، ايفان كوروتيف، مدور، لابروفيدانس، وغادرته ٦ بواخر هي: اريستون دراغازاني، هبة، اوليمبيا، سمير ١، خليل. وبقيت قيد العمل ١٥ باخرة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
٣	سنومي ٣	للشحن	سنو ترادينغ
٣	سي ماستر	للشحن	نافيغايشن
٤	فيكتوريا	للشحن	ماريتيم
٤	ديانا	للشحن	ديفينالاين
٩	مدور	للشحن	مدور شيبنغ
٩	ستيفانستي	٣٢٠٠ مختلف	انيشين
١٠	لابروفيدانس	٦٥٠ مختلف	اجيمار
١١	ايفان كروتيف	٧٧٥ مختلف	فرعون
١١	جيهمي لايك	للشحن	ريكومار
١٢	سي كلود	للشحن	سي لاين
١٣	عزيز	للشحن	بول اوم
١٣	ج.ما خالد	للشحن	مينرفا
١٣	نادين	للشحن	بول اوم
سيلوبيس	البرازيل	٥٧٢ ورق	قموس
ريمندا	صور	للشحن	ناسيونال ترادينغ
ميستو	كبير	٦٠٠ مواد غذائية	قرداحي

البواخر المنتظرة

وينتظر وصول ١٦ باخرة هي:

اسم الباخرة	قادمة من	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
جيانا	مرسين	٢٥٠ مختلف	نقولا ابو رجيلي
حسن	طرابلس لبنان	للشحن	نقولا ابو رجيلي
مونشيستر تريدر	البيريه	٢٥/٢٥٠ مستوعبا	رودولف سعادة
بترون	برتغال	٢٠٦٠٠ مختلف	توفيق غرغور
كيتيرا صن	ليماسول	٧٨٠ مختلف	غلوب شيبنغ
نوفا فنتورا	بور سعيد	٣١/٣٠٠ مستوعبا	ادرياتيكا
بيونا سيبرانزا	بور سعيد	٣٣١ مستوعبا	ادرياتيكا
ليبان فالدي	طرطوس	٣٥٨٤ حديد	اورابيا
رابوتيون ٥	تريست	١٥٠ ماشية	رابونيون
سمان ١	سالونيك	٨٦ ماشية	سمير شعر
فاست ٣	ليماسول	٢٥٠ مختلف	وكالة فاست
هسيانيك	اللاذقية	٥٣٨/٤٠٠ مستوعبا	كوستا بيطار
كامتشيا	بورغاس	١٤٠٠ محروقات	المكتب الجزائري
سي كلوبوست	البرازيل	٧٢/٥٧٢ ورق	قدموس
ريماندا	صور	للشحن	ناسيونال شيبنغ
ميستو	كوبر	٦٠٠ مواد غذائية	ادوار قرداحي

حركة البضائع

بلغت الكميات المفرغة ليوم الجمعة ٨٥/٥/١٧ كالاتي ٨٤١ طنا منها ٤١٠ اطنان تسليما مباشرا و ١٠٥ طنا الى الارصفة و ٢٧٦ طنا الى المستودعات

بلغت الكميات المسحوبة الى المستودعات ١٥٥ طنا

بلغت الكميات المسحوبة الى المستوعبات ٣١٨ طنا.

مرفا طرابلس

(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
ماريار	بنمية	ليماسول	حاويات	البحر المتوسط
ميمو	لبنانية	ـ	للتموين	فؤاد اسطفان
شاوي	لبنانية	ـ	حديد	نورثرن ستار
ريس ١	لبنانية	كرارا	بلاط	اللبنانية العربية
ستومي	لبنانية	بيروت	قمح	اللبنانية العربية
هانيا	لبنانية	ـ	زفت	غندور
تانا	هندوراسية	ليماسول	حاويات	البحر المتوسط
بانزين	المانية	لارنكا	حاويات	اورابيا
غوى	لبنانية	ـ	حاويات	الملاحة والنقل
تراه ماري	قبرصية	كرارا	بلاط	احمد عيسى
صوتي	لبنانية	غالاتز	خشب	مارينا
ميستو	قبرصية	كوبر	مختلف	ستوت
(المنتظرة)				
مرح	لبنانية	ليماسول	حاويات	طرابلس ترانسبورت
سمان ١	قبرصية	بيروت	للتصليح	احمد عيسى
ريماح	لبنانية	السعودية	فارغة	محمد خباز
مصري ٣	لبنانية	سالونيك	مواشي	محمد خباز
مروى	لبنانية	ليماسول	حاويات	الملاحة والنقل

مرفا شكا

(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
الكسندرك	لبنانية	الذوق	فيول	كفوري
(المنتظرة)				
ارستون	لبنانية	فرنسا	مختلف	كفوري
فادي	لبنانية	ـ	مختلف	كفوري

مرفا جونيه

(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
ماهي	قبرصية	رومانيا	خشب	كاريني شيبنغ
حسن	هندوراسية	ليماسول	مختلف	دلتا شيبنغ
جان دارك	لبنانية	الاسكندرية	ملح	شبير ماريتيم
سان بوت	قبرصية	لارنكا	ركاب	حبيب مرقص
(المنتظرة)				
سان بوت جونيور	هندوراسية	لارنكا	ركاب	حبيب مرقص
السلام ٢	لبنانية	مرسين	مواشي	شبير ماريتيم
عكاك ترايدر	المانية	قبرص	مختلف	عكاك ماريز

مرفا صيدا

(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
ايدي ١	لبنانية	رومانيا	خشب	الشركة المتحدة
بسام	لبنانية	بيروت	ورق	الشركة المتحدة

حركة المطار

في ما ياتي جدول مواعيد الاقلاع والهبوط لرحلات الشركات الوطنية والاجنبية المقرر من والى مطار بيروت الدولي

اسم الشركة	الاقلاع	الوجهة
الشرق الاوسط	١٠٣٠	القاهرة
. .	١١٣٠	باريس ـ لندن
. .	١١٤٠	جنيف ـ نيس
. .	١١٥٠	انقرة
. .	١٢٤٥	روما
. .	١٣٠٠	لارنكا
. .	١٧٣٠	الظهران
. .	١٧٥٠	جدة
. .	١٨٠٠	ابو ظبي ـ دبي
الاردنية	٠٩٠٠	عمان
الفرنسية	١٦٠٠	باريس

اسم الشركة	الهبوط	المصدر
الشرق الاوسط	١٠٠٥	عمان
. .	١٠١٠	دوحة ـ بحرين
. .	١٠٢٠	مسقط ـ دبي
. .	١٠٣٠	كويت
. .	١٠٣٥	كويت
. .	١٠٤٥	عدن ـ جدة
. .	١٤٢٥	القاهرة
. .	١٥٢٠	لارنكا
. .	١٥٢٥	انقرة
. .	١٥٤٥	ميلانو
. .	١٦٤٠	باريس
الاردنية	٠٨٢٠	عمان
الفرنسية	١٤٤٥	باريس

على خطى الاوزاعي

شدنا الطموح الى الانسانية المطلقة ونحن لا نزال نرسف بقيود العائلة والاقليم والطائفة والمذهب . نتحدث عن لبنان ـ الاونيسكو ولما تتمتم شفاهنا حروف الابجدية الاولى . منا الاوزاعي والقديسون والاولياء ونحن نحطم هيكل الحب ، ونمزق شملة الاخاء ، ونقترع على ثوب السيد .

اي ريح سموم عصفت بنا وعبثت بالقيم حتى استحال الوطن الصغير مسلخا علنيا فظيعا . ولولا قلة متضائلة ممن لم يتعروا من رداء المناقب ونفثات الروح لغدا لبنان مستنقع المآثم والجرائم واضحى استئصاله من جسم البشرية واجبا رئيسيا .

يتحدثون ، منذ ايام ، عن تهجير يتعرض له ابناء من الطائفة الشيعية في بلاد جبيل . لست ادري مدى صحة الخبر . بيد اني اعرف ان كثيرين ومن مختلف الطوائف اضطروا على مدى عشر سنوات الحرب الى مغادرة منازلهم وقراهم والنزوح الى مناطق اخرى . وفي كل عملية تهجير ظلم وجرم وتنكر للانسانية وانحدار بالوطنية . وازراء بالدين .

طالما فاخر اللبناني انه ذو تكوين كوني ومواطن عالمي يشعر كل انسان لديه انه في بيته وبين اهله . فكل ما هو انساني ليس بغريب عنه وفيه انطوى العالم الاكبر . فكيف يمكننا ان نضم العالم الى صدرنا ونحتضن الابعدين على ما بيننا وبينهم من تفاوت وتباعد جليين بينما نضيق ذرعا بمن جعلتنا الطبيعة واياهم في ارض مقدسة واحدة ، وصهرتنا الاحداث واياهم في السراء والضراء . الانسانية عينها تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتحدو بالفرد الى محبة الاخر واستيعابه واحتوائه وافتدائه عند الاقتضاء . وهل ادعى لاعتزاز المرء وانفع لثروته الروحية من قريب معوز يمد له يد المساعدة ، ومن خائف مذعور يهدىء روعه ويطمئن خاطره ، ومن مستضعف يكون له عضدا!

ثم ان الوطنية اللبنانية تجمعنا تحت لوائها ، ولطالما عشنا ساعات واعواما في ظلال هذا الوطن متآخين ، متحابين ، متعاونين على ما في تلك الحياة من اهمال وحرمان وتخلف . والوطنية الحقة لا تميز بين منطقة ومنطقة ، ولا تحابي طائفة دون اخرى ، ولا تمنح شخصا وتمنع اخر . وتابى المفاضلة والمراعاة ، وتقضي على شتى اشكال التفرقة والعزل والفرز والفصل .

الوطنية الحقة تتجاوز مختلف الانتماءات ولا ترى في المواطن الا الوطن كله ، وفي الاقليم سوى الاقاليم جمعاء . فليس في المواطنة مذاهب وطوائف ولا في المواطنة ارض تعود لابناء هذا الدين دون ذاك ، ولا منطقة موقوفة على قوم دون اخرين . انما ارض الوطن بكاملها مشاع ، لكل مواطن حصة في كل حبة تراب . الوطنية تنظر الى الارض من خلال امجاد الوطن والامه والمعاناة التاريخية وليس عبر الاكثريات والاقليات وقوائم الاسماء والصحائف العينية .

ثم ان الاديان توحدنا اذا سبرنا اغوارها بروح من التعمق والتفهم ولم نتوسلها مطية لارتكاباتنا ومطامعنا المجنونة . وهل اكثر تسامحا من تعاليم المسيحية والاسلام! لقد بلغ بنا شغف النظر في كلا الينبوعين السماويين ما جعلنا ننادي بروعة التلاقي والتلاقح وغناء التباين .

اننا نرى في تعدد الاديان والمذاهب غنى ورفدا للروح وللانسان . ففي نفسي ، انا اللبناني المسيحي ، صورة المسيح ومحمد ، وصوت علي واغسطينوس . وبهذا امتاز عن المسيحي في ديار المسيحية ، وفي نفس كل لبناني مسلم تتعانق صورة مريم وفاطمة ويتعايش امام الشام ورسول الامم . فقد كان الاوزاعي يؤمن ويقول ان حب علي ومعاوية لا يجتمع الا في قلب المسلم الحق . ولا زلنا نؤمن ونقول انه لا يجتمع حب المسيحية والاسلام الا في قلب اللبناني الحق . وهذا الايمان الكبير هو الذي جعلنا نطرح وجماعة من مشايخ الدين في البقاع مبادرة ملخصها انه لا يبني الكنائس المهدمة في لبنان الا مسلمو لبنان . ولا يبني المساجد المهدمة في لبنان الا مسيحيو لبنان . ولست هنا لاوضح ما في الديانتين من حث على التآخي والمساواة ونبذ للشر والاشرار . فذلكم امر بدهي ولكنني اقول انه يكفي ان يأخذ الواحد من دينه ولو بمقدار يسير حتى نراه يهرع الى حماية اخيه والذود عنه ، وشده الى صدره ومعاضدته على افتدائه في وجه الجميع .

بالامس ، كنا نبحث عن اوزاعي ، واليوم ، نرى ان تشعبنا الذي اعطى امام الشام الذي دافع ـ فيما دافع ـ عن نصارى المنيطرة الثائرين في وجه الحاكم العباسي ، سيقف في وجه الامراء الظالمين سواء كان هؤلاء الامراء مسلمين او مسيحيين .

اجل ، انني اجل العقل اللبناني من اتباع الهوى وارى شعلة الانسانية لم تخب مشاعلها . ومن تلك النار الرمادية ستنبثق جذوة الغد البهي .

دياب يونس
محافظ البقاع

سيّدات الجمعيّات النسائية يقوّمن دور المرأة في زمن الحرب





■ إميلي فارس ابراهيم ■ ■ زاهية سلمان ■ ■ عفيفه السيد ■ ■ ماجدة كبارة ■

دور المرأة اللبنانية في هذه المرحلة، وفي المرحلة اللاحقة، هل يبقى تربويا ام يتطور الى مجابهة الظروف الحياتية بالعمل المباشر او الاغاثة، والمناخات الطائفية. بتربية جيل غير طائفي. مجموعة اسئلة طرحتها «الانوار» على سيدات الجمعيات النسائية. وكانت هذه الاجابات التي توضح هذا الدور النسائي وما هو مطلوب ليكون نصف المجتمع الاخر فاعلا الى جانب الرجل.

السيدة زاهية سلمان، رئيسة جمعية العناية بالطفل والام. قالت قامت المرأة اللبنانية في هذه الظروف المأساوية، وما تزال. بادوار رئيسية فرضتها عليها امومتها وانسانيتها ومواطنيتها.

واضافت. لقد عملت في حقل الاغاثة على انواعه: من تامين الغذاء والكساء والدواء، وحتى المسكن في حالات عديدة وما اكثر هذه الحالات. وكانت في مقدمة المواطنين الشرفاء الذين استعملوا عقولهم وضمائرهم. ومارسوا تعاليم اديانهم السماوية فدعوا، مخلصين وباصوات عالية، الى المحبة والى السلام والى الترفع والتسامي، الى التعالي عن الانانية، الى شجب اعمال العنف اللا انسانية التي لا يقرها اي تشريع او تعليم.

كما قاومت المحتل الشرس، وضحت كثيرا في سبيل الزوج والابن والاخ، بصبر وايمان، وكثيرا ماضحت بنفسها. وبالاضافة الى ذلك، فهي لم تال جهدا في السهر على شؤون عائلتها الحياتية، وعلى تربية اولادها تربية روحانية انسانية. وعلى مقاومةما تعرضوا له من امراض نفسية وجسدية نتيجة اعمال العنف والتخريب والى جانب هذا، فهي برؤياها الصافية البعيدة النظر، اقامت الندوات واعطت الاحاديث التوجيهية، وخطت وكتبت النداءات والمذكرات، وقاومت بالاعتصامات والمسيرات الوقورة في سبيل توجيه الراي العام الى حقيقة القضية اللبنانية.

وانتهت السيدة سلمان الى القول: اشير، بكل تواضع، انه لو كان للرجال والفاعليات حسهم الوطني ومناعتهم الخلقية والوطنية وايمانهم بوحدة ولانهم لوطنهم ولو كان لهم هذا، لما وصلنا الى ما وصلنا اليه. ولما تعثر الوفاق والسلام.

اميلي فارس ابراهيم: الصمود على القناعات

السيدة اميلي فارس ابراهيم رئيسة المجلس النسائي اللبناني قالت عن دور المرأة الان

الحقيقة، يا صديقتي، لا نستطيع ان نحدد دورا خاصا لفريق من المواطنين في هذه الظروف التعيسة، فلكل مواطن، رجلا كان ام امرأة، دور يقوم به، شاء ام ابى، لانه يعبر بمواقفه العفوية عن ردات الفعل التي تتولد في نفسه، من جراء ما يحدث، ومع ذلك اقول ان للمرأة دورا، ولو كان هامشيا، في هذه الظروف لانها تبقى في بيتها مع افراد اسرتها واولادها. ان دورها الاكثر فاعلية هو الدور التربوي بحيث نرجو ونسعى، واكرر القول، الى اخماد شعور الحقد والكره والغضب الذي يتولد في النفوس، نتيجة هذه الاجواء الزائفة والضاغطة، بحيث يفتقد الانسان الاطمئنان على نفسه وعلى حياته. فهو سجين في بيته وحتى احيانا في غرفة من بيته. اذا لم يكن الملجأ هو البديل، ومن هنا ارجو ان تستطيع المرأة، والتي هي انسانة في كل حال، وتشعر ايضا بما اشرت اليه، الصمود على قناعاتها، وعلى دورها في مواكبة الوضع المأساوي.

عن دور المرأة في مساعدة الرجل، قالت السيدة ابراهيم:

ما اتعس المرأة وما اتعس الرجل في مثل هذه الظروف. فللمرأة دور عملي في اجواء القصف والاجرام والقتل والعنف، اما الدور الوظيفي فلا اراه ممكنا الان، فهو غائب حتى بالنسبة للرجل ذاته. المواطن اللبناني، رجلا كان ام امرأة، يعيش مأساة مفتوحة وعبى، يا صديقتي، ان تزول الغيوم المتلبدة بكثافة في اجواء حياتنا. وهذا المواطن هو اتعس مواطن في العالم اليوم.

هل يقتصر دور المرأة على تقديم الاغاثة واعمال الخير؟

تجيب السيد ابراهيم بان للمرأة دورا فعالا في هذا الاطار، على الاقل، بحيث تقوم به حتى في ساعات المخاطر. فهذا الدور الانساني تؤمنه المرأة من خلال منظمات ومؤسسات انتشرت قدر المستطاع في هذه الظروف. فهي تقوم بدور المسعفة، واستدرك لاقول، قدر المستطاع وعلى رغم المخاطر، لان النشاط الطبيعي محرم الان على المواطن والانسان اللبناني. فمتى، يا رب، تنتهي هذه الكارثة. ومتى، يا رب، نخرج من وراء هذه الاحداث ومن الوضع البهيمي الذي وصلنا اليه؟!

ماجدة كبارة: دوران اساسيان للمرأة

وتحدثت السيدة ماجدة كبارة، رئيسة لجنة الامهات، عن دور المرأة في الحرب، فقالت: اذا نظرنا الى المرأة قبل الحرب، نجد ان مفهومها للمسؤولية يختلف كليا عن مفهومها الان. حيث كانت التقاليد تقيدها باطار التربية العائلية والاخلاقية، والانجاب والعطف والحنان، اضافة الى نشاطات اجتماعية محدودة.

● ما هي ابرز انعكاسات الحرب على المرأة اللبنانية، وهل يمكن القول انها اصبحت ملزمة بدخول معترك الحياة؟

□ غياب المعيل او رب البيت المؤقت، بسبب السفر او الموت، جعل المرأة تكون المسؤولة الوحيدة عن العائلة، فاخذت على عاتقها واجبات زوجها ودخلت معترك الحياة. هنا اتذكر المثل القائل ان الحاجة ام الاختراع. فالحاجة الى تامين مستلزمات العيش، الى جانب رعاية العائلة، اجبرتا المرأة على القيام بالدورين الاساسين، دور الاب المعيل، ودور الام المربية.

المرأة بشكل عام انتفضت على واقعها وحطمت التقاليد التي كانت تلجمها عن مساعدة زوجها في ميادين العمل. فاصبحت معنية بتأمين الاغاثة في حالة التهجير، وتامين المعيشة، وتامين الملجأ للاطفال في اثناء القصف مع ارشادهم للاعتماد على النفس تحسبا للطوارىء، حتى استطاعت مساواة الرجل في كل شيء. لقد ساوته في المسؤوليات الاجتماعية والمسؤوليات الوطنية ومسؤوليات الاغاثة والتضحية والعمل المثمر. الى درجة ان الجمعيات النسائية التي كانت تقتصر على موضوع الاغاثة والتوعية الصحية، فتحت ذراعيها ووسعت باب مجدها بالعطاء والعمل الوطني. فاعطت كل ما لديها من طاقة. وهنا احب ان اشير الى التنسيق القائم بين الهيئات النسائية التي تداعت لحمل المسؤولية الوطنية. منعا للازدواجية. فانبثقت عنها لجان المهجرين ولجان للصحة والاغاثة والترفيه عن الطفل المهجر وغير ذلك من اوجه المساعدة. ويشرفني ان اتحدث عن لجنة الامهات وما قدمت من مساعدات للاطباء على صعيد توزيع الادوية، عن طريق تنظيم المجموعات. فاقامت تجمعا لكل مجموعة واجرت، بمساعدة طبيب ومدربة، دورات تدريبية للصبايا في ميدان الاسعافات الاولية والارشادات الصحية والثقافية. وخصصت يومين في الاسبوع لمساعدة الصليب الاحمر اللبناني، بالاعمال الخيرية وزيارة التجمعات، وهذه كلها اعمال اغاثة. وشعار لجنة الامهات: وحدة الكلمة ونزع الضغينة والحقد من قلوب الابناء، وغرس المحبة والتسامح.

وتضيف السيدة كبارة. لقد رفعنا الصوت عاليا في كل مناسبة وطنية واجتماعية، واعتصمنا ٢١ يوما في اميركا ووصلنا الى نيويورك واعتصمنا امام هيئة الامم ثلاثة ايام تحت الثلج، وكنا من كل انحاء لبنان. وقابل وفد منا، السيد دو كويلار السكرتير العام للامم المتحدة، وطالبنا بانقاذ لبنان. كما شاركت المرأة في المقاومة ضد العدو الشرس، فقامت بادوار البطولة والتضحية من اجل الحرية والكرامة.

وبعد قرار لجنة الامهات بانتخابي مرة ثانية، اقام المسؤولون مهرجانا وطنيا في عيد الام وكان شعارنا الدائم السعي لتوحيد الكلمة والنضال من اجل وحدة لبنان وتطوره، حتى ترتفع فيه راية العدالة الاجتماعية وتامين العيش الهنيء لكافة المواطنين. وكانت وصيتي

(البقية على الصفحة ١٢)

رسالة البابا في اليوم العالمي لوسائل الإعلام الحرّية هي التحدّي الأكبر

اعتبر قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ان الحرية هي التحدي الاكبر الذي على وسائل الاعلام ان تواجهه لتحتل رحابا من الاستقلالية الذاتية الكافية حيث تخضع اليوم لرقابات الانظمة التوتاليتارية او القرارات التي تفرضها كل ضاغطة قادرة في الحقل الثقافي والاقتصادي والسياسي .

وطلب وسائل الاعلام التي هي عناصر توحيد وتقدم ، بان تتخطى الحواجز الايديولوجية والسياسية لترافق مسيرة البشرية نحو السلام وان تساهم في تجديد المجتمع وبخاصة في تنمية الشباب انسانيا وادبيا .

جاء ذلك في رسالة وجهها قداسته لمناسبة اليوم العالمي التاسع عشر لوسائل الاعلام . وهذا نص الرسالة .

ايها الاخوة والاخوات الاحباء بالمسيح ،

رجالا ونساء ، ممن تعز عليهم كرامة الانسان

وبخاصة انتم يا شباب العالم من يجب عليكم ان تسطروا صفحة جديدة في تاريخ الالفين .

١ ـ ان الكنيسة تستعد ، مثلها في كل سنة ، للاحتفال باليوم العالمي لوسائل الاعلام . انه موعد صلاة وتفكير يشعر المجتمع كله بانه مدعو اليه ، بفعل دعوته للتبشير بالانجيل والشهادة له (مرقص ١٦: ١٥) . لكي يتيسر لوسائل الاعلام ، بمساعدة جميع ذوي النيات الطيبة ، ان تسهم في «احقاق العدالة والسلام والحرية والتقدم البشري» (مشاركة وتقدم ١٠٠) .

ان موضوع هذا اليوم: «وسائل الاعلام في سبيل تنشئة الشباب تنشئة مسيحية» ، وهو محاولة للتجاوب مع مبادرة الامم المتحدة التي اعلنت سنة ١٩٨٥ «السنة العالمية للشبيبة» . وان وسائل الاعلام «القادرة على ان توسع الى اللانهاية حقل سماع كلمة الله» وبخيار حر مسؤول ، في تحقيق دعوتهم الشخصية ، دعوة الانسان والمسيحي ، وهكذا يعدون انفسهم ليصبحوا بناة مجتمع الغد ورواده .

اهمية وسائل الاعلام

٢ ـ لقد اعترفت الكنيسة بوضوح ، عبر المجمع والسلطة التعليمية من بعده ، باهمية وسائل الاعلام في تنمية الشخص البشري ، على صعيد المعلومات ، والتنشئة ، والنضج الثقافي ، بالاضافة الى ملء اوقات الفراغ واشغال الاوقات الحرة . ولكنها اوضحت كذلك انها وسائل في خدمة الانسان والخير العام وهي وسائل لا غايات .

ان عالم وسائل الاعلام يسير اليوم في حركة تقدم مذهل بقدر ما هو متشعب وغير متوقع ـ افلا يدور الحديث منذ الان عن عصر «تكنوتروني» . اشارة الى التفاعل المستمر بين «التكنولوجيا» والالكترونيك ـ تقدم يثير مشاكل عديدة ، ترتبط بتحضير نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال . يتفق مع الافاق المفتوحة باستعمال الاقمار الاصطناعية وتخطي حدود الاثير .

اننا امام ثورة لا تحمل تبديلا في انظمة وتكنولوجيا وسائل الاتصال وحسب ، بل انها تطول عالم الشخص البشري والاجتماعي والثقافي والروحي برمته . لذلك لا يمكن لوسائل الاعلام ان تكتفي بالقيام ببعض التنظيمات الداخلية الخاصة . بل يجب ان نستخلص مقاييسها الاساسية من حقيقة الانسان ، والحقيقة عن الانسان الموضوع على صورة الله .

ان من حق كل انسان في الاعلام يوجب على وسائل الاعلام ان تتوافق دائما في محتواها مع الحقيقة وان تلتزم جانب النزاهة مراعاة للعدالة والمحبة . لا سيما عندما تتوجه الى الشباب . هؤلاء الذين يتفتحون على خبرات الحياة . ففي مثل هذه الحال خاصة . لا يمكن للاعلام ان يبقى لا مباليا بالقيم التي تتناول بالعمق الوجود الانساني ، كاولوية الحياة منذ لحظة الحبل ، والبعد الادبي والروحي ، والعدالة والسلام . لا يمكن للاعلام ان يلزم جانب الحياد حيال مشاكل او اوضاع تمزق ، على الصعيد القومي والدولي ، نسيج العلاقة الاجتماعية ، كالحرب ، وانتهاك حقوق الانسان ، والفاقة ، والعنف ، والمخدرات .

٣ ـ ان مصير الانسان منذ البدء يتقرر على جبهة الحقيقة ، والخيار الذي يلتزمه ، بما له من حرية اولاه الخالق اياها ، بين الخير والشر ، بين النور والظلمة . ولكننا نرى اليوم بتأثر والم ان عددا متزايدا بين الناس يمنعون من اخذ خيار حر ، سواء اكانوا تحت نير احكام تسعفية او كانوا ملجومين بانظمة عقائدية ، او موجهين بضغوط تقنيات عملية ، جماعية ، او مكيفين بتركيبة اجتماعية ، تتسبب في تفريغ التصرفات البشرية من الطابع الشخصاني .

فيبدو من ثم ان الحرية هي التحدي الاكبر الذي على وسائل الاعلام ان تواجهه لتحتل رحابا من الاستقلالية الذاتية الكافية حيث تخضع اليوم لرقابات الانظمة التوتاليتارية او القرارات التي تفرضها كل ضاغطة قادرة ، في الحقل الثقافي ، والاقتصادي والسياسي .

يجب على وسائل الأعلام ، التي هي عناصر توحيد وتقدم ، ان تتخطى الحواجز الايديولوجية ، والسياسية لترافق مسيرة البشرية نحو السلام وتنشط عملية الاندماج والتعاون الاخوي بين الشعوب في كلا الاتجاهين: شرق ـ غرب ، وشمال ـ جنوب . وعلى وسائل الاعلام ، التي هي ناقلة تنشئة وثقافة ، ان تسهم في تجديد المجتمع ، وبخاصة في تنمية الشباب انسانيا وادبيا ، فتساعدهم على وعي التزاماتهم في التاريخ الذي ينتظرهم على عتبة الالف الثالث . وفي هذا السبيل يجب على وسائل الاعلام ان تفتح امام الشبيبة افقا جديدة ، وتثقفها على معنى الواجب ، والنزاهة ، واحترام الغير ، والعدالة والصداقة والدرس والعمل .

الطاقات والاخطار

٤ ـ هذه الاعتبارات تبرز الطاقات العظيمة التي يمكن لوسائل الاعلام ان تطلقها في سبيل الخير . ولكنها ايضا تشعر بالاخطار الجسيمة التي تلقي بها وسائل الاعلام على المجتمع ، وبالاولى على الاعضاء الاكثر تعرضا والاقل قناعة ، اذا كانت تخضع لمنطق السلطات او المصالح ، او كانت تستخدم لاهداف ملتوية . ضد الحقيقة وكرامة الشخص البشري وحريته .

ان الجريدة ، والكتاب والاسطوانة ، والفيلم ، والراديو ، وخصوصا التلفزيون ، والان مسجل الفيديو ، حتى الكومبيوتر الادق صنعة ، تؤلف من الان وصاعدا ، منهلا هاما ، ان لم نقل المنهل الوحيد ، الذي به يدخل الشاب في اتصال مع الواقع الخارجي ويعيش واقعه اليومي الخاص . هذا والشاب يغرف كل يوم اكثر من منهل وسائل الاعلام ، سواء لكون وقت الفراغ قد اتسع ، او لان ضغط شؤون الحياة العصرية قوي النزعة لاعتبار وقت الفراغ ساحة هروب من هذه الحياة . ومن ناحية اخرى يتسبب غياب الوالدين ، عندما تضطر الام نفسها للعمل خارج البيت ، في تغييب الرقابة التربوية المعتادة على استخدام هذه الوسائل .

الشباب اذن هم اول واقرب المنتفعين من وسائل الاعلام ، ولكنهم المعرضون ايضا اكثر من سواهم لاخطار الانباء والصور العديدة التي تدخل عبر هذه الوسائل مباشرة الى البيت . اذ لا يمكن ان يغيب عن الفهم ما تمثله من خطر بعض ما تبثه هذه الوسائل في الساعات التي ينصرف فيها الشباب للاصغاء اكثر من سواها ، معززا بدعايات سافرة وجريئة ، او بعرض صور يخيل للناظر اليها ان حياة الانسان انما تسيرها سنة الجنس والعنف .

ويدور الكلام اليوم على ما يسمونه بـ «فيديو التبعية» «Video dépend-ance» ، وهو تعبير دخل في لغة التعاطي ويشير الى تأثير وسائل الاعلام المتزايد ابدا على الشبيبة . بما تحمل من ايحاء وعصرنة . وهي ظاهرة يجب ان تدرس في العمق للتثبت من النيول التي تجرها على «اجهزة استقبال» بشرين لم تتضح ملكة التمييز عندهم بعد بما فيه الكفاية . فالمطلوب ليس فقط تكييف اوقات الفراغ . اي تقليص الفترات الزمنية المكرسة يوميا للنشاطات الفكرية والترفيهية . بل ايضا تكييف نفسية الشبيبة وثقافتها ومسلكها .

ثمة نزعة اليوم للاستعاضة عن التربية التي يوفرها مربون تقليديون ، وبالاخص الوالدين ، بتربية ذات اتجاه واحد تفرغ العلاقة الاساسية للحوار بين الاشخاص من مضمونها . ويستعاض عن ثقافة مبنية على مجموعة من القيم ، وعلى نوعية الاعلام ، بثقافة «الموقت» التي تؤدي الى رفض الالتزامات على المدى الطويل . بالاضافة الى ثقافة «تكتيلية» تؤدي الى رفض الخيارات الشخصية التي توحي الحرية وتتعرض التنشئة الرامية الى تنمية حس المسؤولية الفردية والجماعية . موقف القبول الانفعالي من ازياء وحاجات تفرضها مادية تدفع الى الاستهلاك . وتحدث فراغا في الضمائر . والخيال الذي هو من ميزات سن الشباب ، والمعبر عن ابداعيته ووثباته السخية ، يجف بفعل تعوده على الصورة ، عادة «تتحول خمولا يخمد معه الحوافز والرغبات والمشاريع والالتزامات» .

التبصر بروية وعمق

٥ ـ لا بد لحالة مثل هذه ، وان لم تكن شاملة ، من ان تدفع بالعاملين في وسائل الاعلام الى التبصر بروية وعمق . انهم يقومون بمهمة مثيرة تلقي عليهم مسؤوليات جسام . فعلى كيفية استخدامهم الوسائل التي توفرها لهم مواهبهم وقدراتهم المهنية ، تتوقف ، على نطاق واسع ، تنشئة اولئك الذين عليهم ان يتولوا غدا تحسين اوضاع مجتمعنا المفتقر «للقيم الانسانية والروحية والمعرض لهدم ذاته بذاته» .

ومهمة الوالدين والمربين ايضا اكثر الزاما . فان شهادتهم ، المستندة الى سلوك متماسك ثقافيا واخلاقيا ، يمكنها ان تعطي ابلغ واصدق الدروس . الحوار ، والنقد المميز ، واليقظة هي شروط لا بد منها لحسن استخدام وسائل الاعلام . ويمكنها ان تعيد التوازن الصحيح الى نصابه عقب حدوث فعل سلبي محتمل قد تحدثه هذه الوسائل .

وعلى هذا الصعيد ترسل السنة العالمية للشبيبة ايضا نداءها الى عالم الكبار جميعا لكي يساعدوا ، كما يقتضي واجبهم . الشباب على ان يندمجوا في المجتمع كمواطنين مسؤولين ، ورجال واعين كرامتهم الشخصية .

٦ ـ هنا يأخذ اليوم التاسع عشر العالمي لوسائل الاعلام كل معناه الصحيح . فان موضوع الاحتفال القادم يصيب كبد رسالة الكنيسة التي عليها ان تحمل الخلاص الى جميع البشر بكرازة الانجيل «من على السطوح» (متى ١٠: ٢٧ ولوقا ١٢: ٣) . ان امام وسائل الاعلام اليوم امكانات عظيمة تتبين فيها الكنيسة عمل الله الخالق والعادي ، الذي على الانسان ان يتابعه . ويمكن بالتالي لهذه الوسائل ان تصبح قنوات قادرة على ابلاغ الانجيل . سواء اعلى صعيد التعليم الاعدادي ام على صعيد التعمق فيما بعد بالايمان . بغية المساعدة على رفع المستوى الانساني والمسيحي عند الشبيبة .

ويتطلب ذلك ايضا.

ـ عملا تربويا بالعمق في العيلة ، والمدرسة والرعية . عبر التعليم المسيحي ، بغية تثقيف وتوجيه الشباب في استخدام وسائل الاعلام بروية وانضباط . وذلك بمساعدتهم على اكتساب اصالة الراي تمكنهم من الحكم ، على ضوء الايمان ، في الاشياء التي يرونها ويسمعونها ويقراونها .

ـ تنشئة نظرية وعملية متقنة ومخصصة ، في المعاهد الاكليريكية ، وجمعيات الرسالة العلمانية ، وتحركات الكنيسة الجديدة ، لا سيما حركات الشبيبة ، ليس فقط لاحراز الاطلاع المناسب على وسائل الاعلام . بل ايضا لتوظيف طاقاتها التي اثبتت فاعليتها ، فيما يختص بتنشيط الحوار في المحبة ، وتوثيق ربط المشاركة .

ـ حضور المسيحيين حضورا فاعلا في جميع قطاعات وسائل الاعلام ليحملوا اليها . ليس فقط مساهمة خبرتهم الثقافية والمهنية ، بل ايضا شهادة ايمانهم الحية .

ـ التزام الجماعة الكاثوليكية بحيث تندد ، عندما تدعو الحاجة ، بمشاهد وبرامج تنال من خلقية الشباب ، وتطالب بفرض اعلام اصدق عن الكنيسة ، واذاعات تستلهم اكثر قيم الحياة الاصيلة .

ـ عرض الرسالة الانجيلية بكليتها ، اي مع الحرص على عدم تشويها ، وابتذالها ، وتسخيرها لمآرب سياسية واجتماعية والاقتداء ، بالمسيح ، سيد الاعلام الاكمل ، في تكييف الاعلام بحيث يتفق مع ذهنية الشباب الذين يستقبلونه ، ولغتهم ، وحالتهم ووضعهم .

نداء الى الشباب

٧ ـ والى هؤلاء الشباب خاصة اود ان اتوجه في ختام هذه الرسالة ، الى الشباب الذين التقوا بالمسيح ، الى اولئك الذين جاؤوا الى روما في بدء اسبوع الالام المقدس ، «متحدين بالروح مع الملايين من كل عصرهم ، لكي يعلنوا مع البابا ان «المسيح هو سلامنا» بل والى جميع الشباب الذين يتوقون ، توقا ولو غامضا ، محفوفا بالارتياب والقلق والتعثر ، الى الالتقاء «بيسوع هذا الذي يدعى المسيح» (متى ١ ١٦) ، لكي يعطوا معنى وغاية لحياتهم

اعزائي الشباب ،

حتى الان كان كلامي موجها الى الكبار . ولكنكم انتم بالحقيقة هم الذين اتجه اليكم بهذه الرسالة . ان اهمية وسائل الاعلام ومعناها البعيد منوطان في النهاية بالطريقة التي تستخدمها ارادة الانسان الحرة . وانه لمنوط بكم اذن ، بالطريقة التي بها تستخدمون هذه الوسائل ، وبالاستيعاب المسيحي الذي به ستعرفون ان تستخدموها ، ان تساعد هذه الوسائل على تنشئتكم الانسانية والمسيحية او ان ترتد عليكم فتخنق حريتكم وتخمد عطشكم للاصالة .

انه لمنوط بكم ، ايها الشباب ، الذين اليهم يعود ان يبنوا مجتمع الغد ، مجتمع سيتعزز فيه الاعلام والاتصالات فتتضاعف فيه صنع المشاركة في الحياة ويسقط التطور التكنولوجي الحواجز بين الافراد والامم . انه لمنوط بكم ان يكون هذا المجتمع الجديد «عيلة بشرية واحدة . فيها يعيش الافراد والشعوب في تعاون اوثق واندماج . او بالعكس ان

(البقية على الصفحة ١٢)

قضايا ثقافية

اللغز والسر

كثيرا ما نخلط، في بلادنا خاصة، بين كلمتي «لغز» و «سر» في حين انهما تدلان على وقائع ذات طبيعة جد مختلفة. اللغز لعبة خطرة احيانا كما نلمس ذلك بوضوح في الروايات البوليسية: انه من نسج اياد بشرية او ايادي انصاف البشر: فبعدما شج السفنكس، بسؤاله، رؤوس مرشحين عدة، راح يحطم رأسه على صخر عال عندما احبط اوديب خطته، اي عندما فك لغزه. اللغز هو مسألة غموض وتمويه وعلامات مزيفة: انه يصفو عند انحباط الضبابة، ويحل بوصل الاجزاء المبعثرة في حوزة اللغز دائما مفتاح للانسان حتى اذا ما اخفى ذلك المفتاح شيطان ما.

عندما يمسي اللغز مستغلقا بالنسبة الى الانسان، شأن الانسان نفسه، نصرخ، تعقيبا على صرخة الكاتب الفرنسي بوسويه (١٦٢٧ ـ ١٧٠٤): «رباه، ما الانسان اذا؟ هل هو لغز مستغلق؟». وعندما يغدو اللغز متعذر التبسيط للانسان بطبيعته، نرانا امام سر حقيقي: ما من اثبات في صدده غير قابل للمناقشة قطعا، وما من تحقق ممكن ازاءه، وما من اجابة البتة تسبر اغواره. السر لا يكتشف قط: اننا اما نسلم به واما ننكره. انه كل شيء او لا شيء. ونحن انما نبلغه بفضل التلقين والوحي: وكلاهما لا يتوجه لا الى الحواس ولا الى العقل وانما الى جملة الكينونة لانهما يستلزمان انضماما الى صميم الانسان بالذات في اعماق لا يعقل ان تستلب الحرية فيها. ان المرء يستغرق في السر ويحيا منه، او انه يبقى على هامشه ما استطاع الى ذلك سبيلا، كما من شأنه ان ينتقم، عند الاقتضاء، بدرجات متفاوتة في التوفيق، فيدين كلمة سر بالذات بقوله انه اداة خداع يتيح لنفر من الناس ان يتحلوا على الاعتقاد بانهم «اعمق» من الآخرين.

عقائدنا السماوية تحملنا على القول بان السر، لئن وجد في حياتنا، فمرد ذلك الى انه شأن مرآة ينعكس فيها سر اعمق ايضا، وان الانسان والله ليسا سوى سر واحد.

قد يترتب علينا، نحن المفكرين، ان ننظر الى السر وجها لوجه ونضعه على كفة ميزان مقابل مفهوم المحال او العبث. واذا ما شئنا تبسيط الامور قلنا ان المحال هو العالم كما نعرفه اليوم خاصة، وهو عالم لا تفسير له: اما السر، فهو عالم قد يعطى تفسيره لاحقا. وان حسم المعارضة بين المحال والسر باختيار المحال ورفض السر يعني الاختلاء في «اللامتناهي» الذي ينطوي عليه رفض لا خلاص فيه، في التوقف النهائي، في حين ان قبول السر يعني التوجه شطر الرجاء وهو توجه حيث نتقدم ابدا.

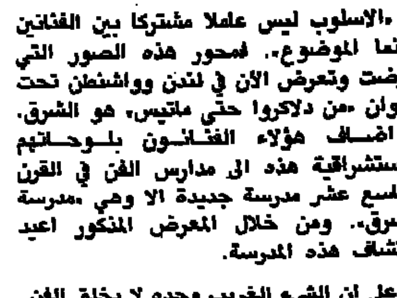
علينا، في اقتضاب كلي، ان نختار، من الوجهة الماورائية، بين المادية والروحانية وبين فلسفة العبث وفلسفة القيم. وهنا ايضا فلنحذر الازدواجية التي ما زالت تهيمن علينا في غير مجال وعلى غير صعيد. فهل نتلافى، اقله، تلك الآفة المهمة التي قد تخربنا ماورائيا واجتماعيا في ما بعد؟!

الدكتور جهاد نعمان

(استاذ في الجامعة اللبنانية)

مدرسة الشرق من دولاكروا الى ماتيس

صور خيالية في احتفال ملون



«الاسلوب ليس عاملا مشتركا بين الفنانين وانما الموضوع». فمحور هذه الصور التي عرضت وتعرض الآن في لندن وواشنطن تحت عنوان «من دلاكروا حتى ماتيس» هو الشرق.

اضاف هؤلاء الفنانون بلوحاتهم الاستشراقية هذه الى مدارس الفن في القرن التاسع عشر مدرسة جديدة الا وهي «مدرسة الشرق». ومن خلال المعرض المذكور اعيد اكتشاف هذه المدرسة.

على ان الشيء الغريب وحده لا يخلق الفن. يقول الناقد الالماني ستيفن غرين عن ذلك:

«بدأ الشعراء والرحالة في ارتياد بلاد الشرق في القرن السادس عشر، وتبعهم في اعقاب الحملة الفرنسية على مصر (١٧٩٨ ـ ١٨٠١) الرسامون الاوروبيون بحثا عن سحر الشرق. اختلفت دوافع هؤلاء الفنانين واختلفت بواعثهم التي حفزتهم الى ارتياد عالم الشرق الغريب كما اختلفت اساليبهم. فدلاكروا (١٧٦٨ ـ ١٨٠٩) ورينوار (١٨٦٩ ـ ١٩١٩) وماتيس (١٨٦٩ ـ ١٩٥٤) يسعون في لقائهم مع الشرق الى اثراء وسائلهم التعبيرية من خلال الانطباعات الحسية الجديدة ومن خلال الالوان وتوزيع الضوء والظلال. وذهب البعض الآخر الى الشرق كما فعل الرسام هولمن هنت (١٨٢٧ ـ ١٩١٠) مجذوبا بسحر الاماكن المقدسة.

«رحل هؤلاء الى الاراضي المقدسة كحجاج ساعين الى استيحاء موضوعاتهم الدينية من البيئة التي نشأت فيها. كذلك رحل البعض الآخر الى ذلك العالم المغاير الى مدن الشرق ومشاهده الطبيعية بهدف حفز قدرتهم الابداعية والتصورية مؤملين توسيع اطر فن الرسم الاوروبية التقليدية.

ويتابع قائلا: «نستطيع ان نفرق بين نموذجين للفنانين الاستشراقيين. النموذج الاول يعتمد على خياله، والثاني يعتمد على الرؤية والواقع. ومن خلال الانفتاح على الشرق ـ من خلال التجارة والتوسع الاستعماري ـ يغلب التيار الواقعي. فالصور الاستشراقية الاولى كانت في الغالب من نتاج الخيال وحده، ومن نتاج الادب الرومانسي الذي وجه الذوق السائد في ذلك العصر. ولا شك ان اعظم الاعمال التخيلية الاستشراقية تتمثل في لوحة اوجين ديلاكروا «موت ساردانابال» (١٨٢٧ ـ ١٨٢٨) التي استوحت مأساة اللورد بيرون التي تحمل العنوان ذاته والتي تصور نهاية الملك الاشوري الطاغية «ساردانابال» في احتفال حسي ودموي صاخب يجمع بين اقصى التناقضات.

حين رسم ديلاكروا هذه اللوحة لم يكن قد زار اي بلد شرقي بعد. ومن الواضح ان الاقراط التي تتجمل بها النساء في هذه اللوحة تعود الى اصول هندية. كذلك نجد ان لوحة «انجر» (١٧٨٠ ـ ١٨٦٧) الكلاسيكية «الجواري التركيات» التي تعود الى العام ١٨١٤ هي ايضا من نتاج الخيال.

في لوحاته يصور انجر المرأة الشرقية عارية او في الحمام، ويضفي على شخوصه شيئا من مفاهيم التجسيم الكلاسيكي. وان حرف هذه المفاهيم من خلال الاطار الشرقي المغاير، ومن خلال سحر الالوان ونقوش المباني الداخلية.

بهذه الصور الخيالية اثر انجر تأثيرا بعيدا على معاصريه، يقول ستيفن غرين. كما اثر زملاؤه الفنانون «الواقعيون». وبوجه عام فقد كانت التخيلات والصور المسبقة هي ركيزة هؤلاء الرسامين والشعراء حتى بعد ان شاهدوا باعينهم مظاهر الحياة في الشرق.

ومن ثم تقع على هؤلاء الرسامين الاستشراقيين تهمة «الاستشراق» كما عبر عنها ادوار سعيد في كتاب «الاستشراق» بهذا القول «من خلال ذلك المنفذ الضئيل، منفذ الاستشراق اعيد تشذيب وتركيب الواقع الشرقي لكي يتوافق مع تلك الفكرة التي كونها الغرب عن الشرق: فعلى خلاف الغرب العقلاني، المتقدم، والانساني المتفوق، يبدو الشرق او الانسان الشرقي انسانا غير عقلاني، متأخرا، ومستبدا، كاذبا وكسولا، او بايجاز بدائيا ويعاني من النقص».

وقد ذهب بعض النقاد الى ابعد من ذلك، فصوروا الاستشراق في مجال الرسم كمظهر من مظاهر الامبرالية الامبريالية الحضارية. ولكن هذه الرؤية شديدة التطرف او الاحادية. كما انها تنكر تماما تفاوت الاهداف والدوافع والفلسفات.

لذلك لم يكن موقف الغرب من الشرق موقفا موحدا ثابتا، وانما اتسم بالتضارب، وخضع للكثير من المتغيرات، وتأثر بالخبرات وبالتجارب.

من هنا حاول غوستاف فلوبير عام ١٨٥٠ ان يسجل ما اعترى صورته عن الشرق بعد زيارته الى مصر فقال: تسالني عما اذا كان الشرق كما تخيلته من قبل. نعم، انه كذلك، بل اكثر من ذلك، انه ابعد من تلك الفكرة المحدودة التي كونتها قبل زيارتي عنه. لقد وجدت جميع ما تخيلته بصورة غامضة في صورة ملموسة زاهية. لقد حلت الحقائق محل الاخيلة المسبقة».

ويعبر فلوبير هكذا عن اشكالية موقفه من الشرق، وعن صعوبة التخلي عن الاخيلة المسبقة او التحرر من الاطر الذهنية التي اقبها بها على الشرق. فهذه الاطر والتوقعات قد حددت له بدرجة او اخرى مشاهداته وتجاربه في مصر. ومع ذلك فقد تغيرت الكثير من مفاهيم الرسامين الاستشراقيين من خلال اقامتهم في الشرق، وان كانت بغيتهم من الرحلة هي فن الرسم. والمادة الجديدة التي يقدمها هذا «العالم المغاير».

■ اوجين دولاكروا . نساء من الجزائر (دراسات اولية) خلال الرحلة الى اسبانيا والمغرب والجزائر عام ١٨٣٢

■ فرانك برنغوين. سوق على الشاطىء . متحف اورازي . باريس ١٢٧ × ١٠٢ سم ■

■ غوستاف بورن فيند . سوق في حيفا ١٨٨٧ ١٠٩ × ٨١ ■

شحاذ على جسر دبلين

نظارات سوداء ونافذة ضوء

وقفت بجانب نافذة غرفتي الواقعة في الطابق الثالث من الفندق. مر رجل في الشارع ثم رفع وجهه نحو قنديل الانارة. «انه هو». قلت في نفسي. «منذ يومين»...

منذ يومين، بينما كنت اتمشى بالقرب من الفندق، اقترب مني شخص غريب وبادرني فورا. «سيدي، الامر هام، اتوسل اليك».

استدرت نحوه فقال بكآبة والحاح. «لدي وظيفة في بلفاست. واحتاج ليرة استرلينية لدفع اجرة القطار».

ترددت.

«وظيفة هامة جدا» اسرع قائلا. «تدر علي كثيرا! وسوف اعيد لك المبلغ بالبريد: اعطني الاسم وعنوان الفندق»...

كان يعلم انني سائح، لكن تعهده بالدفع اثار عاطفتي. ورقة النقد طقطقت في يدي عندما سحبتها من بين رفيقاتها.

لمعت عينا الرجل وقال. «اذا اعطيتني ليرتين، امكنني تناول الطعام في الطريق»... ضغطت ورقتين في يدي

«ثلاث ليرات تمكن الزوجة من مرافقتي»..

تناولت ثالثة من محفظتي.

«يا الله»: صاح الرجل. «خمس ليرات. نعم فقط خمس ليرات . تؤمن لنا المبيت في تلك المدينة الظالمة وتمكني بالتأكيد من الحصول على الوظيفة !».

ما هذا المصارع الرشيق، يقف على رؤوس اصابعه، يستدير، ينقر باصابع يديه، يرف جفون عينيه، يبتسم بفمه ويطعن بلسانه.

«ليباركك الله ويجزل لك العطاء، سيدي».

انطلق ومعه ليراتي الخمس. وعندما اجتزت نصف المسافة الى الفندق، ايقنت انه، بالرغم من كل تعهداته، لم يأخذ اسمي ولا عنواني.

«رباه»: صحت على النافذة. لان الذي كان مارا في الشارع، كان هو ذاته الذي التقيته في بلفاست منذ يومين.

«اود، اني اعرفه».. قالت زوجتي. «لقد استوقفني ظهرا وطلب مني اجرة القطار الى غالواي».

«هل اعطيته شيئا ؟»

«لا»، اجابت زوجتي ببساطة.

تطلع العفريت نحونا وبكل وقاحة لوح لنا بيده. كنت على وشك رد التلويح له، لكنى امسكت عن ذلك وضحكت من شدة الغيظ.

قلت، «اني اكره الخروج من الفندق».

«انك على حق»، اجابت زوجتي «البرد قارس في الخارج».

«لا»، قلت. «ليس بسبب البرد. لكن بسببهم هم».

نظرنا ثانية من النافذة. شارع دبلن المرصوف بالحجارة كان يمتد الى مسافة طويلة. بجانب حانوت الحلويات كان يقف رجلان كالمومياء في مدخل إحدى العمارات كانت هناك اكوام من الصحف القديمة. تتحرك كمجموعة فئران تتمنى لك ليلة سعيدة اذا ما اقتربت منها في الاسفل، بجانب مدخل الفندق. كانت تقف امرأة متلفعة ومعها صرة كبيرة.

«آه، لقد فهمت. انك تقصد الشحاذين». قالت زوجتي.

«لا، ليس فقط الشحاذين». اجبت. «انهم الناس في الشوارع، الذين اصبحوا شحاذين».

«هل تخافهم»؟ سألت زوجتي.

«المرأة صاحبة الصرة هي الاكثر رداءة. انها احدى قوى الطبيعة. تهاجم بسلاح فقرها، بينما الآخرون يشكلون لي لعبة شطرنج كبيرة لقد مضى على وجودنا في دبلن قرابة ثمانية اسابيع. جلست خلالها الى الآلة الكاتبة وراقبت ساعات عملهم وساعات الانقطاع عنه. اذا استراحوا، خرجت الى حانوت الحلويات او الى المكتبة. اذا احسنت التوقيت، تجنبت ايديهم الممدودة.

«تبدو وكأنك معقد بسببهم». قالت زوجتي

«نعم. لكن شحاذ جسر اوكونيل هو الذي يؤرقني. تعالي معي وشاهديه».

عند نزولنا في المصعد، قالت زوجتي. «اذا سرت وامسكت وجهك عنهم، فانهم لا يزعجونك».

من صالون الفندق امكن مشاهدتهم في الشارع. خرجت زوجتي وطلبت مني موافاتها الى المكتبة. صحت بها ان تنتظر، لكنها اكملت مسيرها. خرجت من الباب ونزلت السلم الشحاذون مالوا نحوها، لمعت عيونهم. التفتت نحوهم بهدوء واطالت النظر. ترددوا، تلاشت افواههم، انسدلت اجفانهم ثم انخفضت رؤوسهم.

اكملت زوجتي طريقها واخذت طرقات حذائها تتلاشى كلما ابتعدت. تمالكت نفسي وخرجت وقبل ان تطأ قدماي الشارع. احاطوا بي من كل جانب. الايدي لوّحت، الافواه انفتحت على بسمات ولا ابتسم. زوجتي التي كانت تنتظر بقرب المكتبة، عادت مهرولة لنجدتي. قبل وصولها، كانت المرأة المرابطة على مدخل الفندق قد قذفتني بالصرة صائحة «انظر الى هذا الطفل المسكين». حملقت بالطفل. فتخيلت انه يغمزني طار صوابي. وزعت عليهم ما وقعت عليه يدي من قطع النقود ثم شقيت طريقي نحو زوجتي

عندما خلا الشارع. قلت لزوجتي. «دعيني اريك اللغز الكبير ـ الرجل الذي يغيظني الى حد الجنون. ثم يعيد الي البهجة. حل لغزه فتنحل الغاز باقي الشحاذين».

في منتصف الطريق الى جسر اوكونيل. توقفنا امام مخزن للفضيات نتفحص ما في الواجهة من اوان: واذا بامرأة تحتك بمرفقي وتقول «اننا في حالة انهيار كلي. اختي تصارع مرض السرطان وانا احاول اطعام اطفالها الجياع. لا اطلب منك سوى قطعة نقود صغيرة».

قبل ان امد يدي الى جيبي سمعت زوجتي تسألها. «الست انت التي تحاصرين. مدخل الفندق وتحملين الطفل في الصرة؟». كانت زوجتي على صواب: لقد تركت المرأة طفلها في مكان ما، بدلت بعض ملابسها وسبقتنا من طريق اخر لتقف امامنا ثانية.

اقتربنا من المكان المقصود فبدا لنا جسر اوكونيل الحجري ومياه نهر ليفي المغبرة تنساب تحته. ومن على بعد ٥٠ مترا تقريبا سمعت غناء خافتا. اعاد الي تجربة سابقة. هناك في وسط الجسر كان يجلس صاحبنا يداعب آلته. متوسط القامة: خداه المتوردتان تطلان من وسط لحية تغطي معظم وجهه ومقدم رقبته يكسو شعره وثيابه غبار داكن. نظارات سوداء كانت تغطي عينيه. بحيث لا يمكن استطلاع ما تخبىء وراءها. كم من مرة راودتني فكرة انتزاع تلك النظارات عن انفه واستجلاء الحقيقة. لكنني لم افعل.

لقد شاهدته لمدة شهرين كاملين واقفا في المطر والريح. مكشوف الرأس. عاينته اثناء انهمار المطر. كانت المياه تنساب عن راسه بشكل اقنية صغيرة لتملأ اذنيه وعينيه وتتعرج حول فمه وصولا الى ذقنه الذي كان ينفضه بحركة سريعة بين الحين والاخر.

تساءلنا عن سبب عدم اقتنائه قبعة. زوجتي قالت انه ربما لا يملك ثمنها. او انه يقتر على نفسه ليتمكن من دفع مصاريف الطبابة لشخص عزيز هززت رأسي وقلت. «ان يقف اسابيع وشهورا في الريح والمطر. امر لا يصدق اعتقد انه يعتمد هذه الحيلة لاستدرار الشفقة كي يزاد له العطاء».

بينما نحن في حيرة من امره. اذا به يأخذ «الكلارينيت». يفتحها ثم يضغط جسمها الافعواني فتنبعث منها سلسلة من الانغام.

فتح فمه وغنى بصوت شجي دوى فوق الجسر. غنى بسلاسة رائعة دون اي نشاز، مما جعل زوجتي تطرح فكرة صعوده الى خشبة المسرح.

فتحت حقيبة يدها وبادرت الى تناول بعض النقود لتقديمها له: لكني سارعت الى اخذها من يدها بعيدا. بالرغم من محاولتها الافلات مني والعودة تطلعت الى الوراء واذا به يقف شامخا. وجهه الى السماء والماء ينهمر على نظارتيه. وفمه يصدح باغنية ايرلندية قديمة

حيرني امر الشحاذين في دبلن تارة كنت اتجنب المرور بقربهم وطورا كنت اقصد مواقع تواجدهم. بعد ظهر احد الايام دخلت حانوتا وابتعت قبعة صوفية. حملتها واتجهت نحو الجسر لاقدمها لصاحبنا

لم يكن هناك. رجل وامرأة . كالقابعين مكانه يعالجان صندوق بيانو عله يتكرم ببعض الالحان المطلوبة. سألت عن صاحب النظارات السوداء. فقيل لي انه متغيب بسبب اصابته بالبرد. اعطيتهما بعض النقود والحيت لمعرفة مقامه، ولكن دون جدوى.

عدت الى الفندق ومعي قبعة اضافية. كانت الليلة الاخيرة لنا في تلك المدينة. وشاء مدير الفندق تكريمنا. فاحضر زجاجة شراب الى غرفتنا كي نحتفل بالوداع

طالت السهرة وكانت نار المدفأة تبعث فينا الدفء لتنسينا البرد في الخارج حيث كانت الثلوج تتساقط لتغطي الشوارع وسطوح المنازل.

وقف مدير الفندق الى النافذة وتمتم. لم يبق منا الا القليل.

تبادلت النظرات مع زوجتي. فبادرنا سائلا «هل تعرفانه» هل قالها لكما».

«نعم، لكننا لم نعر قوله اي اهتمام» فماذا تعني».

اجاب. «ظننت في بادىء الامر انه يقصد. ان في عالم الاغنياء هذا، اخذ عدد الفقراء يتناقص لكن لا ربما كان يعني انه لم يبق كثير من البشر الذين ينظرون ويرون ما ينظرون اليه. ويدركون كفاية بان هناك من يسأل وهناك من يعطي الجميع منشغلون، يركضون من هنا، يقفزون الى هناك. ولا وقت لدرس بعضنا البعض».

«هل تعرفان المرأة مع الطفل».

«نعم»، اجبت

والمصابة بالسرطان».

«نعم». قالت زوجتي

«والرجل الذي هو بحاجة لاجرة القطار»

«نعم». اجبنا معا

ابتسم المدير بمرارة واتجه نحو النافذة من جديد.

«ماذا عن الزوجين الهرمين والبيانو الذي لا يعمل».

«وهل عمل في اي مرة» سألت انا

«لا. اني اراه هكذا منذ كنت طفلا صغيرا». اجاب المدير بحسرة

وهل تعرفان الشحاذ على جسر اوكونيل

«اي جسر». سألت. «ولكني كنت اعرف تماما اي جسر. لاني كنت انظر الى القبعة الموضوعة قرب حقيبة السفر

«انظرا الى اسفل الصفحة الخامسة من صحيفة تايمز الايرلندية بتاريخ اليوم يبدو ان التعب ادركه فرمى بالكلارينيت في نهر ليفي ثم قفز وراءها».

اذا عاد بالامس الى مكانه. قلت بنفسي ولكني لم امر من هناك ذلك اليوم

ج . ق

«برج بابل» سوفياتي يتقن ٣٨ لغة !

يوري سالوماخين (من كبار موظفي وكالة تاس السوفياتية) يتقن ٣٨ لغة اجنبية، بينها لغات قديمة ونادرة، بحيث بات يستحق عن جدارة لقب «رجل برج بابل» السوفياتي . وهو هنا يروي تجربته مع التعددية اللغوية .

ويقول سالوماخين : «تخرجت من القسم الالماني من كلية تدريب المعلمين في معهد اللغات الاجنبية في موسكو. واللغة الثانية التي تعلمتها هناك كانت الانكليزية. وكنت على يقين بان اللغتين ستبقيان معي مدى الحياة . ولكن اجتزت تجربة حولتني الى شخص متعدد اللغات. وفي اوج موسم سياحي عمل بعض طلابنا كمترجمين. وكلفت بان اكون مرشدا لفريق دراجين من سويسرا . وقد تبين ان كل اعضاء الفريق يتكلمون الفرنسية وليس الالمانية . ومع الاسف فقد كان الوقت قد فات للعثور على مترجم اخر . وكان لدي شيء من المعرفة السلبية بالفرنسية، وكان علي استخدامها باسرع ما يمكن. وكنت استمع الى الدراجين واتعلم منهم اللفظ، والمصطلحات، والنبرة. وفي نهاية زيارتهم كان بوسعي الترجمة الى الفرنسية ومن الفرنسية بسهولة .

ويضيف «ويمكن بانني كنت محظوظا. لكن الشيء الاساسي، حسب اعتقادي، كان الحاجة لمعرفة اللغات في زمننا، والحاجة التي تنبعث من حياتنا، والنمو السريع للاتصالات الدولية والتعاون في العالم المعاصر واعتقد بان اتصالا حقيقيا هو امر ممكن فقط في الوقت الذي يتحدث فيه الانسان لشخص اخر بلغته القومية، بلغة بلاده وهذا يشكل ايضا دليلا على الاحترام العظيم لبلاده، وتاريخها، وثقافته .

وعن كيفية تنمية موهبته يقول «ونظرا لانني ازور بمهمات بلدانا اخرى، و«اكتشف» لغاتها بنفسي، فلا استطيع كبح الشعور بالرغبة لتعلم تلك اللغة واستعمالها ومع مرور الزمن، فان «مجموعتي» من اللغات اخذت تنمو وفي الوقت الراهن اتكلم لغات نادرة مثل لغة الـ «رايتو ـ رومانيك» (سويسرا) وفريسيان، وبعض اللغات الشائعة كالاسبانية والبرتغالية» ( )

« ان الابقاء على هذه اللغات في مخيلتي ليس سهلا. وحين كنت اصغر سنا كنت اقوي نفسي بقراءة نصوص وبتكرار كلمات منفصلة لنفسي. وجمل كاملة في حوالى عشر لغات ولا رأت افعل ذلك الان، ولكن بالنسبة للغتين او ثلاث لغات لا اكثر «وهذا شيء ضروري جدا، وخلاف ذلك سانسى تلك اللغات كما ينسى الموسيقي الذي لا يتمرن كل يوم» .

(موسكو ـ نوفوستي)

عبدالله سنان في وجدان الحنين

يوميات ومذكرات شاعر كويتي

الشاعر عبدالله سنان محمد غاب مع وجدانه وحنينه، تاركا ديوانا كبيرا من الشعر الاصولي القائم على التماسك العروضي واللغوي والصوري والحكمي احيانا.

وفي غيابه يخسر الشعر الكويتي احد اسمائه الكبار، وديوان الشعر العربي يخسر يوميات ومذكرات شاعر سجل الانتصارات والهزائم والمفاخر والمثالب، وكان عميق الصلة بالحياة الاجتماعية بدءا من الذات الفردية عبورا الى الوطن والقومية والانسانية.

من هنا نجح عبدالله سنان في جعل الشعر قضية اجتماعية، مع انه ابقى على الوجدان صفة ملازمة للقصيدة، في جميع مراحلها القريضية او التعبيرية شكلا ومضمونا ولم ينس ان الطبع الفكه الساخر هو صفة شعرية متمايزة للانسان رغم بلوغه الخمسين:

وان الفتى من بعد خمسين حجة
يدب به الوهن الذي لن يكفكفا
تفاجئه الآلام بدءا بعينه
وبركبتين لا يصاحبها شفا
فان رمت تقديرا لتحديد سنه
فخذ عن خبير كاشف منه ما خفى
اذا نهضت اوراكه قبل راسه
فقد بلغ الخمسين عاما ونيفا.

وقد كتب عن هذا الشاعر في عدد «مجلة الكويت» الاخير الدكتور محمد حسن عبدالله يقول فيه: «ان اعذب ما يصور نفس هذا الشاعر، ويكشف عن وجدانه الرقيق قصائده التي يحن فيها الى الماضي، ويرسم ـ بتعاطف شديد ـ ملامح هذا الماضي وما كان يشيع فيه من سلام نفسي، وبساطة في العلاقات، وقناعة في المعاملات، ومعايشة للطبيعة وبين احضانها الحانية. انه يكتب قصائده تحت هذه العناوين. «ذكرى الطفولة»، «ذكرى الشباب»، «ايامنا الماضية»، «مات الحنين». وفي كل هذه القصائد يلوذ بالماضي وكأنه ـ بعبارة فنية تليق بشاعر ـ يرفض الحاضر، او على الاقل يرى انه لم يحقق له المتعة والرضا عن النفس الذي احسه في ماضيه ايام كان «الانسان» هو العنصر الاول والاساسي في الحياة.

. . .

ويتابع الدكتور عبدالله قوله في الشاعر «واذا كان عبدالله سنان قد ابدع قصائد انسانية، وقصصا شعرية ابطالها من الحيوان والانسان، وقصائد وطنية وقومية، فان هذا النشاط الشعري الثر ليس بمعزل، ولا يمكن ان يكون بمعزل عن وجدانه الخاص الذي يتجلى في ومضات ومراحل او مقاطع، كما يتجلى من خلال اختيار موضوع التجربة في ذاتها. فاذا كان الشاعر يؤثر موضوعا معينا، فان الموضوع، من ثم، قد اختار شاعره ايضا، لانه على وفاق مع وجدانه، وتناسب مع ذاته المبدعة».

عبدالله سنان، شاعر مناسبات ماضية وحاضرة، لكنه شاعر عمودي قرا اوجه الحياة بروح ساخرة دامعة، دالة وكتب من ذهب الحنين ديوانه. يقول:

لنا ذكريات مضت وانقضت
ومرت عليها السنون الطوال
وقد اعقبتها ليالي الشقاء
وكر عليها الزمان وصال
وولى الشباب على اثرها
ولم يبق لي منه الا الخيال
تريد الرجوع الى ما مضى
وادبر بعد ابيضاض القذال
واصبحت صفر اليدين وهل
طلبت من الدهر غير المحال؟

هذه صورة نفسية من اصدق ما كتب في الشعر الكويتي. يقول الدكتور عبدالله، ولكن في باب الحنين الى الماضي والهروب الرومنسي الى الذكريات، تعبيرا عن لوعة الحاضر وقسوته، وليست اسباب اللوعة دائما موضوعية. انها في النفس ايضا. لقد ولى الشباب، فالزمان والذات هما قطبا الصراع، والمحنة ثمرة لما بينهما من تعارض. واذا كان الزمان قد كر وصال على ليالي السعادة، حتى انتصرت ليالي الشقاء، فان الشباب قد ولى مع الليالي السعيدة، ولم يبق غير ابيضاض القذال، وتمني المحال!

وقفة تاريخية مع الاحداث

كتاب « اميركا والعرب واسرائيل »

«اميركا والعرب واسرائيل ـ عشر سنوات حاسمة (١٩٦٧ ـ ١٩٧٦) تأليف ويليام كوانت، ترجمة عبد العظيم حماد، صدر عن «دار المعارف» ضمن سلسلة «كتاب اكتوبر»، ويقع في ٤٤٨ صفحة من القطع الوسط.

انه وقفة تاريخية مع الاحداث تبدأ من ١٩٦٧ وتنتهي عند الحرب في لبنان (١٩٧٥ ـ ١٩٧٦)، حيث تدرس وقائع وقضايا تتعلق بازمة الشرق الاوسط وتتابع الصراعات والحروب الحادة فيها بين العرب واسرائيل، انطلاقا من وعي الاميركيين لها.

وفي منظور تحليلي خاص، يركز وليام كوانت، على الطريقة التي تصنع بها السياسة الاميركية الخارجية، وامكانية فهمها بسهولة، لانها لا تبقى على سريتها. لان صانعي هذه السياسة، والمروجين لها، يفعلون الكثير لرفع ستار السرية عنها، وكذلك الصحافة التي بدورها تثابر دائما لكشف الاحداث، مهما كانت معقدة، والمواضيع مهما كانت حادة وحساسة.

موضوع الكتاب اذن هو السياسة الاميركية تجاه الصراع العربي الاسرائيلي في السنوات العشر التي تبدأ بازمة مايو ١٩٦٧، وتنتهي باتفاق فض الاشتباك المصري الاسرائيلي الثاني في اواخر سنة ١٩٧٥. ومن ثم فالكتاب يتناول اخطر فترة في تاريخ الشرق الاوسط الحديث من خلال تناوله للسياسة الاميركية في المنطقة، وهي الفترة التي شهدت حرب يونيو ١٩٦٧، وحرب الاستنزاف، ومبادرة روجرز، ومعارك ايلول الاسود في الاردن، وما يسميه المؤلف بديبلوماسية التوقف التي سادت حتى الانفجار الكبير في اكتوبر ١٩٧٣. واخيرا ذلك الانفجار ومضاعفاته حتى تولى الرئيس كارتر مهام الحكم في الولايات المتحدة الاميركية.

يقسم الكتاب الى مقدمة وتسعة فصول هي: المنظور الاستراتيجي في فهم السياسة الخارجية الاميركية، منظور الحياة السياسية المحلية، منظور الجانب الاداري في الحياة السياسية ومنظور الدور القيادي للرئيس.

ويأتي الفصل الثاني ليدرس الحرب العربية الاسرائيلية في تحليلاتها السياسية ومقدمات حروبها.

اما الفصل الثالث فيتحدث عن مبادرات روجرز (المصالح والاهتمامات وصنع السياسة والشروع بها مع محاولة الاقتراب من مصر).

وفي الفصول المتبقية يقدم تحليلات وتفسيرات للازمة الاردنية، ديبلوماسية الموقف، حرب اكتوبر ١٩٧٣، ديبلوماسية الخطوة خطوة ـ اتفاقية فض الاشتباك ـ ما بعد اتفاقيتي فض الاشتباك ـ سياسة فورد في الشرق الاوسط ـ ثم الخلاصة وفيها حديث مطول وواضح عن الدور الاميركي مع خطوط عامة مستقبلية.

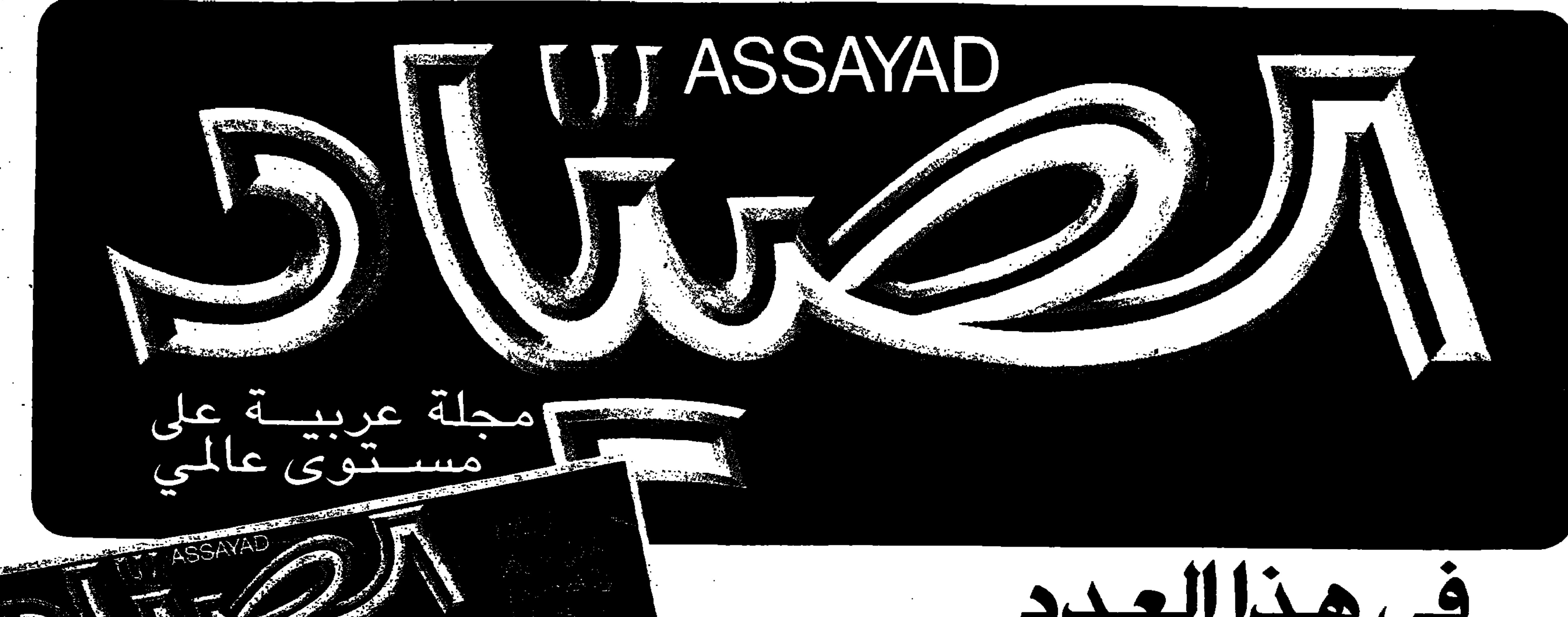
«اوصاف النبي» للامام الترمذي

«اوصاف النبي» للامام الترمذي، تحقيق وتعليق سميح عباس، صدر عن دار الجيل (بيروت) ومكتبة الزهراء (القاهرة) ويقع في ٤٥٥ صفحة من القطع الكبير، تجليد ذهبي فاخر.

الكتاب يتضمن تحقيق واخراج شمائل الترمذي في ثوب جديد يتناسب مع طلبة العلم ومحبيه. يقول محققه في المقدمة. «الذي دفعني للعمل في هذا الكتاب هو الاحساس بالالم والمرارة تجاه جنوح كثير من الناس عن منهج الاسلام الذي هو دين الفطرة، ان المخرج الوحيد لنا اليوم او غدا، من جب القسوة والجفوة، لا يكون الا الى ما كان عليه سلفنا الصالح، رضوان الله عليهم جميعا».

الكتاب يشتمل على خمسة وخمسين بابا تصف النبي وصفا دقيقا لخلقته وخلقه وعبادته ومأكله ومشربه ونومه وجلوسه ولباسه وكلامه، وفي ادابه مع اهله وصحابته وتعامله مع الوفود وعامة المسلمين.

ولهذا فهو يعد من احسن الكتب المؤلفة في هذا الشأن، وقد اعتمد المحقق والمقدم في اختصاره للشمائل على طبعة الزغبي المحمدية بتحقيق عزت عبيد الدعاس. عبيد الدعاس، طبعة ثانية وهي نسخة مصورة من الطبعة الاولى. كما راجع احاديث الكتاب اسنادا ومتنا على نسخة الشمائل بشرح الشيخ المناوي، ونسخة الشمائل بشرح الشيخ القاري، ثم مختصر الشمائل بشرح الدومي، وايضا على كتب السنة التي خرجت الاحاديث واوضحت في مواضع كثيرة، اختلاف بعض الالفاظ.

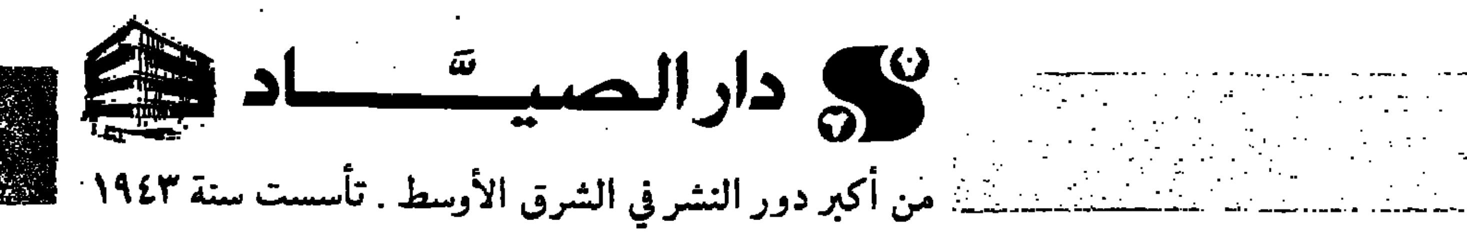


في هذا العدد

- حل سياسي على مرحلتين تتبناه سوريا وتضمنه الأمم المتحدة
- مبادرة حبيقة تنتظر رد دمشق وفرنسا تخوض معركة تحييد لبنان بضمانات دولية
- طارق عزيز لـ « الصياد » : نرفض الحلول الجزئية ونقبل المفاوضات باشراف الامم المتحدة !
- الحلقة السادسة من كتاب وديع حداد : المفارقة في لوزان كانت مطالبة الطائفيين باللاطائفية !
- عودة الى قصة « انترا » مع « الفيرست فينيسيان »

الصياد
مجلة الصورة المعبِّرة والكلمة الأنيقة
صباح كل اربعاء مع الباعة وفي المكتبات

متعتك منذ ٤٠ عاما مجلتك أمس مجلتك اليوم مجلتك غدا



من أكبر دور النشر في الشرق الأوسط . تأسست سنة ١٩٤٣

الحزب الشيوعي الايطالي فقد رهانه التاريخي وعجز عن كسر العزلة السياسية المفروضة عليه

باريس - من انور يونس :

سيناريو الاقتراع على البرلمان الاوروبي في حزيران ١٩٨٤ لم يتكرر في الانتخابات البلدية وعلى مستوى المناطق التي جرت مؤخرا في ايطاليا. بالتالي، خرج التحالف الحاكم برئاسة الاشتراكي كراكسي اكثر تماسكا، وكان الحزب الشيوعي الخاسر الاكبر بخلاف كل التوقعات ..

وفي كل اقتراع، سواء كان برلمانيا ام بلديا، السؤال التقليدي المطروح منذ سنوات لم يتغير: هل سيتمكن الحزب الشيوعي الايطالي من اللحاق انتخابيا بالديمقراطية - المسيحية، واستطرادا ماذا سيكون موقع الاحزاب الاخرى وفي مقدمتها الحزب الاشتراكي ؟

هذه المرة، وبصفة استثنائية، طرح نفس السؤال، ولكن في ظل تركيبة سياسية واجتماعية مختلفة جزئيا بالقياس الى المرات السابقة. الحكومة الحالية، التي شكلها رئيس الوزراء كراكسي منذ اثنين وعشرين شهرا، حطمت كل الارقام في جدول الاستقرار الحكومي الايطالي. وهي من ناحية ثانية معقودة اللواء للمرة الثانية في تاريخ ايطاليا ما بعد الحرب الثانية الى شخصية غير خارجة من صفوف الحزب التاريخي، اي الحزب الديمقراطي - المسيحي. بالمقابل، حيث كان منتظرا ان يؤدي اي هبوط في شعبية الائتلاف الحكومي الى فرطه والعودة الى «الكومبينات» السياسية على الطريقة الايطالية، تبين ان الراي العام هو مع المحافظة على الاستقرار، وبذلك يستطيع رئيس الوزراء ان يواجه المرحلة الجديدة بثقة جديدة. الخط الاحمر، الذي عبره الحزب الشيوعي الايطالي في الاقتراع الاوروبي لم يتكرر، وبقيت الديمقراطية - المسيحية محافظة على موقعها التقليدي كاكبر قوة سياسية على الساحة الايطالية .. وكما في فرنسا، كذلك في ايطاليا، كل اقتراع محلي لا ينحصر بالضرورة في اطاره المرسوم، ياخذ بعدا وطنيا شاملا ويؤثر على حركة موازين القوى وكيفية توزيعها. الشيء الملفت للنظر في الاقتراع الايطالي الاخير بلوغ نسبة المقترعين بحدود التسعين بالمئة وهذا النوع من الاقبال العريض على الصناديق يتجاوز من حيث الحجم اي اقتراع محلي مهما كانت اهميته ومهما كانت الظروف المرحلية المحيطة به .

كان هناك رهان كبير من جانب الحزب الشيوعي الايطالي، على كسر العزلة السياسية المفروضة منذ اواخر الاربعينات. وكان هناك ظل كبير يتارجح بين الحضور والغياب، هو ظل الامين العام السابق للحزب انريكو بيرلنغوير. ربما تكون اصابته المفاجئة في اوائل الصيف الماضي وراء تسجيل رقم ٣٣٫٣٠ بالمئة والوصول بالتالي الى معادلة يستحيل اختراقها. الحزب الشيوعي اليوم، فقد رهانه التاريخي، والاكثر من ذلك خسر بلدية العاصمة روما، وبلدية مدينة تورينو عاصمة الفيات وكرة القدم. بالطبع، اعترف الامين العام الحالي الكسندروناتا بما خرجت به صناديق الاقتراع من دعم للتحالف الحاكم ومن اعادة اعتبار للحزب الديمقراطي - المسيحي. الملاحظ بوضوح كبير، ان استراتيجية الحزب الشيوعي لم تتغير في الداخل على اساس ابعاد الديمقراطية - المسيحية والعمل على تكوين حلف يساري الى جانب الحزب الاشتراكي. وفي الخارج، بقيت محافظة على كل الخطوط العريضة التي ارساها برلينغوير بدءا بمقولة الاستقلال عن موسكو وانتهاء بمقولة الشيوعية - الاوروبية والتقارب مع الاحزاب الاشتراكية والاشتراكية - الديمقراطية في اوروبا الغربية، مع التاكيد على استمرار ايطاليا في العضوية السياسية والعسكرية التابعة لحلف شمالي الاطلسي .

السؤال الان : اذا بقي التحالف الحاكم بقيادة الاشتراكي كراكسي محافظا على تماسكه حتى اشعار اخر، فما هو التغيير الذي سيطرا على الحزب الشيوعي، وهل سيطال الاشخاص ام الاستراتيجية ؟ ...

زامبيا أصبحت مركزا لأسواق المخدرات في العالم

اصبحت زامبيا مركزا للاسواق الدولية للمخدرات التي صاحب الاتجار فيها ظهور سيارات فخمة جديدة في الشوارع ووضع الرئيس كنيث كاوندا في موقف حرج .

وقد اعلن الرئيس كاوندا في مقابلة تلفزيونية في الاونة الاخيرة ان ثلاث حكومات اجنبية امدته بمعلومات عن كيفية تحول زامبيا الى بؤرة لانتقال عقار المندراكس الى جنوب افريقيا .

وربط الرئيس الزامبي بشكل واضح بين تجارة المخدرات وكثرة عدد السيارات الجديدة في شوارع البلاد وقال ان مهربي المخدرات يمثلون خطرا على الامن القومي الا انه لم يذكر تفاصيل اخرى .

وتساءل قائلا : كيف يتسنى لزامبيين ليست لديهم اعمال في جنوب افريقيا امتلاك مثل هذه الاموال الضخمة . ان الشرطة ستستجوب عدة اشخاص للتاكد من كيفية اقتنائهم لتلك السيارات الكبيرة في وقت لا نملك فيه عملة اجنبية .

وعلى الرغم من فرض رسوم جمركية وضرائب على بيع السيارات الجديدة التي تستوردها زامبيا تصل الى ٢٠٠ في المئة فانه يمكن مشاهدة سيارات جديدة كثيرة من طراز مرسيدس وبي ام دبليو وغيرها من السيارات الفخمة في الشوارع حتى ان احدى النكات الشائعة في لوساكا الان هي ان السيارة بي.ام. دبليو ترمز الى عبارة «اشتر منا المندراكس» .

وقد قال الرئيس كاوندا في مؤتمر صحفي الشهر الماضي انه تم وضع قائمة بمن يشتبه في اتجارهم بالمندراكس . كما قال ان تجارة المخدرات وصمة تشوب سمعة زامبيا .

وقال في المؤتمر الذي حضره معظم اعضاء مجلس وزرائه ومستشاريه وقد بدت عليه بوضوح علامات الغضب انه وفقا لقانون زامبيا يمكن ان يطلق قاضي التحقيقات سراح شخص يشتبه في اتجاره بالمخدرات بكفالة تبلغ ٥٠ كواشا اي ٢٠ دولارا .

وقد قامت الشرطة في الاونة الاخيرة بحملة اعتقال ضد ١٥ شخصا يشتبه في اتجارهم بالمخدرات منهم الوزير السابق بمجلس الوزراء سيكوتا وينا وزوجته .

وكان السيد وينا قد احتجز في الهند لعدة اشهر العام الماضي للاشتباه في قيامه بتجارة المندراكس . ويتم تصنيع هذا العقار الذي يستخدمه المصابون باكتئاب شديد في شبه القارة الهندية على نطاق واسع .

وبعد اطلاق سراح السيد وينا في تشرين الثاني الماضي تم استجوابه عن سبب عودته جوا الى لوساكا بجواز سفر سوداني يحمل اسم حسين . ولم تعلن نتيجة التحقيق .

وقال السيد وينا وهو احد الرواد الذين كافحوا من اجل استقلال زامبيا في مقابلة في الاونة الاخيرة مع مجلة محلية انه ضحية لعملية ثار من مجموعة من رجال مرعوبين .

وفي محاولة من الحكومة لاظهار عزمها على مكافحة الاتجار بالمخدرات قامت في الاونة الاخيرة برفع الحصانة الدبلوماسية عن السيد جودفري لوبنغا السكرتير الثالث بالمفوضية العليا - سفارة زامبيا في لندن المطلوب في بلاده للاشتباه في تورطه في الاتجار بالهيروين .

وقال المتحدث باسم الشركة كريستوفر مانغو لرويتر ان مهربي المخدرات المعتقلين في زامبيا كانوا يتاجرون بشكل يكاد يكون دائما بالمندراكس المصنع في الهند اثناء نقله الى جنوب افريقيا .

كما قال انهم قاموا ببيع المخدرات في مقابل الراند - عملة جنوب افريقيا - وغالبا ما يشترون بسيارات جديدة تستورد باوراق مزيفة او مسروقة ..

واضاف يقول ان المخدرات يتم استيرادها من الهند ثم ياخذها الشخص نفسه الى جنوب افريقيا .

وهناك رحلات جوية اسبوعية مباشرة بين بومباي ولوساكا .

وقال ايضا ان معظم البائعين من رجال الاعمال الاثرياء الذين ينتظرون للحصول على عملة صعبة وهي نادرة بشكل حاد في زامبيا .

لوساكا - ر

الطلاب الأميركيون يحشدون قواهم ضد العنصرية

يحشد طلاب الجامعات في انحاء الولايات المتحدة قواهم ضد الاستثمار الاميركي في جنوب افريقيا مما يناقض صورتهم في الثمانينات التي تتسم باللامبالاة والانطواء

وخلال العقد الماضي تقريبا لم تطالب الا جماعات صغيرة من دعاة الطلاب بان تبيع الجامعات اسهمها في البنوك والشركات التي تقوم باعمال في جنوب افريقيا . وحققت قلة منها مطالبها ولكن معظم الاحتجاجات باءت بالفشل .

وفي الاسابيع القليلة الماضية حشد الوف من الطلاب السود والبيض قواهم ضد الاستثمار في جنوب افريقيا بسرعة اذهلت حتى بعض المنظمين في الجامعات .

وقال الطالب ايفان جروسمان من جامعة هارفارد ان القضية تبرز اكثر واكثر الى الواجهة ... ويدرك الناس عدم حدوث تغيير في نظام التفرقة العنصرية .

وعقد ما يتراوح بين ٥٫٠٠٠ و ٧٫٠٠٠ طالب اخيرا اكبر اجتماع حاشد في هارفارد منذ نهاية حرب فيتنام قبل عشر سنوات .

وبدات الموجة الجديدة من الاحتجاجات التي جذب بعضها اعدادا قليلة من الطلاب والبعض الاخر الالوف الرابع من نيسان وهو اليوم الذي يوافق الذكرى السنوية لموت زعيم الحقوق المدنية مارتن لوثر كينغ .

وقال المنظمون ان عشرات الجامعات اصبحت نشطة منذ ذلك الحين بما فيها كليات لا تهتم بالسياسة عادة في جنوب ووسط غرب الولايات المتحدة .

وقال ت.ل. ستانلي رئيس تحرير مجلة طلابية في جامعة لويزفيل في كنتكي : كان لدينا ما يتراوح بين ٣٠ و ٧٠ متظاهرا يحملون لافتات واحتل قليل منهم مبنى خلال الليل وهذا ليس عددا كبيرا. ولكن بالنسبة الى هنا فهو شيء لا يمكن تصديقه .

وقالت دينيسا بلوبي ان الامر ينتشر كحريق هائل .

وهي من جنوب افريقيا وقد اجتازت مرحلة الليسانس وتدرس الان في كلية التربية في جامعة كولومبيا في مدينة نيويورك .

وقد شهدت كولومبيا الشهر الماضي التي كانت رمز اضطرابات الجامعات في الستينات واحدا مما يعد اكبر الاحتجاجات واكثرها ضجيجا حتى الان ضد الاستثمار في جنوب افريقيا .

وقال المنظم تاناكيل جونز من على درجات سلم كتب عليها لافتات في مبنى محاصر ان الطلاب حاصروا مبنى اداريا لمدة ثلاثة اسابيع ويخططون لاقامة اجتماع حاشد في يوم التخرج في اواسط ايار .

وقال دعاة من الطلاب في كولومبيا واماكن اخرى لرويتر ان عدة عوامل اثارت قضية عقد الاجتماعات الحاشدة والمحاضرات واستفتاءات الراي والمسيرات على اضواء الشموع واحتلال المباني وعمليات الحصار .

واستشهدوا جميعهم تقريبا بمنح جائزة نوبل للسلام العام الماضي الى الاسقف الاسود اسموند توتو وهو من جنوب افريقيا . . .

وقالت بياتريكس هوفمان في جامعة ماساتشوستس في امهيرست ان الاسقف توتو نقل الادراك لقضية جنوب افريقيا الى اميركا .

واشار عديدون ايضا الى ان القس جيسي جاكسون وهو زعيم لحقوق الانسان جذب الانتباه الى جنوب افريقيا منذ حملته غير الناجحة للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي لمنصب رئاسة الجمهورية العام الماضي .

وقال معظم الطلاب انهم لم يعودوا يصدقون وعود حكومة جنوب افريقيا باجراء اصلاحات اساسية في نظام التفرقة العنصرية وازداد شعورهم بالرعب من مشاهد العنف التي يشاهدونها يوما بعد يوم في اخبار التلفزيون .

ويقولون ان الحلول الوسط التي تمت في السبعينات ليست كافية . وهي وعود من جامعات ببيع اسهمها في بنوك تقدم قروضا مباشرة الى بريتوريا او في شركات لا تلتزم بمبادىء سوليفان لوقف تطبيق التفرقة العنصرية في المصانع .

وقالت الباحثة الكيماوية في برنستون كارين هايدوك وسط مجموعة صغيرة من المحتجين الذين نصبوا خيامهم على الحشائش الخضراء في جامعة نيوجيرزي يجب ان ينتهي النظام كله ولا توجد طريقة لتعديله الى الافضل .

وغالبا ما يستشهد خصوم عدم الاستثمار بمبادىء سوليفان كمثل على سبل لاستخدام قوة ملكية الاسهم لاحلال التغيير في جنوب افريقيا .

ولكن معظم دعاة الجامعات يريدون عدم الاستثمار باي شكل من الاشكال قائلين ان الاستثمار الاميركي في جنوب افريقيا يدعم النظام اكثر من مساهمته في تغييره .

وقال الطالب بروك بالدوين من جامعة ييل ان مبادىء سوليفان لم تفعل اي شيء لتغيير البنية الاساسية للتفرقة العنصرية . وان العمال السود في المصانع التي لا تطبق التفرقة العنصرية لا يزالون يضطرون الى حمل تصاريح وغير قادرين على التصويت .

واثارت الاعتصامات والاحتجاجات ومئات الاعتقالات التكهنات عما اذا كان تطرف الستينات سيعود . ولكن هناك اوجه اختلاف عن حقبة فيتنام .

وتمت معظم عمليات الاحتلال لمجرد ليلة او ليلتين او لعدة ساعات في فترة بعد الظهر وتتم بعض اعمال الحصار على المداخل الرئيسية بدلا من الاحتلال الشامل للمكان . ويغادر معظم الطلاب مواقع الاحتجاج لحضور الدروس .

ويصف بعض المنظمين انفسهم بانهم راديكاليون او تقدميون ولكن معظم المحتجين ليبراليون ومعتدلون . وينتمي بعضهم الى تنظيمات الاخوة بين الجامعات او نوادي الجمهوريين الشبان .

ويقول المنظمون انه من الاسهل تنظيم طلاب حول قضية خلقية واضحة مثل التفرقة العنصرية اكثر من تنظيم احتجاجات طلابية على السياسة الاميركية في اميركا الوسطى او بشان تجنيد وكالة الاستخبارات المركزية لعملاء لها في الجامعات .

وانه من المبكر جدا القول ما اذا كان الكثير من الجامعات ستذعن للضغط او ما اذا كانت الاحتجاجات ستستمر في الخريف القادم .

ويقول تاناجيل جونز عن الاجتماع المزمع في كولومبيا ليس في نيتنا ازعاج الناس لدى التخرج وكل ما نريده هو ان يعرف الامناء اننا عائدون في ايلول .

نيويورك - ر

اسواط الجوع في ارض اثيوبيا ... المحروقة !



■ طوابير الجوعى من كل الاعمار رحلة الارض المحروقة ■

الجوع لا يرحم في شمال اثيوبيا ... وبعد اشهر ستة على اكتشاف «محرقة» الجفاف ، خصوصا في مقاطعات «التيغر» و «لوو» واريتريا . تستمر المجاعة في ضرب قسم كبير من الناس الذين تشردوا وماتوا . في انتظار ترياق المساعدات الدولية . وعندما دخلت عدسة وكالة «سيغما» الى «ماكال» وهي عاصمة ولاية «التيغر» كانت صفوف الهاربين من الجوع تتكوم في مراكز اعدت خصيصا للجوعى . وثمة ١٠٠ الف نازح تقاسموا مراكز الاغاثة الستة . بينما تاه اخرون بلا ماوى ... وكل يوم تقفز الاعداد . وتسجل لاجئين من الموت ... وبالطبع . تقف سلطات اديس ابابا عاجزة عن الحد من موجات الجوعى . وما زاد في المازق هو ان «ماكال» على غرار مدن عديدة في منطقة «التيغر» معزولة عن الجبال .

واذا كان الجيش الاثيوبي يمارس رقابة على «ماكال» وجوارها . فان الثوار المناهضين لـ «الدرق» في اديس ابابا ينشطون بقيادة «الجبهة الشعبية لتحرير التيغر» .

والثوار المناهضون لاديس ابابا يضغطون من اجل اسقاط «الدرق» الحاكم . ومنذ العام ١٩٨٤ ساند الثوار عمليات اطلاق «الحركة الشعبية الديمقراطية الاثيوبية» التي ظهرت في شمال «ولوو» .

وبسطت سيطرتها على مطار المدينة والرهان الثوري اليوم يتمثل في خلق ارضية تمهد لاسقاط الماركسية في اديس ابابا .

وبموازاة تطور الحركة الثورية ، ثمة تطور للجوع . وعندما هبت الارساليات الايطالية بشكل خاص لانقاذ ما يمكن انقاذه ظهرت الحاجة الى نحو ١٠٠ طن مساعدات غذائية كل يوم . لاعالة نحو ٢٠٠ الف شخص في منطقة «ماكال» ولكن حالات الذعر والجفاف وانعدام الوسائل التقنية ادت الى مساعدات بالقطارة . الامر الذي لم يزحزح الكارثة الجاثمة على صدر اثيوبيا .. وقد يكون الجوع لغما تحت كرسي الحكم الذي يشغله منغستو هيلامريام فوق الجثث والمازق .

■ شاحنات تنقل اطعمة للمنكوبين تتعطل في الطريق ■



■ اطفال اثيوبيا يلهون بالقذائف وينتظرون الخبز النادر ■



■ طحين ابيض للجوعى السود قبل فوات الاوان ■



■ شاحنة للجيش الاثيوبي تنقل محركا لاستخراج المياد الجوفية ■

رحمة : ـ تتمة

الكاملتين.

اطمئنكم الى اننا سناخذ القرار المسيحي الحكيم الذي يحفظ الكرامة ويغلب العقل على الارتجال والحكمة على التهور.

في الازمات الصعبة، ينبري الرجال، والمسيحيون في لبنان يعرون بازمة تاريخية اليوم، وسببها واحد هو التشرذم الاعمى في صفوفهم والانقسام والتشتت في داخل الكنيسة. فكنيسة مارونية متماسكة على راسها راع قدير وحازم هي الضمان الوحيد والعامل الاساسي لتوحيد صفوف الموارنة اولا، وتوحيد كلمة المسيحيين اللبنانيين ثانيا.

اعتذر لانني غصت كثيرا في قضية المسيحيين في لبنان ولكن لا احد ينكر انها امتحاننا العسير. انها امتحان كل الموارنة في العالم، انها مسؤولية كل المسيحيين على الارض.

رسالة البابا ـ تتمة

تتفاقم في مجتمع المستقبل هذا النزاعات والانقسامات التي تمزق عالم اليوم.

اريد هنا ان استعير من جديد كلمات القديس بطرس لاوجه اليكم الامنية التي وجهتها في رسالتي الى الشباب، فتيان وفتيات العالم «كونوا دائما مستعدين للدفاع عن رجاء ايمانكم في وجه كل من من يستجوبكم» (بطرس ٣: ١٥).

اجل بكم انتم، انتم بالذات لان المستقبل منوط بكم. بكم تناط نهاية هذا الالف وبداية الالف الجديد. فلا تكونوا خاملين. احملوا مسؤولياتكم في كل المجالات المفتوحة امامكم في هذا العالم.

اعزائي الشباب، ان دعوتي هذه الى المسؤولية والالتزام هي قبل كل شيء دعوة الى البحث عن «الحق الذي يجعلكم احرارا» (يوحنا ٨: ٣٢) والحق هو المسيح (يوحنا ١٤: ٦). فهي اذن دعوة الى ان تجعلوا حقيقة المسيح في قلب حياتكم، والى ان تشهدوا لهذه الحقيقة في تاريخكم اليومي، في الخيارات التي عليكم ان تاخذوها، لتساعدوا البشرية على ان تجد السير على دروب العدالة والسلام.

انني بهذه المشاعر امنحكم جميعا بركتي الرسولية، عربون الانوار السماوية.

أمل : ـ تتمة

«السلام مقابل الارض». انك اضعت طريق القدس يا امير خليج طرابلس، ومنارة جهادنا تدل المجاهدين الى الطريق السليم الموصل الى التحرير. فلا مكان للمشبوهين والعملاء، ولا مجال للسماح بمعارك جانبية على ارض الجنوب تزهق العمل الجهادي ضد اسرائيل. فالجنوب ليس ساحة للتصوير والاستعراض والسلاح الغوغائي. وعلى اي حال فاننا نعلم من هم وراء تصريحاتك وكنا نتمنى ان يقوم بها مباشرة لنضع النقاط على الحروف.

اللجنة الدولية ـ تتمة

ثانيا: الاعتصام في السفارات اللبنانية في الخارج كان حضاريا وسلميا واعطى مردوده الايجابي، ولم يكن في مظاهرة منافيا للنظام العام في الدول التي حصل فيها خصوصا ان السفارات جزء من ارض لبنان بحسب القانون الدولي العام.

ثالثا: اما بالنسبة الى ما تبقى من الوجود المسيحي في الجنوب فهو رمزي وليس وجودا حرا على الاطلاق. واكبر دليل الى ذلك حادثة بلدة مغدوشة. ومن بقي في المناطق المسيحية المجتاحة ليس اكثر من نمي تحصى عليه انفاسه. ودوره يقتصر على الاكل والشرب والنوم من دون ان تكون له حرية ابداء الراي.

ويهم اللجنة ان تؤكد ان منطلقات عملها مستمد من تاريخ الشعب المسيحي ومعاناته.

خالد يدعو ـ تتمة

الذات لمحاسبتها ومراجعة مالها وما عليها وتقدير السلوك الصحيح الذي يرضي الله ويقي غضبه وسوء حسابه انه شهر التذكير بحقوق الاخرين علينا وحرمة دمائهم واعراضهم واموالهم لنصونها ونحترمها ونعمل بكل ما وسعنا على حمايتها ممن لا يخاف الله.

انه شهر الصيام الذي وصفه الرسول بانه جنة، لانه فيه يتقي المسلم كل حرام ويقابل الاساءة بالاحسان والحرمان بالعطاء والسباب بالمسامحة والصفح، يقول صلى الله عليه وسلم: الصيام جنة، فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم مرتين.

ايها المسلمون

لقد قلنا ان شهر رمضان هو شهر العطاء والسخاء، واي عطاء اسمى من عطاء النفس مرضاة لله سبحانه وتعالى. فطوبى لاولئك الذين سطروا ويسطرون بدمائهم تاريخ امتهم في سبيل الله يصاولون العدو وينذيقونه باسهم ويوقعونه كل يوم في كرب وبلاء.

على ان الذين لا يطيقون الوصول الى ذروة العطاء هذه يمكنهم ان يجدوا في رحاب رمضان متسعا لعطاء جميل يكفكف الام اليتامى والثكالى والمهجرين والمعذبين في الارض ويبلسم جراح الذين طالتهم ويلات الحرب ومصائبها. فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود من الريح المرسلة وكان اجود ما يكون في رمضان.

فهلموا رعاكم الله فان ابواب الخير مشرعة، وبالزكاة والصدقات والتبرعات الا احد هذه الابواب، وليساعد الغني الفقير وليعن القادر العاجز والمحتاج ولنتعاون جميعا على البر والتقوى لنوفر الخير للجميع والله تعالى يقول وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون.

صواريخ غراد ـ تتمة

الوطني في البرزة ـ الفياضية والمونتيفردي ـ المنصورية وعين سعاده في شكل متقطع ومحدود، ولم يؤد ذلك الى اية اصابات بالارواح.

واستمرت هذه الاعتداءات حتى السابعة والنصف صباحا مع فترات محدودة من الهدوء على صعيد القصف المدفعي فيما لم تتوقف رمايات القنص بالاسلحة الثقيلة على الاحياء السكنية المقابلة لمواقع القناصة في شاتيلا واسعد وعبدالكريم الخليل ومارون مسك والبريد وصفير ومار مخايل وجوار معمل تامر والليلكي والعمروسية وبعد التاسعة صباحا تجددت الرمايات على محاور الطيونة ـ دار الكتائب اللبناني ـ صنين ـ المطاحن ـ البريد والتتشنة حتى غاليري سمعان والمازدا، ورافق القصف المدفعي بالهواوين من عيار ٦٠ ملم قذائف صاروخية في الجو مع رشقات قنص غزيرة.

ولم يؤد الاتفاق على وقف النار في العاشرة والنصف قبل الظهر الى وقف هذه الاعتداءات لكنها توقفت بعد الثانية عشرة والربع، واقتصرت الاعتداءات على رمايات رشاشة متفرقة خصوصا على محاور الطيونة، صنين، البريد وغاليري سمعان وحي الاميركان.

وقال مصدر امني ان الاعتداءات على مواقع الجيش في محور صنين ـ البريد ادت الى اصابة احد الجنود بجروح طفيفة.

وفي الثانية الا خمس دقائق من بعد ظهر امس سقطت قذيفة مدفعية على كفرشيما من مربض في الشويفات، فيما تعرضت احياء البلدة لرمايات قنص من العمروسية وتلال الشويفات.

وفي الثانية والثلث انفجر الوضع مجددا على المحور الممتد من الطيونة ودار الكتائب اللبناني حتى البريد مرورا بمناطق صنين ـ المطاحن عين الدلبة وطريق صيدا القديمة وترافق القصف المركز على مواقع الجيش مع قصف عشوائي توزعت قذائفه على احياء الرملة القريبة من خطوط التماس بعد الثانية والنصف.

محاور الجبل:

ونعمت محاور الجبل قبل ظهر امس بهدوء ملحوظ قطعته رمايات قنص محدودة على محاور سوق الغرب وتلالها تركزت صباحا على «القماطية ـ بمكين». وبعد الحادية عشرة على عين الرمانة وعين السيدة من مواقع الاشتراكيين في عيتات وعاليه والحي الغربي.

وبعد الظهر تعرضت احياء بسابا لرمايات محدودة من تلال المعروفية، فيما تجددت طلقات القنص على سوق الغرب وتلالها من عيتات وقصر شاكر في ضهور عاليه.

حزب النجادة ـ تتمة

الاهلية وخلالها وبعدها بحجة الانفتاح على البلاد العربية مما دفع بهذه الدول الى مقاطعة المسلمين وحرمانهم من اي دعم والى مد الكتائب بالمال والسلاح وذلك بتزكية من بعض الشخصيات الاسلامية اللبنانية التي استغلت الموقف للابتزاز الشخصي وبرات الكتائب من مجازر صبرا وشاتيلا وما تبعها من جرائم وتعديات على المسلمين ومقدساتهم

وكانت الحجة الوحيدة عند هؤلاء جميعا لتبرير موقفهم هذا هي: الوقوف والتصدي للمد الشيوعي واليساري في الوسط الاسلامي وهذا الامر لم يعد خافيا على احد وبحجة التصدي للشيوعية تخلى هؤلاء العرب والمسلمون عن مد يد العون للمناضلين الوطنيين والمسلمين فضاعت حقوق المسلمين في الاصلاح السياسي والتحرر في زحمة تلك الدعايات الكاذبة.

وبعد هذا كله وبعدما شهدته العاصمة من تفجيرات واشعال خطوط التماس وتعديات في صيدا والجنوب والمناطق اللبنانية الاخرى وبعد هذه الحالة من القلق والتشريد والتدمير والتهجير وبعد سنين طويلة من المعاناة والالام والخراب يتلفت الجميع نحو سوريا الشقيقة ويتطلعون نحو الرئيس حافظ الاسد يطلبون منه العون بعد الله، مطالبين بانه يجب ان يكون لسوريا الشقيقة دورها الحاسم والفاعل لوقف النزف على الساحة اللبنانية لانها هي الدولة الوحيدة المهياة للقيام بهذا الدور، لما يربط سوريا ولبنان من اواصر القربى والعلاقات المميزة والجوار ولان امن لبنان من امن سوريا وامن سوريا من امن لبنان.

ونحن بهذه المناسبة نعود لنكرر ما كان قد طالب به حزب النجادة في السابق ومنذ سنين طويلة بان لسوريا دورا قوميا في لبنان وان لا مجال للانقاذ وتخليص لبنان من محنته الا بالتعامل بصدق مع الشقيقة الكبرى سوريا وانه يجب ان تمتد جميع الايدي النظيفة والمؤمنة للرئيس حافظ الاسد تطلب منه الاستمرار بدعم لبنان ومتابعة المساعي الخيرة لتخليصه من محنته.

وها اننا نجد الان ان اصواتا كثيرة ترتفع اليوم لتقول ما كان قد قاله حزب النجادة منذ سنين بعيدة وياتي هذا القول الان تاكيدا لسلامة موقف حزب النجادة وصدق رؤياه السليمة للواقع اللبناني والقومي.

وبمناسبة هذه الذكرى المجيدة، ذكرى اسقاط اتفاقية ١٧ ايار يحيي حزب النجادة نضال المناضلين بالجنوب ضد الاحتلال الاسرائيلي وضد العملاء من جيش لحد الخائن وشراذم القوات ويستنزل شابيب الرحمة على ارواح الشهداء اشرف من على الارض وانبل بني البشر.

وزير التجارة الاميركي في موسكو

وصل السيد مالكولم بولدريج وزير التجارة الاميركي امس الى موسكو للاشتراك في محادثات تجارية على ارفع مستوى من نوعها بين موسكو وواشنطن منذ عام ١٩٧٨.

وسوف يراس السيد بولدريج جلسة اللجنة التجارية السوفياتية الاميركية المشتركة التي تبدأ اعمالها غدا الاثنين بمشاركة السيد نيكولاي باتوليشيف وزير التجارة السوفياتي.

ويرى الديبلوماسيون ان استئناف المحادثات التجارية يعكس رغبة كلتا القوتين العظميين في تحسين علاقاتهما على الرغم من ان خبراء اميركيين قد اهتموا بتفادي طرح مقترحات بشان حدوث اية زيادة مباشرة في التجارة المتبادلة.

وكانت المحادثات التجارية التي بدات بين الجانبين عام ١٩٧٢ قد توقفت عقب سوء العلاقات الذي حدث بين موسكو وواشنطن بسبب مسائل حقوق الانسان والتدخل السوفياتي في افغانستان عام ١٩٧٩.

الا ان الاتحاد السوفياتي كان قد استورد بضائع من الولايات المتحدة عام ١٩٨٤ تقدر قيمتها بنحو ٢٫٨٣ مليار روبل ٣٫٢٧ مليار دولار تقريبا وهو رقم قياسي يزيد بنسبة ٨٠ بالمئة عن العام السابق ويظهر حجم واردات الحبوب الضخمة لسد العجز في الناتج المحلي.

محاور الضاحية ـ تتمة

ناطق باسم منظمة «الجهاد» المسيحية في الجنوب وقال ان المنظمة تعلن عن نفسها لحماية الشعب المسيحي وممتلكاته، وتنذر السيد رفيق الحريري بدفع ثمن كل اعماله بشروط ثلاثة وهي:

اولا: سحب جميع المسلحين من شرق صيدا.

ثانيا: التعويض للشعب المسيحي عن جميع الاضرار التي لحقت به.

ثالثا: اعادة تعمير المناطق المسيحية.

واذا لم يتم ذلك خلال مهلة اسبوع من تاريخه، سيصار الى تهديم منشآت كفرفالوس بكاملها، وملاحقة آخر شخص من الحريري حتى الممات. وقد اعذر من انذر.

منظمة الجهاد المسيحية

سعود الفيصل ـ تتمة

واضاف الراديو قوله ان زيارة الامير سعود لايران تأتي تلبية لدعوة من وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي.

وكانت لجنة المساعي الحميدة التي تضم ثمانية اعضاء والتابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي دعت في اجتماع عقدته في جدة منذ اسبوعين ايران والعراق الى وقف القتال وقالت انها ستواصل جهودها لايجاد حل سلمي.

وكانت ايران قد رفضت المبادرات السابقة للمنظمة التي تنتمي هي والعراق الى عضويتها واتهمتها بالتحيز.

وقال ديبلوماسيون ان ما يبدو انه خفوت في شدة العداء بين السعودية وايران قد يكون له اثر هام على السياسة الاقليمية.

وقد راجت شائعات في طهران عن زيارة وشيكة لمبعوث سعودي منذ ستة اشهر عندما حذرت صحيفة ازادجان مما اسمته فخا لابعاد ايران عن نهجها المستقل واعادتها الى دائرة النفوذ الاميركي.

وقال الديبلوماسيون ان زيارة تتم حاليا قد تكون مؤشرا على درجة جديدة من المرونة من جانب سلطات طهران.

ولم تعلن تفصيلات عن برنامج زيارة الوزير السعودي لكن الديبلوماسيين يتوقعون ان يجتمع مع حجة الاسلام رفسنجاني والرئيس علي خامنئي ووزير الخارجية علي اكبر ولايتي.

من جهة ثانية كرر السيد علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران في مقابلة نشرت امس المطالبة بابدال حكومة الرئيس العراقي صدام حسين قبل ان يمكن لايران التوصل الى السلام في حرب الخليج.

وقال السيد ولايتي في مقابلة مع صحيفة ال مسارجيرو في روما ان ايران لم تغير شروطها لانهاء الحرب.

وقال ان الشروط هي العودة الى حدود ما قبل الحرب بين الدولتين ودفع العراق تعويضات عن اضرار الحرب ومعاقبة المعتدي.

واضاف ان ايران ليست لديها اية مخططات تجاه اي بلد بما في ذلك العراق.

ومضى قائلا: لا نريد التدخل في الشؤون الداخلية للعراق ولكننا لن نسمح لدولة اخرى بالتدخل في النظام العراقي المستقبلي... واذا قلنا ان صدام حسين يجب ان يذهب فلاننا نريد السلام في المنطقة.

وبالنسبة الى لبنان قال السيد ولايتي: ان ارتباط ايران التاريخي مع المسلمين الشيعة في لبنان لا يعني اننا نؤيد الاعمال الارهابية التي تنفذ باسم لبنان في تلك البلاد او خارجها.

ابو جهاد يكشف ـ تتمة

العامة.

بينما حضر من الجانب الفلسطيني هاني الحسن المستشار السياسي لعرفات والشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالاضافة الى خمسة من اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة هم جواد الغصين وعبد الرزاق اليحيى وعبد الرحيم احمد وجمال السوراني والقس ايليا الخوري.

وتركزت المحادثات الاردنية ـ الفلسطينية على نتائج الزيارة التي قام بها وفد اردني ـ فلسطيني برئاسة ياسر عرفات لبكين مؤخرا وكذلك المفاوضات التي اجراها الملك حسين مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في العقبة مؤخرا.

الكويت ـ عمان ـ ا ف ب

غرق ١٠٠ شخص بعد انقلاب عبارتهم في سيراليون

يخشى ان يكون ١٠٠ شخص على الاقل قد لقوا مصرعهم امس بعد انقلاب عبارة بسبب الامواج الشديدة قبالة ساحل سيراليون وذلك وفقا لما ذكره احد الناجين.

وقال شهود عيان ان ٣٦ شخصا اخرين ممن تجمعوا على رصيف خشبي بعد سماع انباء الحادث اصيبوا بجروح عندما انهار الرصيف بسبب وقوف ٢٠٠ من النظارة عليه.

ولم يعرف على الفور العدد الاجمالي لركاب العبارة التي انقلبت اثناء عبورها خليج فريتاون في طريقها الى العاصمة.

فريتاون ـ ر

السودان يأمر بالتحقيق في عملية نقل الفلاشة

ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان السلطات السودانية امرت امس باجراء تحقيق رسمي في التورط المزعوم لمسؤول كبير سابق في عملية نقل اليهود الاثيوبيين الفلاشة الى اسرائيل.

ونقلت الوكالة في تقرير من الخرطوم عن المدعي العام عمر عبد العاطي قوله ان التحقيق سيشمل ايضا جرائم ومخالفات اخرى للسيد عمر محمد الطيب النائب الاول للرئيس السابق جعفر نميري. وعين السيد عبد العاطي المحامي صادق الشامي رئيسا للتحقيقات بهذا الشان.

وكان السيد الطيب قد سجن بعد انقلاب السادس من نيسان ابريل الماضي الذي اطاح بالرئيس السابق نميري وتولى على اثره الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب السلطة.

سيدات الجمعيات ـ تتمة

لكل عضوة ان تبشر بالمحبة وتنزع الحقد، وتزرع المحبة والعطاء والوفاء من اجل وطننا الحبيب، لبناننا العربي. مع التركيز على خطورة التطرف الديني والمذهبي الذي يقف العدو الاسرائيلي وراءه، مع الدعوة الى اظهار الشعار التاريخي والحضاري: «الدين لله والوطن للجميع».

عفيفة السيد:

الحجر الاسس

اما السيدة عفيفة السيد، نائبة رئيسة جمعية سيدات المقاصد، فتجيب عن السؤال: هل يكون دور المراة في الحرب، تربويا غير مباشر لخلق جيل غير طائفي:

□ يكون دور المراة كذلك اذا توخينا منها المثالية والترفع عن السلبيات والصغائر مما يحيط بها من احداث تؤثر على حياتها تاثيرا مباشرا. لا اقصد

هنا ان اكون متشائمة في نظرتي الى دور المراة في هذا الاتجاه. فمما لا شك فيه ان هناك مجموعة من النساء ستكون على مستوى المسؤولية في تربية الجيل

تربية وطنية صالحة بعيدة عن الطائفية البغيضة وانعكاساتها السلبية على المجتمع. واعني بهذه الفئة النساء اللواتي اتيحت لهن فرص العلم والمعرفة.

ولكن هذه الفئة لا تمثل الاكثرية في نساء مجتمعنا، اذ دلت الاحصاءات ان الاكثرية من النساء لم تنل نصيبها من العلم والاعداد، فكيف لها ان تبتعد عن الطائفية في تربية ابنائها، فيما تعاني

الامرين من التهجير مع هؤلاء الابناء بحثا عن الامان، وقد ارتبط الوضع في ذهنها بالطائفية التي تروجها بعض وسائل الاعلام، وهي لا تملك القدرة على التحليل بسبب ثقافتها المحدودة.

من هنا لا يمكن ان يكون دور المراة منفردا او مستقلا عن اوضاع المجتمع المحيط بها، فهي جزء منه تتاثر به وتؤثر عليه، ويلحق بها قسم كبير من مشاكله ومعاناته، مما يشدد على اهمية دورها ويؤكد الحاجة الى تعليمها وتوعيتها. فهي الحجر الاسس في بناء المجتمع، وما نزرعه فيها نحصده في الاجيال المقبلة.

● هل هو دور وظيفي (مساعدة الرجل في اعباء المعيشة)؟

□ لا شك بان ضغط الظروف الاقتصادية التي نعاني منها من جراء الحرب والاعباء الاضافية الناتجة عنها، ادت الى ازدياد عدد النساء العاملات ولكن ليس بنسبة عالية، لاعتبارات عدة منها:

ـ التقاليد الاجتماعية التي تكبل المراة وتحد من دورها ومن هذه الاعتبارات.

ـ تكريس الدور التقليدي للمراة وحصره في شؤون المنزل والانجاب ورعاية الاسرة.

ـ وضع المجتمع العام: ففرص العمل غير متوفرة للمراة لانه لم يجر اعدادها اعدادا كافيا من النواحي التعليمية والمهنية والاجتماعية.

ـ ومن هذه الاعتبارات ايضا موقف ارباب العمل الذين تحكمهم مفاهيم اجتماعية مجحفة بحق المراة تدفعهم الى عدم توظيفها.

تضاف الى هذه الاسباب والاعتبارات اسباب اخرى كتدهور الوضع الاقتصادي في البلاد الناجم عن توقف عمل المصانع، واغلاق الكثير من المؤسسات، وانتشار البطالة نتيجة حرب العشر سنوات.

● ما هو تاثير تطور المراة على الرجل، ومن ثم المجتمع؟

□ الهدف من وراء تطوير المراة هو حثها على القيام بدورها في النهوض بالمجتمع الذي تشكل نصفه، وليس من خطر على مكانة الرجل فيه: انما المطلوب مشاركتها له في تطوير هذا المجتمع.

ولا يمكن ان تكون قضية تطوير المراة مسالة تهم المراة وحدها. فقد ثبت عالميا من خلال نشاطات عقد الامم المتحدة للمراة (١٩٧٥ ـ ١٩٨٥) والمؤتمرات التي تخللته. ان هناك صلة

بين التنمية الاجتماعية لبلد ما والدور الذي تقوم به المراة في توجيه مجرى الاحداث في المجتمع الذي نعيش فيه، وبين التقدم السياسي والاقتصادي لهذا المجتمع، مما يؤكد ان وضع المراة في اي مجتمع يؤثر مباشرة على مستوى التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية فيه، مما يجعل تطويرها ضرورة وطنية وانسانية.

● هل يكفي اقتصار دور المراة على تقديم اعمال الاغاثة ومساعدة المحتاجين؟

□ لقد قامت المراة بجهود كبيرة في مجال الاغاثة، وتامين الرعاية الصحية والاجتماعية للمهجرين في مسلسل التهجير الذي تعاقب على الوطن وابنائه. الا ان دورها لم يقتصر على ذلك. فقد شاركت بمواقف وطنية في ايقاظ الراي العام المحلي والعالمي، بنقل الصورة الحقيقية والصادقة عن ممارسات العدو بحق شعبها، وتحريك قضايا وطنية انسانية، وايصال صوت المواطن اللبناني الى العالم من خلال امه المتحدة.

كما اقامت الندوات التثقيفية والمؤتمرات لتقييم اوضاع المراة اللبنانية، وسلطت الضوء على هذه الاوضاع وعلى المشاكل التي تعترض تطورها للوصول الى معالجتها.

ثم ان المراة التي تشارك في التقاتل الحاصل بين الفئات اللبنانية. شاركت في الدعوة الى نبذ العنف وحقن الدماء اللبنانية. فقد قامت لجنة اكثر اعضائها

من النساء، بتنظيم مسيرة في السادس من ايار الماضي تجاوب معها الشعب اللبناني باسره داخل الوطن وخارجه، وكانت ستكون تعبيرا شعبيا عارما لرفض الاقتتال بين ابناء الشعب الواحد

وكان منتظرا ان تضم لبنانيين من كافة المناطق والطوائف يلتقون قرب المجلس النيابي على المتحف. والجميع يذكر يومها كيف اسكت هذا الصوت بشراسة قصف شهدته الحرب اللبنانية دمر المزيد من المنازل وحصد العشرات من

الابرياء عشية السادس من ايار. ولم يتوقف هذا الجهد الا باعلان تاجيل المسيرة حقنا للدماء. واستمرت هذه اللجنة، والمراة عنصر فعال فيها، في حملة جمع تواقيع على ميثاق للسلام بين اللبنانيين لمدة شهر، كان استفتاء شعبيا

يدعو الى عدم الاحتكام الى السلاح لفض الخلافات بين اللبنانيين، والتزام الحوار اسلوبا لحلها، والعمل على احلال السلم الاهلي والتاكيد على وحدة لبنان واستقلاله. وقد اجمع الالاف من التواقيع لمواطنين لبنانيين سيجري تسليمها الى المجلس النيابي بشخص رئيسه الرئيس حسين الحسيني.

المراة

المقاومة

وهناك ادوار عديدة لا مجال لذكرها جميعا الان. ولعل مسك ختامها يتمثل في اروع دور للمراة اللبنانية واعظمه، انه دورها في المقاومة الوطنية: سناء محيدلي لولا عبود، وفاء نور الدين اسماء، خطت من نور في تاريخنا. اخوات غاليات تدين لهن المراة اللبنانية بهذه الصورة الناصعة والمشرقة. شابات قدمن الروح لغسل العار. هل من عطاء اسمى من عطائهن. ايتها المراة ان فيك قدرة على العطاء اذا احسن توظيفها تغدق على الوطن الخير العميم. فبادري الى انتزاع دورك من مجتمعك!!!

ويا ايها المجتمع سارع الى اطلاق سراح العملاق السجين في القمقم!!!

● هل هذه دعوة الى تحرر المراة؟

□ لقد اساء الغرب الى هذه التسمية وافرغها من معناها الحقيقي باستغلالها في اغراض دخيلة على قضية المراة. لذلك فانا احب ان اوضح ان مطالبتنا بالتحرر تختلف كليا عن مطالبة المراة الغربية بها. اذ ان مطالبتنا نابعة من مجتمعنا وترفض الخلط بين التحرر والتسيب.

فالمراة تشكل نصف مجتمعنا، وتحريرها يعني النهوض بهذا المجتمع ودفعه الى الامام، دون الاخلال بدور المراة الهام كام وكمربية وصانعة للاجيال. وتحرر المراة لا يمكن اجتزاؤه فهو مطلب شامل. وهو تحرر اقتصادي، ثقافي، واجتماعي. والطريق اليه هو في دخولها هذا المجتمع كقوة منتجة.

فتبني ذاتها وتطور امكاناتها الانسانية وتساهم في بناء مجتمعها وتطويره، بدلا من ان تكون عبئا اقتصاديا عليه وعلى الرجل.

وعلى المراة، كما على الرجل، ان يعي دورها الحقيقي وهو المشاركة الفعلية في المسؤولية في التفكير والتخطيط وصنع القرار.

اعتصام نسائي ـ تتمة

الناصري المهندس مصطفى سعد فقال للمعتصمات تحيات المهندس، معلنا استمرارية المسيرة التي انطلقت، وحيا جهود الامهات الرامية الى اطلاق سراح المعتقلين في عتليت.

وقال: اننا حررنا الارض وطردنا القوات العميلة واعدنا البسمة الى اطفالنا. فثمن الحرية غال ومعركتنا ما زالت طويلة، ولن تنتهي الا باسترجاع حقوق الشعب الفلسطيني المهدورة، وعلينا الصمود والنضال للحفاظ على هذا الخط.

وخلص قائلا: اننا فقدنا الامل بالنسبة لهذه الحكومة، وهذا الحكم، موجها التحية للمعتقلين.

وقال العلامة محمد حسن الامين: اننا نوجه تحية اكبار للذين عادوا من الاسر، ومن هنا من هذا المسجد انطلقت المقاومة، ومنا من استشهد ومنا من استطاع ان يرى التحرير. وخلص مطالبا الهيئات الدولية بالعمل على اطلاق سراح المعتقلين في عتليت.

اما المسؤول السياسي للجماعة الاسلامية في الجنوب الشيخ صلاح الدين ارقدان فقال في كلمته: كلما ازدادت المقاومة ضد اسرائيل، ازدادت ارادتنا صلابة للتحرير، ومسالة اخراج المعتقلين من عتليت هي مسالة المقاومة.

وحمل على الدولة اللبنانية مواقفها كما انتقد الرئيس كرامي تجاهله لهذه القضية ودعا اخيرا الاعلام الرسمي والدولي لاظهار حقيقة معاناة المعتقلين لدى اسرائيل.

وقال القاضي الشرعي الشيخ احمد الزين: انني اتوجه الى زملائي واخواني المعتقلين باحر التحيات. ودعا الى مراجعة المواقف والدروس وقال اننا في مرحلة صعبة فبيوتنا تهدمت واهالينا قضوا الليالي نائمين في العراء اثناء الاجتياح.

ودعا المراة الى الاستعداد كالرجل لكل طارىء، وقال لا تفرقة بين سني وشيعي علينا ان نكون يدا واحدة على كل معتد اثيم ولن يمر اي صوت يعمل لتفرقة المسلمين. ووجه اخيرا تحيات الصمود الى قرى الشريط الحدودي والعرقوب.

وقال الشيخ يوسف المسلماني في يوم المعتقلين علينا ان نحاول ان نحيا قليلا مع هؤلاء الذين قدموا حريتهم فداء لحرية الشعب، وعرض ان الماسي التي يعاني منها المعتقلون في معتقل عتليت.

ثم القت السيدة عايدة حجازي كلمة للمناسبة واختتم الاعتصام بكلمة من زوجة المعتقل الشيخ محرم العارفي فقالت اولئك الرجال الذين يجاهدون بالقبضة وباللحم العاري بايات القران بالهتاف والتهليل والتكبير ان لهم منا اطيب تحية. ثم تحدثت عن المعاناة التي يعاني منها المعتقلون في عتليت ووصفتها بانها من الماسي وخلصت موجهة تحية اكبار واجلال لكل المعتقلين الصامدين.

اعتصام هيئة ـ تتمة

وجه اسرائيل، لا مع اسرائيل الظالمة الجائرة، كما فعلت اميركا، عندما يتخذ اي قرار ضد اسرائيل نراها تقف الى جانب اسرائيل. وان هذا الموقف ليس موقف عدل ولا موقفا انسانيا: فلتعلم هيئة الامم ومجلس الامن، ما عندها من قرارات، وليبلغ كل هذا لانه لا خير فيه اذا كان في سبيل الشر ولدعم الباطل ولدعم الفساد في الارض، انه لا معنى لقرارات حقوق الانسان التي تصدر من مجلس الامن لانها كلها حبر على ورق وكلها من عمل الشيطان وفي سبيل الدفاع عن الشيطان. فلتعلم هذه الامم التي تجتمع في نيويورك. انها اذا ارادت ان تستمر في هذا الطريق فالفشل مكتوب لها. وان هذه الشعوب المظلومة في الشرق العربي، في لبنان وفي كل مكان. لا بد لها ان تنتصر في يوم من الايام. ولا بد لها من ان تحقق امالها، سواء وقف الى جانبها اولئك ام لم يقفوا.

بعد ذلك القى سعيد شهاب كلمة المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية اللبنانية. والقى محمد الزغبي كلمة هيئة ابناء العرقوب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

طانيوس جريس نصار

زوجته بديعة ابو مرعي

والده جريس مارون نصار

والدته مريم سليمان نمور

والد متري وكلبي وجورج وايلي وشربل

شقيق مارون وجوزيف وسليمان ورزق الله

شقيقاته سعدى زوجة سمير عساف، وحنه زوجة بولس بطرس نصار، وتريز زوجة ايلي ابو نصر

احتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر امس السبت ١٨ ايار في كنيسة مار يوحنا المعمدان الاشرفية.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ و٢٢ ايار في منزل شقيقه مارون نصار الاشرفية ملك جوزيف منصور، شارع الغابة طلعة كرم الزيتون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

ليلى جبارة

ارملة يوسف ابو جودة

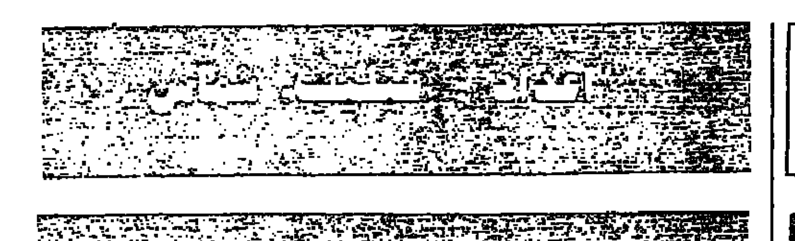
والدة ايلي وانطوان وفيوليت زوجة نعمة الله ريحان وماركو زوجة جوزيف متى.

تقبل التعازي اليوم الاحد والاثنين ١٩ و٢٠ الجاري في منزلها شارع القبيات ملك انطوان حداد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

استراحة





صور واسماء







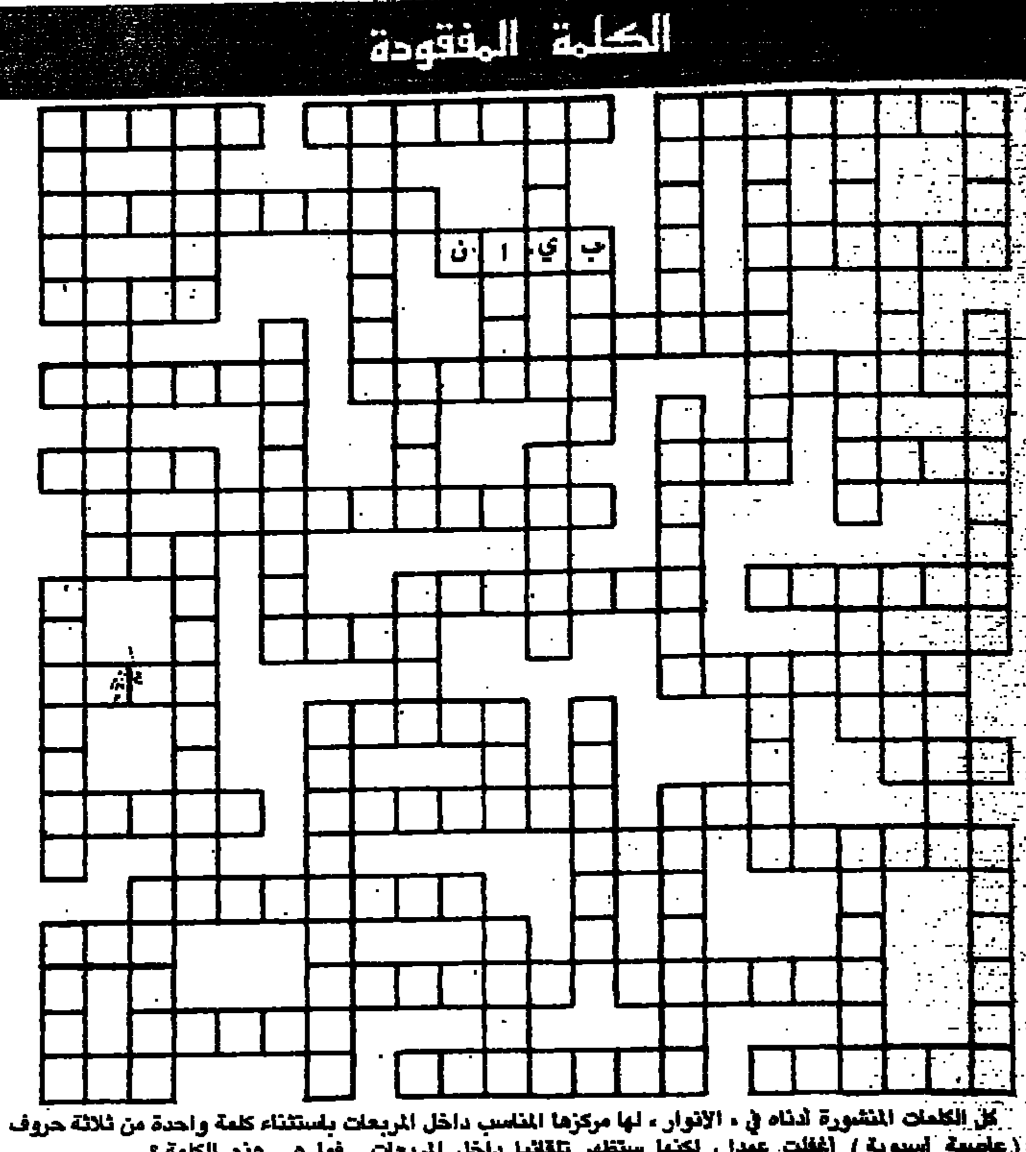




الاسم الاول او الاسم الثاني من اصحاب الصور المنشورة اعلاه في «الانوار» يتطابق مع الاسماء (الاول والثاني) المنشورة ادناه . ولكنها وضعت بطريقة غير مرتبة . فهل باستطاعتك معرفتها ؟

الهام شاهين ـ نزار ميقاتي ـ ناديا حمدي ـ صباح خوري ـ وليم غانم ـ جون واين ـ ناهد يسري ـ عمر الخيام ـ جورج حريق ـ سعاد فغالي ـ جين فوندا ـ ملحم بركات .

الكلمة المفقودة



كل الكلمات المنشورة ادناه في «الانوار» لها مركزها المناسب داخل المربعات باستثناء كلمة واحدة من ثلاثة حروف (عاصمة اسيوية) اغفلت عمدا . لكنها ستظهر تلقائيا داخل المربعات . فما هي هذه الكلمة ؟

.. لكي تجدها ، ابدأ بملء المربعات التابعة لاحرف الكلمة المنشورة .

● ٣ حروف
اصل
جلي
ربى
نار
نقي
وكر
ياس
يسر
يوم

● ٤ حروف
ابها
اربد
اسيا
اودي
بيان
جليل
سهام
سوني
شوشو
عبير
قانا
كينا
ليون
ملعب
نورا
وسام
يارا

● ٥ حروف
اربيل
بدارو
بوابة
جنادل
دراهم
سكودا
سوريا
فرنسا
كرباج
مانغا
نيامي
والدي

● ٦ حروف
ابو عمر

البسوس
الخميس
اماليا
بودلير
تنورين
روايات
كمبالا
كومالي
مالاوي
مستشرق
يريفان
يواكيم

● ٧ حروف
ابن ماجد
استبداد

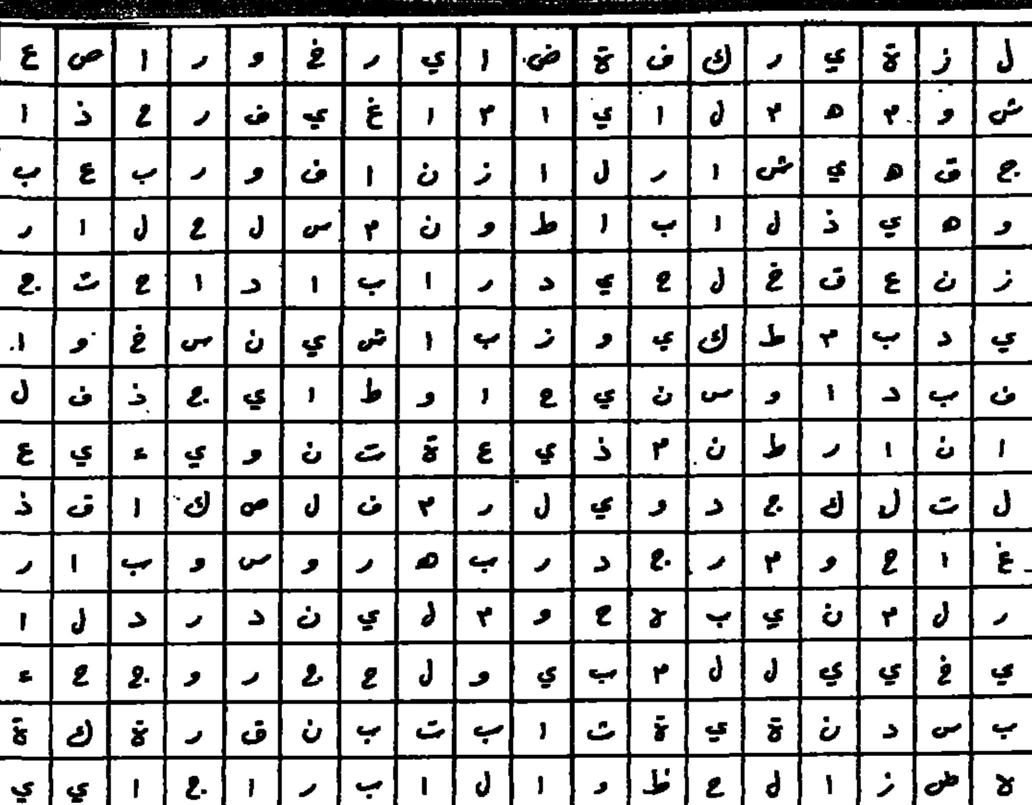
استقرار
الانوار
الاهرام
بونسوار
سيبيريا
ولاستون
وليد عقل
يوم سعيد

● ٨ حروف
جان شاهين
حارس سمين
عادل امام
عبد الغني

● ٩ حروف
حرية الراي

ست الحبايب
غواتيمالا
ليلة سعيدة
نهر الاولي .

الكلمة الضائعة



ل	ز	ة	ي	ر	ك	ف	ة	ض	ا	ي	ر	غ	و	ر	ا	ص	ع
ش	و	م	ه	م	ل	ا	ي	ا	م	ا	غ	ي	ف	ر	ح	ذ	ا
ج	ق	ه	ي	ش	ا	ر	ل	ا	ز	ن	ا	ف	و	ر	ب	ع	ب
و	ه	ي	ذ	ل	ا	ب	ا	ط	و	ن	م	س	ل	ح	ل	ا	ر
ز	ن	ع	ق	غ	ل	ح	ي	د	ر	ا	ب	ا	د	ا	ح	ت	ج
ي	د	ب	م	ط	ك	ي	و	ز	ب	ا	ش	ي	ن	س	غ	و	ا
ف	ب	د	ا	و	س	ن	ي	ح	ا	و	ط	ا	ي	ج	ذ	ف	ل
ا	ن	ا	ر	ط	ن	م	ذ	ي	ع	ة	ت	ن	و	ي	ء	ي	ع
ل	ت	ل	ك	ج	د	و	ي	ل	ر	م	ف	ل	ص	ك	ا	ق	ذ
غ	ا	ح	و	م	ر	ج	د	ر	ب	ه	ر	و	س	و	ب	ا	ر
ر	ل	م	ن	ي	ب	ه	ح	و	م	ل	ي	ن	د	ر	د	ل	ا
ي	غ	ي	ي	ل	ل	م	ب	ي	و	ل	ح	ح	ر	و	ج	ح	ء
ب	س	د	ن	ة	ي	ة	ث	ا	ب	ت	ب	ن	ق	ر	ة	ك	ة
لا	ط	ز	ا	ل	ح	ظ	و	ا	ل	ا	ب	ر	ا	ج	ا	ي	ي
ل	ن	و	ي	ل	ا	ر	ي	س	غ	ش	ت	ر	ا	و	س	م	ن
ع	ت	ي	و	ر	ت	ي	د	ن	ج	و	ن	ك	ن	د	ي	ه	ا
ز	ص	ي	ا	د	ل	ة	ص	ل	ب	و	ن	ة	ز	ء	ا	ج	ش
و	غ	ا	ك	ي	ش	ر	ء	ا	ر	ض	غ	ل	ا	س	ن	و	ت
ة	ا	ج	ن	و	ر	د	ة	ط	ق	س	ن	و	ب	ر	و	س	ر

١ ـ جميع الكلمات المدونة ادناه في «الانوار» موجودة داخل المربعات اما افقيا أو عموديا او قطريا .
٢ ـ بالامكان استعمال اول او اخر حرف من الكلمة مرة ثانية .
٣ ـ بالامكان شطب الاحرف في كل الاتجاهات .
٤ ـ الافضل البدء بالكلمات الطويلة .

● الكلمة الضائعة : ممثل لبناني

● ا
الكسندر بل
اعلانات مبوبة
الحظ والابراج
● ب
برج العذراء
باطون مسلح
● ت
تونس الخضراء
توفيق الحكيم
● ث
ثابت بن قرة
ثانية

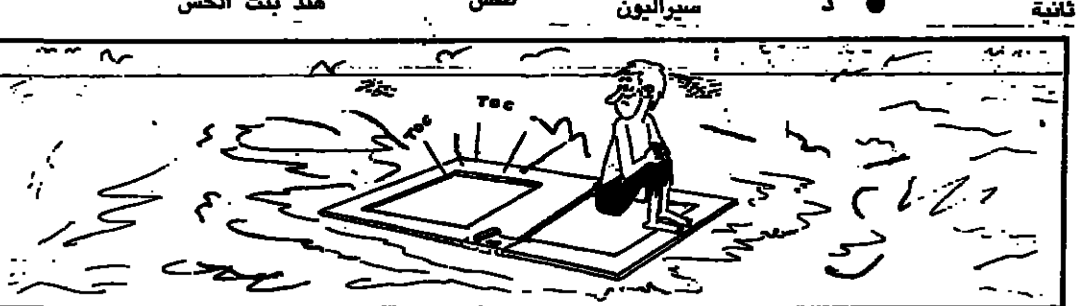
● ج
جائزة نوبل
جوزيف الغريب
جون كندي
جورج حلو
● ح
حسين فهمي
حيدر اباد
● خ
خطوط جميلة
خنصر
خجول
● د

ديترويت
دردنيل
● ذ
ذئاب
ذهول
● ر
رياضة فكرية
روسو
● ز
زحلة
زميل
● س
سيراليون

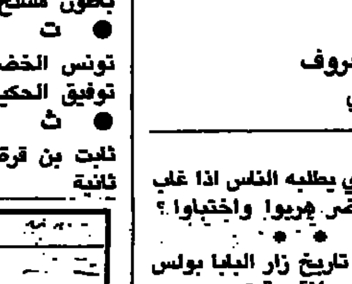
سوربون
● ش
شارل ازنافور
شتراوس
شيكاغو
شقيق
● ص
صيادلة
صاروخ
صك
● ط
طواحين
طقس

● ع
عبد الحميد
عنب
● م
ماروكوني
منيعة
محرر
ماغي فرح
● ن
نجاة
نز
● هـ
هند بنت الخس

هملايا
● و
وجه
وردة
● ي
يوزبلشي
يد .



اختبر ذكاءك



● ١ ـ توجه سمير بسيارته الى خارج البلدة ، وما ان ابتعد قليلا عن المنزل حتى تذكر ان عليه ان يقوم باتصال هاتفي لاحد اصدقائه . فاوقف سيارته في ظل شجرة كبيرة بالقرب من بيت ريفي . ولكن ما ان اصبح خارج السيارة حتى اعترضه كلب ضخم اخذ ينبح بشدة ولكنه كان مربوطا بحبل بجذع شجرة . وكان الحبل طويلا لدرجة ان الكلب كان يطال باب السيارة من كلتا جهتيها . واخيرا تمكن سمير من دخول السيارة من الباب العادي دون ان يطاله الكلب .. فماذا فعل ؟

* * *

● ٢ ـ كيف مات رودولف فالنتينو ؟

* * *

● ٣ ـ من هي الاميرة الالمانية التي اصبحت امبراطورة لروسيا ؟

● ٤ ـ ما الذي يطلبه الناس اذا غاب عنهم . فاذا حضر هربوا واختباوا ؟

* * *

● ٥ ـ في اي تاريخ زار البابا بولس السادس الاراضي المقدسة ؟

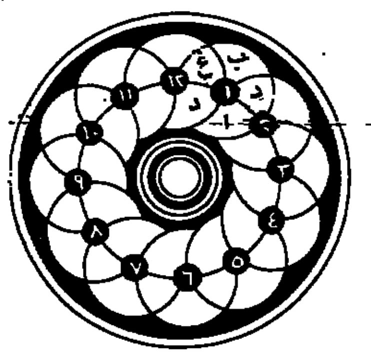
* * *

● ٦ ـ لماذا نرى احيانا طائر البجع يقف على رجل واحدة ؟

* * *

● ٧ ـ ما اخطر الغازات الموجودة في المناجم ؟

الكلمات المتشابكة



تتألف كل كلمة من خمسة حروف توزع في الخانات المرقمة من اليمين الى اليسار ابتداء من الرقم واحد المعطى حله تسهيلا للبدء .

١ ـ عاصمة عربية ـ ٢ ـ شارع في بيروت ـ ٣ ـ عاشق شهير .
٤ ـ عاصمة دولة كبرى ـ ٥ ـ دولة في اميركا الشمالية .
٦ ـ طمانينة ووقار ـ ٧ ـ قليلة الوجود .
٨ ـ من اسماء البحر ـ ٩ ـ جزيرة ودولة في المتوسط .
١٠ ـ معقود بنواصيها الخير ـ ١١ ـ ضد الكرم ـ ١٢ ـ غابات افريقيا .

شبكة «الانوار»

● افقيا :
١ ـ قائد لقب بـ «الدوق الحديدي»، روائي اميركي قضى ضحية الخمرة .
٢ ـ شاعر من اصحاب المعلقات، الماء العذب .
٣ ـ الاسم الثاني لمخرج تلفزيوني لبناني، ممثل اميركي، مصيف لبناني .
٤ ـ عوض من الزحافات، صوت الدجاجة، عكسها دولة افريقية.
٥ ـ للمنادى ، مدينة فرنسية شهيرة بمهرجانها، تصرونه، شبيهه، عائلة .
٦ ـ تسام وتضجر، صغير السن بالمصرية، اداة احدى الحواس .
٧ ـ الاسم الثاني لوزير لبناني، مقبل، تستعمل للاطعمة، تابعنا .
٨ ـ مدينة يابانية، بلدة في كسروان، الاسم الثاني لمحافظ لبناني.
٩ ـ اتل ، ملهى باريسي، يدعم، ارتدى.
١٠ ـ نوتة موسيقية، احد ابطال الالياذة، حرف جزم، طعام، متشابهان .
١١ ـ الاسم الثاني لوزير لبناني سابق، ممثل ومخرج اميركي، بلدة في جنوبي لبنان .
١٢ ـ ضجر، مدينة سودانية، يد الثوب، مدير تحرير جريدة لبنانية.
١٣ ـ احصل، عاد، عكسها تاتي بعده، حب.
١٤ ـ عكسها عكسَ قبولكم، تعلو عن، قطعنا .
١٥ ـ مخترع آلة تسجيل النقد، امرن، بلدة في قضاء جزين .
١٦ ـ عائلة، اديب وفيلسوف لبناني راحل، حزن .
١٧ ـ نصل الرمح، نحات وممثل فرنسي، تسير في درب، من الحيوانات .
١٨ ـ مخرج سينمائي عربي، شباك بالاجنبية .
١٩ ـ من لوازم الخياطة، راف وعطف، التوجع، عبرت .
٢٠ ـ ممثلة ايطالية، موضة نسائية .

● عموديا :
١ ـ شاعر وفارس جاهلي، لا يباح بها .
٢ ـ نبات شديد الخضرة، رئيس اميركي راحل، مدينة سيراليونية .
٣ ـ البسة ، عكسها ابدل، اصل، نال .
٤ ـ اجوبتكم، اديب فرنسي راحل .
٥ ـ فتاكا، لعلع الرصاص، من اسماء الغزال، ضمير منفصل .
٦ ـ اداة نصب، ممثلة اميركية راحلة، عاصمة البانيا.
٧ ـ عكسها يفيد المزروعات، وحدة وزن، ماركة دهانات .
٨ ـ ممثلة سينمائية عربية، عاصمة افريقية، مطرب اوروبي.
٩ ـ رئيس وزراء فرنسي راحل، رئيس وزراء بريطاني راحل، عتب على .
١٠ ـ عكسها فاس الحطاب ، اسم موصول، مرفا سياحي في بلغاريا .
١١ ـ مدينة بلجيكية، كسب، صر، الاسم الاول لشاعر جاهلي قتل بامر النعمان الثالث، رحل عن الدنيا.
١٢ ـ الاسم الاول لممثلة مسرحية لبنانية، ياس، ذهبت، للنفي .
١٣ ـ بلدة في قضاء الكورة، ماركة اطارات، شجاعة ومقدامة .
١٤ ـ احترم، نستعيدها، احصل، احد الوالدين .
١٥ ـ فيلسوف وعالم فيزيائي وفلكي انكليزي اكتشف قوانين الجاذبية، الاسم الثاني لممثلة اميركية، الاسم الثاني لممثل فرنسي .
١٦ ـ خاطب وحدث، اقترب، مدينة لبنانية، يسر وبركة .
١٧ ـ احد اصغري المرء، من ايام العجوز، اسم مبنى وزارة الدفاع الاميركية . (جريدة «الانوار» صفحة التسلية شبكة «الانوار» الاحد ١٩ ايار ١٩٨٥) .
١٨ ـ نعم، دولة اسيوية تعرف باسم اخر ايضا، من الفنون الجميلة، ادخل وخلط .
١٩ ـ اغنية شهيرة لبول انكا، قلم مقام، ارشدوني، نهر اوروبي.
٢٠ ـ عكسها كتاب لانسي الحاج، مرض ذهب ضحيته المطرب عبد الحليم حافظ، نهر اوروبي يخترق خمس دول، قطع .

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠

لعبة الفوارق





٢٢ فارقا بين الرسم الاول والرسم الثاني . حاول ان تجدها في اقل من عشرين دقيقة .

ابتسم من فضلك

من المعروف عن رجل الدولة الفرنسي كليمنصو انه كان صاحب نكتة بارعة ، وعبارة لاذعة جعلت الكثيرين من الساسة يرتجفون خوفا منه طوال نصف قرن ..

كان في الثالثة والثمانين من عمره عندما ابدى له الطبيب المعروف فورونوف رغبته في اعادة الشباب اليه بطريقته الشهيرة ، فكان جواب «النمر»:

ـ فيما بعد ، عندما اصبح عجوزا !

الحلول السابقة

حل صور الاسماء :

١ ـ سلوى (سعيد) و(سعيد) صالح ـ ٢ ـ (كريستوفر) بلامر و(كريستوفر) لي ـ ٣ ـ سيربيل (كلير) و(كلير) بلوم ـ ٤ ـ (عادل) مالك و(عادل) ادهم ـ ٥ ـ عبله (سرحان) وشكري (سرحان) ـ ٦ ـ سمير (يزبك) وميريللا (يزبك) ـ ٧ ـ بتول (عطار) وماجدة (عطار) ـ ٨ ـ (يوسف) رحمة وحسن (يوسف) ـ ٩ ـ (منى) مرعشلي و(منى) واصف ـ ١٠ ـ (عبدالله) حمصي و(سعاد) عبدالله ـ ١١ ـ (علي) دياب و(علي) الزين ـ ١٢ ـ (مريم) فخر الدين و(مريم) شقير .

حل الكلمة الضائعة :
جوزيف الهاشم

حل اختبر ذكاءك :

١ ـ الاول ٩ والثاني ٦ والثالث ٢ والخادم ١ . فيكون المجموع ١٨ حصانا .
٢ ـ علي بن ابي طالب .
٣ ـ تودد .
٤ ـ في دولة البحرين .
٥ ـ ميغيل هيدالغو .
٦ ـ الطباعة .

حل لعبة الفوارق



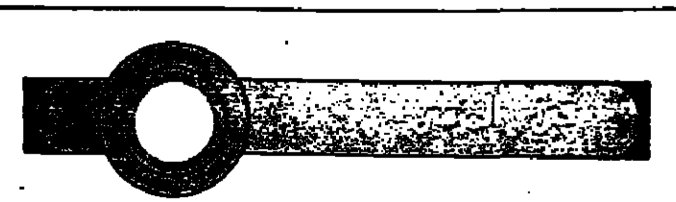
حل الكلمة المفقودة : جدة

حل الكلمات المتشابكة :

١ ـ بعبدا ـ ٢ ـ شادية ـ ٣ ـ يافعة ـ ٤ ـ فاريا ـ ٥ ـ بيروت ـ ٦ ـ تولوز ـ ٧ ـ معمول ـ ٨ ـ مهراع ـ ٩ ـ سماره ـ ١٠ ـ سلالم ـ ١١ ـ اتوال ـ ١٢ ـ يتابع .

حل شبكة الانوار

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
١	ق	م	ق	م	ا	ن	■	ع	ج	ا	ج	■	ف	ر	ا	ت	■	ر	ع	ب
٢	م	■	ب	ر	غ	و	ت	■	ن	و	ف	ل	■	ف	ل	ن	د	■	م	د
٣	ق	م	ا	ق	م	■	ر	ج	ا	ف	■	ب	ر	ا	ل	ي	ل	ي	ا	■
٤	ا	ه	ل	ح	■	ا	ي	■	د	ر	ب	■	ا	ه	■	س	ك	ي	ن	ة
٥	م	ر	ت	■	ط	ل	■	خ	ل	■	ا	ل	ب	ي	ر	و	ن	ي	■	م
٦	■	ق	ي	ا	م	ي	■	ل	■	ا	ي	ا	ل	ة	■	ن	ا	ي	س	■
٧	ن	ا	■	ل	■	ا	ص	ا	ب	ع	■	لا	لا	■	م	■	■	ي	ا	س
٨	ا	ن	ج	ح	■	ز	م	■	ي	ب	ا	ب	■	م	ا	ر	ت	ي	ن	ي
٩	ر	■	ر	ا	د	ج	■	ط	ن	■	ل	■	ا	ل	ر	ح	ب	■	ت	ن
١٠	ا	ل	ش	ر	ب	ي	ن	ي	■	ا	ل	ب	ي	و	ت	■	ر	ي	د	■
١١	■	ي	■	ت	ي	■	س	■	ن	ل	ح	■	■	ل	و	ز	■	ر	س	خ
١٢	ط	ر	و	ب	■	ب	ل	ي	غ	ح	م	د	ي	■	م	ي	ن	ا	■	ا
١٣	غ	■	ل	ن	د	ن	■	ج	ل	د	■	ي	ا	■	ا	■	■	ه	ج	م
١٤	م	ر	ا	ح	ل	■	ص	ر	■	ا	ل	ج	و	ف	■	د	ا	ن	و	ب
١٥	■	ا	س	ل	ا	م	ا	ب	ا	د	■	و	ن	د	س	و	ر	■	ن	ي
١٦	ع	م	■	ز	ل	ا	ل	■	ل	■	ب	ن	د	ر	ا	ن	ا	ي	ك	ا
١٧	ي	■	ا	ة	■	ر	ح	ب	ع	ا	م	■	لا	ة	ر	ك	■	س	ن	■
١٨	ل	ح	د	■	ا	ف	■	ح	ا	ر	ب	لا	■	■	ت	ي	ن	■	ي	د
١٩	م	ا	ر	و	ن	ن	ق	ا	ش	■	ا	ي	ج	ا	ر	■	ب	ا	د	ر
٢٠	■	م	ي	د	ي	■	ت	ر	ق	د	ي	ن	■	ب	■	ب	و	ر	ي	س



بطاقة عودة الى الوطن

امارس، خلال ايام العطل، وفي اوقات الفراغ، هواية الحلم، من نافذة الشاليه المطلة على المراكب المسافرة والعائدة من السفر، بعدما اصبح محظرا علينا ان ندخل مملكة السعادة .

واذا شئت ان اخرج من الحلم وارجع الى الحقيقة، فانني اجتاز الخطوات القليلة الفاصلة بين الشاليه والشاطىء الصخري، حيث اقعد قبالة الصيادين ارقب سنانيرهم المدلاة في البحر او المسحوبة منه بالاسماك، فتمضي الساعات، كما اريدها، بعيدة عن الحرب، واخبار الحرب، وقريبة من حقيقة الحياة وبهجة الوجود .

وكنت في تلك الساعات، ولا ازال، اخترع عالما خاصا، ودنيا مختلفة، فهنا لا يستطيع احد، حتى الان على الاقل، أن يستعمر لحظات عمرنا .

وتحت مظلة السماء، وعلى حافة البحر، تجلو النفس، وتشعر بروحك قريبة من الله، والله في قلبك، فتحب كل الناس، حتى اولئك الذين اساؤوا الى الحياة، وذبحوا العمر، وقصروا مسيرة الانسان على الارض .

وحيث اقيم احيانا ، ليس باستطاعة احد ان يدعي ان الوطن ذهب مع الريح، وانه ليس لديه بطاقة عودة .

لا .

هنا، لا زال الوطن يبسط ذاته امامك .

وهنا ، الدنيا كما تعرفها، وكما تريدها ان تبقى وتتواصل .

وهنا، لا تسمع ، ولا تقرا، فتشعر بروعة الصمت، والصمت هو بلاغة القول عندما لا تقدر ان تقول الحقيقة .

ولانني لا استطيع ان اخرج من حدود انسانيتي، فقد دخلت الى مملكة الصمت والسكوت والسكينة .

كذلك .

احترمت حرية صمت الصيادين، وصمت السماء، وصمت الطبيعة التي تصغي الى وشوشات الموج وتكسرها على الصخور الصامتة .

وهنا ، اخترعت عالمي، وقنعت به، وسابقى حريصا عليه، الى ان تعود الحرية الى عالمي الكبير، والى دنياي السابقة، والى حيث يحلو الكلام ويصبح ابلغ من الصمت .

فقد ضجرت من الكلام عن ايام زمان .
عن لبنان الذي كان .

مللت من ابتكار الكلمات، من حوارات انصاف الحلول، من تجاوزنا لكل اشارات المرور الحمراء، وصرت اتوق الى كل ما يشدني الى «الان»، الى «اللحظة» ، الى المستقبل .

فالماضي لا يعقل ان يرد الوطن .
فهو وطن لا يتكرر .

وسكب الدموع على اطلاله لن يغسل الاثام، ولن ينعش الارض، ولن يرطب الاجواء المشبعة برائحة البارود والدخان والغبار .

المستقبل هو الذي يجب الحديث عنه، بعد عودتنا من الحرب الى السلام، وبعد اتفاقنا على عدم تحطيم اشارات المرور الحمراء، وضرورة التقيد بقواعد «السير» ، واذا سرنا نعلم الى اين نذهب، والى اين نعود، وان نعود كلنا الى الوطن .

فريد خوري



■ الاداريون مروا من هنا ■

□ بعضهم يدخل الى الوسط الرياضي من اجل صورة وخبر ، اخرون جاءوا لمهمة محددة تبدأ بالكلام عن ذواتهم وتنتهي بالحديث عن انفسهم . وفئة نادرة تعمل بصمت فيستغل الطرفان عملها للكسب على ظهرها وهذه بعض مصائب الرياضة في الوطن الصغير!

□ الذين يحبون كرة القدم ونذروا انفسهم لها ولا يستطيعون الانقطاع عنها ، ما زالوا يمارسونها رغم كل الظروف ولكن في الاماكن البعيدة . وحيث لا يشعر بهم القناصون ولا يدري بمكانهم الذين يقصفون القنابل عشوائيا . والممارسون هم صفوة اللاعبين واحسنهم ومن مختلف المناطق ، جمعتهم ظروف الواقع البشع فالتقوا على فسحة ارض ليتمرنوا ويلعبوا ويعيشوا ، ويبقى على الذين يتعاملون مع الموت عبر قذائفهم ورصاصهم ان يبعدوا عنهم اي حوار عن الحروب .

□ على مدى ساعة كاملة ، حدثني عن همومه الرياضية ، ومعاناته الكروية ، واحلامه المستقبلية . ورغم ان الحديث كان يجري على وقع الانفجارات ، فانه لم يتبدل او يتعدل او يأخذ منحى اخر ، لاننا معشر الرياضيين لا نستطيع ان نتبدل ولو تبدل وجه البشر والشجر والحجر .

□ في الوسط الرياضي ، كما في كل الاوساط الاخرى ، اناس يأتون ، واخرون يذهبون ، فلا نشعر بحضورهم ولا بغيابهم ، فبصماتهم معدومة ، واثارهم لا وجود لها ، وعطاؤهم نادر ، وحضورهم كعدمه ، لا فائدة منه الا لاكمال الصورة او العدد .

□ اخرون يمرون كالشهب ثم يختفون ، فتظل تتذكرهم ، ولا يغربون عن البال ، لان حضورهم قوي ، وعطاءهم سخي ، وبصماتهم ظاهرة باستمرار .

□ ومن نكد الدهر على الوسط الرياضي ، ان الفئة الاولى هي الغالبة ، بينما الفئة الثانية نادرة وربما لا وجود لها ، وهذه بعض ماساة الرياضة في وطننا العزيز .

□ سالتني: كيف تمضي اوقاتك في هذا الزمن الاسود . اجبته: اكتب . اقرا . اراجع الاخبار استمع الى الموسيقى الكلاسيكية ، واهرب من حديث الحرب . وارفض الدخول الى

البطولات العالمية لكرة القدم
مانشستر يونايتد احرز كأس انكلترا بعد فوزه على ايفرتون ١ - صفر



■ صورة مركبة تمثل كاس انكلترا محلقة فوق ملعب ويمبلي قبل ان تستقر في خزائن الفريق الفائز ■ (ا ب راديو خاص)

احرز فريق مانشستر يونايتد كاس انكلترا لكرة القدم بعد فوزه على ايفرتون ١ - صفر (بعد تمديد المباراة) على ملعب ويمبلي .

سجل الهدف اللاعب نورمان دايتسايد في الدقيقة ١١٠ .

حضر المباراة مئة الف متفرج .

كاس سكوتلندا

واحرز نادي سلتيك كاس سكوتلندا بعد فوزه على داندي يونايتد ٢-١ (الشوط الاول صفر - صفر) في هامبدن بارك .

سجل لداندي : ستيوارت بيتي (٥٤) ولسلتيك دايفي بروفان (٧٧) وفرانك ماكفارتي (٨٤) .

حضر اللقاء ٦٠ الف متفرج .

المانيا الغربية

اسفرت مباريات الدرجة الاولى عن النتائج التالية :

والدهوف مانهايم ٣ هامبورغ ١
بوروسيا دورتموند ٢ اينتراخت فرانكفورت ١
ارمينيا بيليفيلد ٣ اينتراخت ٢
بايراور دينغن ٣ كالسروه صفر
بايرن ميونيخ ٢ باير ليفركوسن ١
شتوتغارت ٢ بوروسيا مونشنغلادباخ ٣

وردر بريمن ٦ كايزر سلاوترن ١
كولونيا ٢ بوخوم ١
فورتونا دوسلدورف ١ شالكه ٢ .

واحتفظ بايرن بالصدارة وله ٤٤ نقطة ، يليه وردر بريمن (٤٢)، كولونيا (٣٩) ومونشنغلادباخ (٣٦) .

الدوري الجزائري

وفي تصفيات الدوري الجزائري، احتفظ فريق تيزي اوزو بمركز الصدارة وله ٨٤ نقطة رغم هزيمته امام بلعباس صفر - ١، وظل ثانيا فريق كولو وله ٧٩ نقطة ثم حسين داي واوران وستيف وتلمسان واوران .

واسفرت المباراة عن فوز عين مليلة على اوران ٣-١، وبرج منايل على تلمسان ١ - صفر، وعنابه على تيارات ٤-١، وغيلما على الجزائر ٣-١، وبلعباس على تيزي اوزو ١ - صفر، وتعادل ستيف مع كولو ١-١ واوران مع شليف صفر - صفر .

الدورات الدولية لكرة المضرب
ويلاندر سجل انتصارا في روما وكريس ايفرت تألقت في برلين

□ اسفرت تصفيات جائزة مدريد الكبرى عن فوز الاميركي لاوسون دونكان على الارجنتيني مارسيلو انغلرامو ٦-٢، ٦-٢، والاسرائيلي أموس ماينسدورف على الاوسترالي كارل ليمبرغر ٦-٢، ٦-٣، ٦-٤، والالماني الغربي اندرياس مورر على الاسباني دافيد دي ميغيل ٦-٤، ٦-٢، والتشيكوسلوفاكي كارل نوفاسيك على الهايتي رونالد اجينور ٧-٦، ٤-٦، ٦-٣ .

□ وفي ملبورن ، فازت الاميركية بربارة بوتر على الافريقية الجنوبية روزالين فيربانك ٦-٢، ٦-٣، والبريطانية انابيل كروفت على البريطانية أماندا براون ٦-٣، ٦-٤، والاميركية بام شرايفر على آن هنريكسون ٦-٣، ٦-٧، ٦-٤، والاميركية كاثي جوردان على الاميركية شارون والش بيت ٦-٢، ٦-٤ .

□ وفي روما، فاز التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميسير على الايطالي كلوديو ميزادري ٦-١، ٦-٢، والالماني الغربي بوريس بيكر على السويدي جان غونارسون ٦-٤، ٦-٤، والسويدي ماتس ويلاندر على السويدي هنريك سوندستورم ٧-٥، ٦-٢ .

□ وفي برلين الغربية، فازت الاميركية كريس ايفرت لويد على الاميركية ليزا بوندر ٦-٣، ٦ - صفر، ٦-٢، والاميركية كاثي رينالدي على السويدية كاترينا ليندكويست ٦-٢، ٦-٢، ٦-٣، والالمانية الغربية ستيفي غراف على الاميركية كاثي هورفات ٦-١، ٦-٣ .

■ اللاعب الفرنسي يانيك نواه في البطولة الايطالية بروما ■
(ا ب راديو)

■ اللاعب السويدي ماتس ويلاندر خلال مباراته ضد سوند ستورم ■
(ا ب راديو خاص)

المؤتمر الاوروبي الدائم لكرة السلة

غادر القاهرة امس الى مالطة السكرتير العام المساعد للاتحاد الدولي لكرة السلة لحضور اجتماعات المؤتمر الدائم لدول اوروبا لكرة السلة التي تعقد هناك خلال الفترة من ١٩ الى ٢٢ ايار الحالي.

وسيتم خلال هذه الاجتماعات بحث كل ما يتعلق بشؤون اللعبة في القارة الاوروبية.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في اطار تصفيات المرحلة الثانية في الدوري الاميركي لكرة السلة، فاز لوس انجلوس لايكرز على دنفر ناغتس ١٣٦ - ١١٨. وهكذا يكون لايكرز متقدما بمباراتين مقابل لا شيء على دنفر.

انضمام عدائين جدد الى نادي الالف ميل

لم يعد العداء النيوزيلندي مسيغ بلور وحيدا في نادي عدائي الالف ميل اذ انضم اليه حديثا عدد كبير من العدائين لكنهم لا زالوا بعيدين كل البعد عن مستواه المتفوق .

واخر المنضمين الى هذا النادي المميز ٣ عدائين قطعوا تلك المسافة خلال ١٦ يوما وظل افضل رقم مسجل من قبلهم يزيد بيومين عن الرقم الذي حققه سيغ في مدينة كولاك الاوسترالية عام ١٩٨٣ .

وحل اولا العداء الاميركي دون شوي قاطعا المسافة بخلال ١٥ يوما و٦ ساعات و٢٤ دقيقة و٤٣ ثانية. وحقق شوي رقمه على مضمار في فلاشينغ ميدو مسجلا ما يوازي ٢٫٧٥ سباق ماراتون تقليدي في اليوم الواحد !

وحل ثانيا العداء الكندي تريشول شيرتز (٢٨ عاما) ثم الفرنسي اميل لاهاراك (٢٨ عاما) .

وتجدر الاشارة الى ان ١٠ عدائين من الذكور وعداءتين شاركوا في هذا السباق الصعب حيث كان العداؤون ينامون ويتناولون طعامهم في خيام خاصة بكل منهم توزعت على جوانب المضمار .

بيغز يسجل انتصاره الاحترافي الثالث في الملاكمة

حقق الملاكم تيريل بيغز، البطل الاولمبي السابق لوزن فوق الثقيل، انتصاره الثالث كمحترف حين تغلب على مواطنه الاميركي غرادي دانييلز في الجولة الثانية من اللقاء.

وفي مباراة ثانية جرت في المكان نفسه، استطاع الايطالي فرانتشيسكو داميلني، صاحب الميدالية الاولمبية الفضية، الفوز على الاميركي لاري روبرسون بالجولة الاولى.

وحسن الملاكم الاميركي مارك بريلاند، البطل الاولمبي لوزن الوسط، رصيده كمحترف الى اربعة انتصارات دون هزائم بعد تغلبه على مواطنه فينس دونفي بالجولة الثانية. وكان بريلاند قد كال لخصمه لكمة عنيفة بيسراه في الشوط الاول اوقعته ارضا ثم اضاف ضربة اعنف بيمناه في اواسط الجولة الثانية فلم يجد دانفي سبيلا للنهوض مجددا.

وفي غيرها من المباريات الاقل اهمية، فاز البطل الاولمبي الاميركي لوزن الريشة هلدريك تايلور على مواطنه نيري رايس والبورتوريكي هنري لوغو على مواطنه حامل اللقب الاولمبي الفضي لوزن الخفيف لويس فرانشسكو اورتيز.

نتائج مباريات العودة في دور الثمانية لكأس فرنسا بكرة القدم

اسفرت مباريات العودة في دور الثمانية في كاس فرنسا لكرة القدم عن النتائج الاتية :

نانت (قسم اول) باريس سان جيرمان (قسم اول) صفر/١ .
نتيجة مباراة الذهاب صفر/١ .
صعد باريس سان جيرمان الى الدور قبل النهائي .
نادي باريس (قسم اول) موناكو (قسم اول) ٣/صفر .
نتيجة مباراة الذهاب صفر/٣ .
موناكو الى الدور قبل النهائي .
سوشو (قسم اول) تولوز (قسم اول) ٣/٣ .

نتيجة مباراة الذهاب صفر/٢ .
صعد تولوز الى الدور قبل النهائي .
ويلعب يوم الثلاثاء القادم ليل (قسم اول) مع سانت ايتيين (قسم ثاني) .
ونتيجة مباراة الذهاب صفر/١ .

دورة المون لاسال بكرة المضرب

تنظم لجنة الالعاب الفردية في المون لاسال دورة في كرة المضرب لاعضائه فقط وتدوم هذه الدورة ثلاثة اسابيع بما مجموعه ٩٥ مباراة الى ثلاث فئات. تبدأ الدورة هذا الاحد ١٩ ايار بـ ١٣ مباراة في فئاتها الثلاث :

١ - تحت الاربع عشرة سنة
٢ - تحت التسع عشرة سنة
٣ - الفردي رجال .

الجدير ذكره ان هذه الدورة صممت خصيصا ليلعب كل مشترك مع كل المشتركين . وهنا موعد المباريات :

بلاتيني يريد اللعب في لندن



ذكرت صحيفة بريطانية ان ميشيل بلاتيني احد افضل لاعبي كرة القدم في عصرنا الحالي يفكر باللعب في الدوري الانكليزي الموسم المقبل عندما ينتهي عقده مع نادي جوفنتوس الايطالي .

ويفضل بلاتيني الذي يرغب بقيادة منتخب بلاده الى نهائيات كاس العالم في المكسيك ان يلعب مع احد الاندية بالعاصمة لندن . وقال في مقابلة اجرتها معه الصحيفة انه معجب بالاسلوب الانكليزي في كرة القدم وسوف يسعى للعب هناك عندما ينتهي عقده، ومع ان خبرته في الكرة الايطالية كانت مفيدة للغاية في حياته الرياضية الا انه يبحث عن تحد جديد قد يكون في لندن .

ويذكر انه لا يوجد سوى عدد قليل من الاندية الانكليزية يستطيع دفع مطالب بلاتيني الذي يحصل على ٢٠٠ الف جنيه سنويا بخلاف المكافات من جوفنتوس .

سولسر يخضع لعملية جراحية ثانية بركبته

ذكر امس في زوريخ ان اللاعب السويسري كلوديو سولسر سوف يخضع لعملية جراحية ثانية من اجل علاج غضروف ركبته. ويلعب سولسر لحساب غراسهوبرز زوريخ السويسري وتعرض لاصابته المشؤومة قبل نحو من ١٨ شهرا. ورغم عودته الناجحة الى الملاعب، اضطر كلوديو الى العودة للمعالجة والغياب عن تصفيات كاس العالم.

انتصار نيوكاسل بجولته النيوزيلندية

سجل فريق نيوكاسل يونايتد، من الدرجة الاولى الانكليزية، انتصارا على منتخب نيوزيلندا في اللقاء الاول من مجموعة مباريات رباعية يلعبها نيوكاسل في نيوزيلندا. وجاءت النتيجة ٢ - ١ لصالح الفريق الانكليزي.

سجل لنيوكاسل جون اندرسون في الدقيقة ٦٥ ونيل ماكدونالد في الدقيقة ٨٩ في حين سجل ستيف سومنر هدف التعزية لنيوزيلندا بالدقيقة ٩٠.

وتقام المباراة الثانية اليوم في مدينة ويلينغتون.

الفريق القبرصي للاولمبياد المصغرة

اعلن كيكيس لازاريدس رئيس البعثة الاولمبية القبرصية ان الفريق القومي الرياضي الذي يشترك في الاولمبياد المصغرة سيضم اثنين في الرماية واثنين في الدراجات وعشرة في كرة السلة وتسعة في السباحة.

ويعد هذا اكبر فريق قبرصي يشترك في حدث رياضي دولي خارج قبرص.

ودول اوروبا الصغيرة التي سوف تشترك في هذا الالومبياد هي ايسلندا وقبرص ولوكسمبورغ وسان مارينو ومالطة وموناكو وليشتنشتاين وايسلندا.

وسيغادر الفريق القبرصي الى سان مارينو يوم الاثنين القادم.. وتقام هذه الدورة تحت رعاية اللجنة الاولمبية الدولية كل اربعة اعوام بعد عام من الالعاب الاولمبية في دولة مختلفة.

اليابان تصعد الى الدور الثاني لكأس العالم بالكرة

فيما يلي نتيجة تصفيات المجموعة الفرعية «ب» من المجموعة الرابعة من المنطقة الاسيوية لكاس العالم لعام ١٩٨٦ بعد المباراة التي اقيمت السبت في طوكيو بين اليابان وسنغافورة :

المباريات التي لعبت :
سنغافورة / كوريا الشمالية ١/١
سنغافورة / اليابان ٣/١
اليابان / كوريا الشمالية ١ / صفر
كوريا الشمالية / اليابان صفر / صفر
اليابان / سنغافورة ٥ / صفر .

الترتيب :

	نقط	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه
اليابان	٧	٤	٣	١	٠	٩	١
كوريا الشمالية	٢	٣	٠	٢	١	١	٢
سنغافورة	١	٣	٠	١	٢	٢	٩

مباريات لم تلعب :
١٩٨٥/٥/٢٥ : كوريا الشمالية / سنغافورة .
وقد صعدت اليابان الى الدور الثاني للمنطقة الاسيوية .

السوفياتي مارات يتصدر سباق المغرب الدولي للدراجات

فاز السوفياتي مارات جانييف امس بالمرحلة العاشرة من سباق المغرب للدراجات للهواة وهي المرحلة التي تمتد من لاراش الى القنيطرة ويبلغ طولها ١٥٧ كم وبهذا الفوز تقدم السوفياتي على منافسه الفرنسي سيرجي بولوني في قائمة الترتيب العام .

وفيما يلي ترتيب المرحلة العاشرة:

١ - مارات جانييف الاتحاد السوفياتي ١٠ر٤٠ر٣ ساعة .
٢ - جوهان فان دير ويدي هولندا نفس الزمن .
٣ - ريم كوك هولندا نفس الزمن .
٤ - ايجور نيتشاي الاتحاد السوفياتي نفس الزمن .
٥ - سيرجي بولوني فرنسا نفس الزمن .
٦ - احمد رحيلي المغرب نفس الزمن .
٧ - زبيجنيو هيتنر بولندا نفس الزمن .
٨ - جان جاك لامور فرنسا نفس الزمن .
٩ - مصطفى افندي الاتحاد العربي نفس الزمن .
١٠ مصطفى نجاري المغرب نفس الزمن .

الترتيب العام:

١ - مارات جانييف الاتحاد السوفياتي ٣٢ر١٣ر٣٦ ساعة .
٢ - سيرجي بولوني فرنسا ١٤ر١٤ر٣٦ ساعة .
٣ - زبيسلاف كوميسارك بولندا ٤٩ر١٥ر٣٦ ساعة .
٤ - تاديوز بيوتروفيتش بولندا ٣٨ر١٨ر٣٦ ساعة .
٥ - اندريه اولينيك الاتحاد السوفياتي ٣٨ر١٩ر٣٦ ساعة .
٦ - فرينس شور هولندا ٥٦ر١٩ر٣٦ ساعة .
٧ - مصطفى افندي الاتحاد العربي ٢٤ر٢٠ر٣٦ ساعة .
٨ - ايجور نيتشاي الاتحاد السوفياتي ٢٨ر٢٢ر٣٦ ساعة .
٩ - احمد رحيلي المغرب ٢١ر٢٦ر٣٦ ساعة .
١٠ - بول بيسكوب الولايات المتحدة ٥٥ر٢٩ر٣٦ ساعة .

٧ اهداف في مباراة ليفربول وواتفورد ببطولة انكلترا للكرة

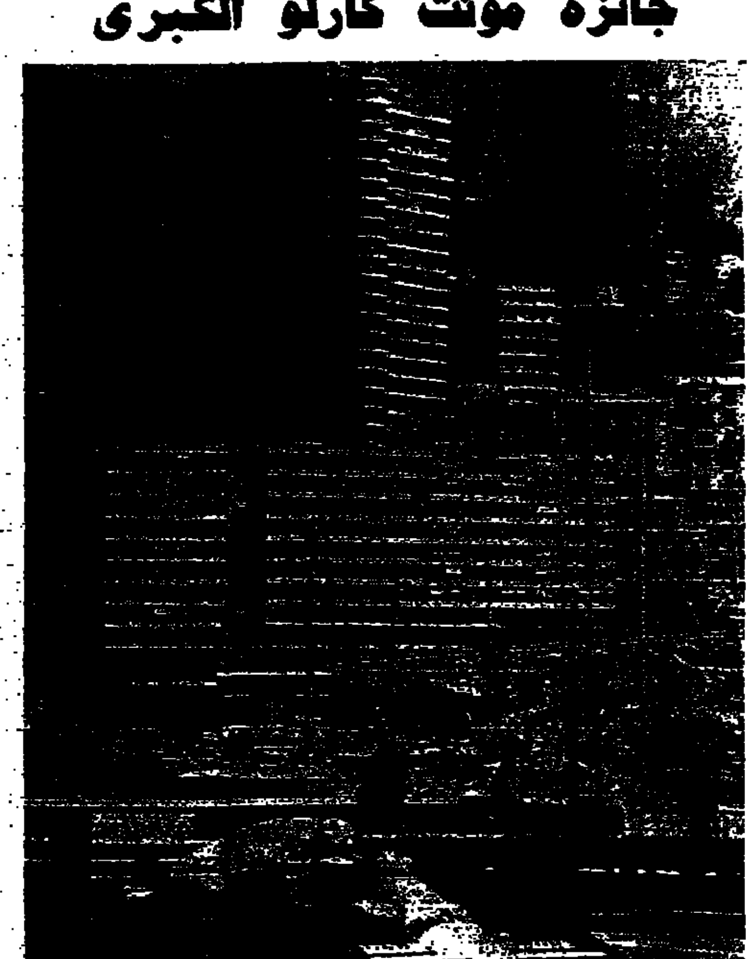
اسفرت المباريات المؤجلة في بطولة دوري انكلترا لكرة القدم لاندية الدرجة الاولى عن النتائج الاتية :

ايبسويتش ويست هام صفر - ١ .
ليفربول واتفورد ٤ - ٣ .
ستوك كوفنتري صفر - ١ .
توتينهام نوتينغهام فورست ١ - صفر .

الترتيب:

١ - ايفرتون ٨٧ نقطة .
٢ - توتينهام ٧٧ نقطة .
٣ - مانشيستر يونايتيد ٧٦ نقطة .
٤ - ليفربول ٧٤ نقطة .
٥ - ساوثهامبتون ٦٨ نقطة .
٦ - شيلسي ٦٦ نقطة .
٧ - ارسينال ٦٦ نقطة .
٨ - شيفيلد ويدنزداي ٦٥ نقطة .
٩ - نوتينغهام فورست ٦٤ نقطة .
١٠ - استون فيلا ٥٦ نقطة .
١١ - واتفورد ٥٥ نقطة .
١٢ - ويست بروميتش البيون ٥٥ نقطة .
١٣ - نيوكاسل ٥٢ نقطة .
١٤ - لاتون ٥١ نقطة .
١٥ - ليسيستر ٥١ نقطة .
١٦ - ويست هام ٥٦ نقطة .
١٧ - ايبسويتش ٥٠ نقطة .
١٨ - كوينز بارك رينجرز ٥٠ نقطة .
١٩ - نورويتش ٤٩ نقطة .
٢٠ - كوفانتري ٤٤ نقطة .
٢١ - سندرلاند ٤٠ نقطة .
٢٢ - ستوك ١٧ نقطة .

امارة موناكو تستضيف اليوم جائزة مونت كارلو الكبرى



■ الان بروست خلال تمارينه في شوارع مونت كارلو ■ (ا ف ب راديو)

يجمع المراقبون على اعتبار السائق البرازيلي ايرتون سينا من اخطر المتنافسين للفوز بالمركز الاول في سباق جائزة موناكو الكبرى لسيارات الفورمولا - واحد اليوم الاحد . وكان هذا السائق البرازيلي قد سجل الوقت الاسرع خلال تمارين الخميس الماضي . وفي حال فوزه يكون قد حقق انتصاره الثالث على التوالي في سباقات الجائزة الكبرى لسيارات الفورمولا - واحد .

والاقرب الى منافسة سينا هو الايطالي ريكاردو باتريزي، الفائز بالسباق قبل ٣ سنوات، والذي سجل ثاني افضل وقت بالتمارين علما بان وقته يقل بفارق كبير هو ٥١٥ بالالف من الثانية عن الرقم الذي سجله سينا .

واضافة الى باتريزي، يعتمد فريق الفاروميو على السائق الاميركي إدي شيفر الذي سجل سادس افضل وقت خلال التمارين . وهذه هي المرة الاولى منذ الخمسينات التي تنجح فيها الفاروميو بسرقة الاضواء من فيراري حيث تعرض ميشال البوريتو لفشل مفاجىء لم يتح له سوى تسجيل الوقت الرابع في تمارين الخميس الماضي .

كأس افريقيا للاندية الابطال

فاز فريق عين مليلة الجزائري امس على ستار ماليان المالي ٣ - صفر (الشوط الاول ١ - صفر) في الدور الثاني بكاس افريقيا لابطال الدوري، وسبق لستار ان فاز في مباراة الذهاب على ارضه ٢ - صفر.

سجل الاهداف بلهادج (٤٢ و٨٤) وشيباني (٧٣).

الصين .. ٣٥ سنة من الحكم الشيوعي

بكين (ا . ب) - من جوز رودريك

بعد مرور خمس وثلاثين سنة على سيطرة الشيوعية على الصين بدا نمط الحياة بالنسبة للكثيرين من السكان البالغ عددهم مليار نسمة يتحسن بصورة مذهلة وقبل سنتين انتعش الوضع الاقتصادي في الصين بعد فترة ركود طويلة

والدافع الى هذا التغيير هو الربح . وهي فكرة قدمها الزعيم الصيني الواقعي الجريء دينغ اكزوبينغ

وفجاة بعد مرور سنوات على تلقي الاوامر من بكين جرى ابلاغ الصينيين في المدن والقرى ان ينطلقوا ويعملوا لجمع المال ليس فقط للدولة بل لانفسهم ايضا

وكانت نتيجة هذا التحول مذهلة وشكرا للبحبوحة الجديدة والفيض من المال . فقد اصبح الصينيون على العموم ياكلون افضل ويرتدون الثياب طبقا لاحدث طراز ويمتلكون المزيد من مقومات الحياة واصبحوا اكثر رفاهية وتمتعا بالحياة عما كانوا عليه منذ تولي الشيوعيين الحكم علم ١٩٤٩

وقليلون من الصينيين ما زالوا مفجوعين على وفاة الزعيم الصيني ماو تسي تونغ الذي سبق له وهو على قيد الحياة ان شمل في من شمل في التطهير الزعيم دينغ .

وتساءل مواطن صيني . الم تدع الشيوعية انها تستطيع ان تؤمن اقتصادا افضل من الراسمالية فلماذا لم تفعل .

ولكن دبلوماسيا اميركيا صور الوضع كما يلي . ان الشعب الصيني شعب واقعي ولذلك فان واقعية دينغ تناسبهم اكثر من معتقدات ماو تسي تونغ وخططه المثالية غير العملية للاصلاح السياسي والاجتماعي

ويقول مراسل الاسوشيتد برس بعد زيارة قام بها للصين في الاونة الاخيرة هذا كان انطباعي . فقد اتيح لي ان اراقب الصينيين خلال ثلاثة اسابيع اثناء وجودي في بكين وهاربن وداليان التي ايضا تعرف ايضا باسم دارين .

ويضيف . لقد وجدت موجة من التفاؤل ومن الكبرياء الوطنية . والشعب في المدن التي زرتها اصبح اكثر جراة وشجاعة في ظل التطور الاقتصادي . رغم استمرار وجود جيوب الفقر . واصبح حوالي نصف مليار من السكان . معظمهم في الثلاثين من اعمارهم وممن هم اصغر سنا يلقون نظرات على العالم الخارجي عن طريق اذاعاتهم ومحطات تلفزيونهم وصحفهم

وابلغ احد المواطنين الصينيين في مدينة هاربن مراسل الاسوشيتد برس لقد قطعنا شوطا كبيرا في تقدمنا ولذلك تصعب علينا العودة الى الوراء ويتوجب علينا ان نبقي الباب مفتوحا مع الغرب .

واعترف بعض الاجانب الذين يقيمون في المدن الثلاث بان تقدما ونجاحا قد تحققا . الا ان البعض الاخر ما زال مشككا

وتقول سيدة اعمال اميركية من اصل صيني لقد جرى ابلاغ كل مواطن بان يعمل على جني الربح ولكن دون ايضاح كيفية الحصول عليه . ولذلك فان التجار الصينيين يزيدون الاسعار بدون تمييز .

ويقول تاجر اميركي اتخذ من شنغهاي مقرا له يستطيع المرء ان يتعامل مع الكوريين الجنوبيين ومع الصينيين في هونغ كونغ والصينيين في تايوان ولكن التعامل مع الصينيين في الصين صعب لانهم يرفعون اسعارهم دون انذار مسبق . وانني اتعجب لماذا توافق شركتي حتى الان على وجودي في شنغهاي

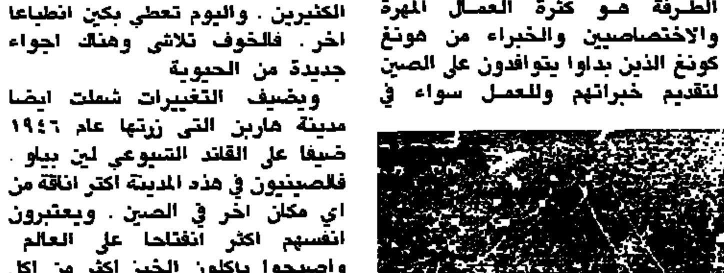


■ موظفون في احد الافران في بكين يعرضون كمية من الخبز الطازج الذي يصنع على الطريقة الفرنسية ■

■ عجوز صينية امام الكنيسة الارثوذكسية الروسيه في مدينة هاربن ■

ولكن ريسين كو المقيم في كاليفورنيا وهو اميركي من اصل صيني بدا اقل انتقادا لدى اول زيارة قام بها للصين مؤخرا اذ قال . ان الصينيين اذكياء ويعملون بسرعة . لكن الثورة الثقافية اسفرت عن جيل ضائع . وكثيرون منهم اصبحوا متقدمين بالسن ومن الصعب عليهم فهم واستيعاب التطورات التكنولوجية الحديثة . ولكنهم يبذلون جهدا لاستيعابها وفهمها .

ويقول اميركي اخر من اصل صيني سبق له ان قام بعدة زيارات للصين لقد اعجبت كثيرا بالجيل الجديد في الصين فالشباب هم شبان بحيويتهم كما هم في جميع الدول . وليست لديهم اية ذكريات عن الماضي وهم بالتالي غير مهتمين بالمعتقدات والايديولوجيات بل انهم اصبحوا متضايقين منها خاصة من الثورة الثقافية .



ويذكر ان الثورة الثقافية تزعمها ماو تسي تونغ من عام ١٩٦٦ الى علم ١٩٦٧ وقد تركت تلك الثورة الصينيين منهكين .

وحمى الحصول على المال كان لها ايضا انعكاسات سلبية منها الفوضى والجشع وازدياد الجرائم . ويتعامل نظام الحكم بشدة ضد المجرمين وقد تم اعدام ٤٤ شخصا ارتكبوا جرائم مختلفة واحدة منها جريمة اقتصادية .

ويردد الصينيون الطرفة التالية ان الصينيين ليسوا قلقين من احتلال الصين لهونغ كونغ بل هم قلقون من احتلال هونغ كونغ للصين قبل حلول عام ١٩٩٧ .

وما يدعو الصينيين الى ترديد هذه الطرفة هو كثرة العمال المهرة والاختصاصيين والخبراء من هونغ كونغ الذين بداوا يتوافدون على الصين لتقديم خبراتهم وللعمل سواء في الشركات او في ادارة الفنادق الحديثة .

وازدياد جرائم القتل والاغتصاب واعمال العنف الاخرى حمل دينغ على دعوة الجماهير الى حضور مواعيد اعدام المجرمين .

ولجنة العفو الدولية ذكرت في تقريرها عن سوء معاملة السجناء في سجون الصين خاصة في معسكرات الاعتقال وشجبت الاعتقالات دون احالة المعتقلين الى المحكمة

ورغم كل ذلك فقد تغيرت امور كثيرة في عهد الزعيم دينغ . ويقول المراسل لقد زرت بكين اول مرة علم ١٩٧١ مع فريق «البنغ بونغ» الاميركي فلم تكن بكين التي احببتها عندما كنت لا ازال حديث العهد بالمراسلة في الاربعينات فقد كانت الحياة فيها خصوصا خلال الليل قاتمة . وكان الخوف يعم الكثيرين . واليوم تعطي بكين انطباعا اخر . فالخوف تلاشى وهناك اجواء جديدة من الحيوية

ويضيف التغييرات شملت ايضا مدينة هاربن التى زرتها عام ١٩٤٦ ضيفا على القائد الشيوعي لين بياو . فالصينيون في هذه المدينة اكثر اناقة من اي مكان اخر في الصين . ويعتبرون انفسهم اكثر انفتاحا على العالم واصبحوا ياكلون الخبز اكثر من اكل الارز اثناء تناول طعام الفطور وفي اثناء وجودي في المدينة قابلت تيم دويل (٢٨ سنة) من سان فرانسيسكو الذي شاركني نفس الانطباع بالنسبة للسكان.

وقال دويل ان سكان هاربن شعب عملي وذكي وينفذون ما يطلب منهم بادب

ودويل حائز على جائزة بطولة التزلج على الثلج وقد وصل الى مدينة هاربن قبل عام لتدريب الصينيين في المدينة على التزلج على الثلج ويضيف دويل ان الصينيين سلاجون وكلهم براءة خاصة في ما يتعلق بالجنس . حتى ان التلفزيون الصيني يحظر القبلة بين الممثل والممثلة في المسلسلات او الافلام والسبب يعود الى انهم منطوون على انفسهم ولم يدرسوا بامكان ما يحدث في العالم الخارجي . الا انهم يتطلعون باملٍ الى معرفة الكثير عن العالم خارج حدود دولتهم في المستقبل

ويقول المراسل انه شاهد ريتشارد بونتيزيوس يرتدي بزة حديثة وقميصا على اخر طراز وربطة عنق وهو يتولى قيادة اوركسترا هاربن السمفونية

وريتشارد موسيقار من مواليد سان فرانسيسكو . وقد وصل الى هاربن في زيارة استغرقت اسبوعين ولتدريب وتعليم طلاب الكونسرفاتوار في شنغهاي . وكان بذلك اول موسيقي اميركي يقيم في شنغهاي .

ويقول ريتشارد ان الصينيين يتذوقون الموسيقى . ولا يخافون من الافصاح عن ما يجول في خاطرهم . لقد سبق له ان عمل في اليابان . ويضيف اليابانيون ينفذون كل ما اطلبه منهم دون توجيه اي سؤال لي بعكس الصينيين الذين يسالون . لماذا؟ نريد ان نعرف السبب

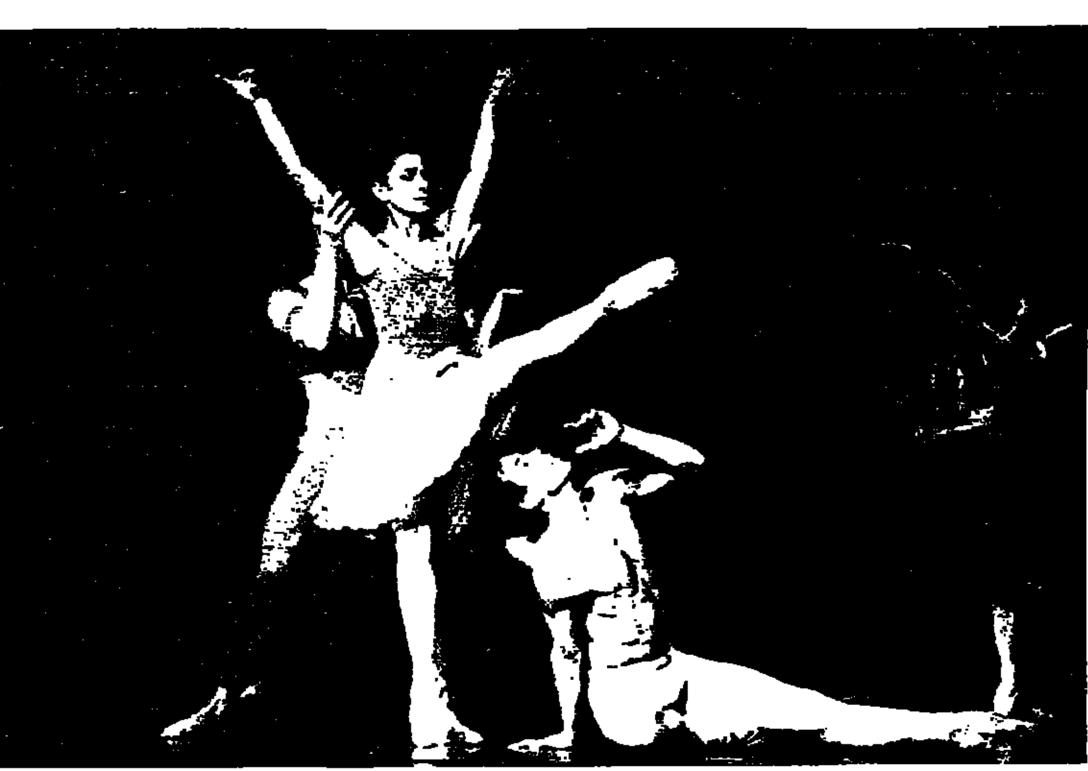
وزار المراسل مدينة داليان وهي تشبه الواحة . الاشجار تحيط بها من كل جانب . والساحات فسيحة ومحاطة بالزهور ويضيف في داليان التقيت جوني تشين في احد الفنادق وكنت قد التقيته اول مرة عام ١٩٤٦ في مدينة نانكينغ حيث كان يعمل مترجما مع الجيش الوطني وانا كنت حديث العهد بالمراسلة وكان قد غادر الصين عام ١٩٤٩ عندما سيطر الشيوعيون على الحكم . ولكنه عاد الى الصين قبل عامين على امل المساعدة في خلق مجتمع جديد . واصبح مهندسا وقد عانى الكثير نتيجة مثاليته . فخلال الثورة الثقافية تعرض للضرب ونفي الى مناطق يكتنفها البرد القارس بسبب كثافة الثلوج في شمال شرق الصين بسبب ماضيه كمترجم مع الجيش الصيني الوطني .





■ مئات من المواطنين يستقلون الدراجات الهوائية في احد شوارع بكين بعد انتهاء ساعات العمل بعد الظهر ■

بيجار في باليه القرن العشرين !



■ اجساد ندية في رقصة موريس بيجار الابداعية ■



■ لوسيانا نجمة مدينة ميلانو تتلوى في اداء خارق ■

■ اجساد سمفونية تتراقص على ايقاع موسيقى ماهلر ■

«باليهات القرن العشرين» وهي الفرقة المتخصصة في رقص الباليه الاكثر حداثة وفنا في اوروبا قامت بسلسلة جولات في كندا والولايات المتحدة والمكسيك وتستعد راهنا للتجوال في بلجيكا وبولونيا . بعد المحطة الباريسية مباشرة التي تدوم ٥ اسابيع مع ثلاثة برامج وابتكار دولي اسمه «المسابقة» ولهذا الابتكار صاغ موريس بيجار حبكة بوليسية . انطلاقا من موسيقى ادم وتشايكوفسكي

نحو العالمية عبر ابتكارات خارقة

في برنامج فرقة الباليه الباريسي مجموعة عروض العرض الاول هو عبارة عن لوحات راقصة لماهلر وشومان وبيار هنري وباتريك تورون وميشال غاسكارد وسوناك ميرك ورونالد بيري . وجميعهم يؤدون السمفونية العاشرة لماهلر . في ازياء وحركات صممها جون نويمر . الذي يسير من ابرز راقصات الفرقة لوسيانا سافينيانو . من سكالا ميلانو . وهي تشارك النجم جورجي دون ومعا يؤديان «ما يقوله الحب» . وهي باليه كتبها بيجار بنفسه . وركزها على حركات ثلاث من السمفونية الثالثة لماهلر

في اطار الاداء ذاته . يستعيد باتريك دوبون وسوناك ميرك «سمفونية من اجل رجل واحد» وازياء هذه الباليه وايقاعاتها صممها بيجار عام ١٩٥٥ تبعا لموسيقى طليعية . تحمل توقيع بيار هنري وبيار شيفر . وهناك قطعتان ايضا في هذا البرنامج «٣ من اجل ٣» . والموسيقى لماهلر . وقصائد لراينر ماريا . يرقص على ايحاءاتها الراقصة غرازيا غالنت وماركو بيربيل . .

السينما

● اتوال (ت ٣٦٢٦١٥) - اماني تحت قوس قزح » (فيلم ميلودرامي مع ريمي بندلي)

● اسيلس (ت ٩٠١٠٠٣) ١ - « اماني تحت قوس قزح » (فيلم ميلودرامي مع ريمي بندلي) ٢ - « فصح سعيد » (جان بول بلموندو) ٣ - « كولا كندي شوكلت » (فيلم اميركي ضاحك) . ٤ - « اماكن في القلب » (سالي فيلد تجاهد) . ٥ - « رينستون » (كوميديا اميركية) .

● استرال (ت ٣٤٩٤٥٥) « اجساد من الجنة » (عواطف ورقص)

● الحمراء (ت ٣٤٢٠٤٤) . « رجل بوليس بفرلي هيلز » (ايدي مورفي الضاحك) .

● الدورادو (ت ٣٤١٧٢٣) « فصح سعيد » (جان بول بلموندو) .

● امبير (ت ٣٣٧٢٥٠) ٢ - « فصح سعيد » (جان بول بلموندو) . ٣ - « رينستون » (كوميديا اميركية) .

● بريزيدانس (ت ٩٣٠٧٥٣) ١ - « حقول القتل » (قصة صداقة في جحيم كمبوديا) . ٢ - « سخونة المدينة » (كلينت ايستوود في فيلم ضاحك) . ٣ - « كوتن كلوب » (ريتشارد غير في استعراض جميل) . ٤ - « فوق السطح » (كوميديا اميركية) .

● بيكاديللي (ت ٣٤٠٠٧٩) مسرح .

● سارولا (ت ٣٥٠٠٦٧) « المخطوف » (ميلودراما لبنانية مع هلا عون وابراهيم مرعشلي وصباح) .

● فاندوم (ت ٤٤٣٩٩٢) « جرائم حب » (كين راسل في فيلم جديد) .

● كليمنصو (ت ٣٦٦٥٤٠) « زوجة القس » (صوفيا لورين في كوميديا ضاحكة) .

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣) ١ - « رجل بوليس بفرلي هيلز » (ايدي مورفي الضاحك) . ٢ - « حصن ساغان » (جيرار ديبارديو وقصة الصحراء) . ٣ - « مناصب متبادلة » (كوميديا فرنسية ضاحكة جدا) .

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢) « اماكن في القلب » (سالي فيلد تجاهد) .

● لاساجيس - الاشرفية : « اماني تحت قوس قزح » (فيلم ميلودرامي مع ريمي بندلي) .

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦) ١ - « المخطوف » (ميلودراما لبنانية مع هلا عون . ابراهيم مرعشلي وصباح) . ٢ - « سندريللا ٨٠ » (الروك اندرول) . ٣ - « كومندوس العذارى » (الفتيات والعنف) . ٤ - « رذيلة في العائلة » (اثارة ايطالية ضاحكة) .

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٥٨) « قذرون . قبيحون واشرار » (كوميديا ضاحكة عن اشوري سكولا) .

● مونتريال (ت: ٣٠٢٦٨٤) « الجنوب الثائر » (مغامرات وطنية) .

● مونتي كارلو (ت ٣٤٠٥٣١) « سفير الحسين » (من ايران) .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف
لايت هاوس - المنارة	٤٣٨٤٦٠
الابيون - الروشة	٢١٦١٦٦
اسطفان - الوردية	٣٤٣٦٧٩
اونيسكو - كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
المنى - الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
الشعار - راس النبع	٣١٨٠١٣
سان ميشيل - محطة سعد	٢٢١٨٨٩
رباط - كركول العبد	٢٢٠٦١١
راديو - كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢
صراف - الاشرفية	٣٣١٢٥٨
الترقي - المصيطبة	٣٣١٥٤٤
رمضان - عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
بريستول - الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨
ليل - سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨
الجامعة الجديدة - راس النبع	٣٥٥٥٧٥
حمدان - كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
شهاب - الباشورة	٣٣٩٠٥٣
مقصد - كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كيليكيا - محطة مار مخايل	٢٩١٦٦٨
بدورة - الاشرفية	٣٣٣٦٧٣
العدلية - الاشرفية	٣٣٥٤٢٣
المدينة - الحمراء	٣٤٣٠٤٣
هوم فارمسي - الروشة	٣٥٣٤٤٤
وكيل - مار نقولا	٣٣١٤٢٠
كته - جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كومودور - راس بيروت	٣٥٢٠١٤
شوران - الروشة	٣١٢٣٩٨ - ٩
طبال - محطة النويري	٣٣١٨٥٩
المتحف - المتحف	٣٨٣٨٣٧
جبارة - السيوفي	٣٩٧٣١٩
الشعار الحديدة - الظريف	٢٢٣٦٦٦
بارتي - الاشرفية	٣٣٣٧٤٤
سان جورج - الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
بابيكيان - التباريس	٣٣٤٩٢٩
بيروت - الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
مازن - كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
الجميزة - الجميزة	٣٣٠٧٣٨
عتيق - الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
السيدة - كرم الزيتون	٣٣٤٨٢١
بسترس - الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الد.ق - رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم - رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال - اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
مكرزل - محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
اوتيل ديو - الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الاتحاد - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الظريف - الظريف	٣٦٨٤٤٦
الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
العمران - ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
البسطة الجديدة - البسطة	٣٣٧٠٣٠
الرشيد - راس بيروت	٣٥٣٥٥٠
عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
ايديال - محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
ساسين - الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
نوفل - معرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا - ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
جوزف شاكر - الحمراء	٣٤١٥٨٥
فاخوري - شوران	٣٥٣٦٦٩
تي. في - فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■

المركز الرئيسي - الملعب البلدي ٦ - ٢٢٠٠٠٥

مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩

مركز مار مخايل ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢

■ كهرباء لبنان ■

٤٤٣٧٢٠ - ٤٤٢٧٣٨

محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١

محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨

عين الدلبة - للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ -

طوارىء بيروت ١٦

طوارىء بعبدا ١٠٣

طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦

السرية الاقليمية - بيروت ٢٣٤١٧٩

سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ - ٤٢٠٥٠٧

سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ - ٨٣٢٢٨١ - ٤٢٠٥٠٧

سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاحد ١٩ - ٥ - ٨٥

فترة الظهيرة :

٢.٣٠ الاخبار ٢.٤٥ بنتان وشاب ٣.١٥ الاخبار بالفرنسيه ٣.٢٠ وادي المسك ٤.١٠ قصص خرافية

فترة المساء - البرنامج الاول :

٥.٠٠ قاهر الاشباح ٥.٣٠ انسان الغد ٦.٠٠ نادي الهواة ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٧.٣٠ كرة القدم ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ المال والسلطة ١٠.٠٠ الاستاذ ممنوع ١٠.٣٠ فيلم اميركي

البرنامج الثاني :

٥.٠٠ قاهر الاشباح ٥.٣٠ وتانفى ٦.٠٠ نادي الهواة ١.٠٠ ابوت وكوستيلو ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ مسلسل ١٠.٠٠ الاستاذ ممنوع ١٠.٣٠ فيلم اميركي طويل

البرنامج الثالث :

٦.٣٠ طلاسا ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٠٠ الرقص ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ دراما ١٠٠.٠٠ فيلم ونانفى

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) بالتفاهم ستنهي بعض النزاعات الصغيرة التي ستنشب داخل العائلة

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) الدعوة التي كنت تسعى اليها من مدة ستعترض اليوم طريقك . اقبلها دون اسراف

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) اقصر عملك على ما هو في حدود الامكان لا تقم باعمال مهمة يمكن ان تعرضك للخسارة

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) احط شريكك بالرقة خاصة اذا كانت معنوياته ليست على ما يرام

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ اب) ايام تعيسة الى حد ما احكامك خاطئة او مرتكزة على معلومات غير صحيحة

● العذراء (٢٤ اب - ٢٣ ايلول) يمكنك الاعتماد على مساعدة محيطك العملي نجاح في الامور التقنية

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٢ ت ١) انك تفتقد الى الوضوح في افكارك ومشاريعك احتفظ بهدوئك

● العقرب (٢٣ ت ١ - ٢١ ت ٢) تحاش الافراط في الطعام لان جهازك الهضمي ليس على ما يرام

● القوس (٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١) لا تتبع نصائح اصدقائك في الشؤون المالية فمعلوماتهم قد تكون مغلوطة .

● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) استفد من هذه الفترة للقيام بخطوات هامة خصوصا المتعلقة بمسائل مالية

● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) بامكانك ان توظف اموالا بنجاح فترة طيبة لتقوم بالمشتريات

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) الصفقات المالية ستكون محمية جيدا والوقت مناسب للقيام بمشاريع

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا .

١ - وزير لبناني
٢ - في الراس . دولة افريقية
٣ - ثوب . ارخى الستار
٤ - بلدة في المتن
٥ - من الزحافات . قاموس
٦ - وميض
٧ - عاصمة افريقية . الة طرب
٨ - ماركة شاحنات . شهم وشريف
٩ - دولة اسيوية

عموديا

١ - من اسرة « الانوار »
٢ - عثر . حرف جزم
٣ - مقدار . عكسها تلبس للوقاية من سلاح العدو
٤ - ماركة تلفزيونات
٥ - مبسم . نكتب
٦ - ادراج
٧ - مدينة ايطالية . ركيزة
٨ - عكسها تيبسوا . امارة عربية
٩ - مدينة في الولايات المتحدة

الحل السابق :

افقيا

١ - داسوب . ريز
٢ - نهر البارد
٣ - لدي . عاسور
٤ - وندسور يو
٥ - د د د د د د د
٦ - مايا . يات
٧ - بج . ١١
٨ - لونه رتيب
٩ - ازر . مزمار

عموديا

١ - دبلوب . بلا
٢ - اهدن . محوز
٣ - نريدها . در
٤ - وا سنبله
٥ - بلعوما
٦ - باره . ازر
٧ - راب . هياتم
٨ - بروبها . با
٩ - بدنو . تيبر

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه

الرئيس المدير العام
بسام فريحه

رئيسا التحرير : رفيق خوري ـ ميشال رعد

مديرا التحرير
انور نصار ـ فؤاد دعبول

المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تلفون :
٤٥٠٠٩٧
٤٥٠٥٦٣
٤٥٠٩٣٣
٤٥٢٧٠٠

تصدر عن
دار الصياد

الأنوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا : ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية : ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية : ٧٠٠ ل.ل
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول : ٣٠٠ دولار اميركي

الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو : ت : ٣٨٧٠٦٠/١
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت : ٤٨٢١٨٥ ـ ٤٨٢٠٦٨
مكتب الروشة : ٨١٢٢١٥ ٨٠٦١٤٤/٨

التوزيع في لبنان :
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون : ٢٤٧٩٠٠
٢٤٦٩٠١
٢٩٢٨٧٨
ص.ب : ٤٣٢٨
تلكس : ٢٣٠٣٣

القضية
على الورق وعلى الارض

من جزين الى زحلة الى جبيل ، ما زالت العاصفة تلوح بكوارثها ، في عداد الكوارث المتعاقبة التي تضرب مدينة بعد مدينة ، وقرية بعد قرية ، على مرأى ومسمع من الجميع ، وازاء صمت او عجز او تواطؤ الجميع .

فلا طموح للبناني غير المهجر اليوم الا ان يبقى في بيته . وهذا يوازي طموح العائش ان يبقى على قيد الحياة ، اي ان يحافظ على ابسط نعم الوجود: ان ياكل وينام داخل اربعة جدران ، والا يقتله احد او يشرده احد .

فهل من شعب وصلت هواجسه الى هذا المستوى ، يمكنه ان ينتفض ويتمرد ويتحرر من الحرب واهلها الاقربين والابعدين . هل يمكن لشعب عطلت قدراته الجماعية الى هذا الحد ، ان يعبر عن توجهات التوحيد والحرية والسيادة وما اليها .

اللبنانيون هم اليوم نازحون داخل وطنهم . والقسم غير النازح منهم مهدد ، بدليل ان الاخطار لا تزال قائمة في معظم المناطق ، وانه ما من منطقة او مدينة او قرية يمكنها الادعاء بانها مطمئنة ومستقرة او ان الحرب انتهت عندها . وان اية نظرة خارجية الى لبنان لا بد ان تراه من خلال التفتيت والتجزئة ، لان ما يجري فيه لا يمكن ان يوصف بانه اقل من مؤامرة تستهدف فرز سكانه وتجزئته واقتسامه .

فالبطريرك هزيم نبه في اخر حديث له الى ان «تفتيت لبنان هو الهاء عن مخطط تفتيت الكيانات العربية» . وهو كلام رافق في الحقيقة مخطط تفتيت لبنان منذ البدء ، لانه لا يمكن لاي كيان ان يسلم في المنطقة اذا ما نجح المخططون في تفتيت لبنان .

ان قسما كبيرا من اللبنانيين لم يصدقوا حقيقة الاخطار الا عندما داهمتهم ، بالرغم من ان الحديث عنها رافق الجميع منذ البدء ، فالتهجير والخطف . والقصف والتدمير والقنص رافقت ممارسات الحرب منذ اندلاعها ، ومع ذلك كان الكثيرون يهربون بالاوهام وبالتمنيات . ويظنون اما ان الامر انتهى ، واما انه لن يصيبهم ، الى ان عاد واصاب الكثيرين .

فاذا سلمنا ان المخطط سائر فهل هذا هو المهم ، ما دمنا اننا نعرفه واننا نتحدث عنه منذ سنوات ، وان غالبية اللبنانيين خبروه بالمأساة .

كلا ، ليس هذا المهم .

المهم انه مخطط فاشل . وان مخطط تفتيت لبنان ليس ضارا لسائر كيانات المنطقة وضارا له قبل كل شيء ، بل انه في البدء مخطط غير قابل للحياة وللاستمرار . فالتقسيم والاقتسام ، اذا كانا ضارين وغير مفيدين بالنسبة الى الجميع دون استثناء ، فان النتيجة ذاتها اكانت على الورق ام على الارض كل ما في الامر اننا نشهد اليوم بكل اسف بعض النتائج المنفذة على الارض ، من التي سبق وكانت على الورق ، والتي عرفناها ، وتحدثنا عنها زمنا طويلا .

لا يمكن للبنان ان يقسم او يفتت لان النتيجة التي ستخرج من ذلك لا تعيش ولا تستقيم ولا تفيد احدا .

لا يمكن للبنان ، البلد المختلط والمتعدد الطوائف ان تحل مشكلته بفرز سكانه ، لان هذا يعني ان الفرز لا بد ان يشمل جميع السكان في جميع المناطق . والا ما معنى ان يهجر اهالي الشوف وعاليه والاقليم وجوار صيدا من المسيحيين مثلا ويبقى المسيحيون في المناطق الاخرى ، في البقاع والجنوب والشمال وهل يمكن لطائفة معينة ، دون اخرى ، ان تقيم كيانا او شبه كيان لها بينما الطوائف الاخرى غير متحمسة او غير قادرة على اقامة كيانات خاصة بها .

ان مخطط الاقتسام او التفتيت اذا كان اصحابه مصممين على انجاحه ، فهذا يعني انه سيشمل جميع اللبنانيين . فهل هذا ممكن ووارد في الوقت الحاضر ، وعلى ضوء الواقع القائم .

واذا كان ذلك غير ممكن وغير مقبول وغير قابل للتنفيذ ، فهذا يعني ، بالمقابل ، ان الوضع سيعود الى سابق عهده ، اي ان المهجرين سيعودون الى مناطقهم ، وان مخططات الفرز باطلة ، والكيانات الخاصة غير موجودة ، وان لبنان لا بد له من ان يبقى كما كان ، حين تتوفر وسائل عودته واعادته ، وهذا هو الموضوع ، وتلك هي القضية .

داود الصايغ

أسوأ نزاع عمالي في تاريخ السويد
ستوكهولم : أرباب العمل يدعون الى حظر إضرابات القطاع العام

دخل اسوا نزاع للموظفين الحكوميين في تاريخ السويد يومه السادس عشر ، في الوقت الذي لا تلوح فيه بالافق اية بادرة لنهايته . ويدعو كبار رجال الصناعة الى فرض حظر على اضرابات القطاع العام .

واستؤنفت المفاوضات بين ارباب الاعمال واتحاد العمال تحت اشراف وسيط مستقل . ولكن رئيس مجلس ادارة اصحاب الاعمال المدنيين بريجر باكستورم ابلغ راديو السويد انه لا توجد بعد بادرة على امكان التوصل الى تسوية سريعة .

ويوجد حوالى ٧٠,٠٠٠ موظف حكومي مضربين عن العمل او ممنوعين من دخول اماكن العمل في اطار نزاع على الاجور ادى الى اغلاق جميع المطارات التجارية وتعطل التجارة الخارجية .

وانتقد زعماء الصناعة بشدة التوقف عن العمل .

ولم تعلق الحكومة وساسة المعارضة على الدعوة الى حظر اضراب عمال القطاع العام . ولكن مراقبين سياسيين يعدون فرض حظر امرا غير محتمل بسبب الروابط القوية بين اتحادات العمال والحزب الديمقراطي الاشتراكي الحاكم .

وكانت الدعوة الى الاضراب عن العمل قد اعقبت رفض الحكومة التي تنتهج سياسة لمكافحة التضخم مطالب بزيادة الاجور بنسبة ٣,١ في المئة بالاضافة الى زيادة قدرها خمسة في المئة كان قد تم الاتفاق عليها .

ستوكهولم ـ ر

بن جديد يجري محادثات في السنغال

عقد عبده ديوف رئيس السنغال صباح امس الاول اجتماعا على انفراد مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الذي يقوم بزيارة رسمية للسنغال منذ يوم الخميس .

ولم يذكر شيء من مصادر رسمية عما دار خلال هذا الاجتماع الذي تناول على الارجح الوضع في افريقيا وبخاصة النزاع بشأن الصحراء الغربية وتشاد ومشكلات منظمة الوحدة الافريقية والوضع في الشرق الاوسط وفي العالم ، وحالة التعاون بين الجزائر والسنغال .

دكار ـ ا ف ب

واينبرغر اليوم الى بلجيكا

اعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان كسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي سيتوجه اليوم الى بلجيكا في اطار لقاءات حلف شمال الاطلسي .

وسيشترك واينبرغر في اجتماعات لجنة تخطيط دفاع حلف شمال الاطلسي التي من المقرر ان تعقد يومي الاربعاء والخميس في بروكسل . كما سيجري مباحثات ايضا مع المسؤولين البلجيكيين قبل عودته الى الولايات المتحدة يوم الخميس .

واشنطن ـ ا ف ب

رئيس وزراء تركيا الى اليابان لبحث مسائل اقتصادية

غادر رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال تركيا امس في طريقه الى اليابان في زيارة رسمية قال مسؤولو وزارة الخارجية انه من المرجح ان تركز على القضايا الاقتصادية.

ومن المنتظر ان يبدأ السيد اوزال محادثاته يوم الاثنين مع زعماء يابانيين منهم رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني ومن المقرر ان يجتمع مع الامبراطور هيروهيتو كما سيجتمع يوم الثلاثاء مع مصرفيين يابانيين ويغادر اليابان الى سنغافورة يوم الاربعاء.

اسطنبول ـ ر

نجاة جورج بوش بأعجوبة من حادثين جويين في تشرين

اعلن المكتب القومي لسلامة وسائل النقل عن نجاة جورج بوش نائب الرئيس الاميركي من حادثي تصادم في الجو في شهر تشرين الاول الماضي ، بينما كان يقوم برحلة على متن طائرته الرسمية «اير فورس ٢» وقد وقع اخطر هذين الحادثين فوق سياتل (ولاية واشنطن) .

وذكر المكتب ان طاقم الطائرة «اير فورس ٢» كان مسؤولا مسؤولية جزئية عن هذا الحادث وانه قدم تقريرا في الوقت المناسب عند اقتراب طائرة خاصة كانت اجهزة المراقبة الارضية قد سجلت وجودها وطلبت من طاقم قيادة طائرة نائب الرئيس الاميركي تغيير وجهتها .

وقد لمح قائد طائرة نائب الرئيس الاميركي هذه الطائرة الخاصة في اللحظة الاخيرة وتفاداها . ويفيد التقرير بان الطائرتين احتكتا ببعضهما البعض على مسافة تتراوح بين ثلاثين وستين مترا .

اما الحادث الثاني فقد وقع في كليفلاند اوهايو .

وكان المسؤول عن هذا الحادث المراقب الجوي ، لانه سمح باقلاع طائرة نائب الرئيس الاميركي في وقت غير مناسب . وعندما اخذت طائرة نائب الرئيس ترتفع عن الارض اقتربت من طائرةسياحية على بعد حوالى مائتي متر .

ولم توقع عقوبة على قادة طائرة نائب الرئيس الاميركي . واوضح متحدث باسم الادارة الفيدرالية للطيران المدني ان المراقب الجوي في كليفلاند تلقى تدريبا اضافيا .

واشنطن ـ ا ف ب

بعد تجاوب المعارضة مع دعوة بختيار
طهران : اعتقالات عديدة خلال التظاهرات المعادية للحرب والنظام

اعلن وزير الداخلية الايراني علي اكبر ناطق ـ نوري امس انه القي القبض على عديد من الاشخاص خلال تظاهرات مناهضة للحكومة وللحرب في طهران امس الاول .

ولم يذكر الوزير الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عدد المقبوض عليهم .

وقال شهود عيان انهم شاهدوا سبعة اشخاص على الاقل تسحبهم قوات الامن من سياراتهم خلال التظاهرة التي استمرت ساعتين ودعا اليها رئيس الوزراء السابق المنفي شابور بختيار .

والتظاهرة التي قال بعض السكان ان الوفا من الاشخاص سدوا عديدا من الطرق الرئيسية بسياراتهم خلالها . هي اكبر تظاهرة ضد الحكومة والحرب المستمرة منذ ٥٦ شهرا مع العراق خلال عامين .

وكانت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية قد قالت ليل امس الاول ان بضع مئات فقط من انصار الشاه الراحل شاركوا في التظاهرة بينما حضر اكثر من مليون شخص صلاة الجمعة في طهران .

ووصفت الوكالة التظاهرة بانها تصرفات طفولية ... لاظهار حبهم للاساليب الملكية الفاسدة والمتسيبة» .

وسئل السيد ناطق ـ نوري عن تقارير عن مظاهرات في مدن منها اصفهان وتبريز ومشهد في الايام الاخيرة فقال انه القي القبض على عديد من الاشخاص بعد ان اشتبك المتظاهرون مع قوات الامن في مشهد في شرق ايران ولم يذكر شيئا عن حوادث اخرى مماثلة .

طهران ـ ر

انهيار منجم للفحم في اليابان يسفر عن ٦٢ قتيلا و٢٤ جريحا



■ مسعفون ينقلون احد الضحايا ■ (ا ب)

ادى انهيار في منجم للفحم الى مقتل ٦٢ شخصا امس في منطقة في شمال اليابان لوحظ فيها اندلاعات مفاجئة قاتلة من الغاز الجوفي على عمق ٩٠٠ متر .

وانتشلت الجثث في عملية استمرت طوال الليل في منجم ميتامي اويوباري في جزيرة هوكايدو وقال البوليس انه عرف الان مصير جميع المفقودين .

وقال ناطق باسم البوليس ان حوالي ٢٤ عاملا جرحوا وجروح بعضهم خطيرة .

وكان هناك حوالي ٧٣٨ عاملا في المنجم عندما ادى تصاعد مفاجيء لغاز الميثان الى انهيار الجدران ويعتقد البوليس ومسؤولو السلامة ان الغاز انفجر على الرغم من ان هذا لم يتضح بعد .

ويذكر ان في شهر ايار ١٩٧٩ وقع انفجار غاز في المنجم ذاته اسفر عن مصرع ١٧ شخصا واصابة ١٢ اخرين .

وفي شهر تشرين الاول عام ١٩٨١ وقع حادث مماثل اسفر عن مصرع ٩٣ من العمال في منجم يقع في جزيرة هوكايدو (شمالي اليابان) .

وفي ٢٤ نيسان الماضي لقي ١١ عاملا مصرعهم نتيجة انفجار غاز وقع في منجم قريب من ناغازاكي (جنوبي اليابان) وتملكه شركة ميتسوبيتشي .

يوباري ـ ر ا ف ب

تمديد الطوارئ شهرا لمواجهة ثورة التاميل في سري لانكا

كشفت مصادر رسمية ، ان الرئيس جونيوس جيوارديين امر امس بمد حالة الطوارىء في سري لانكا لمدة شهر اخر في اعقاب اعمال عنف مستمرة يشنها الثوار الانفصاليون .

وياتي المد بعد مقتل حوالى ١٥٠ شخصا على ايدي ثوار التاميل في مدينة انورادابورا البوذية المقدسة ومشارفها يوم الثلاثاء .

وفي المدينة ذاتها قتل ضابط في الجيش ستة اشخاص واصاب ١٦ اخرين بجروح من بين مجموعة من المدنيين التاميليين كان يجري نقلهم امس الاول . وقالت مصادر رسمية ان قائده قتله رميا بالرصاص .

ونفت الحكومة ادعاء من حزب معارض للتاميل بان البحرية ربما تكون قد هاجمت معدية وقتلت ٤٨ مدنيا من التاميل للانتقام من مجزرة انورادابورا .

وتعطي حالة الطوارىء قوات الامن سلطة اضافية لمحاربة الثوار الذين يريدون اقامة دولة منفصلة للتاميل في الاقليمين الشمالي والشرقي في الجزيرة .

كولومبو ـ ر

هزة ارضية في يوغوسلافيا

ذكر المعهد الصربي للهزات الارضية في بلغراد ان هزة ارضية وقعت في وسط يوغوسلافيا في ساعة مبكرة من يوم امس في احدث حلقة من سلسلة زلازل هزت منطقة جبل كوباونيك في الاشهر الاخيرة.

وقد بلغت قوة الهزة المتوسطة القوة ٤.٧ درجة على مقياس ريختر وكان مركزها على مسافة ١٨٥ كيلومترا جنوبي بلغراد. وتسببت الهزة في قضاء السكان الليل خارج منازلهم، الا انه لم ترد انباء عن سقوط ضحايا.

وقال المعهد ان الهزة ادت الى تشقق جدران في مدن بروس وراسكا وكورسوملجا والكسندروفاك الواقعة عند سفح الجبل.

بلغراد ـ ر

كول بحث وتاتشر مشكلات المجموعة الاوروبية والحد من الأسلحة

ذكر مسؤولون بريطانيون ان المستشار الالماني الغربي هيلموت كول عقد امس محادثات مع رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر بشأن مشكلات المجموعة الاوروبية والحد من التسلح .

وقال المسؤولون ان المحادثات ، وهي واحدة ضمن سلسلة من الاتصالات المنتظمة بين الدولتين ، ستركز على مؤتمر قمة المجموعة الاوروبية الذي سيعقد في ميلانو الشهر المقبل وقد يتحول الى اتخاذ القرارات باغلبية الاصوات في المسائل الدقيقة داخل المجموعة التي تضم عشر دول .

وكانت اخر مباحثات بين الزعيمين قد عقدت في ١٨ كانون الثاني في بون .

وقال المسؤولون البريطانيون انهما سيبحثان في مدى التقدم الذي احرزته محادثات الحد من التسلح الاميركية ـ السوفياتية والعلاقات بين الشرق والغرب بصفة عامة .

وتناول المستشار كول العشاء مع السيدة تاتشر في مقرها الرئيسي الرسمي في تشيكرز قرب لندن ، حيث تجري المحادثات.قبل عودته الى بون بعد زيارة استغرقت ١٢ ساعة لبريطانيا .

واتفق كول وتاتشر على ضرورة اجراء المزيد من المباحثات بشأن السياسات الاقتصادية والاجتماعية بين دول المجموعة الاوروبية .



■ تاتشر تحاول العزف على الة موسيقية خلال زيارتها لمركز «الصحة والسلامة» في لندن ■ (ا ب)

وتناولت المحادثات مبادرة الدفاع الاستراتيجية الاميركية المعروفة بنظام الدفاع الفضائي «حرب النجوم» .

وابدى الجانبان تاييدهما للمشاركة في ابحاث مشروع الدفاع الفضائي ، الا ان السيدة تاتشر اعربت عن اهتمامها بالا يؤدي نشر مثل هذا النظام الى انتهاك الحظر المفروض عام ١٩٧٢ على نظام الصواريخ المضادة للصواريخ .

لندن ـ ر

مشروع قانون لمكافحة الارهاب يثير عاصفة في البرلمان الهندي

قدمت امس حكومة رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي تشريعا شاملا لمكافحة الارهاب ينص على الحكم بعقوبة الاعدام في الاعمال التي تؤدي الى القتل ، وذلك لمحاربة المتطرفين السيخ .

ويمنح التشريع الحكومة صلاحيات تكاد تكون مطلقة لتفتيش المباني ومراقبة البريد والتنصت على التليفونات واجراء محاكمات سرية والسجن مدى الحياة للاشخاص الذين يساعدون الارهابيين .

كما ينص مشروع القانون على السجن مدى الحياة لمؤلفي الاغاني او الخطب او القصائد التي تشكك في سيادة الهند ووحدة اراضيها .

وقد اغضب التشريع كثيرين من ساسة المعارضة الذين شكوا من ان تعريف الارهاب شامل للغاية وارجىء انعقاد جلسة البرلمان التي كان مقررا عقدها امس الى يوم الاثنين لمناقشة المشروع .

وقال وزير القانون اشوك سن الذي قدم مشروع القانون بعد اسبوع من حملة تفجير ارهابية ادت الى مقتل ٨٦ شخصا ، ان الهجمات تمثل مرحلة جديدة ومكشوفة من الارهاب في الهند .

وقالت مصادر موثوق بها ان العقوبات القاسية والتدابير الشاملة للتشريع تشير الى تحول الحكومة من مجرد الرد على الاعمال الارهابية الى الردع .

وعرف العمل الارهابي بانه العمل الذي يستهدف ترويع الحكومة وبث الرعب وعزل اي قطاع والتاثير على التوافق بين القطاعات المختلفة .

كما يشمل التعريف الاعمال التي تستخدم فيها «مواد خطرة» ينتج عنها الموت او الاصابة او تخريب الممتلكات او تعطيل الامدادات او الخدمات الضرورية للمجتمع .

وفي حين وافق السيد سن على مزيد من المناقشة لمشروع القرار يوم الاثنين المقبل . فقد قال انه يجب الا يحدث اي تاجيل اخر بسبب خطورة التهديد الموجه من المتطرفين الذين يريدون اقامة دولة مستقلة للسيخ في البنجاب .

ويشمل المشروع المواطنين الهنود الذين يعيشون بالخارج . ويخول سلطات الامن حق وقف الاتصالات بين اشخاص داخل البلاد وخارجها ووقف وصول المساعدات المالية من الخارج .

ومن ناحية اخرى استدعي الجيش الهندي الى مدينة ثانية في ولاية غوجارات الغربية امس بعد اندلاع اعمال عنف احتجاجا على سياسة حكومية تقضي بالاحتفاظ بنسبة من الوظائف والاماكن بالجامعات للطبقات الدنيا .

وذكرت وكالة «برس تراست» الهندية للانباء ان قوات الجيش ارسلت الى مدين بارودا بعد وقوع اشتباكات في الشوارع في عدة مناطق من المدينة بين جماعات تتقاتل بسبب السياسة . وكان قد فرض حظر تجول في عدة اجزاء من بارودا .

وتجوب دوريات الجيش بالفعل مدينة احمد اباد اكبر مدن الولاية التي قتل فيها ١٢٢ شخصا على الاقل في اضطرابات بدات منذ شهرين احتجاجا على هذه السياسة .

وفي احمد اباد اثارت الاحتجاجات اشتباكات طائفية في الاسبوعين الماضيين بين الهندوس والمسلمين الذين يمثلون نحو ٣٠ في المئة من سكان المدينة التي يبلغ تعدادها ٢,٥ مليون نسمة .

نيودلهي ـ ر

البابا يزور الهند في شباط

اعلنت امس اذاعة الفاتيكان نقلا عن المتحدث الرسولي الاسقف اغوستينو كاكيافيلان، ان البابا يوحنا بولس الثاني سيتوجه الى الهند في شباط ١٩٨٦.

واوضح ديبلوماسي الكرسي البابوي ان زيارة البابا ستتم خلال الاسبوع الثاني من شهر شباط بناء على دعوة وجهها اليه المؤتمر الاسقفي للبلاد والرئيس زايل سينغ..

وجدير بالذكر ان الكاثوليك لا يمثلون سوى ١.٦ في المائة من حوالى ٧٣٠ مليون هندي ديانتهم السائدة هي الهندوسية.

الفاتيكان ـ ا ف ب

انتخابات على الطريقة الباكستانية

قال البوليس امس ان حوالى ١٥ شخصا اصيبوا بجروح في معركة بالرصاص بين مؤيدين لاثنين من المرشحين المتنافسين في انتخابات الجمعية التشريعية التي جرت يوم الاربعاء الماضي في الجزء الذي تديره باكستان من كشمير .

وقال ان المعركة اندلعت امس الاول عندما هاجمت مجموعة من الاشخاص حافلة تقل خصوما في مقاطعة مظفر اباد في ازاد كشمير .

وقد فاز مؤتمر عموم مسلمي جامو وكشمير اقدم الاحزاب السياسية في الولاية بعدد ١٩ مقعدا من ٤٠ مقعدا جرى التنافس عليها في الجمعية التي تضم ٤٢ مقعدا . وفاز بباقي المقاعد جماعات اصغر ومرشحون مستقلون .

وتسيطر الهند على ثلثي كشمير في حين تسيطر باكستان على الجزء الباقي .

وقالت مصادر رسمية في مظفر اباد عاصمة ازاد كشمير في وقت لاحق انه تم اعتقال ٣٣ شخصا لاشتراكهم في المعركة بالرصاص .

خزاة العين!

ذكر تقرير ابحاث نشر في داكا ان بنغلادش هي اكثر دول العالم كثافة في السكان وان ١٠١.٥ مليون شخص يعيشون في ١٤٣,٠٠٠كيلومتر مربع.

وقال مكتب ابحاث السكان الذي يتخذ من واشنطن مقرا له ان تعداد السكان زاد حوالى ١١ مليونا في السنوات الاربع الاخيرة.

وقال ان اكثر من ٨٢٥ شخصا بقليل يعيشون في كل ميل مربع (٢.٦ كيلومتر مربع).

واضاف التقرير يقول انه مع ازدياد عدد السكان بمعدل سنوي يصل الى ٢.٨ بالمئة، فان عدد الناس الذين يعيشون دون خط الفقر من المرجح ان يزداد بسرعة اكثر.

داكا ـ ر

سرقة لوحة لغويا في اسبانيا

علم امس من مصدر بوليسي ان مجهولين سرقوا ليلة امس الاول من احد اديرة غرناطة (الاندلس) لوحة للفنان غويا وقطعا فنية اخرى واشياء ثمينة خاصة بالعبادة تقدر قيمتها بمبلغ ٢,٣ مليون دولار .

وتصور اللوحة التي رسمت عام ١٧٩٧ فرانسيسكو سافيرا وزير الاقتصاد في عهد الملك شارل الرابع .

غرناطة ـ ا ف ب

حريق مدمر يجتاح فلوريدا



■ الحريق في شمال ـ غرب ميامي ■ (ا ب)

ذكرت السلطات الاميركية ان الحريق الذي اجتاح مساحة شاسعة من الاحراش شمالي وجنوبي فلوريدا يوم الخميس ، اسفر عن مصرع شخصين احدهما من رجال الاطفاء ودمر عددا يتراوح ما بين ٥٠ الى ٢٠٠ مسكن .

وقد تم اجلاء الاف الاشخاص بسبب هذا الحريق الذي زادت من اشتعاله الرياح العنيفة .

وتفيد محصلة صدرت امس الاول بان ١٣ الف هكتار قد دمرتها النيران .

ويجتاح الحريق حاليا خمسة الاف هكتار في جنوب الولاية ، حيث انقطعت الكهرباء عن حوالى ٤,٥ ملايين شخص لعدة ساعات امس الاول كما اغلقت كثير من الطرق السريعة .

والحريق مفتعل وفق تقديرات الشرطة المحلية .

ميامي ـ ا ف ب

رئيس وزراء ايرلندا الشمالية :
بوادر صيغة مقبولة لتعايش الطائفتين الكاثوليكية والبروتستانتية

قال السيد غاريت فيتزجيرالد رئيس وزراء ايرلندا امس ان هناك فرصة معقولة لايجاد حل «مقبول تماما» للطائفتين البروتستانتية والكاثوليكية في ايرلندا الشمالية المضطربة .

الا ان السد فيتزجيرالد قال في كلمة امام المؤتمر السنوي لحزب فين جيل الذي يتزعمه في كورك ثاني مدن جمهورية ايرلندا ، انه ليس هناك ضمان بان تنجح المحادثات الانكليزية ـ الايرلندية الجارية بشأن البنية السياسية لايرلندا الشمالية التي تحكمها بريطانيا .

ووصف الاحتمالات بانها متوازنة ، وقال ان الفرصة قائمة «لانه في اعماق القلوب تريد الاغلبية العظمى من الشعب ... مثل هذا الحل وهم على استعداد له بشكل لم يسبق له مثيل في الماضي» .

وتهدف المحادثات الى انهاء ١٥ عاما من الحرب الاهلية في ايرلندا الشمالية لقي فيها ما يربو على ٢,٤٠٠ مصرعهم .

كورك (ايرلندا) ـ ر

اضراب الطيارين في الولايات المتحدة





■ يافطتان على صدر طيارين من شركة «يونايتد» تشير الى الاضراب ■ (ا ب)

تسبب اضراب الطيارين في شركة «يونايتد» الاميركية للطيران في تقليص عمليات الشركة التي تعد كبرى شركات الطيران في الولايات المتحدة الى ١١ في المئة فقط من طاقتها وفي تعطل او تاخير الوف من المسافرين .

شيكاغو ـ ر

تمرد في احد سجون الهند بين مؤيدين ومعارضين للتاميل

ذكرت وكالة «برس تراست» الهندية للانباء امس ان ٤٠ شخصا اصيبوا بجروح في مصادمات وقعت باحد سجون جنوب الهند بين متهمين ومناهضين سياسيين تم اعتقالهم خلال احدى الحملات تاييدا لتاميل سري لانكا.

وقالت الوكالة ان السجناء اضرموا النيران في احدى الخيام في المعتقل المركزي بمدينة تيروتشيرابالي في ولاية تاميل نادو الهندية. الا انه تمت السيطرة على الموقف ولم تورد الوكالة سببا لنشوب هذه المصادمات.

وينتمي المناهضون السياسيون لحزب درافيدا مونيترا كازاجام. وهو حزب المعارضة الرئيسي في ولاية تاميل نادو.

وكان قد تم القاء القبض على السيد م. كارونندي زعيم الحزب المعارض امس الاول و٢٥٠ من انصاره عندما كان يحرض على اضراب باحد مكاتب البريد بالقرب من مدينة مدراس عاصمة الولاية احتجاجا على ما وصفه بانه لا مبالاة نيودلهي ازاء ازمة تاميل سري لانكا.

ويرتبط معظم سكان ولاية تادو من التاميل بصلات عرقية وثيقة مع غالبية التاميل في سري لانكا حيث يشن الانفصاليون حرب عصابات من اجل المطالبة باقامة دولة منفصلة للتاميل.

وقد دعت الجبهة المتحدة لتحرير التاميل وهي جماعة رئيسية للمنفيين التاميل بمدراس امس الى اتخاذ اجراء لانقاذ تاميل الجزيرة. مما وصفته بانه اعمال ابادة.

نيودلهي ـ ر

خفض معدلات الفائدة الاميركية

تدخل مجلس الاحتياط الاتحادي الاميركي لمعالجة الاقتصاد الاميركي المتدني، بتخفيض اسعار الفائدة الاساسية الى ٧.٥ بالمئة من ثمانية بالمئة.

واعلن المجلس الذي يوازي البنك المركزي امس الاول «ان العمل اتخذ وسط خلفية من الانتاج غير المتغير نسبيا لبعض الوقت في القطاع الصناعي من الاقتصاد والناتج الى حد كبير عن ازدياد الواردات والدولار القوي».

وسيؤدي التخفيض في اسعار الفائدة التي تدفعها المؤسسات المالية عندما تقترض من المجلس الى تقليل التكاليف على البنوك التجارية ويجب ان تخفض تكاليف القروض في الاقتصاد الاميركي عامة.

وعندما يسري مفعول التخفيض يوم الاثنين سيكون سعر الفائدة الاساسية عند ادنى مستوى منذ سبع سنوات.

وبعد دقائق من كشف البنك المركزي عن قراره، اعلن مصرفان رئيسيان اميركيان هما «سيتيبنك» و«تشيس مانهاتن» عن تخفيضات في اسعار فوائدهما الاساسية الى ١٠ بالمئة، وذلك في اعقاب خطة مماثلة من قبل شركة «بانكرز ترست» يوم الاربعاء.

وطبقا لتقديرات الحكومة، فان الاقتصاد نما بمعدل سنوي وصل الى ١.٣ بالمئة خلال الربع الاول لهذا العام ويعتقد بعض المحللين ان الرقم سيتدنى عندما تنشر معلومات جديدة الاسبوع المقبل.

سيول : اعتقال متهم بمحاولة اختطاف طائرة

القي القبض على مدان سابق كوري جنوبي امس بعد محاولته خطف طائرة ركاب الى كوريا الشمالية خلال رحلة داخلية ، وفقا لما قاله مسؤولو الخطوط الجوية .

وقد تغلب ضباط امن وركاب طائرة «بوينغ ـ ٧٢٧» تابعة للخطوط الجوية الكورية «كال» على الرجل الذي يدعى تشونغ جونغ ـ تشول (٣٩ عاما) بعد ان طلب تحويل مسار الطائرة الى كوريا الشمالية الشيوعية ، زاعما انه وضع قنبلة في الطائرة ، وذلك بعد ٢٠ دقيقة من اقلاع الطائرة التي كانت تقل ١١٠ ركاب من سيول في طريقها الى جزيرة تشيغو الى قبالة الطرف الجنوبي الغربي لكوريا الجنوبية .

سيول ـ ر